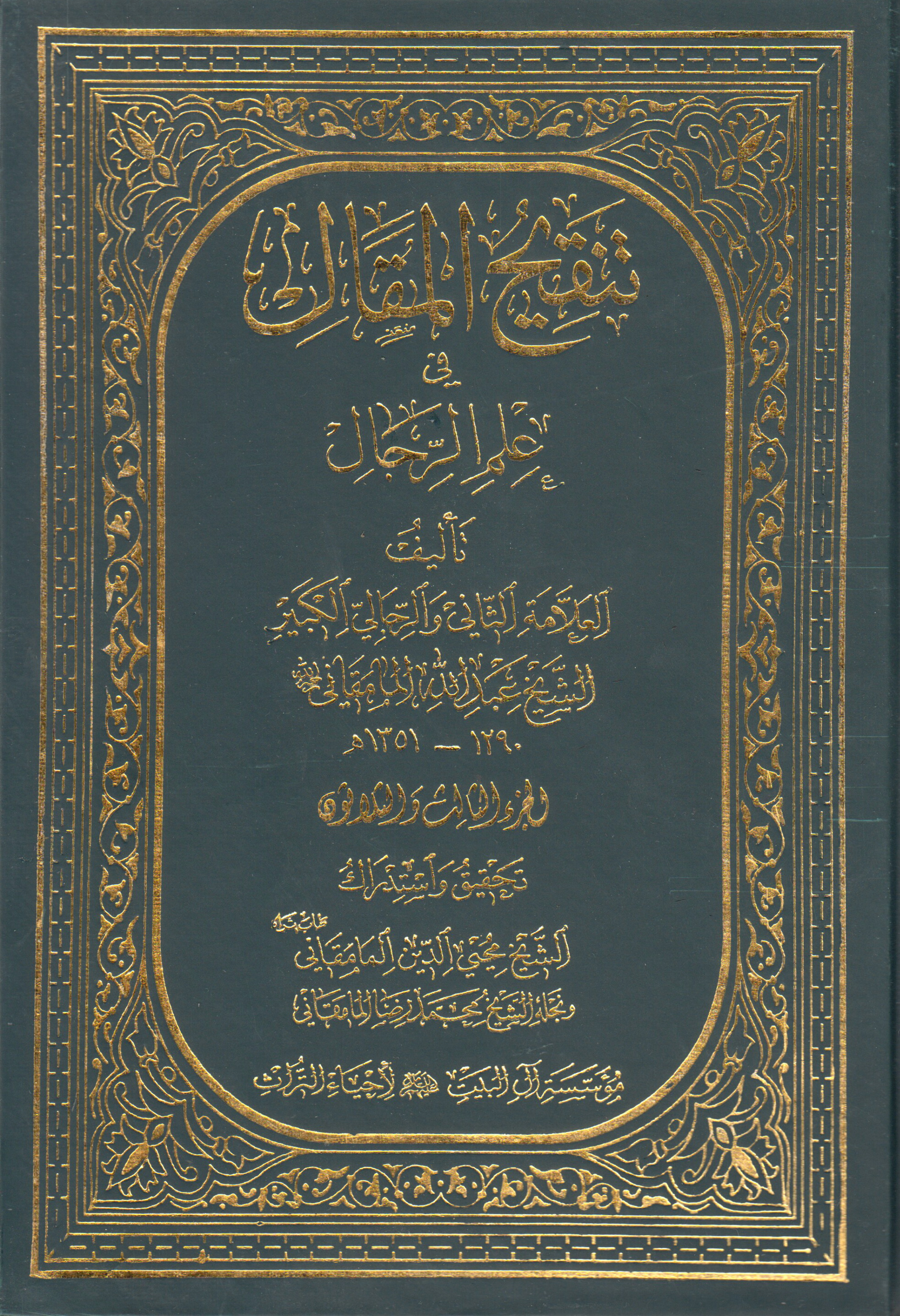

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ — ١٣٥١ هـ
الجزء الثالث والثلاثون
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
ونجله الشيخ محمد رضا المامقاني
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث



٣٠٠

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١هـ

الجزء الثالث والثلاثون

تحقيق واستدراك

آية الله الفقيه الشيخ محيي الدين المامقاني طاب ثراه ونجله الشيخ محمد رضا المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤٣١ هـ . ق = ١٣٨٩ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP　　　　٢٩٧/٢٦٤

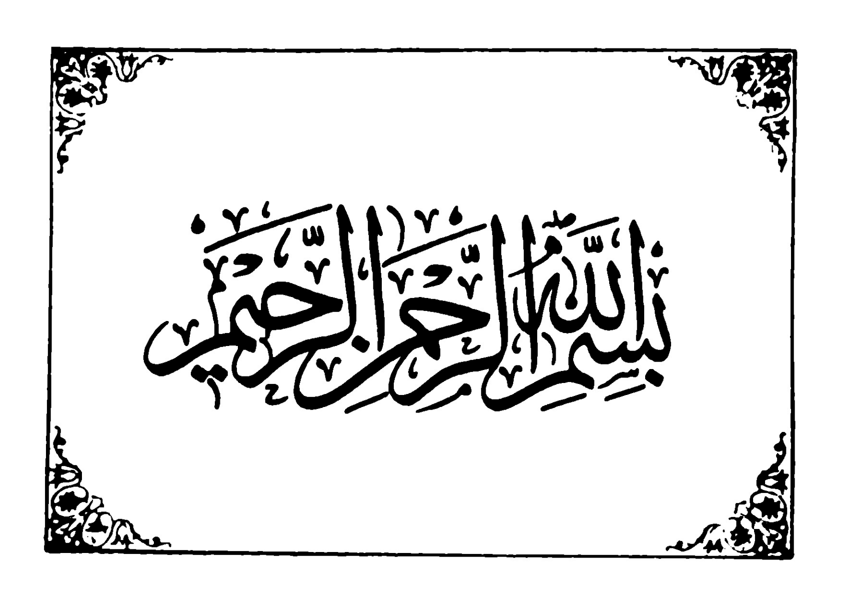
شابِك (ردمك) ٥ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 380 - 5 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٩ ـ ٣١١ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / ج ٣٣

ISBN 978 - 964 - 319 - 311 - 9 /VOL 33

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ٣٣
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولى ـ شعبان المعظم ـ ١٤٣١ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	٣٥٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

[باب سليمان]



باب سليمان

[الضبط :]

[سُلَيْمان] : بضمّ السين المهملة ، وفتح اللّام ، وسكون الياء المثناة من تحت ، وفتح الميم ، والألف ، والنون ، نقل[1] عن أبي العباس اللغوي أنّه تصغير : سلمان[2] .

---

(١) كما ذكره ابن منظور في لسان العرب ٣٠٠/١٢ ، والزبيدي في تاج العروس ٣٤٤/٨ .. وغيرهما .

(٢)

[١٠٠٥٣]
٤٧٥ ـ سليمان بن إبراهيم

جاء بهذا العنوان في مستدرك وسائل الشيعة ٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨ حديث ٦٠٥٨ ـ نقلاً عن مجموعة الشهيد الأول ـ ، بسنده : .. عن أبي القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي ، قال : حدّثني سليمان بن إبراهيم ، عن جدّه لأُمّه ، قال : ..

أقول : الظاهر أنّ المراد منه هو المحاربي الذي يروى عن نصر بن مزاحم المنقري ، كما في مسند زيد بن علي : ٣٥ ، وهو نفسه : سليمان بن إبرهيم بن عبيد الراوي عن نصر ، كما في مسند زيد بن علي : ٩٢ أيضاً .

ولاحظ منه صفحة : ٣٨٠ حديث مثله : .. قال : حدّثني أبو القسم [القاسم] علي بن محمد النخعي ، قال : حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي ـ جدي أبو أمي ـ قال : حدّثني نصر بن مزاحم المنقري ، قال : .. ومنه موارد كثير ، ويؤيده ـ أيضاً ـ ما جاء في الأمالي للشيخ

ﷺ

. . . .

الطوسي رحمه الله : ٤٨٩ حديث ١٠٧٣ [وفي الطبعة الحيدرية ١٠٣/٢ ، وفيه : أخبرنا علي بن محمّد بن حسن بن كاس القاضي النجفي بالرملة ، قال : حدثني جدي سليم بن ابراهيم بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا نصر بن مزاحم المنقري . .] . . وغيره .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لا نعرف له رواية أُخرى .

[١٠٠٥٤]

٤٧٦ ـ سليمان بن إبراهيم الإصفهاني

جاء في بحار الأنوار ٣٠٨/٣٨ باب ٦٧ ذيل حديث ٩ عن كشف الغمة ، قال : وأخبرنا بهذا الحديث عالياً الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصفهاني مرفوعاً إلى عائشة ، قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . ومثله فيه ٢٣١/٤٠ ذيل حديث ١٣ .

وقد جاء في أسانيد حديث المناشدة : . . أخبرني بهذا الحديث عالياً الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصفهاني في كتابه إليّ من إصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه . . إلى آخره ، كما في غاية المرام ٥/٦ و٣٥ في حديث المناشدة الذي نقله غير واحد عن الخوارزمي في مناقبه ٢١٧/٢ .

ولاحظ : شرح الأخبار ٤٨٩/١ ذيل حديث ٣٤٧ .

وترجم له في لسان الميزان ٧٦/٣ برقم ٢٧٨ ، فقال : سليمان بن إبراهيم الإصفهاني الحافظ ، روى عن محمّد بن إبراهيم الجرجاني وطبقته ورحل إلى أبي علي بن شاذان وبقي إلى سنة ٤٨٥ ، ضعّفه يحيى بن منده وقيل : غيره مشهور . انتهى ، وهو من الحفاظ الأثبات ، لا ينبغي أن يلتفت إلى مثل يحيى ابن منده فيه ، فإنّ بين الطائفتين أصحاب أبي نعيم وأصحاب أبي عبدالله ابن منده إِحَنٌ .

وعلى كل ؛ فقد توفّي سنة ٤٨٦ هـ .

. . . .

حصيلة البحث

يظهر من ترجمته أنّه من رواة العامة ، وهو غير مذكور في معاجمنا الرجالية .

[١٠٠٥٥]
٤٧٧ ـ سليمان بن إبراهيم الرقي

روى شيخنا الصدوق رحمه الله في إكمال الدين ٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤ باب من شاهد القائم عجل الله فرجه الشريف حديث ١٧ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بـ : أبي القاسم الخديجي ، قال : حدّثنا سليمان بن إبراهيم الرقي ، قال : حدّثنا أبو محمّد الحسن بن وجناء الخديجي النصيبي ، قال : كنت ساجداً تحت الميزاب . .

وعنه في بحار الأنوار ٣١/٥٢ حديث ٢٧ مثله ، وجاء أيضاً في الخرائج والجرائح ٩٦١/٢ ـ ٩٦٢ .

ولاحظ : اثبات الهداة ٢٩٦/٧ حديث ٣٨ ، وينابيع المودة : ٤٦٣ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون إمامي مهمل لا يعرف في مجاميعنا بمدح ولا قدح .

[١٠٠٥٦]
٤٧٨ ـ سليمان بن إبراهيم الضبي

جاء بهذا العنوان في نوادر المعجزات : ١٠٦ حديث ١٥ ، بسنده : . . عن أبي جعفر ، عن سليمان بن إبراهيم الضبي ، عن زر بن كامل . .

ولكن في دلائل الإمامة : ١٧١ حديث ٩٠ : سليمان بن إبراهيم النصيبيني .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٥٧]

٤٧٩ ـ سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٤٨٩ حديث ١٠٧٢ [طبعة مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . عن علي بن محمد بن الحسن بن كاس القاضي النخعي ، عن جدّه سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي ، عن نصر بن مزاحم المنقري . .

وجاء ـ أيضاً ـ في المناقب للخوارزمي : ٨١ حديث ٦٥ ، إلّا أنّ في طبعة النجف من الأمالي ١٠٣/٢ جاء : سليم بن إبراهيم بن عبيد المحاربي . . وقد سلف منا مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم مهمل الحكم .

[١٠٠٥٨]

٤٨٠ ـ سليمان بن إبراهيم النصيبي

كذا ذكره الطبري في دلائل الإمامة : ١٧١ حديث ٩٠ ، بسنده : . . قال أبو جعفر : حدّثنا سليمان بن إبراهيم النصيبيني ، قال : حدّثنا زرّ بن كامل . .

إلّا أنّ في نوادر المعجزات : ١٠٦ حديث ١٥ جاء بعنوان : سليمان بن إبراهيم الضبّي . . وكلاهما واحد ظاهراً لاتحاد الإسناد والمتن ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل على كلا الحالين .

[١٠٠٥٩]

٦٥٤ ـ سليمان بن أبي حثمة الأنصاري(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة(١) من الصحابة .

وحاله غير منقّح(●) .

ومثله في الجهالة :

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٥٠/٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٤٩/٦ ، والإصابة ١٠٥/٢ برقم ٣٦٤٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١ برقم ٢٤٨٦ ، والاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٦ ، وثقات ابن حيان ١٦١/٣ ، والوافي بالوفيات ٣٥٩/١٥ برقم ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد ٢٦/٥ .. وغيرها .

(١) في أُسد الغابة ٣٥٠/٢ ، قال : سليمان بن أبي حثمة الأنصاري ، ذكر في الصحابة ولا يصحّ .. إلى أن قال : وقال أبو عمرو : سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عريج بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر صغيراً .. إلى أن قال : وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على سوق المدينة وجمع عليه وعلى أُبيّ بن كعب الناس ليصلّيا بهم في شهر رمضان ، وهو معدود في كبار التابعين .. وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٤٩/٦ ، قال : سليمان بن أبي حثمة .. إلى أن قال : العدوي المدني ، تابعي ، أدرك عصر النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وقدّمه عمر بن الخطّاب يصلي للناس مع أُبيّ بن كعب صلاة التراويح .. إلى أن قال : واستعمله على سوق المدينة ..

(●) **حصيلة البحث**

المعنون إمام صلاة التراويح التي ابتدعها عمر ، فهو عندي ضعيف ، ساقط الرواية إلّا فيما كان عليهم ، حشره الله تعالى مع من كان يتولاهم .

[١٠٠٦٠]

٦٥٥ ـ سليمان بن أبي سليمان (□)

[الترجمة :]

الذي عدّه ابن عبدالبر ، وابن منده من الصحابة(١) ،

(□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٥٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٤ برقم ٣٣٤ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٥/٦ ، وعلل أحمد بن حنبل ١٨١/١ ، وتاريخ البخاري الكبير ١٦/٤ برقم ١٨٠٨ ، وثقات العجلي : ٢٠٢ برقم ٦١٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٥١ ، وسنن الترمذي ١٢٤/٥ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٥/٦ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٤٢٩/١ برقم ٦٦٧ ، و٣٨٢/٢ برقم ٢٠٧٤ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان : ١٧٨ ، الثقات لابن حبان ١٧١/٤ ، والجرح والتعديل ١٣٥/٤ برقم ٥٩٢ ، وثقات ابن حبان ٣٠١/٤ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٤٨ برقم ٤٤٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٧٧/١ برقم ٦٧٥ ، والأنساب للسمعاني ٢٠٦/٨ ، والكاشف ٣٩٥/١ برقم ٢١١٧ ، وشذرات الذهب ٢٠٧/١ ، وخلاصة الخزرجي : ١٥٢ .. وغيرها كثير جداً ، ويعرف من أسانيد أحاديث العامة للشيباني وأبو إسحاق الشيباني .

(١) في أُسد الغابة ٣٥٠/٢ ، قال : سليمان بن أبي سليمان ، سكن شام .. إلى أن قال : ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوحدان ، وكلاهما قالا فيه : سليمان صاحب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ..

وفي تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ ـ ١٩٨ برقم ٣٣٤ ، قال : سليمان بن أبي سليمان ، واسمه : فيروز ، ويقال : خاقان ، ويقال : عمرو ، أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ، وقيل : مولى ابن عباس ، والأوّل أصح ، روى عن عبدالله بن أبي أوفى ، وزر بن حبيش .. إلى أن قال : وعنه : ابنه إسحاق ، وأبو إسحاق السبيعي ، ونقل توثيق جماعة .. إلى أن قال : وقال العجلي : كان ثقة ، من كبار أصحاب الشعبي ، وقال يحيى ابن بكير : مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقال عمرو بن علي : مات سنة ٣٨ ، وقال

ﷺ

وسكن الشام(●) .

↵ ابن نمير : مات سنة ٣٩ ، وقال البخاري : مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، قلت : وحكى الخطيب في المتفق أنّ اسم أبيه : مهران . . إلى أن قال : وقال ابن عبدالبر : هو ثقة حجة عند جميعهم .

وللمعنون رواية في الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله ٦٩/١ حديث ١٠٥ ، بسنده : . . عن خلف بن عبدالله ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت . .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من كبار أصحاب الشعبي ، ومن رواة العامة ، والمعنونون له لم يذكروا عنه سوى أنّه ثقة ، واختلافنا فيما تتحقق به الوثاقة منعنا عن الحكم عليه بشيء ، فهو غير معلوم الحال عندي ، وإن كان ضعفه هو الراجح .

[١٠٠٦١]
٤٨١ ـ سليمان بن أبي سليمان الزهري

ذكره ابن بطريق في العمدة : ٣٤ ـ ٣٥ حديث ١٥ ، بإسناده : . . قال : حدّثنا عمر بن يونس ، قال : حدّثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ، قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير ، حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو ، حدّثني شدّاد بن عبدالله ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين بن علي عليهما السلام . .

ومثله في شواهد التنزيل ٦٨/٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يعنون في المجاميع الرجالية ، ولم يرد في أسانيدنا الروائية .

[١٠٠٦٢]

٦٥٦ ـ سليمان بن أبي زيد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[١٠٠٦٣]

٦٥٧ ـ سليمان بن أبي زينبة

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية صفوان بن يحيى ، عنه ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في باب : كفارات إفطار صوم شهر رمضان عمداً من التهذيب[٢] .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ٨ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٢٥)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٥٨/٣ برقم ١٥٨ ، ونقد الرجال : ١٥٩ برقم ١ [المحقّقة ٣٥٧/٢ برقم (٢٣٨٨)] ، وجامع الرواة ٣٧٥/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ فقط .

(●) **حصيلة البحث**

لم يشر المعنونون له إلى ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٢) التهذيب ٢١٠/٤ حديث ٦٠٩ ، بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن سليمان بن ☜

وفي رواية صفوان ـ الذي هو من أصحاب الإجماع ـ عنه دلالة على كونه بحكم الثقة(١)●.

ↈ أبي زينبة، قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام..

وفي التهذيب ـ أيضاً ـ ٢٧٢/٥ حديث ٩٢٨، بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن سليمان بن أبي زينبة، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٧٤ حديث ٩٣٧، بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن سليمان بن أبي زينبة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الاستبصار ٨٥/٢ حديث ٢٦٥، بسنده:.. عن صفوان بن يحيى، عن سليمان ابن أبي زينبة، قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام..، وكذا صفحة: ٣٠١ حديث ١٠٧٥، بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن سليمان بن أبي زينبة، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام..، وفي الكافي ٥٢١/٤ باب النفر من منى، حديث ٩، بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن سليمان بن أبي زينبة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(١) أقول: يتّضح من أسانيد الروايات المشار إليها أنه يروي عن أبي عبدالله الصادق وأبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام، ويروي عنه صفوان بن يحيى، وعلي بن أسباط، وقد عدّه البرقي في رجاله: ٤٩ من أصحاب الكاظم عليه السلام، ولاحظ: جامع الرواة ٣٧٥/١.. وغيره.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية صفوان وعلي بن أسباط عن المترجم تشير إلى وثاقته، ولا أقل من حسنه، وعدّ البرقي له في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام يخرجه من الإهمال، وعليه فروايته تعدّ حسنة من جهته، ولا أقلّ من القوة.

[١٠٠٦٤]
٤٨٢ ـ سليمان بن أبي شيخ

جاء في بحار الأنوار ١٥٠/٧٦ باب ٢٦ حديث ٩: عن ابن يزيد، عن ↲

. . . .

↩ سليمان بن أبي شيخ يرفعه ، قال : قام أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل . . ومثله في المحاسن ٦٠٨/٢ باب البنيان ، حديث ٢ .
وجاء في معاني الأخبار : ٣٠٤ حديث ١ . . وعنه في بحار الأنوار ٢٦٥/٣٢ حديث ٢٠١ .
أقول : ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥١/٩ برقم ٤٦٣٠ ونقل توثيقهم له .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية للطائفة المحقة ، فهو مهمل .

[١٠٠٦٥]
٤٨٣ ـ سليمان بن أبي عبدالله

جاء في علل الشرائع ٣٣٩/٢ باب ٣٨ ، بسنده : . . عن محمّد بن الفضل ، عن سليمان بن أبي عبدالله ، قال : صليت خلف أبي جعفر عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٨/٨٥ حديث ١٦ ، ووسائل الشيعة ٤٦/٦ حديث ٧٣٠٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٦٦]
٤٨٤ ـ سليمان بن أبي العطوس

جاء في دلائل الإمامة : ٥ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٧٢ ↩

. . . .

﴿ حديث ١١] ، بسنده : . . قال : حدّثني علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : حدّثني سليمان بن أبي العطوس ، قال : حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي ليلى ، قال : حدّثنا عبد ربّه ـ يعني ابن أبي علقمة ـ عن يحيى بن عبدالله ، عن الذي أفلت من الثمانية ، قال : لما أدخلنا الحبس . .

ولكن في مقاتل الطالبيين : ١٣١ : سليمان بن العطوس .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته مؤيدة بطرق أُخرى .

[١٠٠٦٧]

٤٨٥ ـ سليمان بن أبي فاطمة

جاء في الفصول المختارة : ٢٦١ (من مجموعة مصنفات الشيخ المفيد) ، قال : . .

ومن طريق نوح بن قيس الطاحني ، عن سليمان بن أبي فاطمة ، قال : حدّثتني معاذة العدوية ، قالت : سمعت علياً عليه السلام . .

ولكن في كنز الفوائد : ١٢١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٥/١] بعنوان : سليمان ابن غالب . . وهو تصحيف .

والصحيح ما سيأتي مفصلاً في ما استدركناه بعنوان : سليمان بن علي الهاشمي أبو فاطمة .

وقد جاء في المجاميع العامية : سليمان بن عبدالله أبو فاطمة ، كما في تهذيب التهذيب ٢٠٤/٤ ـ ٢٠٥ برقم ٣٤٧ [وفي طبعة ١٩٧/٤ ـ ١٩٨ برقم (٣٣٤)] . . وغيره .

وفي مصادرنا الحديثية : سليمان بن علي أبو فاطمة . .

﴾

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا حتماً ، مضعف من قبل بعض العـامة ، مشكـوك الاسم عند الفريقين .

[١٠٠٦٨]

٤٨٦ ـ سليمان بن أبيمعشر الجرابي أبوعمرو

جاء في الإقبال : ٥٨٦ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة بيروت : ٦٢] في ليلة زفاف سيّدة النساء فاطمة صلوات الله عليها ، بسنده : . . أخبرنا محمّد بن أحمد المعروف بـ : الأطروش ، أخبرنا أبو عمرو سليمان بن أبي معشر الجرابي ، أخبرنا سليمان بن عبدالرحمن ، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن ، عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت أسماء بنت عميس الخثعمية تقول : سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١١٨/٤٣ حديث ٢٧ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، ولعله من رواة العامة .

[١٠٠٦٩]

٤٨٧ ـ سليمان بن أبي المغيرة العبسي

كذا عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٩٢ رقم ١٤ في عداد أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، وقد سلف من المصنف رحمه الله في ترجمة :

. . . .

سلمان بن أبي المغيرة العبسي ما يلزم بيانه ومصادره ، ولم يشر في تلك الترجمة إلى (سليمان) ولو على كونه نسخة ، فراجع .

حصيلة البحث

لم يرد له فيه ما يوضّح حاله في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[١٠٠٧٠]

٤٨٨ ـ سليمان بن أحمد

جاء بهذا العنوان في مقتضب الأثر : ١٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد ابن صالح الهمداني ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، قال : أخبرني الريّان ابن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت سلام بن أبي عمرة ، قال : سمعت أبا سلمى راعي رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

والرواية بمتنها وسندها في مقتل الإمام الحسين عليه السلام للخوارزمي ٩٥/١ .

وعنه في بحار الأنوار ٢١٦/٣٦ حديث ١٨ مثله .

وجاء أيضاً في غيبة الشيخ : ١٤٧ حديث ١٠٩ [طبعة مؤسسة المعارف ، وفي طبعة النجف : ١٠٣] ، والطرائف : ٤٣ [وفي طبعة أُخرى : ١٧٣ حديث ٢٧٠] ، وفيه : سليمان بن محمد . . وعن الغيبة في بحار الأنوار ٢٦١/٣٦ حديث ٨٢ مثله .

وجاء أيضاً في كتاب مائة منقبة : ٣٨(المنقبة السابعة عشر) : سليمان ابن أحمد ، وفي الجواهر السنية : ٣١٢ ، وفيه : سليمان بن محمد . .

وسيأتي مفصلاً مستدركاً منّا ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ومصحف الاسم ، إلّا أنّ روايته سديدة .

. . . .

[١٠٠٧١]

٤٨٩ ـ سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي الملطي

جاء بهذا العنوان في (الأربعون حديثاً) للشيخ منتجب الدين : ٣٤ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن سالم بن بندار ، عن سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي الملطي ، عن ظفر بن السميدع . .

أقول : هذا هو : سليمان بن أحمد بن يحيى ، الآتي ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً .

[١٠٠٧٢]

٤٩٠ ـ سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي الطبراني أبو القاسم الحافظ

جاء في أمالي الشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٣٤٦ المجلس الخامس والخمسون حديث ٤ ، بإسناده : . . قال : حدّثنا سليمان ابن أحمد اللخمي ، قال : حدّثنا الحضرمي ، قال : حدّثنا عباد ابن يعقوب . .

وفي صفحة : ٤٣٥ المجلس السابع والستون حديث ٢ ، بإسناده : . . إلى أن قال : وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من إصبهان ، قال : حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين . .

وفي صفحة : ٥٩١ المجلس الخامس والسبعون حديث ١٨ ، بإسناده : . . قال : أخبرني سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب إليّ ،

. . . .

↵ قال : حدّثنا أبو عبدالله بن رماحس بن محمّد بن خالد بن حبيب ابن قيس . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٣١٧/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣١١ حديث ٦٢٩] المجلس الحادي عشر ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني بإصبهان ، قال : حدّثنا عمرو بن ثور الجزامي ، قال : حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابي . .

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٥ ـ ١٢٦ باب ٢٣ [وفي طبعة انتشارات جهان ٢٢٧/١ حديث ٣] : أخبرني سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي فيما كتب إليّ من إصفهان ، قال : حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، ومعاذ بن المثنى ، قالا : حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهروي . .

وفي الخصال ٤/١ ـ ٥ باب الواحد حديث ١١ : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، قال : حدّثنا عبدالوهاب بن خراجة ، قال : حدّثنا أبو كريب . .

وفي صفحة : ١٥ باب الواحد حديث ٥٥ : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي ، قال : حدّثنا عبدالوهاب بن خراجة . .

وفي باب الثلاثة صفحة : ٨٣ حديث ٩ : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي ، قال : حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة . .

وفي صفحة : ١٤٥ حديث ١٧٢ : أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، قال : حدّثنا عبدالوهاب بن خراجة . .

وفي صفحة : ١٤٦ حديث ١٧٣ : أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي ، قال : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح . .

وفي صفحة : ١٧٩ باب الثلاثة حديث ٢٤١ : أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي ، قال : حدّثني علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى ، ↵

. . . .

﴿ قالا : حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهروي . .

وباب الأربعة صفحة : ٢٠٦ حديث ٢٣ : أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، قال : حدّثنا علي بن عبدالعزيز . .

وفي بشارة المصطفى : ١٧١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٦٥ حديث ٨٠] : وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من إصبهان ، قال : حدّثنا أحمد بن القاسم بن مسمار الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين . .

وفي الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٤٧ حديث ١٠٩ ، بسنده : . . عن محمّد بن صالح الهمداني ، عن سليمان بن أحمد ، عن زياد ابن مسلم . .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ١٣٦ ، قال : سليمان بن أحمد اللخمي من مشايخ الصدوق ، يروي عن الحضرمي ، عن عبّاد الرواجني (المتوفى سنة ٣٥٠) . .

وفي أخبار إصفهان لأبي نعيم ٣٣٥/١ : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي أبو القاسم الطبراني قدم إصفهان سنة تسعين ومائتين فخرج منها ، ثمّ قدمها ثانياً فأقام بها محدّثاً ستين سنة ، كان مولده سنة ستين ومائتين ، وتوفّي في ذي القعدة لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد من غده إلى جنب قبر حَـمَمَة بباب مدينة جيّ وحضرت الصلاة عليه ، وروى عنه عبدان بن أحمد ، وأبو خليفة الجمحي ، وأبو العباس بن عقدة . . والمتقدّمون ، وروى عن النجوم والأكابر . .

وقال في سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ برقم ٨٦ : الطبراني ؛ هو الإمام الحافظ ، الثقة ، الرحّال الجوّال ، محدّث الإسلام ، علم المعمّرين أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ، صاحب المعاجم الثلاثة ، مولده بمدينة عكّا في شهر صفر سنة ستين ومائتين ـ وكانت أُمّه عكّاويّة ـ وأوّل سماعه في سنة ثلاث وسبعين . . إلى أن قال في صفحة : ١٢١ : حدّث عنه أبو خليفة ﴾

. . . .

الجمحي ، والحافظ ابن عقدة ـ وهما من شيوخه ـ . .

ثمّ ذكر مشايخه ومن روى عنه ونقل توثيقات جماعة منهم .

وفي صفحة : ١٢٤ ، قال : فلمّا كان آخر أمره تكلّم في أبي بكر وعمر ببعض الشيء فخرجت ولم أعُد إليه بعد . . إلى آخر ما ذكر عنه .

أقول : المعنون الطبراني المعروف صاحب المعجم الكبير والأوسط والصغير ، وهو من أعلام العامّة وثقاتهم .

حصيلة البحث

روايات المعنون حجّة على العامّة نحتجّ بها عليهم ؛ إذ هو من ثقاتهم .

مصادر الترجمة

أمالي الشيخ الصدوق : ٤٣٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٥ باب ٢٤ ، الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله ، الغيبة للشيخ الطوسي : ١٤٧ حديث ١٠٩ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ١٣٦ ، روضات الجنات ٢٩٨/٧ .

وانظر : أخبار إصفهان ٣٣٥/١ ، أنساب السمعاني ٣٥/٨ ، المنتظم ٥٤/٧ برقم ٧٣ ، تذكره الحفاظ ١١٨/٣ برقم ٢٧ ، شذرات الذهب ٣٠/٣ ، البداية والنهاية ٢٧٠/١١ ، مرآة الجنان ٣٧٢/٢ ، وفيات الأعيان ٤٠٧/٢ برقم ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ برقم ٨٦ ، معجم البلدان ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٥٩/٤ ، العبر ٣١٥/٢ ، تاريخ الإسلام لسنة : (٣٥١ ـ ٣٨٠) صفحة : ٢٠٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ برقم ٣٤٢٣ ، طبقات المفسرين ١٩٨/١ برقم ١٩٥ ، طبقات الحفاظ : ٣٧٢ برقم ٨٤٦ ، دول الإسلام ١٦٣/١ (في حوادث سنة ٣٦٠) ، هدية العارفين ٣٩٦/١ ، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٢/٦ ، لسان الميزان ٧٣/٣

. . . .

⤶ برقم ٢٧٥ .. وغيرها كثير .

[١٠٠٧٣]
٤٩١ ـ سليمان بن أحمد الملطي

جاء بهذا العنوان في المناقب لابن المغازلي : ٢٦٦ ، بسنده : .. عن أحمد بن الحسن ، عن سليمان بن أحمد الملطي ، عن أبي قضاعة ربيعة بن محمد الطائي .. وعنه في بحار الأنوار ٢٨٠/٣٥ حديث ٦ مثله .

أقول : الظاهر أن هذا هو : سليمان بن أحمد بن يحيى الآتي ، فراجع .

وقد سلف بعنوان : سليمان بن أحمد بن صلاية .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ظاهراً .

[١٠٠٧٤]
٤٩٢ ـ سليمان بن أحمد الواسطي

جاء في بحار الأنوار ١١٠/٣٨ باب ٦١ حديث ٤٣ ، بسنده : .. عن محمّد بن إسماعيل الحاسب ، عن سليمان بن أحمد الواسطي ، عن أحمد بن إدريس ، عن نصر [نصير] بن نصير البحراني ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ..

نقلاً عن أمالي الشيخ : ٥٨ حديث ٨٣ [طبعة مؤسسة البعثة ، وفي ⤶

. . . .

☜ الطبعة الحيدرية ٥٧/١].
أقول : ذكره العقيلي في ضعفائه ١٢٢/٢ برقم ٦٠ ، وابن عدي في الكامل ٢٩٢/٣ حيث قال : كان عندهم ثقة .. وغيرهما .
وقد جاء أيضاً في لسان الميزان ٧٢/٣ برقم ٢٧٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٧٥]

٤٩٣ ـ سليمان بن أحمد بن يحيى

جاء في بشارة المصطفى : ٤٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٧٥ حديث ٦] ، بسنده : .. قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى ، قال : حدّثنا محمّد بن الربيع العامري ، قال : حدّثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، قال : حدّثتنا طاهرة بنت عمرو بن دينار ، قالت : حدّثني أبي ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله .. وعنه في بحار الأنوار ١٠٤/٢٣ حديث ٢ مثله .

وجاء في مناقب الخوارزمي : ١٦٧ حديث ٢٠٠ .

أقول : الحديث سنداً ومتناً نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٣٦ .

وقال في تاريخ دمشق ١٧٦/٢٢ برقم ٢٦٤٦ : سليمان بن أحمد ابن يحيى بن سليمان أبو أيّوب الملطي الحافظ ، وذكر تضعيفه في كتاب سؤالات حمزة للدارقطني : ٢١٩ برقم ٢٩٩ ، وكذلك في ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ برقم ٣٤٢٢ ، ولسان الميزان ٧٢/٣ برقم ٢٧٣ .. وغيرها .

☜

[١٠٠٧٦]

٦٥٨ ـ سليمان ابن أخي أبي[١] حسّان العجلي

[الترجمة:]

لم أقف فيه[٢] إلّا على رواية أبان بن عثمان ، عنه ، في كتاب : الحدود من الكافي● .

ﻫ وفي الإكمال لابن ماكولا ١٣٢/٦ ، قال : غير موثق ، ومثله في الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٥ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، بل هو عامي مضعّف .

(١) أقول : لا توجد (أبي) في هذا السند ، كما لم ترد في الكافي المطبوع ، ولكن جاء في المتن بزيادة (أبي) بعد (أخي) يعني سليمان ابن أخي أبي حسّان .. ولعلّ نسخة المصنف رحمه الله كانت كذلك .

(٢) الكافي ١٧٥/٧ كتاب الحدود باب التحديد حديث ٩ ، بسنده : .. عن أبان ابن عثمان ، عن سليمان بن أخي حسان العجلي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ..

ولكن في المحاسن ٢٧٣/١ حديث ٣٧٣ : سليم بن أبي حسان العجلي .. وعنه في بحار الأنوار ١٧٠/٢ .

وفي أُصول الكافي ٥٩/١ حديث ٣ ، بإسناده : .. عن يونس ، عن أبان ، عن سليمان بن هارون ، قال : .. والمتن مع ما جاء في كتاب الحدود مقارب ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يذكره علماء الرجال ، فلابُدّ من عدّه مهملاً .

[١٠٠٧٧]

٦٥٩ ـ سليمان بن أرقم(ٰ)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الحسن بن محمّد الطوسي في مجالسه[1] مسنداً

(ٰ) **مصادر الترجمة**

أمالي شيخ الطائفة الطوسي ٣٩٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٦٨/٤ برقم ٢٩٧ ، وتقريب التهذيب ٢٣١/١ برقم ٤١٠ ، والكاشف ٣٩٠/١ برقم ٢٠٨٩ ، وميزان الاعتدال ١٩٦/٢ برقم ٣٤٢٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥١/١١ برقم ٢٤٩١ ، وعلل أحمد بن حنبل ٢٣٦/١ و٣٩٨ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/٤ برقم ١٧٥٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : ١٠٤ برقم ١٥٨ ، والمعرفة والتاريخ ٥٧٨/١ وموارد أُخرى راجع فهرسته ، والكنى للدولابي ١٢٣/٢ ، والجرح والتعديل ١٠٠/٤ برقم ٤٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٣/٩ برقم ٤٦١٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٤٥/٦ ، والمغني ٢٧٧/١ برقم ٢٥٦٠ ، وديوان الضعفاء : ١٣٠ برقم ١٧٢٨ ، والمجروحين ٣٢٨/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٥٠ .. وغيرها .

(١) مجالس شيخ الطائفة الطوسي المعروف بـ : الأمالي ٣٩٨/١ [طبعة النجف الأشرف ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٨٨ حديث ٨٥١] ، قال : وبالإسناد : .. أخبرنا ابن مخلّد ، قال : أخبرنا ابن السماك ، قال : حدّثنا أحمد بن علي الخزاز المقرئ ، قال : حدّثنا يحيى ابن عمران أبو زكريا ، قال : حدّثنا سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

أقول : اعلم أن كتب الأمالي التي يجمع فيها الأحاديث والوقائع المروية عن العامة والخاصة لا تختص بالروايات عن الخاصة ، والذين وقعوا في سند هذه الروايه كلّهم من العامة ، والمعنون أيضاً منهم ، وقد ترجم له في تهذيب التهذيب ١٦٨/٤ برقم ٢٩٧ ، فقال : سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار ، وقيل : مولى قريش ، وقيل : مولى قريظة أو النظير ، روى عن يحيى بن أبي كثير ، والزهري ، والحسن ، وابن

عنه ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «خير ثيابكم البياض ، فليلبسه أخياركم ، وكفّنوا فيه موتاكم»[1](●) .

↩ سيرين ، وعمر بن عبدالعزيز ، وعطاء بن أبي رباح .. وغيرهم . وعنه الزهري شيخه ، والثوري ، وأبو داود الطيالسي .. إلى أن قال : قال ابن أبي خيثمة ، عن أحمد ، أبو معاذ الذي روى الثوري عنه ، عن الحسن اسمه : سليمان بن أرقم ليس بشيء .. ثمّ نقل عن جماعة تضعيفه .

(١) كذا بنصه في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٨٨ حديث ٨٥١ .. وعنه في بحار الأنوار ٣١٣/٨١ .. وغيره ، وقريب منه في الكافي ١٤٨/٣ حديث ٣ ، والتهذيب ٤٣٤/١ حديث ٣٥ . ومثله حديث ٧ ، وقريب منه في الكافي ٤٤٥/٦ باب ٤ (الزي والتجمل) حديث ١ ، وفي كتاب الدعوات للراوندي : ٢٥٥ حديث ٧٢٣ عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض ، فالبسوه وكفّنوا فيه موتاكم» .

وجاء في كتب العامة ـ أيضاً ـ كما مرّ في سنن البيهقي (كتاب الجنائز) ٤٠٢/٣ ، والمحلى ١١٩/٥ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكره أحد من أعلامنا ، وذكره العامة وضعّفوه ، ولذلك لا بُدّ من عدّه غير معلوم الحال ، لأنّا لم نعلم سبب تضعيفه .

[١٠٠٧٨]

٤٩٤ ـ سليمان بن إسحاق بن داود المهلبي

جاء في رجال النجاشي : ٨٩ برقم ٢٩٢ (الطبعة المصطفوية) في ترجمة ثابت بن دينار بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي : له كتاب تفسير القرآن ، أخبرنا عدّة من أصحابنا ، قالوا .. إلى أن قال بسنده : .. قال : حدّثنا أبو سهل عمر بن حمدان في المحرم سنة ٣٠٧ ، قال : ↩

. . . .

ﻫ حدّثنا سليمان بن إسحاق بن داود المهلّبي قدم علينا البصرة سنة سبع وستين ومائتين، قال: حدّثنا عمي عبدربّه، قال: حدّثني أبو حمزة بالتفسير..

وانظر بقية طبعات رجال النجاشي مثل طبعة الهند: ٨٣، وطبعة بيروت ١/٢٩٠ ـ ٢٩٢ برقم ٢٩٤، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٥ ـ ١١٦ برقم ٢٩٦.

حصيلة البحث

المعنون إمامي من أصحابنا إلّا أنّه مهمل، إذ لم نجد له ذكر في المعاجم الرجالية.

[١٠٠٧٩]

٤٩٥ ـ سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس

جاء في إعلام الورى: ٣٦٥ [وفي طبعة ١٦٤/٢]، بسنده:.. قال: أخبرنا محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: حدّثني أبي، قال: كنت يوماً عند الرشيد..

وجاء في قصص الأنبياء: ٣٦٦ حديث ٤٧١، والعدد القوية: ٨٩ حديث ١٥٤، وعيون المعجزات: ٥٢، ومناقب ابن شهرآشوب ٢٥٢/١.. وغيرها.

وانظر: بحار الأنوار ٣٠٠/٣٦ باب ٤١ حديث ١٣٨ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[١٠٠٨٠]

٦٦٠ ـ سليمان بن أشعث السجستاني أبو داود(◙)

[الترجمة :]

جرى ذكره على قلم الميرزا في ترجمة : أبي داود المسترّق ، في باب : الكنى من المنهج(١) ، حيث احتمل في الهامش كونه المراد بـ : أبي داود الذي روى الكليني(٢) ، عنه ، عن الحسين بن سعيد .. وأرّخ ولادته بسنة اثنتين ومائتين ، ووفاته بشوّال سنة خمس وسبعين ، ثمّ قال : إنه من أكابر أئمة الحديث منهم(٣) . انتهى .

(◙) **مصادر الترجمة**

تاريخ بغداد ٥٥/٩ برقم ٤٦٣٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٢١/١ برقم ٤١٠ ، والخصال للشيخ الصدوق ١٢١/١ برقم ١١٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٤٦/٦ ، وأنساب السمعاني ٨٤/٧ برقم ٢٠٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ ـ ١١٧ ، وأخبار إصبهان ٣٣٤/١ ، وتاريخ بغداد ٥٥/٩ برقم ٤٦٣٨ ، والوافي بالوفيات ٣٥٣/١٥ برقم ٤٩٩ ، والمنتظم ٩٧/٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٥٢/٢ برقم ٧٦ ، والعبر ٥٤/٢ ، والكاشف ٣٩٠/١ برقم ٢٠٩٠ ، وشذرات الذهب ١٦٧/٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٦١ .. وغيرهم .

(١) منهج المقال : ٣٨٧ [الطبعة الحجرية] ، قال : أبو داود المسترق ـ بكسر الراء ، وتشديد القاف ـ (د) ويقال : المنشد ، اسمه : سليمان بن سفيان ، (صه) وقد روى محمّد بن يعقوب ، عن أبي داود ، عن الحسين بن سعيد ، وليس بـ : المسترق ، وإلى الآن لم يتبين لي من هو ، فتدبر .

أقول : من الغريب عدم تفطنه إلى أن أبا داود هو صاحب السنن العامي .

(٢) جاء في الكافي ٣٧/٣ حديث ١٠ : عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، وأبو داود ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

أقول : لم ترد في نسختنا من المنهج الحاشية المشار إليها .

(٣) أقول : الظاهر أنّ الذي يوصف بأنّه من أكابر أئمة الحديث (ووفاته في سنة ٢٧٥) هو :

وأقول : لازم كونه من أئمة الحديث كونه معتمداً ، ولكن ليس له ذكر في كلمات الرجاليين ، ولم أتحقق كونه إمامياً ؛ فإنّ إمامة الحديث أعمّ من ذلك ، بل أستشعر من كلمة (منهم) في آخر عبارته كونه من العامّة[1] ، وأنّ الضمير للعامة ، فتدبر جيّداً(●) .

[١٠٠٨١]

٦٦١ ـ سليمان بن أكيمة الليثي

[الترجمة :]

عدّه أبو نعيم[2] ، وأبو موسى من الصحابة .

↰ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المولود سنة ٢٠٢ والمتوفى سنة ٢٧٥) ، وقد ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٥/٩ برقم ٤٦٣٨ ، وكذا في تهذيب التهذيب ١٦٩/٤ برقم ٢٩٨ ، وتقريب التهذيب ٣٢١/١ برقم ٤١٠ .. وغيرهم ، ووصفوه بكل جميل ، وصرح الخطيب بسنة ولادته ووفاته .

أما أبو داود المسترق المنشد ؛ فقد صرحوا بأنّه مات سنة ٢٣١ ، واسمه : سليمان ابن سفيان ، وهو إمامي ثقة ، والمعنون من كبار محدّثي العامة ، ولا مساس له بمحدثينا رفع الله شأنهم .

(١) ما استشعره من كون المعنون من العامة لا ريب فيه كما تقدم ، وهو صاحب السنن المعروف بـ : سنن أبي داود ، وروى عنه الشيخ الصدوق رحمه الله في الخصال ١٢١/١ حديث ١١٢ ، بسنده : .. قال : حدّثنا عمر بن حفص ، قال : حدّثنا سليمان بن الأشعث ، قال : حدّثنا يزيد بن خالد الرملي .. ورواته كلّهم من العامّة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون أحد أعلام رواة العامة ، وممّن لا يمتّ بأهل البيت عليهم السلام بأي صلة ؛ ولشهرته عندهم فهو غني عن التعريف .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٠/٢ ، والإصابة ٧١/٢ برقم ٣٤٣٤ كلاهما وعنونه باسم : ↲

ولم أستثبت حاله(●).

[١٠٠٨٢]

٦٦٢ ـ سليمان بن إسكاف

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على رواية هشام بن سالم، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب: الذبايح والأطعمة، من التهذيب(١)(●●).

↰ سليم بن أكيمة الليثي، وقد مرّ، وفي صفحة: ٧٤ برقم ٣٤٥٥ من الإصابة، قال: سليمان بن أكيمة، ولاحظ: تجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١ برقم ٢٤٨٥.

(●) **حصيلة البحث**

اختلف في اسمه؛ هل هو: (سليم) أم (سليمان)، ولم يبيّن المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

(١) التهذيب ٨٥/٩ حديث ٣٥٧، بسنده:.. عن هشام بن سالم، عن سليمان الإسكاف، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. وهذا السند يعلم منه أن (بن) في العنوان وقع خطأ.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أعثر على رواية أُخرى له، ولا لمن عنونه من أعلام الجرح والتعديل، فهو يعدّ مهملاً، والله العالم.

[١٠٠٨٣]

٤٩٦ ـ سليمان بن أيوب

جاء بهذا العنوان في إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله ١٠٧/١، ↲

. . . .

↩ بسنده : . . عن أحمد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن أيوب ، عن أبي الحسن المدائني . . وعنه في بحار الأنوار ٢٦٠/٢٠ مثله .
وجاء في أمالي الشيخ المفيد : ١٣٨ حديث ١ . . وعنه في بحار الأنوار ٢٣٩/٨١ حديث ٢٤ .
أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن أيّوب أبو أيّوب صاحب البصري ، راجع : تهذيب الكمال ٣٦٩/١١ برقم ٨٦ ، ونقل توثيقاتهم له .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٨٤]

٤٩٧ ـ سليمان بن أيوب المطلبي

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٣٢٣ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن الحسن بن علي بن محمد العطار ، عن سليمان بن أيوب المطلبي ، عن محمد بن محمد المصري . .
وعنه في بحار الأنوار ١٩١/٨ حديث ١٦٧ ، و٣/٢٧ حديث ٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٨٥]

٤٩٨ ـ سليمان بن بريدة

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ٢٩٤/١ باب ٧ من أبواب الوضوء ↩

. . . .

ﷺ حـديث ٦٥١ : عـن سـليمان بـن بـريدة ، عـن أبـيه أنّ النـبي صلّى الله عليه وآله . .

وفي فقه القرآن للقطب الراوندي رحمه الله تعالى ١٢/١ ، قال : وروى سليمان بن بريدة ، عن أبيه أنّ النبي صلّى الله عليه وآله . .

وجاء في الخصال : ٦٠١ حديث ٥ . . وعنه في بحار الأنوار ١٣٠/٧ حديث ٢ ، وفي كنز الكراجكي : ١٢١ [وطـبعة دار الذخـائر ٢٦٤/١] ، وفي الطرائف : ٥٣٤ ، وفيكشف الغمة ١٥٩/١ ، وفي مناقب الخوارزمي : ١٠٦ حديث ١١١ .

أقول : هذا هو : سليمان بن بردة بن الحـصيب الأسـلمي المـروزي ، ونقل توثيقهم له عن أكـثر مـن واحـد مـنهم ، راجـع : تـهذيب الكـمال ٣٧٠/١١ برقم ٢٤٩٥ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولكن روايته سديدة .

[١٠٠٨٦]
٤٩٩ ـ سليمان البصري

جاء بهذا العنوان في تهذيب الأحكام ٧٤/٦ حديث ١٤٢ ، بسنده : . . عن محمد بن سليمان البصري ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في مصباح المتهجد : ٧٣٢ ، وكامل الزيـارات : ٢٦٢ حـديث ٧٠٢ ، والمزار للشيخ المفيد : ١٤٢ حديث ١ ، والمزار لابن المشـهدي : ٣٦١ حديث ١ باب ١٣ . . وغيرها .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون إمامي مهمل الحكم .

[١٠٠٨٧]

٦٦٣ ـ سليمان بن بلال(◙)

[الضبط :]

[بِلال :] بكسر الباء الموحدة من تحت ، ولامين بينهما ألف .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : المدني ، أسند عنه .

وقال ابن داود[2] : سليمان بن بلال (ضا) (جخ) [أي من أصحاب الإمام

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٠٧ برقم ٧٥ ، ورجال ابن داود : ١٧٦ برقم ٧١٢ ، وتكملة الرجال ٤٦٨/١ ، ووسائل الشيعة ٢١٠/٢٠ برقم ٥٤٩ [وطبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٦/٣٠] ، وجامع الرواة ٣٧٥/١ ، ونقد الرجال : ١٥٩ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٥٨/٢ برقم (٢٣٩٠)] ، وطبقات ابن سعد ٤٢٠/٥ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٩٩ برقم ٢٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤/٤ برقم ١٧٦٣ ، والمعرفة والتاريخ ٤١٥/١ ، والجرح والتعديل ١٠٣/٤ برقم ٤٠٦ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٤٦١ برقم ٤٣٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٦/١ برقم ٥٧٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٨٠/١ برقم ٦٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/٧ برقم ١٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ٢١٥/١ برقم ٦٥ ، والكاشف ٣٩١/١ برقم ٢٠٩٤ ، وتهذيب التهذيب ١٧٥/٤ برقم ٣٠٤ ، والعبر ٢٦١/١ ، وشذرات الذهب ٢٨٠/١ ، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١١ برقم ٢٤٩٦ ، ودول الإسلام للذهبي ١١٤/١ في حوادث سنة ١٧٢ . . وغيرها .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٧٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم (٢٨٣٧)] .

(٢) رجال ابن داود في القسم الأوّل : ١٧٦ برقم ٧١٢ [من طبعة جامعة طهران ، وفي

↵

الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في رجاله] ثقة . انتهى .

وعندنا نسختان من (جخ) [أي رجال الشيخ] خاليتان في باب (ضا) [أي أصحاب الإمام الرضا عليه السلام] عمّا عزاه إليه ، ولم أقف على توثيقه من غير ابن داود .

ونقل في التكملة(١) ـ عن الوسائل ـ توثيق الشيخ ، وابن شهرآشوب إيّاه .

وليس في الوسائل(٢) إلّا نقل نسبة ابن داود إلى الشيخ رحمه الله توثيقه ، وقد عرفت أنّه لا أصل له . وليس في معالم ابن شهرآشوب من الرجل ذكر أصلاً ، فالتوثيق الذي نقله ابن داود لا اعتماد عليه ، لتبيّن اشتباهه ، ولو كان انشأ منه لقبلناه لعدالته .

نعم ؛ ورد توثيقه في كلمات العامّة ، فعن مختصر الذهبي(٣) : سليمان بن

↩ الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠٥ برقم (٧٢٣)] ، وكذا في نقد الرجال : ١٥٩ برقم ٢ [وفي الطبعة المحقّقة ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ برقم (٢٣٨٩)] ، وقال : ولم أجده في رجال الشيخ أصلاً ، نعم ؛ سلمان بن بلال في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام موجود من غير توثيق كمانقلنا ، ومثله في منتهى المقال ٣٨٤/٣ برقم (١٣٥٩) عن ابن داود ، وقال : ونحن لم نجد إلّا في (ق) : سلمان ، وهو مع ذلك خال من التوثيق ، ونقل كلام التعليقة : ١٧٢ .. إلى أن قال : قلت : الظاهر وجوده . قال الحافظ أبو نعيم [حلية الأولياء ١٩٩/٣] : حدّث عن جعفر من الأئمة الأعلام سليمان بن بلال ، لكن يظهر منه كونه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وربّما يشير إلى كونه عامياً ، فتأمل .

(١) تكملة الرجال ٤٦٨/١ ، قال : سليمان بن بلال .

(٢) وسائل الشيعة ٢١٠/٢٠ برقم ٥٤٩ من طبعة دار إحياء التراث العربي [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٦/٣٠] ، قال : سليمان بن بلال ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ثقة ، قاله ابن داود نقلاً عن الشيخ بلفظه .

(٣) قال في تذكرة الحفاظ ٢١٥/١ ـ ٢١٦ برقم ٦٥ [وفي طبعة أُخرى ٣٣٤/١ برقم ↩

بلال الحافظ المفتي أبو أيوب وأبو محمّد التيمي المدني، مولى [آل](١) أبي بكر الصديق، حدّث عن عبدالله بن دينار.. إلى أن قال: كان بربرياً جميلاً، حسن الهيئة، عاقلاً، يفتي بالمدينة، وولي الخراج بها. انتهى.

وعن ابن معين: إنّه ثقة صالح.

وقال ابن حبان(٢): هو من أهل الإتقان والورع في السرّ والاعلان، مات

---

(٢٢٠)] ـ بعد عنوانه ـ قال ابن سعد: كان بربرياً جميلاً، حسن الهيئة ثقة، عاقلاً، يفتي بالمدينة، وولّي الخراج بها، قال يحيى بن معين: ثقة صالح.. إلى أن قال: توفّي سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة..

وقال في منتهى المقال ـ بعد نقله ـ: وهذا ـ أيضاً ـ يؤيّد كونه عامياً، فتأمل.

وفي الكاشف للذهبي ٣٩١/١ برقم ٢٠٩٤، قال: سليمان بن بلال أبو محمّد مولى آل الصديق، ثقة إمام. عن زيد بن أسلم وعبدالله بن دينار، وعنه ابنه أيوب والقعنبي، توفى سنة ١٧٢.

(١) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان: ٢٢٥ برقم ١١١١، وفي طبقات ابن سعد ٤٢٠/٥، قال: سليمان بن بلال، ويكنّى: أبا محمّد، مولى للقاسم بن محمّد بن أبي بكر، وقال: وكان بربرياً جميلاً حسن الهيئة، عاقلاً، وكان يفتي بالبلد، وولي خراج المدينة، وتوفي بالمدينة سنة اثنين وسبعين ومائة في خلافة هارون وكان ثقة كثير الحديث.

وفي طبقات الحفاظ للسيوطي: ٩٩ برقم ٢٠٩، قال: سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني، أحد علماء البصرة، روى عن زيد بن أسلم، وعبدالله بن دينار، وجعفر الصادق [عليه السلام]، وهشام بن عروة، وحميد الطويل.. وخلق.. ثم نقل كلام ابن سعد في الطبقات، قال: مولى بن أبي عقيق بن أبي بكر الصديق، كنيته: أبو أيوب.. ثم ذكر ما هنا.

وفي نقد الرجال: ١٥٩ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٥٨/٢ برقم (٢٣٩٠)] ـ بعد أن نقل كلام ابن داود ـ قال: ولم أجده في (جخ) أصلاً، نعم، سلمان بن بلال في أصحاب الصادق عليه السلام موجود من غير توثيق كما نقلنا.. ومثل ما في النقد نصّ عليه في جامع الرواة ٣٧٥/١.

سنة اثنين وسبعين ومائة .

وقال أبو نعيم[١] : حدّث عن جعفر ـ يعني الصادق عليه السلام ـ من الأئمّة الأعلام : سليمان بن بلال . انتهى .

وظاهر هذه الكلمات أنّه من العامّة ، واحتمال كونه إماميّاً متّقياً مختلطاً معهم . . وإن كان موجوداً إلّا أنّ مجرّد الاحتمال لا يجدينا نفعاً[٢]● .

[١٠٠٨٨]

٦٦٤ ـ سليمان بن تابع الجملي المرادي الكوفي

الضبط :

تَابِع : بالتاء المثناة من فوق المفتوحة ، والألف ، والباء الموحدة من تحت المكسورة ، والعين المهملة .

وفي بعض النسخ : نافع ـ بالنون ، والألف ، والفاء ، والعين ـ كما يأتي .

---

(١) حلية الأولياء ١٩٩/٣ تحت عنوان : جعفر بن محمّد الصادق [عليه السلام] برقم ٢٣٦ .

(٢) لاحظ ما سلف في ذيل ما ترجمه المصنف طاب ثراه في : سلمان بن بلال المدني . . كما وقد استدركناه بعنوان : سليم بن بلال المدني ، فلاحظ .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الشك في أن المعنون من رواة العامة وأعلامهم ، وممّن ولي القضاء وولي الخراج أيام المهدي العباسي ، وعليه روايته عن الإمام الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام باعتبار أنه أحد حملة الحديث والرواة الثقات ، وليس لأنّه إمام مفترض الطاعة ، وإني أعدّه من أضعف الضعفاء للقرائن الكثيرة .

ومرّ[1] ضبط الجملي في : جميل بن زياد .

وضبط المرادي في : إسحاق المرادي[2] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[3] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) في صفحة : ١٩٧ من المجلّد السادس عشر .

(٢) في صفحة : ٢٠٨ من المجلّد التاسع .

(٣) قال الشيخ في رجاله : ٢٠٩ برقم ١٠٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٠)] ، وفيها : سليمان بن نافع الجملي المرادي الكوفي .

وفي نقد الرجال : ١٥٩ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٣٥٨/٢ برقم (٢٣٩٠)] ، قال : سليمان بن تابع . .

وفي جامع الرواة ٣٧٥/١ ، قال : سليمان بن تابع الجملي المرادي الكوفي ، (ق) في نسخة ، وفي أُخرى : ابن نافع ، كما يأتي .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص في المعاجم الرجالية والحديثية لم أعثر على مايوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٠٨٩]

٥٠٠ ـ سليمان التيمي

جاء في بشارة المصطفى : ٢٧٤ [وفي الطبعة المحقّقة : ٤٢١ حديث ٢٩] ، قال : حدّثنا محمّد بن داود الرفلي ، عن هوذة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مخلد ، عن ابن مسعود ، قال : نظر إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو واضع كفّه في كفّ علي عليه السلام . .

ﷺ

[١٠٠٩٠]

٦٦٥ ـ سليمان بن جرير

[الضبط :]

[جرير :] بالجيم وراءين بينهما ياء مثناة من تحت ، وزان أمير .

[الترجمة :]

لم أقف له على ذكر في كتب الرجال ، ويستفاد من خبر الكشي[1] الطويل الآتي في هشام بن الحكم أنّه من أهل الكلام والجدل ؛ لكونه أحد المجتمعين من أهل الكلام في منزل يحيى بأمر هارون الرشيد ، ومباحثته مع هشام بما يلجئه إلى بيان معتقده في إمامة الكاظم عليه السلام .

وفي ثواب الأعمال : ٧٧ .. وعنه في بحار الأنوار ٣٦٣/٩٠ حديث ١٥ ، و١٣٠/٩١ حديث ٣١ ، وفي مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي ٩٣/١ حديث ٢٥ ، و٣٠٥/٢ حديث ٧٧٨ ، والمسترشد : ٢٩٢ حديث ١٠٨ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن طرخان التيمي ، راجع : تهذيب الكمال ٥/١٢ برقم ٢٥٣١ ، وقد نقل توثيقهم له .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) رجال الكشي : ٢٥٨ برقم ٤٧٧ .. وفيه ملخصاً : كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم .. جمع المتكلمين ، ومنهم : سليمان بن جرير .. وهو من متكلمي العامّة .. ولاحظ : بحار الأنوار ١٩٠/٤٨ باب ٤٢ .

أقول : ذكره أبو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية : ١٢ ، وقال : سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية ، وفي الأنساب للسمعاني ٢٨٧/٣ ، قال : وأما السليمانية ؛ إحدى طوائف الزيدية الثلاث وهم جماعة من الشيعة نسبوا إلى سليمان بن جرير .

ومنه يظهر سوء حاله ، فلاحظ وتدبر(●) .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من خبر الكشي أنّ المعنون من متكلمين العامة ، ومن آخر أنّه من متكلّمي الزيدية ، وأنّه من معاندي الحق ومؤيدي الطغاة ، فأقلّ ما يقال فيه : إنه ضعيف ، فتفطن .

[١٠٠٩١]

٥٠١ ـ سليمان بن جرير

جاء بهذا العنوان في الاستبصار ٢٥٢/٢ حديث ٨٨٤ ، بسنده : . . عن محمد بن الحسين ، عن سليمان بن جرير ، عن حريز ، عن زرارة . .

ولكن في التهذيب ١٦٧/٥ حديث ٥٥٨ : سليمان بن محمد ، عن حريز ، عن زرارة . .

ومثله في الكافي ٤٥٥/٤ حديث ٦ .

حصيلة البحث

المعنون مصحّف في الأسانيد ، مهمل الحكم .

[١٠٠٩٢]

٥٠٢ ـ سليمان بن جعفر

كذا جاء في إسناد الكافي ٨/٦ حديث ٥ ، بسنده : . . عن عبد الرحمن ابن أبي نجران ، عن سليمان بن جعفر ، عن شيخ مدني ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليهما السلام . .

وفي مستدرك الوسائل ١٢١/١٥ حديث ١٧٧٢٤ : سليمان الخوري عن طب الأئمة ، ولم نجده في المطبوع منه !

وفي بحار الأنوار ٨٥/١٠٤ حديث ٤٦ : سليمان الخوزي ، نقلاً عن مكارم الأخلاق : ٢٢٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مردد موضوعاً مهمل حكماً .

[١٠٠٩٣]

٦٦٦ ـ سليمان بن جعفر البصري

[الترجمة :]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في الفقيه[(١)] ، في نوادر كتاب الطلاق .

ولم أقف على من تعرّض له بهذا العنوان في كتب الرجال .

واحتمل اللاهيجي[(٢)] كونه سليمان ولد جعفر بن سليمان الضبعي البصري المتقدم[(٣)] في جعفر ؛ لأنّ كنيته أبو سليمان ، كما مرّ ، فيقتضي أن يكون له ولد اسمه سليمان ، ولكن ليس في كتب الرجال ذكر لسليمان هذا ، وإنّما الموجود

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٣٦٣/٣ برقم ١٧٢٧ ، قال : وروي عن سليمان بن جعفر البصري ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي عيون الأخبار : ٥٧ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة انتشارات جهان ١٠٠/١ حديث ٦] ، بسنده : . . عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن سلمان بن جعفر البصري ، عن عمر بن واقد . .

وجاء في الخصال : ٢٢٦ حديث ٦ ، وعلل الشرائع ٥١٨/٢ حديث ٨ ، وأمالي الشيخ الصدوق : ٣٧٧ حديث ٤٧٨ ، وقد ذكره الشيخ في رجاله : ٢٠٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم ٢٨٤٤ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام] ، وهكذا في المحاسن ٣٢١/٢ حديث ٦٠ ، وفي صفحة : ٥٦٤ حديث ٩٦٤ .

أقول : ويحتمل أن يكون البصري ، مصحّف : الجعفري ؛ فإن صح هذا الاحتمال اتحد مع الآتي .

(٢) ما ذكره اللاهيجي في خير الرجال (المخطوط) مجرد احتمال لا يسنده دليل مقنع .

(٣) في صفحة : ١٤٢ من المجلّد الخامس عشر برقم (٣٨٧٥) .

فيها : سليمان بن جعفر الجعفري الآتي .

وعلى كلّ حال ؛ فالرجل مجهول الحال(●) .

[١٠٠٩٤]

٦٦٧ ـ سليمان بن جعفر الجعفري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : ثقة .

تارة : من أصحاب الكاظم عليه السلام[١] .

وأُخرى : من أصحاب الرضا عليه السلام[٢] .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من علماء الرجال لذكر المعنون ، فهو مهمل موضوعاً وحكماً .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٣٥١ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٢٧)] .

(٢) في رجال الشيخ : ٣٧٧ برقم ١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٥٨ برقم (٥٢٩٨)] : سليمان بن جعفر الجعفري ، ثقة .

أقول : عنون المترجم في سند الروايات بعناوين متعددة ، لكنّها لا ريب أنّ المعنون فيها واحد ، وهو : سليمان بن جعفر الجعفري ، وسليمان بن جعفر الهاشمي ، وسليمان ابن الجعفري ، سليمان الجعفري . . أمّا العنوان الأوّل فكثير في أسانيد الروايات .

والعنوان الثاني ؛ جاء في التهذيب ٢٠/٩ ـ ٢١ حديث ٨٣ ، بسنده : . . عن سليمان ابن جعفر الهاشمي ، قال : حدّثني أبو الحسن الرضا عليه السلام . .

والعنوان الثالث ؛ جاء في سند التهذيب أيضاً في صفحة : ١٩ برقم ٧٧ ، بسنده : . . عن سليمان بن الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

والعنوان الرابع ؛ ورد كثيراً ـ أيضاً ـ في أسانيد الروايات . .

فعليه لا ينبغي الترديد في اتحاد المعنون بهذه العناوين ، فتفطن .

وقال في الفهرست[١] : سليمان بن جعفر الجعفري ، ثقة ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن عبدالله * ، عن سليمان . انتهى .

وقال النجاشي[٢] : سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار ؛ أبو محمّد الطالبي الجعفري ، روى عن الرضا عليه السلام ، وروى أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، وكانا ثقتين ، له كتاب فضل الدعاء ؛ أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، عن أحمد بن إدريس ، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى ، عنه . انتهى .

وروى الكشي[٣] عن الحسين بن علي[٤] ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : قال العبد الصالح عليه السلام لسليمان بن جعفر : «يا سليمان ! ولّدك رسول الله (ص) ؟» قال : نعم ، قال : «ولّدك عليّ عليه السلام مرّتين ؟» قال :

---

(١) الفهرست : ١٠٣ برقم ٣٣٠ .

(*) كذا ، والظاهر : ابن أبي عبدالله . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : وهو الذي جاء في المصدر .

(٢) رجال النجاشي : ١٣٨ برقم ٤٧٧ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣٠ ، وطبعة بيروت ٤١٢/١ برقم (٤٨١) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٢ ـ ١٨٣ برقم (٤٨٣)] ، وعدّه البرقي في رجاله : ٤٩ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وفي صفحة : ٥٣ عدّه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

وقال النجاشي في رجاله : ١١٧ برقم ٣٩٤ : خلف بن عيسى ، له كتاب يرويه عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ومنه يظهر أنّه روى عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً .

(٣) رجال الكشي : ٤٧٤ برقم ٩٠٠ ، والرواية جاءت عنه في روضة المتقين ١٣٧/١٤ أيضاً .. وغيرها .

(٤) في المصدر : الحسن بن علي ..

نعم ، قال : «وأنت لجعفر رحمة الله عليه» ، قال : نعم ، قال : «ولولا الذي أنت عليه ما انتفعت بهذا» .

دلّ على رضاه عليه السلام بإيمانه وتقواه ؛ حيث جعل ما هو عليه نافعاً له ، منجياً إيّاه في الآخرة ، دون نسبه الشريف .

وغرضه بكون رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي [عليه السلام] ولّداه ، إنّما هو كون أُمه وأُمّ أبيه من آل الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم والأمير عليه السلام .

وقد مرّ[1] في ترجمة : أحمد بن سابق ، رواية عن سليمان[2] ـ هـذا ـ

---

(١) في صفحة : ١٥٥ من المجلّد السادس برقم ١٠٥١ .

(٢) وهي التي رواها الكشي في رجاله : ٥٩٣ برقم ١١٠٩ ، بسنده : .. عن سليمان بن جعفر ، قال : قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلّم عليه ! قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الإجلال والهيبة له ، وأتّقى عليه ، قال : فاعتلّ أبو الحسن عليه السلام علّة خفيفة ، وقد عاده الناس ، فلقيت علي بن عبيدالله ، فقلت : قد جاءك ما تريد ، قد اعتلّ أبو الحسن عليه السلام علّة خفيفة ، وقد عاده الناس ، فإن أردت الدخول عليه فاليوم ، قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عايداً ، فلقيه أبو الحسن عليه السلام بكلّ ما يحبّ من التكرمة والتعظيم ، ففرح بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً ، ثمّ مرض علي بن عبيدالله ، فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه ، فجلس حتى خرج من كان في البيت ، فلمّا خرجنا أخبرتني مولاة لنا أنّ أُمّ سلمة ـ امرأة علي بن عبيدالله ـ كانت من وراء الستر تنظر إليه ، فلمّا خرج خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً تقبله وتتمسّح به ..

قال سليمان : ثمّ دخلت على علي بن عبيدالله ، فأخبرني بما فعلت أمّ سلمة ، فخبرت به أبا الحسن عليه السلام ، فقال : «يا سليمان ! إنّ علي بن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنّة ، يا سليمان ! إنّ ولد علي وفاطمة عليهما السلام إذا عرّفهما الله هذا

لل

. . . .

الأمر لم يكونوا كالناس».

وفي صفحة : ٥٥٢ حديث ١٠٤٣ ، بسنده :.. قال : حدّثني سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه ، قال : وقرأ يحيى بن أبي عمران الكتاب ، فإذا فيه : «عافانا الله وإيّاكم ، انظروا أحمد بن سابق لعنه الله الأعثم [خ . ل : الأعسم] الأشجّ ، واحذروه !».

قال أبو جعفر : ولم يكن أصحابنا يعرفون أنّه أشجّ أو به شجّة حتى كشف رأسه فإذا به شجة ، قال أبو جعفر محمّد بن عبدالله : وكان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة ، قال : فما مضت الأيّام حتى شرب الخمر ، ودخل في البلايا ..

وفي كشف الغمة المجلّد الثالث في ترجمة الإمام الرضا عليه السلام روى روايتين في صفحة : ١٣٣ ، وصفحة : ١٤٠ تدلّان على اختصاصه بالإمام الرضا عليه السلام وشدّة اتصاله به .

وجاء في سند روايات مشيخة الفقيه ٤٢/٤ ، قال : وما كان فيه عن سليمان بن جعفر الجعفري ؛ فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري .

ورويته عن أبي رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سليمان بن جعفر الجعفري .

ورويته عن أبي رضي الله عنه ، عن الحميري ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن سعيد ، عن سليمان بن جعفر الجعفري .

وفي روضة المتقين ١٣٧/١٤ ـ ١٣٨ (المشيخة) ، قال : سليمان بن جعفر بن إبراهيم ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار أبو محمّد الطالبي الجعفري من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .. ثمّ نقل عبارة النجاشي والخلاصة والفهرست ورجال الشيخ ، ثمّ قال : روى الحسن بن علي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : قال العبد الصالح عليه السلام لجعفر : «يا جعفر ! ولّدك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» ؟ قال : نعم ، قال : «وولدك علي عليه السلام مرّتين ؟» ، قال : نعم ، وقال : «أنت لجعفر رحمه الله تعالى ؟» ، قال : نعم ، قال : «لولا الذي أنت عليه ما انتفعت» . (الكشي) ، أي لولا كنت مؤمناً معتقداً لإمامة الأئمّة عليهم السلام كنت كافراً ، أو لولا إيمانك وصلاحك ، ثم قال في الروضة :

تتضمّن نقل كرامة وإخبار بما لم يدر الناس به عن الرضا عليه السلام .

ويأتي في : علي بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام رواية[١] عنه تدلّ على حسن عقيدته ، وملازمته للرضا عليه السلام .

وله رواية[٢] أيضاً عن الرضا عليه السلام في ذمّ الواقفة ، نقلناها عند الكلام في الواقفة من مقباس الهداية[٣] .

وعنونه في الخلاصة[٤] كالنجاشي . . إلى قوله : وكانا ثقتين ، ثمّ نقل رواية الكشي مبدلاً الحسين بن علي بـ : الحسن بن علي .

ونقل ابن داود[٥] المدح والتوثيق من (كش) و(جش) [أي من رجال

والطريق الأوّل قوي ، والثاني حسن كالصحيح ، والثالث صحيح .

أقول : يقال لجعفر ـ والد المترجم ـ : جعفر السيّد ، كما نص عليه في عمدة الطالب : ٤٣ ، ويقال لإبراهيم : الأعرابي ـ وكان من أجلّاء بني هاشم ـ ويقال لمحمّد بن علي بن عبدالله : الرئيس ، ويقال لعلي بن عبدالله : علي الزينبي ؛ لأنّ أُمّه زينب بنت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، وأُمّها : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كما نص على ذلك كله في عمدة الطالب : ٤٣ .

(١) سلفت الرواية قريباً ، فراجع .

(٢) رواها الكشي في رجاله : ٤٥٧ حديث ٨٦٥ ، بسنده : . . عن سليمان الجعفري ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالمدينة ، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله عن الواقفة ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : ﴿مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً * سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ ، [سورة الأحزاب (٣٣) : ٦١ ـ ٦٢] والله إنّ الله لا يبدّلها حتى يقتلوا عن آخرهم» .

(٣) مقباس الهداية ٣٣٧/٢ [الطبعة الأُولى المحقّقة] .

(٤) الخلاصة : ٧٧ برقم ٣ .

(٥) رجال ابن داود : ١٧٦ برقم ٧١٣ .

الكشي والنجاشي].

ووثّقه في الوجيزة(١)، والبلغة(٢)، والمشتركاتين(٣)، والحاوي(٤).. وغيرهما(٥).

[الضبط:]

وإطلاق الجعفري عليه باعتبار كونه من أولاد جعفر الطيّار.

والطالبي باعتبار كونه من آل أبي طالب.

التمييز:

قد سمعت من الشيخ رحمه الله في الفهرست(٦) نقل رواية أحمد بن عبدالله، عنه.

ومن النجاشي(٧): رواية عبدالله بن محمّد بن عيسى، عنه.

ومن الكشي(٨) رواية الحسين بن علي، عنه.

---

(١) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢٢١ برقم (٨٤١)].

(٢) بلغة المحدثين: ٣٦٦ برقم (١١)، قال: سليمان بن جعفر الجعفري.. ثقات.

(٣) في هداية المحدثين: ٧٤.. وأنّه ابن جعفر الجعفري الثقة. ومثله في جامع المقال: ٧١.

(٤) حاوي الأقوال ٣٩٩/١ برقم ٢٩٠ [المخطوط: ٨٠ برقم (٢٨٧) من نسختنا].

(٥) كما وقد وثقه في إتقان المقال: ٦٨، وملخص المقال: ٦٢ في قسم الصحاح، وجامع الرواة ٣٧٥/١، ورجال الشيخ الحر المخطوط: ٢٨ من نسختنا، ومعالم العلماء: ٥٦ برقم (٣٧١)، وزاد: له كتاب، ونقد الرجال: ١٥٩ برقم ٤ [المحقّقة ٣٥٨/٢ برقم (٢٣٩١)]، ومنتهى المقال ٣٨٥/٣ ـ ٣٨٦ برقم (١٣٦٠).. وغيرهم.

أقول: وقد سلف مستدركاً في سعيد بن سليمان ما يرتبط بهذا، فراجع.

(٦) الفهرست: ١٠٣ برقم ٣٣٠.

(٧) رجال النجاشي: ١٣٨ برقم ٤٧٧ [الطبعة المصطفوية.. ومرت في سائر الطبعات].

(٨) جاء في رجال الكشي: ٤٥٧ حديث ٨٦٥: خلف، قال: حدّثني الحسن [بن علي]، ☜

وممّا مرّ[١] في ترجمة : أحمد بن سابق ، رواية[٢] محمّد بن عبدالله بن مهران ، عنه .

وممّا يأتي في : علي بن عبيدالله ، رواية[٣] علي بن الحكم ، عنه .

وممّا ذكرناه في الواقفة[٤] : رواية خلف بن محمّد ، عنه .

وقد ميّزه الطريحي في جامع المقال[٥] برواية عبدالله بن محمّد بن عيسى ، وأحمد بن أبي عبدالله ، عنه .

وزاد الكاظمي[٦] في مشتركاته رواية جعفر بن عثمان الداري[٧] ، وبكر بن صالح ، والحسين بن سعيد ، وعبدالله بن محمّد الحجال ، وعلي بن الحكم ،

↵ عن سليمان الجعفري ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام .. وأعلم أنّ (خلف) الذي في السند هو : خلف بن حماد .. و(الحسن) : هو الحسن بن طلحة المروزي .

(١) في صفحة : ١٥٥ من المجلّد السادس برقم ١٠١٥١ .

(٢) وهي ما رواه في رجال الكشي : ٥٥٢ حديث ١٠٤٣ في (أحمد بن سابق) ، بسنده : .. عن محمّد بن عبدالله بن مهران ، قال : حدّثني سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام ..

(٣) في رجال الكشي أيضاً : ٥٩٣ حديث ١١٠٩ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر ، قال : قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .. أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام .. وقد نقلت تمام الخبر في ما تقدم ، فراجع .

(٤) وقد تقدم الإشارة إليها ، وهي في رجال الكشي : ٤٥٧ حديث ٨٦٥ ، وليس هي رواية خلف عنه ، وإنّما الحسن ، وقد سلف .

(٥) جامع المقال : ٧١ .

(٦) في هداية المحدثين : ٧٤ ـ ٧٥ .

(٧) كذا ، وفي المصدر والمنتهى : الدارمي ، وكذا في من لايحضره الفقيه ٢/١٢٧ باب علل الحج حديث ٥٤٦ .

وعلي بن حنان[١]، وموسى بن الحسن[٢].

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية عبدالرحمن بن أبي نجران، وعلي بن أحمد بن أشيم، وبكر بن صالح، ويونس بن عبدالرحمن، ومحمّد بن إسماعيل الرازي، ومعاوية بن حكيم، وعلي بن إسماعيل، وإسماعيل بن مهران، وعلي بن سعيد البرقي، ومحمّد بن سليمان بن جعفر، وأبي أيوب سليمان بن مقبل المدني، وأبي عبدالله الجاموراني، وابن أبي عمير، وموسى ابن الحسن، والحسن بن أبي الحسين الفارسي، والحسن بن الحسين القاساني، وأحمد بن محمّد بن بكر، وأبي همام، عنه●.

[١٠٠٩٥]

٦٦٨ ـ سليمان بن جعفر المروزي

[الضبط:]

قد مرّ[٤] ضبط المروزي في: أحكم بن بشّار.

---

(١) في المصدر والمنتهى: حسّان.

(٢) ثم قال في هداية المحدثين: ٧٥: وفي بعض النسخ: عن الحسن، عن إسحاق بن سليمان الجعفري.. ولا ريب أنّه سهو؛ فإنّ الصدوق أورده عن سليمان، وله إليه عدّة طرق.

(٣) جامع الرواة ١/٣٧٥.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت آراء علماء الرجال على وثاقة المترجم، والروايات المشار إليها تشير إلى جلالته واختصاصه بأئمة الهدى عليهم السلام، فهو من أجلّ الرواة الثقات، ورواياته في أعلى مراتب الصحة من جهته.

(٤) في صفحة: ١٨٤ من المجلّد الخامس.

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على ما حكي عن عيون الصدوق[١] من أنّه لقى موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام جميعاً .

وأقول : له رواية عن أبي عبدالله عليه السلام أيضاً[٢] .

وذكر في محكي المختلف[٣] رواية عن سليمان بن جعفر ، عن الصادق عليه السلام . . وطعن في سند معارضها ، ولم يطعن في سندها . وظاهره كون

---

(١) أقول : الذي وجدته في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٠٠ باب ١٤ في ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي ـ متكلّم خراسان ـ عند المأمون في التوحيد . . وقد كرر اسم سليمان مراراً من دون ذكر اسم أبيه ، نعم ، يوجد في مواضع من العيون ذكر : سليمان بن حفص المروزي ، فراجع .

(٢) الظاهر أنّ سليمان بن جعفر ـ الذي يروي عن الإمام الصادق عليه السلام ـ هو غير المروزي والجعفري ، بل شخص ثالث تأتي ترجمته ، نعم ، في الاستبصار ٥٠/٢ حديث ١٦٩ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن جعفر المروزي ، قال : سمعته يقول . .

وهذه الرواية بلفظها في التهذيب ٨٧/٤ حديث ٢٥٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن مسلم ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعته يقول : . .

وفي الاستبصار ٨٧/٢ حديث ٢٧٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني سليمان بن جعفر المروزي ، عن الفقيه عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢١٢/٤ حديث ٦١٧ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني سليمان بن حفص المروزي ، عن الفقيه عليه السلام . .

ومن ملاحظة سند الروايتين يتّضح جلياً بأنّ سليمان بن جعفر المروزي لا وجود له أصلاً ، نعم ، في العيون ـ كما أشرنا إليه ـ سليمان المروزي ، وهو متكلّم وليس بفقيه ، ومخالف لأهل البيت عليهم السلام ، وعليه لابُدّ من الجزم بسقوط العنوان ، فتدبر .

ويكون الصحيح حينئذ : سليمان بن حفص المروزي .

(٣) المختلف : ٢١٩ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٢٧٥/٣] باب الصوم ، قال : والجواب عن الرواية بعد سلامة السند . . إلى آخره .

الرجل معتمداً عنده .

واحتمال زعمه كونه سليمان بن جعفر الجعفري بعيد ، لبعد خفاء عدم درك ذاك للصادق عليه السلام على مثل آية الله قدّس سره ، لكنّ هذا المقدار لا يكفي في إثبات وثاقة الرجل(١) ، فتدبر جيّداً(●) .

[١٠٠٩٦]

٦٦٩ ـ سليمان بن جعفر

وليس بـ : الجعفري

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الحسن بن حازم الكليني(٢) ، ابن أخت هشام بن سالم ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : وسم الوصية من الفقيه(٣) .

---

(١) قد سلف منا مستدركاً بعنوان : سليم بن جعفر المروزي ، وقد جاء في بحار الأنوار ٢١٦/٥٠ حديث ٢ كذلك .

(●) **حصيلة البحث**

الذي وصلنا إليه بعد التأمّل والتحقيق فيه هو أنّ المعنون لا مصداق له ، وعنوانه نشأ من التصحيف في نسخ الاستبصار ، فتفطن .

(٢) في الفقيه والكافي والتهذيب : الكلبي .

(٣) من لا يحضره الفقيه ١٣٨/٤ حديث ٤٨٢ ، بسنده : .. عن الحسن بن حازم الكلبي ابن أُخت هشام بن سالم ، عن سليمان بن جعفر ـ وليس بالجعفري ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وبهذا السند والمتن في الكافي ٢/٧ حديث ١ ، والتهذيب ١٧٤/٩ حديث ٧١١ .

ولكن في تفسير القمي ٥٥/٢ : الحسن بن محبوب ، عن سليمان بن جعفر .

وفي التعليقة[1] : إنّه ربّما يظهر من الرواية أنّه حسن العقيدة●.

---

(١) للمولى الجليل الوحيد البهبهاني رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٢ [الطبعة الحجرية].

أقول : لم استفد من الرواية المشار إليها حسن حال المعنون ، بل كلّما فيها أنّه روى عن الإمام الصادق عليه السلام عن جدّه العظيم نبي الرحمة صلّى الله عليه وآله وسلّم التأكيد على الوصية ، وأنّه علّم أمير المؤمنين عليه السلام ذلك .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يذكره المعنونون في معاجمهم ، ولم أستفد من القرائن حاله ، فينبغي عدّه مهملاً ، والله العالم .

[١٠٠٩٧]
٥٠٣ ـ سليمان بن جعفر النخعي

جاء في الخصال ٣١٧/١ باب الخمسة حديث ٩٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن جعفر النخعي ، عن محمّد بن مسلم . . وغيره ، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام . .

ومثله في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٦٠ المجلس الثالث حديث ٤ [وفي طبعة بيروت (الأعلمي) : ١٩ حديث ٤] .

أقول : ولكن في أُصول الكافي ٢٤٠/٢ حديث ٣١ : سليمان ابن عمرو النخعي . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٥/٦٩ حديث ٢٦ مثله .

وقد استدركناه بهذا العنوان وذكرنا ما فيه من الأقوال .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لكن مضمون روايته ورواية الأجلاء عنه تسبغ عليه الحسن أو القوة ، ونحتمل في الاسم التصحيف .

❁

. . . .

[١٠٠٩٨]

٥٠٤ ـ سليمان بن جعفر النهدي

جاء في تفسير العياشي ٣٢٣/٢ سورة الكهف حديث ١١ : عن سليمان بن جعفر النهدي ، قال : قال لي جعفر بن محمّد [صلوات الله عليه] : . .

ولكن في بحار الأنوار ٤٢٨/١٤ حديث ١٠ : سليمان بن جعفر الهذلي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٠٩٩]

٥٠٥ ـ سليمان بن جعفر الهاشمي

جاء بهذا العنوان في التهذيب ٢٠/٩ حديث ٨٣ ، بسنده : . . عن محمد بن عبدالله ، عن سليمان بن جعفر الهاشمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٩٢/٢٤ حديث ٣٠٣١٩ مثله .

وجاء ـ أيضاً ـ في كنز الفوائد للكراجكي : ٢٨١ ـ ٢٨٢ [وطبعة دار الذخائر ٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠] ، بسنده : . . عن الحسن بن حمزة النوفلي ، عن سليمان بن جعفر الهاشمي ، عن جعفر بن محمّد بن علي عليهم السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٨/٣٨ .

راجع : رجال النجاشي تحت عنوان : سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمد . . أبو محمّد الطالبي الجعفري .

حصيلة البحث

المعنون هو ما سلف بعنوان : سليمان بن جعفر بن إبراهيم . . وحكمه حكمه .

. . . .

[١٠١٠٠]

٥٠٦ ـ سليمان بن جعفر الهذلي

كذا جاء في بحار الأنوار ٤٢٨/١٤ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن سليمان بن جعفر الهذلي ، قال : قال لي جعفر بن محمد [صلوات الله عليه] . .

وفي بحار الأنوار حكاه عن أُصول الكافي ٢١٨/٢ حديث ٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٠١]

٥٠٧ ـ سليمان الجوزي

جاء بهذا العنوان في مكارم الأخلاق : ٢٢٤ ، بسنده : . . عن سليمان الجوزي ، عن شيخ مدائني ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

ولكن في الكافي ٨/٦ حديث ٥ : سليمان بن جعفر ، بدل منه ، والمتن واحد .

وفي مستدرك وسائل الشيعة ١٢١/١٥ حديث ١٧٧٢٤ : سليمان الخوري .

وفي بحار الأنوار ٨٥/١٠٤ حديث ٤٦ : سليمان الخوزي ، نقلاً عن مكارم الأخلاق .

حصيلة البحث

المعنون مردد موضوعاً ، مهمل حكماً بلا كلام .

. . . .

[١٠١٠٢]

٥٠٨ ـ سليمان بن حبيب

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١٨٩/١ [طبعة مؤسسة البعثة : ١٨٦ حديث ٣١١] الجزء السابع ، بسنده : . . قال : حدّثنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالعزيز بن سليمان ، عن سليمان بن حبيب ، عن أبي أُمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : . .

وفي بحار الأنوار ٤٠/٢٨ حديث ٣ ، و٢٠٨/٨٢ حديث ١٨ مثله سنداً ومتناً .

وفي مدينة المعاجز ٢٨٤/٢ ـ ٢٨٨ حديث ٦١٨ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم ، عن سليمان بن حبيب [قال : حدثني] شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس ، قال : خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . . نقلاً عن كفاية الأثر : ٢١٣ [وفي طبعة : ١٥٧] . . وعنه في بحار الأنوار ٣٥٤/٣٦ حديث ٢٢٥ ، و٣٢٩/٤١ حديث ٥٠ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن حبيب المحاربي ، كما في تهذيب الكمال ٣٨٤/١١ برقم ٢٥٠١ ، ونقل توثيقهم له .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته رويت بطريق آخر أيضاً .

[١٠١٠٣]

٥٠٩ ـ سليمان بن الحسن

جاء في دلائل الإمامة : ٢٩٢ قوله : وروى يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسن ، قال : قلت لأبي جعفر [عليه السلام] . .

أقول : يحتمل أن يكون المعنون : ابن الحسن بن الحسن

[١٠١٠٤]

٦٧٠ ـ سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين جدّ أبي غالب الزراري[١]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول أبي غالب فيما حكى[٢] عن

✍ المعبّر عنه بـ : الحسن الثالث .

والحديث والسند جاء في إكمال الدين : ٣٢٩ حديث ١٣ ، وكذا بهذا العنوان ـ أيضاً ـ في الاستبصار ١٢٧/١ حديث ٤٣٤ : سليمان بن الحسن [الحسين] عن علي بن يقطين . .

ولكن في التهذيب ١٤٢/١ حديث ٤٠١ : سليمان بن الحسين .

وكذلك في التهذيب ٤٦١/٥ حديث ١٦٠٣ ، وفيه : سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين .

وهكذا في رجال الكشي ٧٣٧/٢ حديث ٧٢٤ ، بسنده . . قال : عن سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين ، قال : أحصيت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد مائة وخمسين رجلاً أقلّ من أعطاه منهم سبعمائة درهم وأكثر من أعطاه عشرة الآف درهم .

أقول : جاء هذا بعنوان : سليمان الكاتب ، كما في تفسير القمي ٣٧٧/٢ .

ويأتي بعنوان : سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يتّضح لي حاله .

(١) أقول : بكير بن أعين ؛ هو جدّ الحسن بن الجهم ، فالصحيح التعبير بـ : جد والد أبي غالب الزراري .

(٢) الحاكي عنه هو المولى الوحيد البهبهاني في تعليقته على المنهج : ١٧٢ [الطبعة الحجرية] . . وعنه في منتهى المقال ٣٨٦/٣ برقم (١٣٦١) .

رسالته[١] : أنّ سليمان مات في طريق مكّة بعد خمسين ومائتين بمدّة ليس أُحصيها ، فكانت المكاتيب[٢] بعد ذلك ترد على جدي محمّد بن سليمان إلى أن مات رحمه الله . انتهى .

ونقل ـ أيضاً ـ أنّه يظهر من أبي غالب أنّ سليمان هذا كان جليلاً ، ومرجعاً للشيعة[٣] ، وأنّه أوّل من نسب إلى زرارة بالقرابة ، نسبه إليه الهادي عليه السلام .

---

(١) رسالة أبي غالب الزراري : ١٦ ، ولاحظ صفحة : ٣٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) خ . ل : الكتب .

(٣) جاء في رسالة أبي غالب في آل أعين : ٨ : وكان جدنا الأدنى : الحسن بن الجهم من خواص سيدنا [مولانا] أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وله كتاب معروف . . إلى أن قال في صفحة : ١٠ : . . وكان للحسن بن الجهم ـ جدّنا ـ أبناء : سليمان ، ومحمّد ، والحسين ، ولا أدري أيّهم أسن ، ولم يبق لمحمّد والحسين ولد . . إلى أن قال : وأوّل من نسب منّا إلى زرارة جدّنا سليمان ، نسبه إليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمّد صاحب العسكري عليهما السلام ، وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره ، قال : الزراري ؛ توريةً عنه وستراً له ، ثمّ اتسع ذلك وسمّيناه به ، وكان عليه السلام يكاتبه في أمور له بالكوفة وبغداد . . إلى أن قال في صفحة : ١٦ : . . وكان عمال الحرب والخراج يركبون إلى سليمان ، وسيّدنا أبو الحسن عليه السلام يكاتبه ، وكان يحمل إليه من غلّة زوجته بخراسان في كل سنة مع الحاج ما تحمل ، ومات سليمان في طريق مكّة بعد خمسين ومائتين بمدة ، وليس [خ . ل : لست] أحصيها ، وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمّد بن سليمان إلى أن مات رحمه الله في أوّل سنة ثلاثمائة . . إلى أن قال في صفحة : ١٧ : . . وكاتب الصاحب عليه السلام جدّي محمّد بن سليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة .

ويظهر أنّ سليمان هذا كان وكيلاً للإمام الهادي عليه السلام وقائماً بحوائجه التي كان يكتب إليه بها ، وكان في تقيّة شديدة من أمره ، بحيث لم يمكّن أحداً من عمال الدولة الاطلاع على مكانته من الإمام عليه السلام ، ولذلك كانوا يركنون إليه ويتّصلون به ، بل كانوا يعدّونه منهم .

ونقل عن أبي غالب أيضاً أنّه قال : كاتب الصاحب جدي محمّد بن سليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة . انتهى (●) .

(●) **حصيلة البحث**

يستفاد من مجموع ما ذكره أبو غالب هو أنّ المعنون من زعماء الشيعة المرموقين ، وممّن يتّصل بأئمة الهدى عليهم السلام ، ويقضي حوائجهم ، وينفّذ أوامرهم ، ويرجعون إليه في قضاء حوائجهم ، ولذلك كلّه أقل ما يوصف به هو الحسن ، وعدّ حديثه حسناً ، أو حسناً كالصحيح في محله ، والله العالم .

[١٠١٠٥]

٥١٠ ـ سليمان بن الحسن بن سليمان أبو الحسن الصهرشتي

كذا عنونه شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٨٨ ، وقد ذكره المصنف رحمه الله بعنوان : سلمان بن الحسن . . وقال : عنونه الشيخ الحر كذلك ، ونسب إلى الشيخ منتجب الدين عنوانه ، ثم قال : وهو اشتباه ؛ فإنّ من عنونه منتجب الدين هو : سليمان بن الحسن لا سلمان ـ مكبّراً ـ ، ولعل نسخة الشيخ الحر حرّفها النساخ .

وعلى كل ، فهو الآتي عنوانه تواً ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام الطائفة وثقاتهم وأجلائهم ومشايخهم ، والحديث من طرفه صحيح بلا شبهة .

[١٠١٠٦]

٦٧١ ـ سليمان بن الحسن الصهرشتي (⧈)

[الترجمة :]

لم يتعرّض له الميرزا ولا التفريشي ، بل عنونه في فهرست علي بن عبدالله ابن بابويه(١) ، بقوله : الشيخ الثقة أبو الحسين* سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي ، فقيه وجيه(٢) ديّن ، قرأ على شيخنا الموفّق أبي جعفر الطوسي ، وجلس في(٣) مجلس درس سيّدنا المرتضى علم الهدى رحمهم الله ، وله تصانيف ، منها : كتاب النفس(٤) ، وكتاب التنبيه ، كتاب النوادر(٥) : و(٦) أخبرنا بها الوالد ، عن والده ، عنه . انتهى .

(⧈) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٥ برقم ١٨٤ ، ومنتهى المقال ٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧ برقم (١٣٦٢) ، وبحار الأنوار ١٣/٧ ، وأمل الآمل ١٢٨/٢ برقم ٣٥٨ ، ورياض العلماء ٤٤٥/٢ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٨٨ ، ومعجم البلدان ٤٣٦/٣ .

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٥ ـ ٨٦ برقم ١٨٤ [مجمع الذخائر ، وفي طبعة المكتبة المرعشية : ٦٧ ـ ٦٨] باختلاف يسير . وعنونه في منتهى المقال ، وقال : غير مذكور في الكتابين .. ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين ، وفي أمل الآمل ١٢٨/٢ برقم (٣٥٨) نقل نص عبارة فهرست الشيخ منتجب الدين .

(*) خ . ل : أبو الحسن . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول :وهو الذي جاء في المصدر ـ بطبعتيه ـ والمنتهى .

(٢) كذا في الأصل الحجري ، وفي طبعتي الفهرست والمنتهى .. وغيرهما : وجه .

(٣) لاتوجد : (في) ، في الطبعة المحقّقة من منتهى المقال .

(٤) في المصدر ـ بطبعاته ـ : النفيس .

(٥) في المصدر زيادة : كتاب المتعة .

(٦) لاتوجد الواو في مطبوع الفهرس والمنتهى .

وعن[١] أوائل البحار[٢] : كتاب قبس المصباح[٣] ؛ من مؤلفات الشيخ الفاضل أبي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي ، من مشاهير تلامذة شيخ الطائفة . انتهى[٤] .

---

(١) لعلّ المصنف رحمه الله قد حكاه عن منتهى المقال ٣٨٧/٣ .

(٢) بحار الأنوار ١٥/١ .

(٣) في الأصل : الصباح ، وهو سهو .

(٤) قال في رياض العلماء ٤٤٥/٢ ـ ٤٤٧ : الشيخ الثقة نظام الدين أبو عبدالله أو أبو الحسن سلمان [سليمان] بن الحسن بن سلمان [سليمان] الصهرشتي ، الجليل الفقيه ، الفاضل العالم ، الكامل الفقيه المعروف بـ : الصهرشتي ، المنقول قوله في كتب الفتاوى ، والمتداول رأيه بين الفقهاء ، صاحب كتاب قبس المصباح وغيره ، وهذا الشيخ قد أخذ من جماعة من العلماء منهم : السيّد المرتضى ، والشيخ الطوسي ، والنجاشي . . وأمثالهم . وقال في أواخر قبس المصباح : فصل ؛ أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن [خ . ل : الحسين] أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بـ : ابن الكوفي ـ يعني النجاشي صاحب الرجال ـ ببغداد في آخر شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وكان شيخاً بهيّاً ، ثقة ، صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي الله عنه . . إلى أن قال : ويروي أيضاً على ما يظهر من الكتاب المذكور عن جماعة ، منهم : أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفري ، والشيخ الطوسي ، وأبو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني ، عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم . ويروي أيضاً عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخي الصدوق ـ أعني جدّ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ـ . ويروي أيضاً عن الشيخ أبي الحسن محمّد بن الحسين الفتّال على ما يظهر من كتاب قبس المصباح المذكور أيضاً ، فقال فيه : إنّه أخبرني ببغداد في مسجد الحذّائين بالكرخ في رجب سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، قال : حدّثنا الشيخ أبو المفضل محمّد بن عبدالله بن البهلوان ابن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع من شهر ربيع الأوّل سنة ست وثمانين وثلاثمائة بالشرقيّة ، قال : سمعت أبا العباس أحمد بن كشمر وفي داره . . ثمّ قال : وله من المؤلفات أيضاً ـ على ما نسبه إلى نفسه في قبس المصباح ـ : كتاب التبيان في عمل شهر رمضان ، نسبه إلى نفسه ، فيه في أوّل الباب الثالث وكتاب نهج

وأمّا ما عن خط الشيخ يوسف البحراني من أنّ الصهرشتي هو شارح النهاية، وهو من تلاميذ الشيخ رحمه الله، واسمه: سليمان بن محمّد بن سليمان، كما ذكره الشيخ الجليل منتجب الدين علي بن عبدالله بن بابويه في كتابه فهرست من تأخر عن الشيخ رحمه الله. انتهى.. فسهو القلم قطعاً؛ لأنّ غير واحد نقلوا عبارة منتجب الدين في الرجل تتضمّن جعل سليمان بن الحسن لا ابن محمّد، حتى أنّ الشيخ الحرّ رحمه الله(١) مع إبداله سليمان فيه وفي جدّه بـ: سلمان، ونقله عبارة منتجب الدين، جعل والد سلمان حسناً لا محمّداً(٢).

↵ المسالك إلى معرفة المناسك، نسبه إلى نفسه، في عمل شهر ذي الحجة من القبس المذكور، وله كتاب البداية، ونسبه إليه ابن طاوس في أوائل كتاب الإقبال.. إلى أن قال: وقال الشهيد في الذكرى: إنّ نظام الدين الصهرشتي شرح نهاية الشيخ الطوسي، والظاهر أنّ مراده هو هذا الشيخ، وله أيضاً كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، ونسبه الأُستاد الاستناد في البحار إليه وينقل عنه فيه.. إلى أن قال: والذي يظهر من كتب الشهيد أنّ الإصباح المذكور من مؤلفات قطب الدين الكيدري؛ لأنّ العبارات التي ينقلها عن القطب المذكور هي مذكورة في الإصباح المزبور، فلاحظ، ثمّ ذكر عبارة فهرست الشيخ منتجب الدين، ثمّ قال: وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الأقوال: سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي، الشيخ الثقة، فقيه ديّن، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي، وجلس في مجلس درس السيّد المرتضى علم الهدى، وله تصانيف منها: قبس المصباح، وكتاب التنبيه، وكتاب النوادر.. إلى أن قال: وأما كتاب النفيس فهو في الفقه على ما صرح به نفسه في كتاب قبس المصباح.. إلى بحث مبسوط في اسمه واسم جدّه وكتبه والاختلاف الواقع فيها، فراجع.

(١) في أمل الآمل ١٢٨/٢ برقم ٣٥٨، وعلّق محقق الكتاب بأنّ في نسخة: (سليمان)، وهو الصحيح.

(٢) أقول: لايخفى أنّ هذا ينافي مانقل عن فهرست الشيخ منتجب الدين وما مرّ عن البحار. نعم؛ ذكر الشيخ ابن شهرآشوب المازندراني في كتابه معالم العلماء: ٥٦ ↵

[الضبط :]

والصِهْرَشْتي : بكسر الصّاد المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء المهملة ، وسكون الشين المعجمة ، بعدها تاء مثناة من فوق ، والياء ، نسبة إلى صهرشت ، من بلاد الديلم[1]●.

ﷲ برقم (٣٧٣) : سليمان بن الحسن بن محمّد ، فلاحظ ، فإنّ الصحيح على ماسيأتي عنه رحمه الله من أنّه : ابن الحسين .

(١) كذا ضبطه في رياض العلماء ٤٤٩/٢ ثمّ قال : .. نسبة إلى صهرشت ، وهي قرية أو ناحية .

أقول : لم أجدها في كتب البلدان واللغة إلّا أنّ مَن ترجمه نسبة إلى صهرشت ، وبعض قال : إنّها من بلاد الديلم ، لاحظ : ريحانة الأدب ٥٠٢/٢ برقم ٨٩٨ .

نعم ؛ ذكر ياقوت في معجم البلدان ٤٣٦/٣ في مادة (صهرجت) : .. ينسب إليها أبو الفرج محمّد بن الحسن البغدادي ، من فقهاء الشيعة ، له كتاب سمّاه : قبس المصباح ، لعلّه اختصره من مصباح المتهجد للطوسي ، وله شعر وأدب ، ذكره الشيخي في تاريخه ، ثمّ ذكر قطعة من شعره .

ولاحظ ما ذكره الشيخ الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٨٨ في ترجمة سليمان هذا ، وما أورده المعلّق على الترجمة بقوله : أوسهرشت ـ بالكسر ـ من بلاد الديلم . وقال ، ياقوت في مادة (صهرجت) : إنها من قرى مصر ، ونسب اليها مؤلف (قبس المصباح) هذا .

أقول : إنّ المعلق على طبقات أعلام الشيعة أخطأ في تطبيق صاحب الترجمة على محمّد بن الحسن المصري ، وأخطأ في تصور اتحاد صهرشت مع صهرجت ، وأخطأ في تطبيق قبس المصباح الذي لمحمّد بن الحسن البغدادي على قبس المصباح لصاحب الترجمة ، والفحص والتدقيق يظهران خطأه .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من كلمات المترجمين له أنه من أعاظم علمائنا الأبرار ، وثقات رواتنا الأخيار ، فهو ثقة جليل ، ورواياته تعدّ صحيحة من جهته .

ﷲ

. . . .

[١٠١٠٧]

٥١١ ـ سليمان بن الحسين

سلف قريباً بعنوان : سليمان بن الحسن ، وأنّ ما جاء في الاستبصار ١٢٧/١ حديث ٤٣٤ من روايته عن علي بن يقطين ، وأنّ هناك نسخة فيه : الحسن ، وكذا في التهذيب ١٤٢/١ حديث ٤٠١ ، و٤٦١/٥ حديث ١٦٠٣ ، وزاد عليه : كاتب علي بن يقطين .. فراجع الترجمة الآتية .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً مردد عنواناً .

[١٠١٠٨]

٥١٢ ـ سليمان بن الحسين

كاتب علي بن يقطين

جاء كذلك في التهذيب ٤٦١/٥ حديث ١٦٠٣ : يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين ، قال : أحصيت لعلي بن يقطين ..

وفي التهذيب ١٤٢/١ حديث ٤٠١ ، بسنده : .. عن يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسين ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ..

وفي الاستبصار ١٢٧/١ حديث ٤٣٤ ، بسنده : .. عن يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسن [الحسين] ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ..

والحسن خطأ من المطبعة ، والصحيح : سليمان بن الحسين .

[١٠١٠٩]

٦٧٢ ـ سليمان بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ رحمه الله[١] : إنّه كان عالماً فاضلاً ، صالحاً زاهداً ، ورعاً عابداً ، كان هو وأخوه الشيخ أحمد من شركائنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا ، وماتا في سنة واحدة .

[الضبط :]

والنباطي : نسبة إلى النباطية ، وهي قرية من قرى

✎ وفي الروضة من الكافي ١٦٧/٨ حديث ١٨٧ ، بسنده : . . عن يعقوب ابن يزيد أو غيره ، عن سليمان كاتب علي بن يقطين . .

وفي رجال الكشي ٧٣٧/٢ حديث ٧٢٤ أيضاً : سليمان كاتب علي ابن يقطين .

وفي تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٧٧/٢ ، قال : أخبرني الحسين بن محمّد . . إلى أن قال : عن يعقوب بن يزيد (خ . ل : زيد) ، عن سليمان الكاتب ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

لم يذكر علماء الرجال المعنون فهو مهمل ، إلّا أنّ رواياته كلّها سديدة .

(١) في أمل الآمل ١٠١/١ برقم ٨٨ بلفظه ، وفي رياض العلماء ٤٥٠/٢ ـ بعد أن نقل نص عبارة أمل الآمل ـ قال : وأقول : قد سبق في ترجمة أخيه الشيخ أحمد المذكور أنّه مات في القرية النبطية في سنة ١٠٧٩ رضي الله عنهما ، ومرّ فيه أيضاً أنّه لا يبعد أن يكونا من أسباط الشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي تلميذ الشهيد الثاني .

جبل عامل[١]● .

[١٠١١٠]

٦٧٣ ـ سليمان بن الحسين بن محمّد الصهرشتي

[الترجمة :]

عنونه كذلك ابن شهرآشوب في المعالم[٢] ، وقال : له شرح ما لا يسع تنبيه الفقيه ، عمدة الولي النضير[٣] في نقض كلام صاحب التفسير ـ يعني القاضي

---

(١) لم أجدها في كتب البلدان واللغة ، ولعلّها لم تكن آنداك ، أو كانت لكن كانت غير مشهورة وصارت الآن مشهورة ، ويسمّون : النبطية ، وقد صرّح بأنّها من قرى جبل عامل في كتب المتأخرين أو المعاصرين ، لاحظ منها : الذريعة ٦٨٤/٢ برقم ٤٧٦٩ ، و١٩/١٠ برقم ٩٢ ، والأعلام للزركلي ١٢٥/١ تحت عنوان : أحمد رضا بن إبراهيم .. وفي ٢١١/٢ تحت عنوان : حسن كامل الصباح ..

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الأوصاف التي وصف المترجم بها توحي إلى وثاقته وجلالته ، فهو ثقة ، وروايته تعدّ صحيحة من جهته ، وإن أبيت فلا أقلّ من عدّه حسناً ، وإنّ رواياته حسنة كالصحيح ، والله العالم .

(٢) جاء في معالم العلماء [طبعة النجف الأشرف : ٥٦ برقم (٣٧٣)] : سليمان ابن الحسن ، وهو خطأ مطبعي ، والصحيح كما في الطبعة الحجرية الملحقة بآخر منهج المقال .

وفي أمل الآمل ١٢٩/٢ برقم ٣٦٠ ، ورياض العلماء ٤٥٠/٢ نقلاً عن المعالم : سليمان بن الحسين ، ثم إنّه أضاف في رياض العلماء ـ بعد نقل عبارة المعالم ـ قوله : أقول : وظني اتحاده مع سلمان الصهرشتي السابق المشهور .

وقد مرّ فيه شطر من الكلام فلا نعيده . ولكن الشيخ المعاصر أوردهما بعنوانين ..

(٣) خ . ل : النصير .

أبا يوسف القزويني[١] ـ، له : الإنفرادات بالفتوى● . انتهى .

(١) أقول : ترجم لأبي يوسف القزويني ، الرافعي القزويني في كتابه التدوين ١٧٨/٣ ، فقال : عبد السلام بن محمّد بن يوسف بن بندار القاضي أبو يوسف القزويني ، عالم كبير ، صنف كتاباً في التفسير كبيراً . قال تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في المذيل : لم ير في التفاسير كتاباً أكبر منه ، ولا أجمع للفوائد ، إلّا أنّه مزجه بكلام المعتزلة ، وبثّ فيه معتقده ، وكان يجاهر بمقالات المعتزلة . . فيظهر أن الردّ الذي ألّفه المترجم هو في نقض كلام المعتزلة ومقالاتهم .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت الاتحاد مع الصهرشتي المتقدم ذكره كان ثقة ، وإلّا فهو غير معلوم الحال .

[١٠١١١]

٥١٣ ـ سليمان بن حرب الواشجي

جاء في مقتضب الأثر : ٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدّثنا سليمان بن حرب الواشجي ، قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وجاء ـ أيضاً ـ في صفحة : ٣١ .

وفي الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٥٠ المجلس السادس حديث ١٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدّثنا سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان ، قال : أنا آخر الناس عهداً بعمر بن الخطاب . .

ولاحظ : بحار الأنوار ٣٧٢/٣٦ باب ٤٢ عن مقتضب الأثر : ١١ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٦١/٧ حديث ٨٦٦١ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن سليمان بن حرب الواشجي ، عن حمّاد ابن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

☜

. . . .

____

↵ وجاء أيضاً في معاني الأخبار : ٣٥٩ باب معنى الشفر وفيض النفس ، وفي كتاب (الأربعون حديثاً) للشيخ منتجب الدين : ١٩ حديث ١ ، وإعلام الورى ٤٣٠/١ ، والمناقب للخوارزمي : ٢٩٦ حديث ٢٩١ [والطبعة الحيدرية : ٢١١] ، بسنده : . . عن سليمان بن حرب ، عن يونس ابن سليمان التميمي . .

أقول : ذكره ابن حبّان في الثقات ٢٧٦/٨ بعنوان : سليمان بن حرب أبو أيّوب الواشجي الأزدي من أهل البصرة وكان على قضاء مكة . .

وكذلك ذكره المزّي في تهذيب الكمال ٣٨٦/١١ برقم ٢٥٠٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١١٢]
٥١٤ ـ سليمان بن حفص البصري

جاء في الكافي ٢٨٣/٦ باب أنّ الضيافة ثلاثة أيام حديث ١ ، بسنده : . . عن الحسن بن الحسين الفارسي ، عن سليمان بن حفص البصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في صفحة : ٢٨٤ حديث ١ باب أنّ الضيف يأتي برزقه ، وفي صفحة : ٢٨٥ حديث ٣ ، بسنده : . . عن الحسن بن الحسين الفارسي ، عن سليمان بن حفص ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وجاء في الخصال : ١٤ حديث ١٦٠ ، وصفحة : ٢٢٦ حديث ٦٠ ، وصفحة : ٣٠٤ حديث ٨٣ ، وصفحة : ٤٣٥ حديث ٢٢ ، وصفحة : ٥٢٠ حديث ٩ .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[١٠١١٣]

٦٧٤ ـ سليمان بن حفص المروزي

[الترجمة :]

لم يتعرّض له أكثر علماء الرجال ، وتعرّض له المولى الوحيد رحمه الله[١] ، فقال : هو المعهود في الروايات لا ابن جعفر[٢] كما مرّ ، مع احتمال التعدّد ، بل واحتمال تعدّد ابن حفص أيضاً ، بل ولا يخلو من رجحان ، سيّما مع كون ابن جعفر في نسخة : ابن حفص [لما مرّ][٣] ، ولعلّه أيضاً لا يخلو عن قرب[٤] ، فتأمّل .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٢ ، وعبارة التعليقة هذه عين عبارة روضة المتقين ١٤/١٣٨ ، فراجع . ونقل الشيخ الحائري في منتهى المقال ٣/٣٨٧ ـ ٣٨٨ برقم (١٣٦٣) عبارة التعليقة بكاملها ، ولم يعلق .

(٢) أقول : بل المتيقن أن لا وجود لسليمان بن جعفر المروزي أصلاً ، وذلك أنّه وردت روايتان وقع التصحيف في سندهما ، فأحدث هذا التصحيف توهّم وجود ابن جعفر ، ففي الاستبصار ٢/٥٠ حديث ١٦٩ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن جعفر المروزي ، قال : سمعته يقول . .

وهذه الرواية بعينها في التهذيب ٤/٨٧ حديث ٢٥٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن مسلم ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعته يقول . .

وفي الاستبصار ٢/٨٧ حديث ٢٧٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني سليمان بن جعفر المروزي ، عن الفقيه عليه السلام . .

وفي التهذيب ٤/٢١٢ حديث ٦١٧ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني سليمان بن حفص المروزي ، عن الفقيه عليه السلام . .

(٣) الزيادة بين المعكوفين من التعليقة .

(٤) بل المتعيّن أنّه ابن حفص ، فتدبر .

قال جدي[١] : يظهر من العيون أنّه كان من علماء خراسان وأوحديهم ، وباحث مع الرضا عليه السلام ورجع إلى الحق[٢] ، وكان له مكاتبات إلى الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام .

وربّما يخطر بالبال[٣] أنّهما رجلان ؛ لأنّ له* روايات عن الكاظم عليه السلام ، وإن احتمل أن يكون معتقداً للحق سابقاً ، وكانت المباحثة تقيّة[٤] ، مع أنّ الظاهر أنّ الصدوق رحمه الله يعتقد

---

(١) القائل هو المولى الوحيد البهبهاني في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٢ (الطبعة الحجرية) ، ويقصد به المولى التقي المجلسي رحمه الله .

(٢) أقول : سليمان المروزي ؛ هو الذي ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام التعبير عنه بـ : متكلّم خراسان ، ويظهر من العيون أنّه لم يكن يعرف الإمام الرضا عليه السلام ، ولا يستفاد من الخبر أنّه رجع إلى الحق ، أو أنّه كان إمامياً كما نشير إليه ، والذي كانت له مكاتبة ، وكان له اختصاص بالأئمة الأطهار عليهم السلام هو : سليمان بن حفص ، لا : سليمان المروزي . . فتدبر .

(٣) لازال الكلام للمولى التقي المجلسي في روضة المتقين ١٣٨/١٤ .

(*) قلت : بل ظاهر رواية له أنّه من ملازميه عليه السلام وكثير الحضور عنده ، وهي ما عن كشف الغمة ، عنه ، قال : كان موسى بن جعفر عليهما السلام سمّى ولده علياً : الرضا ، وكان يقول : «أدعوا لي ولدي الرضا» ، و«قلت لولدي الرضا» ، و«قال لي ولدي الرضا» . . وإذا خاطبه ، قال : «يا أبا الحسن ! . .» انتهى .

فإنّه كلام كثير المعاشرة معه عليه السلام . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : كشف الغمة ١٢٩/٣ (الطبعة المترجمة) ، كما جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٠ ـ ١١ [وطبعة طهران ١٣/١ حديث ٢] .

(٤) هذا كلام لا يسنده دليل ؛ لأنّ التقية إنّما هي فيما يخص مذهب الإماميّة ، والموضوع الذي بحثه سليمان المروزي كان في مسألة البداء ، وهذه من الموضوعات التي لا يتطرقها التقية ، فيتلخص البحث في أنّ سليمان المروزي لم يكن إمامياً ، ولا راوياً ، ولا عارفاً بالإمام الرضا عليه السلام ، وأنّه لا دليل على رجوعه إلى الحق ، واحتمال التقية في المقام غريب جداً ، ☜

ثقته[١] . انتهى .

فتأمّل كي يظهر لك أنّ مباحثته مع الرضا عليه السلام لم تكن في الإمامة حتى يجري فيها احتمال التقيّة ، بل كانت في مسألة البداء ، وإنّما رجع عن إنكار البداء ، أو قال : لا أنكر بعد يومي البداء ولا أكذّب به إن شاء الله تعالى[٢] . . واستمرّ على ذلك .

فقوله رحمه الله : كانت المباحثة تقيّة ، كما ترى .

وقال المحقق الداماد رحمه الله[٣] : سليمان بن حفص المروزي ، ذكره الشيخ رحمه الله في الرجال[٤] من أصحاب الهادي عليه السلام ، ويظهر حسن

مع أنّ صدر الحديث وذيله صريحان في أنّه إنّما باحث الإمام عليه السلام بغية غلبته عليه وقطعه ، فتأمل ؛ إذ أنّ القول في مسألة البداء من مختصات الطائفة الحقة الإمامية .

(١) إنّ الذي يظهر من الصدوق عليه الرحمة اعتماده عليه ، بل توثيقه هو : سليمان بن حفص المروزي ، لا سليمان المروزي ، فتدبر .

(٢) ستأتي رواية العيون قريباً في ١٦٢/٢ باب ١٣ حديث ١ . . وعنه في بحار الأنوار ٩٥/٤ حديث ٢ ، ومثله في توحيد الشيخ الصدوق رحمه الله : ٤٤٤ ، والاحتجاج ١٧٩/٢ .

(٣) ذكر المولى الوحيد رحمه الله في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٢ ـ ١٧٣ عبارة المحقق الداماد رحمه الله . . وجاءت ضمن (اثنا عشر رسالة للمحقّق الداماد رحمه الله) ٢٤/٨ ، قال : سليمان بن حفص المروزي ، ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام لكنّه كثيراً ما يروي عن أبي الحسن الثاني علي الرضا صلوات الله عليه ، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام يروي عن أبي الحسن الأول موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام . .

(٤) لم أجد في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله ذكراً للمترجم في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام بعنوان : (سليمان بن حفص) . نعم ؛ يوجد في صفحة : ٤١٥ برقم ٢ :

حاله وحسن عقيدته من العيون[١] . انتهى .

وفي أماليه[٢] : في الصحيح ؛ عنه ، عن الكاظم عليه السلام ، ويظهر منه كونه موافقاً[٣] .

وفي العيون[٤] ـ في الصحيح ـ عنه ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عن الحجّة على الناس بعده ، [فلمّا نظر إليّ] فابتدأني [و] ، قال : «يا سليمان ! إنّ [علياً][٥] ابني وصيّي والحجّة على الناس

سليمان بن حفصويه ، واحتمل بعض الأعلام في معجمه اتحادهما ، وأنّ حفصويه ؛ محرّف (حفص) ، وفي أصحاب الإمام الرضا عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله : ٣٧٨ برقم ٧ : سليمان المروزي ، من دون ذكر اسم أبيه ، ولكن لكثرة رواياته وانحصار الملقب بـ : المروزي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام بالمترجم يعتقد ذلك .

أما روايته عن الإمام الهادي عليه السلام ؛ فقد رواها الكليني في الكافي ٢٨٣/٣ حديث ٦ ، بسنده : . . عن سليمان بن حفص المروزي ، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام . . وفي تهذيب الأحكام ١١٨/٢ حديث ٤٤٥ ، بسنده : . . عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل (أي الإمام العسكري عليه السلام) . . فتفطن .

(١) نقل الشيخ الصدوق في العيون روايات عن المترجم ، والتأمل فيها يوضح عن عقيدته الصحيحة ، ومدى قربه بائمة الهدى عليهم السلام ، واختصاصه بهم ، وملازمته لهم ، ويستفاد منها جلالته .

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق : ١٢٠ المجلس الخامس والعشرون حديث ٦ .

(٣) أقول : لمّا لم يجزم المؤلف قدّس سرّه بتعدد سليمان المروزي استظهر من رواية الأمالي كونه موافقاً . . أي إماميّاً ، وعلى ما سنحقّقه من تعدّدهما ، وأنّ أحدهما : سليمان المروزي ، متكلّم خراسان ، وكونه عاميّاً لا معرفة له بأئمة الهدى ، والآخر : سليمان بن حفص المروزي ؛ من الإمامية الأجلّاء المختصين الثقات ، فعليه ؛ لا يبقى مورد لما استظهره المؤلف قدّس سرّه ؛ فتفطن .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٧ (الطبعة الحجرية) [وفي طبعة انتشارات جهان ٢٦/١ حديث ١١] .

(٥) كلّ ما كان بين معكوفين فهو مزيد من المصدر المطبوع .

بعدي . .» . . إلى أن قال : «فاشهد له بذلك عند شيعتي . .» . الحديث .

وفي الصحيح[١] ، عن إبراهيم بن هاشم ، عنه ، قال : إنّ الرشيد قبض على موسى بن جعفر عليهما السلام . . إلى أن قال : وكانت إمامته خمساً وثلاثين [سنة] وشهراً[٢] [وأمه أم ولد يقال لها : حميدة ، وهي أم أخويه : إسحاق ومحمّد ابني جعفر بن محمّد عليهما السلام][٣] ، ونصّ على ابنه عليّ بن موسى عليهما السلام بالإمامة من بعده . انتهى ما في التعليقة[٤] .

وأقول : لم يرد من أحد قدح ولا غمز فيه . وقد وثّقه مولانا محمّد تقي المجلسي رحمه الله في شرح الاستبصار[٥] ، فهو تعديل منه بغير معارض[٦] .

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٥٩ (الطبعة الحجرية) [وفي طبعة انتشارات جهان ١٠٤/١ حديث ٧]باختلاف يسير أوردنا بعضه بين المعقوفين .

(٢) في العيون : وأشهر .

(٣) مابين المعكوفين مزيد من المصدر .

(٤) ثم قال الوحيد بعده : فتدبر .

(٥) لازال شرح الاستبصار للمحقق المجلسي الأوّل مخطوطاً لم أظفر به ، ولكن في شرحه على الفقيه المسمى بـ : روضة المتقين : ١٤ (المشيخة) ١٣٨/٤ ، قال : وما كان فيه عن سليمان بن حفص المروزي ؛ يظهر من كتاب العيون وغيره أنّه كان من علماء خراسان وأوحديهم ، وباحث مع أبي الحسن الرضا عليه السلام ، ورجع إلى الحق ، وكان له مكاتبات إلى الإمامين الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، واعتمد المصنف عليه ، وتقدّم رواياته عنه ، والطريق إليه صحيح فيكون الخبر حسناً ، وقد سلفت عن التعليقة . . إلى أن قال : وكانت المباحثة تقية من المأمون والعلماء ، مع أنّ الظاهر أنّ المصنف رحمه الله يعتقد ثقته . .

أقول : وبعد ما أوضحنا وسيأتي في طي تعاليقنا أنّ الذي باحث الرضا عليه السلام غير الذي كانت له مكاتبات إلى أئمّة الهدى عليهم السلام ، وأنّ الأوّل ؛ كان عاميّاً ، والثاني ؛ كان إماميّاً ثقة ، فلا وجه لهذا الكلام والإبرام ، فتفطن .

(٦) إذا كان التعديل مستفاداً من كلامه فلابُدّ من حصره في سليمان بن حفص المروزي ، لا في سليمان المروزي المتكلم ، فتدبر .

ويساعده قوله عليه السلام : «اشهد بذلك عند شيعتي»[١] ، فإنّه لولا كونه عدلاً مقبول الشهادة ، لما استشهده عليه السلام .

وباقي ما سمعته من الوحيد رحمه الله مؤيدات أيضاً .

وقد عمل العلّامة الطباطبائي رحمه الله بما تفرّد الرجل بروايته في باب : كلمات الفرج ، فإنّه روى عن الشيخ رحمه الله في المصباح[٢] ، عنه ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنّه قال : «لا تقل في صلاة الجمعة في القنوت : وسلام على المرسلين» لكنّه حمل النهي على الكراهة ، لعدم القائل بالحرمة ، وهذا يدلّ على اعتماده على روايته .

فالأظهر عدّ خبر الرجل من الصحاح ، وإن أبيت عن ذلك ـ وما كاد ليكون[٣] ـ لقلنا لا شبهة في كونه إماميّاً ، وما سمعته يكون مدحاً مدرجاً له في

---

(١) ولاحظ عنه أيضاً : الصراط المستقيم ١٦٥/٢ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٦/١ حديث ١١ .. وعنه في بحار الأنوار ١٥/٤٩ حديث ٩ ، وعوالم العلوم ٤٢/٢٢ حديث ١٥ .. وغيرها .

(٢) مصباح المتهجد للشيخ الطوسي : ٢٥٧ [وفي طبعة : ٣٦٧ ، وفي الحجرية : ٣٢٧] .. وعنه في وسائل الشيعة ٢٧٦/٦ حديث ٧٩٥٤ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، وفي الطبعة الإسلامية ٩٠٧/٤] ، وكذا في بحار الأنوار ٢٥١/٨٩ ذيل حديث ٦٩ ، قال : وروى سليمان بن حفص المروزي ، عن أبي الحسن علي بن محمّد بن الرضا عليهم السلام .. وجاء في سند روايتين في كامل الزيارات : ٢٠٩ ـ ٢١٠ باب ٧٩ حديث ٧ ، بسنده : .. عن علي بن محمّد ، عن بعض أصحابه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام .. إلى آخره ، وفي صفحة : ٢١٠ ، بسنده : .. عن الحسين بن زكريا ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن المبارك ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام .. إلى آخره .

(٣) أي لا مجال لإبائك .

الحسان[١] ، فلابُدّ من الاعتماد على روايته للنصّ من الأئمّة عليهم السلام

---

(١) قال شيخنا في الرواية العلّامة النوري في خاتمة مستدرك الوسائل ٦٠١/٣ [الطبعة الحجرية طهران ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت ٢٢ (٤)/٣٢٧ ـ ٣٢٨] ـ بعد أن نقل عبارة المجلسي الأوّل ، وبعد أن فنّد القول باتحاد المروزي المتكلّم مع المترجم ، وذكر بعض الوجوه التي أشرنا إليها في إثبات التعدد ـ قال : وبالجملة ؛ فاحتمال الاتحاد فاسد جداً ، ثم قال : وأمّا ابن حفص المروزي ؛ فيمكن استظهار وثاقته من جملة أمور :

أوّلها : أنّ العلّامة ذكر في المختلف [صفحة : ٤٩ في الفصل الثاني فيما يجب الإمساك عنه] ، قال : خبر سليمان بن حفص المروزي المروي في التهذيب [٢١٤/٤ باب ٥٥ حديث ٦٢١ : محمّد بن الحسن الصفار ، عن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعته يقول] ، بإسناده : .. عن الصفار ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عنه ، قال : سمعته يقول : «إذا تمضمض الصائم ..» الخبر . على ما في النسخ الصحيحة من التهذيب ، ويوجد في بعض النسخ وجملة من الكتب الفقهية : سليمان بن جعفر المروزي .. غير المذكور في الرجال ، ولا في الأسانيد وهو اشتباه من النساخ قطعاً ، واستدل رحمه الله به على كون الغبار الغليظ مفطراً يوجب القضاء والكفارة .

ثم قال : واحتج الآخرون بأصالة براءة الذمّة ، وبما رواه عمرو بن سعيد ، عن الرضا عليه السلام عن صائم يدخل الغبار في حلقه ، قال : «لا بأس» .

والجواب : الأصالة يبطل حكمها مع قيام الدليل المخرج عنها ، وقد بيناه ، وعمرو بن سعيد وإن كان ثقة إلّا أن فيه قولاً .. إلى آخره ، فلولا أنّ سليمان عنده ثقة ما كان يقدّم خبره على خبر عمرو الثقة ، ولو كان وجه التقدم أموراً خارجية كالشهرة : . وغيرها لأشار إليها .

ثانيها : رواية الأجلاء عنه ؛ كعلي بن محمّد القاساني ، ومحمّد بن عيسى ، وأحمد بن أبي عبدالله ، وموسى بن عمر بن يزيد الذي يروي عنه وجوه الطائفة ومشايخ القميين .

وثالثها : عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة .

ورابعها : ما يظهر من الأخبار شدّة اختصاصه بهم عليهم السلام ، كما تقدّم بعضها ، ويعضد ذلك كلّه أنّ أخباره سديدة ليس فيها ما يوهم الخلط والارتفاع .

بحجيّة خبر الحسن[١] في قولهم عليهم السلام في حقّ بني فضال: «خذوا ما رووا وذروا ما رأوا»[٢][٣].

---

(١) كذا، والظاهر: الموثق.

(٢) أورده الشيخ الطوسي قدس سره في كتاب الغيبة: ٣٨٩ ـ ٣٩٠ حديث ٣٥٥ طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية [وفي طبعة طهران مع مقدمة الشيخ آغا بزرك: ٢٤٠].. وعنه في وسائل الشيعة ١٤٢/٢٧ حديث ٣٣٤٢٨.

(٣) أقول: إنّ الذي له روايات عديدة هو: سليمان بن حفص المروزي، وليس لسليمان ابن جعفر المروزي سوى روايتين أشرنا إليهما أنهما لسليمان بن حفص المروزي، وصحف حفص بـ: جعفر، ويتلخص البحث أنّ هنا عناوين ثلاثة، سليمان المروزي، وسليمان بن جعفر المروزي، وسليمان بن حفص المروزي.

أما الأوّل؛ فقد ذكر في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٠٠ ـ ١٠٦ [وفي طبعة انتشارات جهان ١٧٩/١ ـ ١٩١] باب ١٤ حديث ١، بسنده:.. حدّثني من سمع الحسن بن محمّد النوفلي، يقول: قدم سليمان المروزي ـ متكلّم خراسان ـ على المأمون، فأكرمه ووصله، ثم قال له: إنّ ابن عمي علي بن موسى الرضا [عليهما السلام] قدم عليّ من الحجاز، وهو يحب الكلام وأصحابه، فلا عليك أن تصير إلينا يوم التروية لمناظرته، فقال سليمان: يا أمير المؤمنين! إنّي أكره أن أسأل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم إذا كلّمني، ولا يجوز الإنتقاص عليه، قال المأمون: إنّما وجهت إليك لمعرفتي بقوتك، وليس مرادي إلّا أن تقطعه عن حجة واحدة فقط.

فقال سليمان: حسبك يا أمير المؤمنين! اِجمع بيني وبينه، وخلّني وإيّاه [خ. ل: والذم]..

فوجّه المأمون إلى الرضا عليه السلام، فقال: إنّه قدم علينا رجل من أهل مرو، وهو واحد خراسان من أهل الكلام، فإن خفّ عليك أن تتجشّم المصير إلينا فعلت.

فنهض عليه السلام.. إلى أن قال: فدخل الرضا عليه السلام فقال: «في أيّ شيء كنتم؟» قال عمران: يابن رسول الله! هذا سليمان المروزي، فقال له سليمان: أترضى بأبي الحسن وبقوله فيه؟ فقال عمران: قد رضيت بقول أبي الحسن في البداء.. ثم في آخر الخبر: فانقطع سليمان، فقال المأمون عند ذلك: يا سليمان! هذا أعلم هاشمي، ثم

ﷻ

. . . .

﴿ تفرّق القوم ، ثم قال : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : كان المأمون يجلب على الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق والأهواء المضلّة كل من سمع به ، حرصاً على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع واحد منهم، وذلك حسداً مُنه له ولمنزلته من العلم . .

أقول : من تأمّل فيما نقلناه عن العيون اتّضح له جلياً بأنّ سليمان المروزي هذا لم يكن إمامياً ، ولا عارفاً بالإمام عليه السلام ، وليس في الخبر حتى ولا إشارة إلى رجوعه إلى الحق ، ثم إنّه ليست للمعنون رواية واحدة ـ حسب علمنا ـ في جميع المصادر الحديثية .

الثاني من العناوين الثلاثة (سليمان بن جعفر المروزي) وقد ذكرنا أنه لا وجود له لدى التحقيق .

الثالث : سليمان بن حفص المروزي ، وقد روى الشيخ الصدوق رحمه الله في العيون وغيره روايات عديدة تدلّ على كمال اختصاصه بالإمام الكاظم والرضا عليهما السلام ، وشدة اتصاله بهما ، وكثرة مخالطته لهما ، ففي صفحة : ١٧ من عيون أخبار الرضا عليه السلام روى ، بسنده : . . عن محمّد بن خالد البرقي ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الحجة على الناس بعده . .

وسيذكرها المصنف طاب ثراه قريباً .

وفي صفحة : ٥٩ ، بسنده : . . عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : إنّ هارون الرشيد قبض على موسى بن جعفر عليهما السلام سنة سبع وسبعين ومائة ، وتوفّي في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وهو ابن سبع وأربعين سنة . . إلى أن قال : ونصّ على ابنه علي بن موسى الرضا عليه السلام بالإمامة بعده . .

وفي صفحة : ١٥٥ من عيون أخبار الرضا عليه السلام ـ أيضاً ـ بسنده : . . عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : كتب إليّ أبو الحسن عليه السلام : «قل في سجدة الشكر مائة مرة : شكراً . . شكراً ، وإن شئت ؛ عفواً . . عفواً» .

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله [المقصود به الشيخ الصدوق طاب ثراه] : لقد لقي ﴾

. . . .

⇐ سليمان بن حفص موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام جميعاً ، ولا أدري هذا الخبر من أيهما هو ؟ !

وفي العيون ـ أيضاً ـ صفحة : ١٠ ـ ١١ (من الطبعة الحجرية) [وطبعة انتشارات جهان ١٣/١ ـ ١٤ حديث ٢] ، بسنده : . . عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : كان موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي عليهم السلام يسمّي ولده علياً : الرضا عليه السلام ، وكان يقول : «إدعو لي ولدي الرضا . . وقلت : لولدي الرضا . . وقال لي : ولدي الرضا» ، وإذا خاطبه ، قال : «يا أبا الحسن . .» .

وفي صفحة : ٣٦٦ [وطبعة انتشارات جهان ٢٦٠/٢ حديث ٢٣] ، بسنده : . . عن إبراهيم بن هاشم ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام [يقول] : «إنّ ابني علي مقتول بالسم ظلماً ، ومدفون إلى جنب هارون بطوس ، من زاره كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ١٢٠ المجلس الخامس والعشرون حديث ٦ ، بسنده : . . عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : «من زار قبر ولدي علي عليه السلام كان له عند الله عزّ وجلّ سبعين حجة مبرورة» ، قلت : سبعين حجة مبرورة ؟ ! قال : «نعم سبعين» . . إلى آخر الحديث .

وفي صفحة : ٦٥٧ ـ ٦٥٨ المجلس الرابع والتسعون حديث ٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا سليمان بن حفص المروزي ، قال : حدّثنا سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن علّة دفنه لفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلاً ، فقال عليه السلام : «إنّها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها ، وحرام على من يتولّاهم أن يصلّي على أحد من ولدها» .

. . إلى غير ذلك من رواياته التي تدلّ دلالة واضحة على اختصاصه بالإمام عليه السلام ، وقربه منه ، وشدّة اتصاله به ، وعناية الإمام عليه السلام به ، ورعايته له .

وإنّي أعجب كل العجب من غفلة أساطين الفن قدس الله أرواحهم الطاهرة عمّا ⇐

التمييز :

نقل في جامع الرواة[١] رواية محمّد بن عيسى بن عبيد ، وعلي بن محمّد القاساني ، عنه● .

[١٠١١٤]

٦٧٥ ـ سليمان بن حفصويه

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الهادي عليه السلام .

☜ ذكرناه من أنّ المروزي اثنان ، والثالث حصل من تصحيف حفص بـ : جعفر ، وأنّ الإمامي الذي روى عن أهل البيت عليهم السلام هو ابن حفص المروزي ، وأنّ سليمان المروزي ليس بإمامي ، وليس من أهل الحديث ، وليس مصرّح باسم أبيه ، بل هو متكلّم خراسان جلبه المأمون العباسي ليناظر الإمام الرضا عليه السلام في البداء ، فتفطن .

(١) جامع الرواة ٣٧٧/١ .

أقول : إنّ الذين روى عن المترجم جمع ، منهم : محمّد بن عيسى بن عبيدالثقة ، وعلي بن محمّد القاساني ، وإبراهيم بن هاشم القمي الثقة ، وعبدالعظيم بن عبدالله الحسني الثقة الجليل ، ومحمّد بن خالد البرقي الثقة ، وعبدالله بن عامر الأشعري الثقة .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من مضامين روايات المترجم ، ومن رواية الأجلّاء عنه ، ومن اختصاصه بأئمّة الهدى عليهم السلام . . وقرائن أُخرى أنّه من ثقات رواتنا ، وأعاظم أصحابنا الإماميّة ، فعدّه ثقة ، وعدّ الحديث صحيحاً من جهته ليس بجزاف ، فتدبر .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٤١٥ برقم ٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٨٧ برقم (٥٦٩٧)] .

☜

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

واحتمل المولى الوحيد[1] رحمه الله كونه ابن حفص المزبور ، وهو غير بعيد● .

ﭘ وفي مجمع الرجال ١٥٩/٣ : سليمان بن حفصويه .. ثم علّق القهپائي بقوله : لعلّه المذكور في بعض الروايات بعنوان : سليمان بن حفص المروزي ، وذكره في نقد الرجال : ١٥٩ برقم ٥ [المحقّقة ٣٥٩/٢ برقم (٢٣٩٣)] ، وقال : سليمان بن حفصويه ، (دي) ، (جخ) .

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ [الطبعة الحجرية] ، وقد نقله وكلام الشيخ في رجاله الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣٨٨/٣ برقم (١٣٦٤) .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد احتمال وقوع تصحيف في (حفص) وأن يكون (حفصويه) ، فعليه إن اتحد العنوانان كان ثقة كما ذكرناه ، وإلّا كان غير معلوم الحال ، وعندي أنّ الراجح هو الاتحاد ووثاقته ، فتأمل .

[١٠١١٥]

٥١٥ ـ سليمان بن حكيم

جاء في الخصال ٥٧٢/٢ باب السبعين حديث ١ ، بسنده : .. قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، قال : حدّثنا سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٤٣٢/٣١ حديث ٢ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٥٦/٧ حديث ٨١٨٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[١٠١١٦]

٦٧٦ ـ سليمان الحمّار

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الحمّار في : داود الحمّار .

[الترجمة :]

ووقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب : ما أحلّ الله من النكاح ، من الفقيه[٢] : روى عن الحسن بن محبوب ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وهو : سليمان بن عبدالرحمن أبو داود الحمّار الكوفي ، الذي عدّه الشيخ رحمه الله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويأتي إن شاء الله تعالى● .

---

(١) في صفحة : ١٦١ من المجلّد السادس والعشرين .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢٥٨/٣ حديث ١٢٢٤ ، قال : وروى الحسن بن محبوب ، عن سليمان الحمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٩٢ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٤)] .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد اتحاده مع سليمان بن عبدالرحمن الحمّار الآتي ، فراجع .

[١٠١١٧]

٥١٦ ـ سليمان بن خاقان

كذا قاله في تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ ـ ١٩٨ برقم ٣٣٤ ذيل ترجمة :

ﭼ

. . . .

♦ سليمان بن أبي سليمان ـ الذي ترجمه المرحوم الشيخ في موسوعته ـ بهذاالعنوان ـ واحتمل فيه أن يكون اسم أبيه : عمرو أيضاً ، وهو أبو إسحاق الشيباني ، الذي روى له الشيخ الصدوق رحمه الله في الخصال ٦٩/١ حديث ١٠٥ ، قال : حدّثنا عنه ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت . .

حصيلة البحث

المعنون من أصحاب الشعبي ، ومن أعلام العامة ، والظاهر ضعفه .

[١٠١١٨]

٥١٧ ـ سليمان بن خالد

جاء في الروضة من الكافي ١٦٤/٨ حديث ١٧٤ ، بسنده : . . عن يونس بن يعقوب ، عن سليمان بن خالد ، عامل كان لمحمد بن راشد ، قال : حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام . .

ومثله في الكافي ٣٢٢/٦ حديث ٥ ، عنه ، قال : حضرت عشاء أبي عبدالله عليه السلام . .

وسيأتي مستدركاً بعنوان : سليمان بن محمد بن راشد ، وفيه ما يدلّ على اتحاد العنوانين ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مصحف ، وحكمه الإهمال على كل حال .

[١٠١١٩]

٦٧٧ ـ سليمان بن خالد أبو الربيع الهلالي البجلي الأقطع(⊡)

الضبط :

قد مرّ[١] ضبط الهلالي في : آدم بن عيينة .

وضبط البجلي في : أبان بن عثمان[٢] .

وإطلاق الأقطع عليه باعتبار انقطاع إصبعه ، كما تسمع .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً :

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٧٦ ، ورجال البرقي : ١٣ و٣٢ ، وإرشاد المفيد : ٢٢٧ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢١٦/٢] ، وكشف الغمة ١٣/٣ ، ورجال النجاشي : ١٣٨ برقم ٤٧٨ ، والخلاصة : ٧٧ برقم ٢ ، ورجال الكشي : ٣٦١ حديث ٦٦٨ ، وتعليقة البهبهاني المطبوع على هامش منهج المقال : ١٧٣ ، والكافي ٢٢٤/٣ حديث ٩ ، والوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢٢١ برقم (٨٤٢)] ، وإتقان المقال : ٤٨ ، وملخص المقال في قسم الصحاح ، ومن لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٢٩/٤ ، وكامل الزيارات : ١٦٦ باب ٦٨ حديث ٤ ، وجامع المقال : ٧١ ، وهداية المحدثين : ٧٥ ، وجامع الرواة ٣٧٧/١ ، ورجال ابن داود : ٤٥٩ برقم ٢١٤ ، والتحرير الطاوسي : ١٣٩ برقم ١٧٨ ، ونقد الرجال ٣٥٩/٢ برقم (٢٣٩٣) ، ومنتهى المقال ٣٨٨/٣ ـ ٣٩١ برقم (١٣٦٥) .

(١) في صفحة : ٥٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٧٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم (٢٨٣٨)] .

سليمان بن خالد أبو الربيع الهلالي ، مولاهم كوفي ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، خرج مع زيد فقطعت إصبعه معه ، لم يخرج من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره ، صاحب قرآن . انتهى .

وقد أسبقنا في الفائدة الثانية والعشرون من مقدّمة الكتاب[١] نقل عبارة إرشاد المفيد[٢] العادّة لجماعة ـ منهم : سليمان بن خالد هذا ـ من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصته وبطانته ، وثقاته الفقهاء الصالحين رحمهم الله تعالى .

وقد أخذ ذلك منه الفاضل الإربلي[٣] حيث قال : من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصّته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين : سليمان

✎ وذكره البرقي في رجاله : ١٣ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وفي صفحة : ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فقال : سليمان بن خالد البجلي الأقطع كوفي ، كان خرج مع زيد بن علي فأفلت ، وفي كتاب سعد : إنّه خرج مع زيد فأفلت ، فمنّ الله عليه وتاب ورجع بعده .

أقول : منّ الله عليه بمعرفة تكليفه ، وأنّ خروجه مع زيد بغير أمر إمامه كان معصية ، لا أنّه منّ الله عليه برجوعه إلى القول بإمامة جعفر بن محمّد عليه السلام ؛ لأنّه كان إماميّاً في زمان زيد رضوان الله تعالى عليه ، كما ستعرف ذلك .

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢٠٩/١ (الطبعة الحجرية) .

(٢) الإرشاد : ٢٧٠ [وفي الطبعة المحقّقة ٢١٦/٢] : فصل في النصّ عليه بالإمامة من أبيه عليهما السلام . . فممن روى صريح النص بالإمامة من أبي عبدالله الصادق عليه السلام على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم ؛ المفضل بن عمر الجعفي ، ومعاذ بن كثير ، وعبدالرحمن بن الحجاج ، والفيض بن المختار ، ويعقوب السراج ، وسليمان بن خالد . .

(٣) قال في كشف الغمة ١٣/٣ : فمّمن روى صريح النص بالإمامة من أبي عبدالله الصادق عليه السلام على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام . .

ابن خالد . انتهى .

وقال النجاشي[١] : سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة ، مولى عفيف بن معدي كرب ، عمّ الأشعث بن قيس لأبيه وأخوه لأُمّه ، أبو الربيع الأقطع .

كان قارئاً فقيهاً وجهاً ، روى عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام ، وخرج مع زيد ، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره ، فقطعت يده ، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه ، ومات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، فتوجّع لفقده ، ودعا لولده ، وأوصى بهم أصحابه .

ولسليمان كتاب رواه عنه عبدالله بن مسكان ، أخبرناه غير واحد عن جعفر ابن محمّد بن محمّد[٢] ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي حفص الأعمش[٣] ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سليمان بن خالد .

وأمّا طريقنا من جهة الكوفيين : أخبرنا عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال : [حدّثنا] محمّد ابن سنان ، قال : حدّثني عبدالله بن مسكان ، عن سليمان . انتهى .

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٨ ـ ١٣٩ برقم ٤٧٨ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣٠ ـ ١٣١ ، وطبعة بيروت ٤١٢/١ ـ ٤١٤ برقم (٤٨٢) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٣ برقم (٤٨٤)] .

(٢) في طبعة الهند جعل مكان (محمّد) الثاني بياضاً ، وفي نسختنا المخطوطة من رجال النجاشي المعتبرة : ١٨ ، وبقية طبعات النجاشي الثلاثة هكذا : عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفار . . ولم يذكر محمّداً الثاني أصلاً .

(٣) كذا ، وفي طبعات رجال النجاشي الأربعة : الأعشى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[١] : سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة ، مولى عفيف أبو الربيع الأقطع ، خرج مع زيد فقطعت إصبعه[٢] ، لم يخرج من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره ، ثقة ، صاحب قرآن .

وقال البرقي[٣] : سليمان بن خالد البجلي [الأقطع كوفي][٤] ، خرج مع زيد ابن علي فأَفْلَت ، وفي كتاب سعد : أنّه خرج مع زيد فَأَفْلَت ، فمنّ الله عليه وتاب ورجع بعد ذلك[٥] .

وكان فقيهاً وجهاً ، روى عن الصادق عليه السلام ، وكان الذي قطع يده يوسف بن عمر بنفسه ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

ورويت في معناه أحاديث ذكرناها في الكتاب الكبير . انتهى .

وعلّق عليه الشهيد الثاني[٦] معترضاً عليه قوله : سليمان بن خالد ، لم يوثقه

---

(١) الخلاصة : ٧٧ برقم ٢ .

(٢) أقول : قال النجاشي في رجاله : وقطعت يده ، وكذا العلّامة في الخلاصة : ٧٧ برقم ٢ ، ولكن ابن داود في رجاله : ٤٥٩ برقم ٢١٤ ، والشيخ في رجاله : ٢٠٧ برقم ٧٦ صرّحوا بأنّه قطعت إصبعه .

(٣) رجال البرقي : ٣٢ .

(٤) مابين المعكوفين مزيد من المصدر المطبوع .

(٥) أقول : لا يتوهم أنّ المترجم كان زيدياً لخروجه مع زيد رضوان الله تعالى عليه ، بل كان إماميّاً في زمان زيد ، والذي يدلّ عليه الخبر المروي في رجال الكشي : ٣٦١ برقم ٦٦٨ . . قال سليمان : قلت : والله ليوم من جعفر عليه السلام خير من زيد أيام الدنيا . . إلى أن قال : عن سليمان ، فانتهيت إلى زيد وهو يقول : جعفر إمامنا في الحلال والحرام .

وإنّما الذي أوجب توبته من خروجه بالسيف مع زيد بغير إذن الإمام ، ظنّاً منه أنّ من شهر سيفه من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وجب الخروج معه وتحت رايته ، ولمّا علم أنّ ذلك لا يجوز إلّا بإذن إمام زمانه ، علم خطأه ، فتاب من خروجه ، فتفطن .

(٦) في تعليقته على الخلاصة المخطوطة : ١٨ من نسختنا [وطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم ـ ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٣/٢] .

النجاشي ، ولا الشيخ الطوسي ، ولكن روى الكشي عن حمدويه أنّه سأل أيوب بن نوح عنه : أثقة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة . والأصل في توثيقه أيوب ابن نوح ، وناهيك به . انتهى .

وأقول : إنّ النجاشي وإن لم يوثّق الرجل صريحاً ، إلّا أنّه ذكر ما يقرب من التوثيق ، وهو كونه فقيهاً وجهاً . . وتوجّع أبي عبدالله عليه السلام لفقده .

فإنّ العلّامة الطباطبائي استظهر كون العدالة مأخوذة في الفقاهة ، وتوجّعه عليه السلام عليه يدلّ على أنّه كانت له عنده منزلة وحظوة ، وأنّه كان خصّيصاً به ، بل الأظهر أنّه لا يعقل توجّعه عليه السلام لغير العدل الثقة ، وتوثيق ابن أيّوب لا مانع من قبوله بعد كونه عدلاً ثقة لم يغمز فيه أحد بشيء .

ولذا قال الوحيد[1] : إنّه يعتبر في المعدّل العدالة وهو ثقة ، ويزيد عليها زيادة جلالته ومعروفيته وقرب عهده ـ يعني بسليمان ـ . إلى أن قال : مضافاً إلى ما فيه من أسباب الاعتماد والجلالة ، مثل رواية من أجمعت العصابة وغيرهم من الأجلّة عنه ، وكونه كثير الرواية ومقبولها[2] ، بل يظهر كونه من أصحاب أسرارهم ، ممّا في الكافي[3] في الموثّق كالصحيح عن عمّار ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : «أخبرت بما أخبرتك به أحداً» ، قال[4] : [قال :]

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ (الطبعة الحجرية) باختلاف يسير .

(٢) في التعليقة : إلى غير ذلك ممّا مرّ في الفوائد . . ولاحظ مانقله عنه الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣/٣٩٠ .

(٣) أُصول الكافي ٢/٢٢٤ حديث ٩ .

(٤) في الكافي : قلت .

لا إلّا سليمان بن خالد ، قال : «أحسنت* ، أما سمعت قول الشاعر :

ألا كلّ سرّ جاوز الإثنين شاع[١] ....

انتهى ما في التعليقة[٢] .

وقد وثّق الرجل في الوجيزة[٣] أيضاً .

فظهر أنّ وثاقة الرجل ممّا لا ينبغي التوقف فيه ، وعدم وثاقته مدّة لا يضرّ بعد تحقّق توبته بعد ذلك ، لما شرحناه في فوائد مقدّمة الكتاب . على أنّ خروج سليمان مع زيد بن علي عليه السلام لا يضرّ بحاله ، كما بيّناه كليّة في الفائدة السابعة والعشرين من مقدمة الكتاب[٤] .

بقي علينا نقل ما روى الكشي في ترجمة الرجل ـ فإنّه من اللازم علينا بعد التزامنا باستيفاء كلمات أهل الرجال ـ قال رحمه الله[٥] : ما روي في سليمان ابن خالد وسؤاله لأبي جعفر عليه السلام عن الإمام عليه السلام : هل يعلم

(*) الظاهر أن لفظ (أحسنت) واقع موقع التوبيخ ، بقرينة الاستشهاد بشطر البيت .
[منه (قدّس سرّه)] .

(١) في المصدر : شائع ، ولم نعرف شاعره ، وقد استشهد الإمام الصادق عليه السلام بـه ، كما في أُصول الكافي .

وفي تحف العقول جاء ما هنا صدر لعجز هو : كل علم ليس في قرطاس ضاع .

(٢) قال المولى الوحيد رحمه الله بعده : ويدلّ على كونه من أصحاب سرّه . مع أنّ ظاهره أنّه كان طعناً لعمار وتوبيخاً له ، ويستفاد ذلك من استشهاده عليه السلام بالبيت . .

(٣) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢٢١ برقم (٨٤٢)] ، قال : سليمان بن خالد الأقطع ، راوي الصادق عليه السلام ثقة ، ووثّقه في إتقان المقال : ٤٨ ، وعدّه في ملخص المقال في قسم الصحاح . وكذا في خاتمة وسائل الشيعة ٢١١/٢٠ برقم ٥٥١ [وطبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٦/٣٠] . . وغيرها .

(٤) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ٢١٢/١ ـ ٢١٣ (من الطبعة الحجرية) .

(٥) في رجال الكشي : ٣٥٦ حديث ٦٦٤ .

ما في يومه ؟ فأجابه عليه السلام بما رأى بيان ذلك ، والدليل على صدق أبي جعفر عليه السلام فيما أخبره به[١] ، وشاهده منه من الدلالة على إمامته صلوات الله عليه واحتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن .

ثم أورد روايات :

فمنها : ما رواه[٢] عن حمدويه ، قال : سألت أبا الحسن[٣] أيوب بن نوح ابن درّاج النخعي ، عن سليمان بن خالد النخعي أثقة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة[٤] .

قال : حدّثني عبدالله بن محمّد ، قال : حدّثني أبي ، عن إسماعيل بن أبي حمزة[٥] ، قال : ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً إلى حائط له من حيطان المدينة ، فركبت معه إلى ذلك الحائط ـ ومعنا سليمان بن خالد ـ فقال له سليمان بن خالد : جعلت فداك ! يعلم الإمام ما في يومه ؟ فقال : «يا سليمان ! والذي بعث محمّداً (ص) بالنبوة ، واصطفاه بالرسالة ، إنّه ليعلم ما في يومه . . وفي شهره . . وفي سنته» ، ثمّ قال : «يا سليمان ! أما علمت أنّ روحاً ينزل عليه في ليلة القدر ، فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل ، وعِلْم ما يحدث في الليل والنهار ، والساعة ترى ما يطمئن به قلبك» .

---

(١) في المصدر : خبرّه . . بدون (فيما) ، وفي الهامش : بما أخبره . .
(٢) رجال الكشي : ٣٥٦ برقم ٦٦٤ .
(٣) كذا في الأصل ، وفي المصدر : أبو الحسين ، وهو الظاهر .
(٤) أقول : فسرت هذه الجملة بأنّه متصف بصفات وحالات يكون الثقة عليها على أحسن وجه ، والظاهر أنّ معنى الجملة : أنّه إذا لم يكن هذا ثقة فكيف يكون الثقة . . ؟ ! فالجملة تدلّ على تأكيد وثاقته .
(٥) ويظهر من حاشية الترتيب [في مجمع الرجال ١٦٠/٣] أنّ ـ الأظهر ـ كذا : عن إسماعيل بن أبي عبدالله ، عن أبي حمزة .

قال : فوالله ما سرنا إلّا ميلاً . . ونحو ذلك ، حتى قال : «الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد أضمرا عليها» ، فوالله ما سرنا إلّا ميلاً حتى استقبلنا الرجلان ، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه : «عليكم بالسارقين» ، فأخذا حتى أُتي بهما ، فقال : «سرقتما ؟» فحلفا له بالله أنّهما ما سرقا ، فقال : «والله ! لئن أنتما لم تخرجا ما سرقتما لأبعثن إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما ، ولأبعثنّ إلى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما ويرفعكما إلى والي المدينة . . فرأيكما ؟» فأبيا أن يردّا الذي سرقاه ، فأمر أبو جعفر عليه السلام غلمانه أن يستوثقوا منهما ، قال : «فانطلق أنت ـ يا سليمان ! ـ إلى ذلك الجبل ـ وأشار بيده إلى ناحية من الطريق ـ فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان ، فإنّ في قلّة الجبل كهفاً ، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه ، وتدفعه إلى مولاي هذا ، فإنّ فيه سرقة لرجل آخر ولم يأت ، وسوف يأتي» ، فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم ممّا سمعت ، حتى انتهيت إلى الجبل فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي ، فاستخرجت منه عيبتين ، وِقْر رجلين* حتى أتيت بهما أبا جعفر عليه السلام ، فقال : «يا سليمان ! إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة ممّا يظلم كثير من الناس» .

فرجعنا إلى المدينة ، فلمّا أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا

(*) . . أي حمل رجلين . والعيبة : وعاء كالخرج يوضع فيه المتاع . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في لسان العرب ٢٨٩/٥ : الوِقْر ـ بالكسر ـ : الثِقْل يحمل على ظهر أو على رأس . . وقيل : الوِقْر : الحِمْل الثقيل ، وعمّ بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما .

وقال في اللسان ٦٣٤/١ : العَيْبَة : وِعاءٌ من أَدَم ، يكون فيها المتاع . والعَيْبَة : ما يجعل فيه الثياب .

فأدخلنا معه إلى[١] والي المدينة ، وقد دخل المسروق منه[٢] برجال برئاء[٣] ، فقال : هؤلاء سرقوها . . وإذا الوالي يتفرسهم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «إنّ هؤلاء براء ، وليس هم سرّاقه ، وسرّاقه عندي» ، ثم قال لرجل : «ما ذهب لك ؟» قال : عيبة فيها . . كذا وكذا ، فادّعى ما ليس له ، ولم يذهب منه ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «لِمَ تكذب ؟» فقال : أنت أعلم بما ذهب مني ! فهمّ الوالي أن يبطش به ، حتى كفّه أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال للغلام : «آتني بعيبة . . كذا وكذا !» فأتى بها ، ثم قال للوالي : «إن ادّعى فوق هذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادّعى ، وعندي عيبة أُخرى لرجل آخر ، وهو يأتيك إلى أيّام ، وهو رجل من أهل بربر ، فإذا أتاك فارشده إليّ ، فإنّ عيبته عندي . وأمّا هذان السارقان ، فلست ببارح من هيهنا حتى تقطعهما» ، فأُتي بالسارقين فكانا يريان أنّه لا يقطعهما بقول أبي جعفر عليه السلام ، فقال أحدهما : لِمَ تقطعنا ولم نقرّ على أنفسنا بشيء ؟ ! قال : ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته ، فلمّا قطعهما ، قال أحدهما : والله يا أبا جعفر ! لقد قطعتني بحقّ ، وما سرّني أنّ الله جلّ وعلا أجرى توبتي على يد غيرك ، وإنّ لي ما حازته المدينة ، وإنّي لأعلم أنّك لا تعلم الغيب ، ولكنّكم أهل بيت النبوة عليكم نزلت الملائكة ، وأنتم معدن الرحمة .

فرقّ له أبو جعفر عليه السلام وقال له : «أنت على خير» ، ثم التفت إلى الوالي وجماعة الناس ، فقال : «والله فقد سبقته* سنة إلى الجنة بعشرين سنة» .

---

(١) في المصدر : فدخلنا معه على . .

(٢) في المصدر : معه .

(٣) في المصدر : براء .

(*) يعني يده سبقته إلى الجنّة . [منه (قدّس سرّه)] .

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة : يا أبا حمزة ! رأيت دلالة أعجب من هذا ؟ فقال أبو حمزة : العجيبة في العيبة الأُخرى ، فوالله ما لبثنا إلّا ثلاثاً حتى جاء البربري إلى الوالي وأخبره بقصّتها ، فأرشده الوالي إلى أبي جعفر عليه السلام فأتاه ، فقال له أبو جعفر : «ألا أخبرك بما في عيبتك قبل أن تخبرني ؟» فقال البربري : إن أنت أخبرتني بما فيها علمت أنك إمام فرض الله طاعتك ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «ألف دينار لك ، وألف دينار لغيرك ، ومن الثياب . . كذا وكذا» ، قال : فما اسم الرجل الذي له الألف ؟

قال : «محمّد بن عبدالرحمن ، وهو على الباب ينتظرك ، أتراني أخبرك إلّا بالحقّ ؟» .

فقال البربري : آمنت بالله وحده لا شريك له ، وبمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذي أذهب الله عنكم الرجس وطهّركم تطهيراً .

فقال أبو جعفر عليه السلام : «رحمك الله» ، فخرّ يشكر* .

فقال سليمان بن خالد : حججت بعد ذلك عشرة[1] سنين ، وكنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

[ومنها : مارواه عن] حمدويه[2] ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني يونس ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، قال : لقيت الحسن بن

(*) خ . ل : فحمد الله وشكر . . خ . ل : فحمد الله وشكره . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في المصدر : عشر .

(٢) رجال الكشي : ٣٦٠ حديث ٦٦٥ .

الحسن* ، فقال : أما لنا حقّ . . ؟ أما لنا حرمة . . ! ؟ إذا اخترتم منّا رجلاً واحداً كفاكم ! فلم يكن له عندي جواب .

فلقيت أبا عبدالله عليه السلام فأخبرته بما كان من قوله لي ، فقال [لي](١) : «القه فقل له : أتيناكم ، فقلنا : هل عندكم ما ليس عند غيركم ؟ فقلتم : لا ، فصدّقناكم وكنتم أهل ذلك ، وأتينا بني عمّكم ، فقلنا : هل عندكم ما ليس عند الناس ؟ فقالوا : نعم ، فصدقناهم وكانوا أهل ذلك» .

قال : فلقيته فقلت له ما قال لي ، فقال لي الحسن : فإنّ عندنا ما ليس عند الناس . . ! فلم يكن عندي شيء ، فأتيت أبا عبدالله عليه السلام . . فأخبرته .

فقال لي : «القه وقل : إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : ﴿اءتُوني بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هَذا أوْ أَثَارَةٍ مِن عِلْمٍ إن كُنتُم صادِقينَ﴾(٢) فاقعدوا لنا حتى نسألكم» .

قال : فلقيته فحاججته بذلك ، فقال لي : أفما عندكم شيء إلّا تعيبونا** ، إن كان فلان تفرّغ وشغلنا فذاك الذي يذهب بحقنا .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله(٣) ، عن علي بن محمّد القتيبي ، قال : حدّثنا الفضل بن شاذان ، قال : حدّثني أبي ، عن عدّة من أصحابنا ، عن سليمان بن خالد ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «رحم الله عمّي زيداً ، ما قدر أن

(*) الظاهر أنّه الحسن المثلث . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) مابين المعكوفين زيادة من المصدر .

(٢) سورة الاحقاف (٤٦) : ٤ .

(**) في نسخة : ألا تعينونا ـ بفتح الهمزة ـ . . أي : هلّا تعينونا . وعلى نسخة الأصل ـ إلّا بكسر الهمزة ، والفعل الواقع بعد تعيبونا : لا تعينونا . [منه (قدّس سرّه)]

(٣) رجال الكشي : ٣٦٠ حديث ٦٦٦ .

يسير بكتاب الله ساعة من نهار» ، ثمّ قال : «يا سليمان بن خالد ! ما كان عدوّكم عندكم ؟» قلنا : كفّار ، قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿حتّى إذا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاق فإمّا منّاً بَعْدُ وَإمّا فِدَاءً﴾[1] فجعل المنّ بعد الإثخان ، وأسرتم قوماً ، ثم خليتم سبيلهم قبل الإثخان ، فمننتم قبل الإثخان ، وإنّما جعل الله المنّ بعد الإثخان ، [حتى] خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[2] ، عن محمّد بن مسعود ، ومحمّد بن الحسن البراثي[3] ، قالا : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن فارس ، عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن يعقوب ، عن مروان بن مسلم ، عن عمّار الساباطي ، قال : قال سليمان بن خالد لأبي عبدالله عليه السلام ـ وأنا جالس ـ : إني منذ عرفت هذا الأمر اُصلّي في كلّ يوم صلاتين ، أقضي ما فاتني قبل معرفته ، قال : «لا تفعل ، فإنّ الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[4] ، عن محمّد بن الحسن ، وعثمان بن حامد ، قالا : حدّثنا محمّد بن يزداد ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن

---

(١) سورة محمّد (٤٧) : ٤ .

(٢) رجال الكشي : ٣٦١ حديث ٦٦٧ .

(٣) في المصدر : البراني .

(٤) رجال الكشي : ٣٦١ حديث ٦٦٨ ، وجاء في طريق الصدوق رضوان الله تعالى عليه ، حيث ذكره في المشيخة من الفقيه ٢٩/٤ ـ ٣٠ ، فقال : وما كان فيه عن سليمان بن خالد البجلي ؛ فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد البجلي الأقطع الكوفي ، وكان خرج مع زيد بن علي عليه السلام فأفلت . .

وفي طريق كامل الزيارات : ١٦٦ باب ٦٨ حديث ٤ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

فضّال ، عن مروان بن مسلم ، عن عمّار الساباطي ، قال : كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج ، قال : فقال له رجل ـ ونحن وقوف في ناحية ، وزيد واقف في ناحية ـ : ما تقول في زيد هو خير أم جعفر ؟ قال سليمان : قلت : والله ! ليوم من جعفر عليه السلام خير من زيد أيّام الدنيا . . قال : فحرّك دابته وأتى زيداً ، وقصّ عليه القصّة ، فمضيت نحوه فانتهيت إلى زيد وهو يقول : جعفر إمامنا* في الحلال والحرام .

التمييز :

قد سمعت من النجاشي[1] رواية عبدالله بن مسكان ، عنه .

وسمعت من الكشي[2] رواية عبدالله بن محمّد ، عن أبيه ، عنه ، ورواية عمّار الساباطي ، عنه .

وقد ميّزه الطريحي[3] بـ : رواية عبدالله بن مسكان ، وعمّار الساباطي .

وزاد الكاظمي[4] : رواية عبدالرحمن بن الحجاج ، ومنصور بن حازم ،

(*) في هذا دلالة على حسن اعتقاد زيد عليه السلام بأبي عبدالله عليه السلام .

[منه (قدّس سرّه)]

أقول : وتدلّ الرواية ـ أيضاً ـ بأنّ المترجم لم يكن زيدياً ، ولا معتقداً بإمامته رضوان الله تعالى عليه ، بل كون خروجه مع زيد إنّما كان جهاداً في سبيل الله ، ظنّاً منه بأنّ كلّ من خرج من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم على الطغاة جاز اتّباعه ، والخروج معه ، والجهاد تحت رايته هدماً لعرش الطغاة ، وفلّاً لجمعهم ، وإحياءً لمراسم الحق ، وإطفاءً لنائرة باطلهم ، ولذا لمّا علم أنّ ما ظنّه خطأ ، وأنّ الجهاد لا يجوز إلّا تحت راية إمام معصوم ، تاب عن عمله ، ورجع إلى واجبه ، فتفطن .

(١) رجال النجاشي : ١٣٨ برقم ٤٧٨ .

(٢) رجال الكشي : ٣٥٦ حديث ٦٦٤ .

(٣) في جامع المقال : ٧١ .

(٤) في هداية المحدثين : ٧٥ .

وهشام بن سالم ، وأبي أيوب الخزّاز ، وإبراهيم بن عيسى ، وأبي المعزا[١] .

وزاد في جامع الرواة[٢] : رواية محمّد بن أحمد ، عن عبدالملك ، عنه .

ورواية هشام بن سالم ، وعلي بن رئاب ، وحريز ، وعبدالكريم بن عمرو ، وجميل بن دراج ، وجميل بن صالح ، ومالك بن عطية ، ويونس بن عمّار ، وعلي بن عقبة ، وابن بكير ، وعبدالرحمن بن الحجاج ، وسعدان بن مسلم ، ومنصور بن يونس ، وأبي يوسف الخزّاز ، وحمّاد بن زياد أو زيد ، وبكّار ، وابن أبي عمير ، وأبان ، وابن سنان ، وإسحاق بن عمّار ، وفضالة ابن أيوب ، والحسن بن محبوب ، والحسن بن عطية ، ويونس بن يعقوب ، وأبي شبل ، عنه .

تذييل :

يتضمَّن أموراً :

الأوّل : إنّ كلمة (ناهيك) تستعمل في مقام الاستعظام ، ولكن تارة في استعظام المدح ، وأُخرى في استعظام التوهين ، فالكلمة تستعمل في الموضعين ، ويعرف أحدهما بقرينة المقام ، واشتراك الكلمة أوجب فهم كلّ أحد من قول الشهيد الثاني في عبارته المزبورة : وناهيك به .. بعد جعل الأصل في توثيق العلّامة توثيق أيوب بن نوح شيئاً* ، ففهم المولى الوحيد رحمه الله من ذلك أنّه في مقام المدح ، فكأنّه قال : وكفى بأيوب بن نوح موثّقاً .

---

(١) كذا ، وفي المصدر : أبو المغراء .

(٢) جامع الرواة ١/٣٧٧ .

(*) مفعول فهم . [منه (قدّس سرّه)]

وذلك أنّ الوحيد رحمه الله[١] قال ـ ما لفظه ـ: قوله في سليمان بن خالد: وناهيك به؛ لأنّ المعتبر في المعدل العدالة، وهو ثقة، ويزيد عليها زيادة جلالته ومعرفته[٢] وقرب عهده.. إلى آخره.

فإنّ ما ذكره من العلّة لا يناسب إلّا كون الشهيد الثاني رحمه الله مستعملاً كلمة (ناهيك) في مقام استعظام المدح. ومثل الوحيد رحمه الله ـ في فهم ذلك من كلامه ـ العلّامة الطباطبائي رحمه الله[٣] في أوّل كلامه، حيث قال ـ بعد نقل قوله: وناهيك به، ما لفظه ـ: وذلك أنّ أيوب بن نوح هذا كان في أقصى مراتب الوثاقة والورع والعدالة، وقد كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام، عظيم المنزلة. انتهى.

وبعضهم فهم من كلمة (ناهيك) التوهين، وجعل وجهه عدم تصريح النجاشي والشيخ بتوثيقه، وعدم كون العبارة المنقولة عن أيوب بن نوح نصاً في التوثيق، لاحتمال أن يكون المراد منها كونه قريباً من الوثاقة، كما يقتضيه حرف التشبيه وبعد كون توثيق العلّامة مأخوذاً بتوثيق أيوب، يفسد بفساد توثيق أيوب.

وأنت خبير بما فيه:

أوّلاً: من أنّ إبداء الاحتمال في توثيق أيوب ناش من الإعوجاج؛ فإنّ الكاف وإن كان للتشبيه، إلّا أنّه قد شاع استعمال التشبيه في أمثال المقام في

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٧٣.

(٢) في التعليقة: ومعروفيته.

(٣) لاحظ: رجال السيّد بحر العلوم المسمّى بـ: الفوائد الرجالية ١/٣٨٥ ـ ٣٨٦ إلّا إنا لم نجد نصه في الفوائد.

إثبات أكمل المراتب ، فمراده بقوله : كما يكون الثقة ؛ أنّه في كمال الوثاقة ، وأنّ ما يراد من الثقة من الصفات موجودة فيه جزءً فجزءً .

وثانياً : إنّا نمنع ابتناء توثيق العلّامة رحمه الله على توثيق أيوب بن نوح حتى يفسد بفساده ، بل يمكن ابتناؤه على توثيق المفيد رحمه الله[١] ، حيث عدّ الرجل من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمهم الله تعالى ، كما نبهنا عليه في صدر المقال ، بل قد أشرنا إلى إمكان استفادة عدالة الرجل ووثاقته وتقواه وأمانته من توجّع الصادق عليه السلام عليه[٢] .

ولعمري إنّه لولا توثيق أيوب بن نوح ، والشيخ المفيد ، والعلّامة ، والفاضل المجلسي إيّاه ، لتفرّدنا في توثيقه استناداً إلى توجّع الصادق عليه السلام الذي رضاه تابع لرضاء الله تعالى ، وليس فيه من هوى النفس شائبة ، ولا يعقل توجّع مثله على غير الثقة العدل الأمين المطيع لمولاه المخالف لهواه .

وقد ظهر ممّا ذكرنا كلّه أنّ ما صدر من صاحب المدارك[٣] رحمه الله في

---

(١) قال الشيخ المفيد قدّس سرّه في الإرشاد : ٢٧٠ [الطبعة المحققة ٢١٦/٢] . فصل في النصّ عليه بالإمامة من أبيه عليهما السلام ؛ فممّن روى صريح النصّ بالإمامة من أبي عبدالله عليه السلام على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر .. إلى أن قال : وسليمان بن خالد .. وقد نقلنا نص العبارة في صدر الترجمة .

(٢) صرّح النجاشي رحمه الله بتوجّع الإمام الصادق عليه السلام عند وفاة المترجم كما جاء في رجاله : ١٣٨ برقم ٤٧٨ ..

ولاحظ : ابن داود في رجاله : ٤٥٩ برقم ٢١٤ .

(٣) مدارك الأحكام ٥٢/٢ .

مسألة توجيه المحتضر إلى القبلة ، من دعوى عدم ثبوت توثيق سليمان بن خالد . . لا وجه له ، وأنّه ناشئ من عدم إعطاء التأمّل حقّه ، وإلّا فمع الإغماض عن جميع ما ذكرنا ، يكفي في ثبوت وثاقته توثيق العلّامة رحمه الله أيضاً صريحاً ، بعد وضوح عدالته وخبرويّته ، ولذا اتّفق الأصحاب على عدّ روايات سليمان بن خالد من الصحاح ، ولم يتوقف في ذلك أحد منهم حتى سيّد المدارك في غير هذا المقام ، فإنّه وافق الأصحاب في تصحيح الحديث المشتمل عليه ، كما لا يخفى على من أحاط خُبراً بكلمات الفقهاء في كافّة أبواب الفقه ، فتفحّص تجد صدق ما ادّعيناه إن شاء الله تعالى .

وممّا ذكرنا ظهر أنّ ما لعلّه يستشمّ من التحرير الطاوسي من التأمّل أوّلاً في حال الرجل لا وجه له ، قال رحمه الله[1] : سليمان بن خالد ، الذي يظهر من حاله أنّه كان من أصحاب زيد ، روى ذلك من طريق عمّار الساباطي .

وروى صاحب الكتاب عن علي بن محمّد القتيبي ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن عدّة من أصحابنا ، عن سليمان بن خالد ، ما يشهد بذلك[2] .

وروى حديثاً فيه عبدالحميد بن أبي الديلم ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم ، وكتاب الفيض[3] ابن المختار ، وسليمان بن خالد ، يخبرونه أنّ الكوفة شاغرة برجلها* ، وأنّه

---

(١) التحرير الطاوسي : ١٣٩ ـ ١٤٠ برقم ١٧٨ .

(٢) ذكرنا أنّه لم يثبت كونه زيدياً ، وصرف خروجه بالسيف مع زيد رحمه الله أوهم ذلك . . وقد رددنا هذا التوهم ، فراجع .

(٣) خ . ل : العيص .

(*) يقال : بلدة شاغرة برجلها : إذا لم تمنع من غارة أحد لخلوّها . [منه (قدّس سرّه)] .

إن أمرهم أن يأخذوها[1] ، فلمّا قرأ كتابهم رمى به ، ثم قال : «ما أنا لهؤلاء بإمام ، أما علموا أنّ صاحبهم السفياني» .

أقول : إنّ السند صحيح ، ولا أعرف حال عبدالحميد خاصّة بعد ، فتفحّص .

حمدويه ؛ قال : سألت أبا الحسن أيوب بن نوح بن دراج ، عن سليمان بن خالد النخعي أثقة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة .

محمّد بن مسعود ، ومحمّد بن الحسن الرازي ، قال[2] : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن فارس ، عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن يعقوب ، عن مروان بن مسلم ، عن عمّار الساباطي ، قال : قال سليمان بن خالد لأبي عبدالله عليه الصلاة والسلام ـ وأنا جالس ـ : إنّي منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كلّ يوم صلاتين ، أقضي ما فاتني قبل معرفتي ، قال : «لا تفعل ، فإنّ الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة» .

أقول : إنّه يظهر من هذا أنّه رجع عن الزيدية ، وفي الرواية من حاله مفهوم . انتهى .

فإنّ المستفاد من مجموع الكلام توقفه في حال الرجل ، وعدم جزمه بوثاقته[3] ، وقد بان لك ضعفه ممّا مرّ .

قال في لسان العرب ٤١٧/٤ : بلدة شاغِرَة : لم تمتنع من غارة أحد . وشَغَرَتِ الأرض والبلد . . أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها .

(١) في المصدر : أخذوها .

(٢) في المصدر ورجال الكشي : قالا . . وهو الظاهر .

(٣) إلى هنا انتهى كلام السيد ابن طاوس رحمه الله ، وفيه :

الثاني : إنّ ظاهر عبارة الخلاصة المزبورة أنّ سليمان ـ هذا ـ كان زيديّاً ، ثمّ رجع وتاب ، وقد تفوّه بذلك جمع ، بل لهجت به ألسنة كثير منهم ، ولي في أصل كونه زيديّاً تأمّل ، بل منع ؛ ضرورة أنّ الزيدي من يقول بإمامة زيد بن علي عليه السلام قبل الباقر عليه السلام ، ومجرّد خروجه معه لا يدلّ على ذلك ، بعد صراحة خبر عمّار الساباطي المزبور في أنّه حال كونه تحت لواء زيد غير معتقد إمامته ، وإلّا لما حلف على أنّ يوماً من جعفر عليه السلام خير من زيد أيّام الدنيا ، مع تقرير زيد إيّاه على ذلك بالاعتراف بإمامة الصادق عليه السلام في الحلال والحرام ، فينكشف بذلك أنّ خروجه مع زيد إنّما كان لما نطق به الخبر المتقدّم[١] في ترجمة زيد بن علي عليه السلام لا لاعتقاد إمامته ، بل لطلب الأجر في القتال معه ، وقد حققّنا غير مرّة[٢] شرعية خروج زيد ، كما صرّح به جماعة ، وأنّ خروجه ودعاءه الناس إلى القتال إنّما كان إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ أعني الصادق عليه السلام ـ ولم يدعهم إلى نفسه ، وإنّما كان لا يصرّح باسم الصادق [عليه السلام] حفظاً له من

أوّلاً : إنّ علي بن يعقوب الذي في سند الرواية مجهول الحال .

وثانياً : ليس في الرواية ذكر عن زيديته ، وكلّما في الرواية قوله : أقضي ما فاتني قبل معرفتي . . وضمير (معرفتي) يمكن أن يكون راجعاً إلى عدم معرفة الواجب الديني وأنّه لا يجوز له الخروج بالسيف إلّا بإذن الإمام المفترض الطاعة ، وشهره السيف في وجه المسلمين بغير إذن الإمام عليه السلام أعظم من تركه الصلاة . . فما استظهره السيّد المقدّس ابن طاوس قدّس سرّه بعيد ، فالرواية ضعيفة السند مشوشة الدلالة لا يمكن الاستدلال بها على زيدية المترجم ، والله العالم .

(١) في صفحة : ٢٤٨ من المجلّد التاسع والعشرين .

(٢) خصوصاً ماذكره طاب رمسه في الفوائد الرجالية ١/٢١٢ ـ ٢١٣ (من الطبعة الحجرية) .

الأعداء ، وأنّه لو كان ظفر لوفى بما دعا إليه ، فراجع ما مرّ هناك وتدبّر ؛ فإنّه لا ملازمة بين الخروج مع زيد وبين كون الخارج زيديّاً .

وقد مرّ[١] في ترجمة زيد ـ أيضاً ـ أنّ من جملة الخارجين معه الفضيل الرسّان ، وأنّه قتل ستّة نفر ، وأنّ الصادق عليه السلام قال له : «لعلّك كنت شاكاً في قتلهم ؟» فقال : لو كنت شاكاً لما قتلتهم ، فقال : «أشركني الله في تلك الدماء» ، ثمّ قال : «رحم الله عمّي زيداً» . . الحديث .

ومن ذلك يظهر ما في قولهم في ترجمة خالد[٢] أنّه لم يخرج مع زيد غيره من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

فإن قلت : يكشف عن كونه زيدياً ما مرّ من نقله هو عن الصادق عليه السلام من منعه عن قضاء صلوات زمان الانحراف ، بعد إخباره إيّاه بأنّه يصلّي مع كلّ فريضة أدائيّة فريضة قضاء عمّا فعله أيّام الانحراف .

قلت : كون انحرافه سابقاً عبارة عن كونه زيدياً ممنوع ، لعدم ملائمة كونه زيدياً لما مرّ من حلفه على أفضليّة يوم من جعفر عليه السلام من زيد أيّام الدنيا ، بل ظاهر الخبر أنّه كان في أوّل أمره عاميّاً ؛ لأنّ معرفة هذا الأمر لا يعبّر به إلّا عن القول بإمامة علي عليه السلام وأولاده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ، والزيديّ إماميّ في الجملة ، فالخبر يدلّ على أنّ سليمان كان في أوّل أمره عاميّاً ، والعامي يسقط عنه قضاء ما أتى به في زمان عاميته بعد إيمانه ، فلذلك نهاه عليه السلام عن القضاء .

الثالث : إنّ الرجل قد لقّب في كلماتهم والأخبار بألقاب متعدّدة ، فلقّبوه

---

(١) في صفحة : ٢٤٨ من المجلّد التاسع والعشرين .

(٢) في صفحة : ٢٠٢ ـ ٢٠٩ من المجلّد الخامس والعشرين برقم (٧٤٤٧) .

تارة بـ : الهلالي ، وأُخرى بـ : النخعي ، وثالثة بـ : البجلي ، ولا منافاة بين الأولين ؛ لأن الهلالي هنا ليس نسبة إلى هلال بن عامر [الذي] ينساق إليه إطلاقه ، كما مرّ[1] شرحه في ترجمة : آدم بن عيينة ، بل إلى هلال بن جشم ، وهو أبو قبيلة من النخع من القحطانية ، وهم بنو هلال بن جشم ، أو ابن عمر بن جشم بن عوف بن النخع .

نعم ؛ شيء من الهلالي والنخعي لا يجتمع مع البجلي ، حتى لو كان منسوباً إلى بجَلة ـ بفتح الجيم ـ ، وقلنا : إنّهم من القحطانية ؛ لأنّهم بنو أنمار بن أراش ، وليس النخع منهم ، وإن كان الجميع من كهلان[2] ، وهذا موضع لا يعرف حقّه إلّا العارف بالأنساب ، وعليه ؛ فيتعيّن كون النسبة إلى بجلة أو بجيلة باعتبار السكنى معهم ، أو الولاء لهم . . أو غير ذلك .

[الضبط :]

وقد مرّ[3] منا ضبط البجلي في : أبان بن عثمان .

وضبط النخعي في : إبراهيم بن يزيد[4] ، فراجع .

الرابع : إنّ من غريب ما وقع في المقام إهمال ابن داود الرجل في الباب الأوّل[5] ، وتعرّضه له في الباب الثاني[6] المعدّ لعدّ الضعفاء . وقال : سليمان بن

---

(١) في صفحة : ٥٢ ـ ٥٣ من المجلّد الثالث .

(٢) لاحظ : معجم قبائل العرب ٦٣/١ ـ ٦٥ تحت عنوان : بجَيلة ، وكذا في ١١٧/٣ تحت عنوان : النخع بن عمرو ، وقد فصّل الحديث عنها نقلاً عن عدّة مصادر . فراجع .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .

(٥) من رجاله المعدّ لذكر الثقات والمهملين صرح بذلك في القسم الثاني في أوّله .

(٦) رجال ابن داود : ٤٥٩ برقم ٢١٤ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة

خالد أبو الربيع الهلالي كوفي مولاهم ، (ق) (جخ) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، جاء في رجال الشيخ رحمه الله] خرج مع زيد فقطعت إصبعه ، ولم يخرج من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره ، صاحب قرآن (قي) [أي جاء في رجال البرقي] خرج معه وأفلت ، وفي كتاب سعد أنّه تاب من ذلك ، ورجع إلى الحقّ قبل موته ، ورضي عنه أبو عبدالله عليه السلام بعد سخطه وتوجّع لموته . انتهى .

فيا لله ! هل يعدّ مثل هذا الرجل الجليل في عداد الضعفاء ، ويرمى بسخط الصادق عليه السلام عليه ؟ !

ثم إذا اعترف برضا الصادق عليه السلام عنه ، وقبوله توبته ، وتوجّعه عليه ، فما معنى عدّه إيّاه في الضعفاء ؟ ! أيعقل توجّع الصادق عليه السلام على غير الثقة المعتمد العدل ؟ !

ثمّ كيف يعدّ في الضعفاء من شهد مثل الشيخ المفيد رحمه الله بكونه من شيوخ أصحاب الصادق عليه السلام وخاصّته وبطانته وثقاته ؟ !

وبالجملة ؛ ففيه أنظار قد عرفتها ، فلا نعيد(●) .

↩ الحيدرية (النجف) في القسم الثاني : ٢٤ برقم ٢٢١] من القسم الثاني المعدّ لذكر الضعفاء والمجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

لقد وثّق المترجم له صريحاً جمع من أعلام الطائفة وأركانهم ، مثل الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده ، والعلّامة في الخلاصة ، والمجلسي في الوجيزة ، والشيخ محمّد طه في إتقان المقال ، والشيخ الدنبلي في ملخص المقال في قسم الصحاح .. وغيرهم .

↩

[١٠١٢٠]

٦٧٨ ـ سليمان بن خالد الخطاب[١]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله[٢] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، لكنه مجهول الحال● .

وأما توثيقه بعبارات تلازم الوثاقة ؛ كالنجاشي في رجاله ، وأيوب بن نوح بنقل الكشي في رجاله . .

وأمّا اجتهاداً . . فلا ريب عند من يرجع إلى مضمون رواياته ، وكثرة اختصاصه بأئمّة الهدى ، وكيفية سلوكهم عليهم السلام معه ، وعنايتهم به ، لا يشك بوثاقته ، فهو عندي ثقة جليل ، والله العالم .

(١) أقول : في نسخة من رجال الشيخ : الحطّاب ـ بالحاء المهملة ـ ومثله في مجمع الرجال ١٦٤/٣ نقلاً عن رجال الشيخ : (الحطّاب) ـ بالحاء المهملة ـ وفي نقد الرجال : ١٦٠ برقم ٧ [الطبعة المحقّقة ٣٥٩/٢ برقم (٢٣٩٤)] أيضاً نقلاً عن رجال الشيخ : سليمان بن خالد الخطاب ـ بالخاء المنقوطة من فوق ـ .

ومثله في جامع الرواة ٣٧٩/١ ، قال : سليمان بن خالد الخطاب [ظم] (مح) .

(٢) رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ١٤ (الطبعة الحيدرية) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[١٠١٢١]

٥١٨ ـ سليمان بن خالد المنقري

جاء في بحار الأنوار ٣٣٤/٥ باب الوعد والوعيد

. . . .

حديث ٢ ، بسنده : . . عن القاسم بن محمّد الإصبهاني ، عن سليمان بن خالد المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن حميد ابن زياد ، عن عطاء بن يسار ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . . نقلاً عن كنز الفوائد للكراجكي : ١٠٠ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة دار الذخائر ٢٢٣/١] ، وفيه : سليمان بن الخالد المنقري .

أقول : الظاهر إنّ هذا تصحيف : سلمان بن داود المنقري ، كما في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢١٢ حديث ٣٦٩ مع اتحاد متن حديث كنز الفوائد ، والأمالي ، وكما في رجال النجاشي : ١٨٤ برقم ٤٨٨ (طبعة جماعة المدرسين) تحت عنوان : سليمان بن داود المنقري ؛ فالذي يروي عنه هو القاسم ابن محمّد ، وكذلك في رجال الكشي ٣٣٥/١ حديث ١٨٩ (طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام) ، والفهرست : ١٣٨ برقم ٣٢٦ ، فتدبر .

ولعل الذي جاء في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ٤١٣ المجلس الرابع والعشرون حديث ٣ ، بسنده : . . عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . هو متحد مع المعنون ، فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ويحتمل قوياً كونه إماميّاً .

[١٠١٢٢]

٥١٩ ـ سليمان بن الخصيب

جاء في معاني الأخبار : ٢٨ باب معنى الحروف المقطّعة حديث ٥ ،

. . . .

✎ بسنده : . . حدّثنا أحمد بن أحمد ، قال : حدّثنا سليمان بن الخصيب ، قال : حدّثنا الثقة ، قال : حدّثنا أبو جمعة رحمة بن صدقة ، قال : أتى رجل من بني أُميّة ـ وكان زنديقاً ـ إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦٣/١٠ حديث ١ .

ولاحظ : بحار الأنوار ٣٧٦/٩٢ حديث ٧ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٢٣]

٥٢٠ ـ سليمان الخوري

كذا جاء في مستدرك وسائل الشيعة ١٢١/١٥ حديث ١٧٧٢٤ نقلاً عن طب الأئمة [ولم نجده في المطبوع منه !] بإسناده : . . عن سليمان الخوري ، عن شيخ مدائني ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وكذا عن طب الأئمة في مكارم الأخلاق : ٢٢٤ . .

وعنه في بحار الأنوار ٨٥/١٠٤ حديث ٤٦ ، وفيهما : سليمان الخوزي .

وقد سلف مستدركاً بعنوان : سليمان الجوزي ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل على كل حال .

✎

. . . .

[١٠١٢٤]

٥٢١ ـ سليمان الخوزي

كذا جاء في بحار الأنوار ٨٥/١٠٤ حديث ٤٦ (عن طب الأئمة ؛ ولم نجده في المطبوع منه !)، بإسناده :.. قال : ومن كتاب الأئمة ، عن سليمان الخوزي ، عن شيخ مدايني ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وقد سلف مستدركاً بعنوان : سليمان الجوزي ، وكذا الخوري المذكور قريباً ، فلاحظ ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون مردد موضوعاً مهمل حكماً .

[١٠١٢٥]

٥٢٢ ـ سليمان بن داود

جاء في الخصال : ٦١ حديث ٨٤ ، بسنده : . . عن أبي سعيد الآدمي ، عن إبراهيم بن داود ، عن أخيه سليمان بن داود . . وكذلك في ثواب الأعمال : ١٨٢ .

وعنهما في بحار الأنوار ١٥/٧٠ حديث ٤ ، و٣١٢/٧٠ حديث ١٢ ، و١٠٧/٧٥ حديث ١٠ . .

إلّا أنّ في التهذيب ٣٧٧/٦ حديث ١١٠٢ جاء بعنوان : سليم بن داود . . وقد استدركناه .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في كتب الرجال والحديث ولذا يعدّ مهملاً .

[١٠١٢٦]

٦٧٩ ـ سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري(◙)

[الترجمة :]

لم أقف في كتب أصحابنا الرجاليّين له على ذكر ، نعم ، قال ابن حجر ـ فيما حكي عنه ـ[1] : إنّه ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة

(◙) **مصادر الترجمة**

تقريب التهذيب ٣٢٣/١ برقم ٤٢٨ ، وتهذيب التهذيب ١٨٢/٤ برقم ٣١٦ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ ، والجرح والتعديل ١١١/٤ برقم ٤٩١ ، وتاريخ بغداد ٢٤/٩ برقم ٤٦١٧ ، وتاريخ خليفة خيّاط ٧٦٧/٢ في حوادث سنة ٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ برقم ١٢٣ ، وعلل أحمد بن حنبل ٦٩/١ و : ٣٥٣ ، وتاريخ البخاري الكبير ١٠/٤ برقم ١٧٨٨ ، وثقات العجلي : ٢٠١ برقم ٦٠٩ ، ورجال صحيح البخاري ٣١٥/١ برقم ٤٣٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٨٤/١ برقم ٦٨٧ ، والأنساب للسمعاني ١١٣/٩ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٣٥٩/٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣٢٠/١ برقم ٢٧ ، والعبر ٣٤٥/١ ، والكاشف ٣٩٢/١ برقم ٢١٠٣ ، وميزان الاعتدال ٢٠٣/٢ برقم ٣٤٥٠ ، والمغني ٢٧٩/١ برقم ٢٥٨٠ ، وشذرات الذهب ١٢/٢ .. وغيرها .

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٣٢٣/١ برقم ٤٢٨ : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .

وذكر له ترجمة مفصّلة في تهذيب التهذيب ١٨٢/٤ برقم ٣١٦ ، ونقل توثيق جمع له ، ونسبة الخطأ والخلط لبعض ، ونقل أنّه حدّث في أربعين ألف حديث ، وأخطأ في ألف حديث ، وهو من تلاميذ شعبة ، وما نسب إلى ابن حجر ـ من قوله : وكان من الشيعة ⇐

أربع ومائتين ، وكان من الشيعة أيضاً[١] . انتهى .

وأقول : يقبل قوله في كونه شيعيّاً ، ويكون ما ذكره في مدحه مدرجاً له في الحسان● .

[١٠١٢٧]

٦٨٠ ـ سليمان بن داود بن الحصين المدني

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب

ﭽ أيضاً ـ محرّف . . والصحيح : وكان من أصحاب شعبة أيضاً ، ولم أجد في كلام أحد أنّه من الشيعة ، بل هو من أعيان محدّثي العامّة ، ونسب إليه أنّه ذاكر بأربعين ألف حديث كما في تهذيب التهذيب وغيره ، وعند ملاحظة من روى عنهم ورووا عنه يتّضح كونه من أعلام العامّة ، ولا مساس له بالشيعة بحال ، مات سنة ٢٠٣ ، وهو يومئذ ابن سنة ٧٢ . .

وفي طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ ، قال : توفي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذٍ ابن اثنتين وتسعين سنة ، وقال : ثقة وربّما غلط . . ومن راجع تاريخ بغداد ٢٤/٩ برقم ٤٦١٧ علم بأنّه لم يكن من الشيعة وكان كثير الغلط ، وكان من أصحاب شعبة وسفيان.

(١) لا توجد في تقريب التهذيب : وكان من الشيعة أيضاً .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامّة ، ولا مساس له بأئمّة الهدى عليهم السلام ، فهو عندي ـ لبعض القرائن ـ من الضعفاء ، بل من أضعفهم .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٩٦ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٥٨)] .

وذكره في جامع الرواة ٣٧٩/١ ، ونقد الرجال : ١٦٠ برقم ٨ [المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٢٣٩٥)] ، ومنتهى المقال ٣٩١/٣ برقم (١٣٦٦) . . وغيرها ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[١٠١٢٨]

٦٨١ ـ سليمان بن داود الخفّاف

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الرضا عليه السلام .

واستظهر المولى الوحيد[٢] كونه ابن داود بن إسحاق ، قال : وقد مرّ في ترجمته ما يشير إلى معروفيّته[٣]●● .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية عن المعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٧٨ برقم ٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٥٨ برقم (٥٣٠٣)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٦٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٠ برقم ٩ [المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٢٣٩٦)] ، وجامع الرواة ٣٧٩/١ .. وغيرهم .

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ [الطبعة الحجرية] .

(٣) أقول : على فرض معروفيته لا يجدي نفعاً .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

. . . .

[١٠١٢٩]

٥٢٣ ـ سليمان بن داود بن سليمان القرشي

جاء في رجال النجاشي : ١٢٠ برقم ٤٠٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٥٧ برقم (٤١٣) ، وطبعة بيروت ١/٣٦٣ ـ ٣٦٤ برقم (٤١١)] في ترجمة داود بن سليمان القرشي والد المعنون قال في آخر الترجمة : عن سليمان بن داود ، عن أبيه ، به . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٣٠]

٥٢٤ ـ سليمان بن داود بن سليمان القطان

جاء في بحار الأنوار ٢٠٠/٧ حديث ٧٨ عن تفسير فرات : الحسين ابن سعيد ، عن سليمان بن داود بن سليمان القطّان ، عن أحمد بن زياد ، عن يحيى بن سالم الفراء ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

لاحظ : تفسير الفرات : ٣٦٩ حديث ٥٠٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لانعرف له ترجمة أو رواية بهذا الاسم عدا ما ذكر .

[١٠١٣١]

٥٢٥ ـ سليمان بن داود الصيرفي

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٦٤٣/٢ حديث ٨ ، بسنده : . . عن

[١٠١٣٢]

٦٨٢ ـ سليمان بن داود المروزي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الهادي عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

✎ الحسن بن علي التميمي ، عن سليمان بن داود الصيرفي ، عن أسباط . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٣/٣٥ حديث ٨ ، وفيه : سليمان بن داود الصرمي .

أقول : لم أجد قرينة ترجح الصيرفي على الصرمي ، وإن كان الصيرفي أكثر وروداً في ألقاب الرواة .

حصيلة البحث

المعنون على كلّ حال ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة ، فهو مهمل .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٤١٥ برقم ١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٨٧ برقم (٥٦٩٦)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٦٤/٢ عن رجال الشيخ بلا زيادة .

وفي نقد الرجال : ١٦٠ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٢٣٩٧)] ، قال : سليمان ابن داود المروزي ، (دي) ، (جخ) ، وذكر أيضاً عند ذكر أصحاب الرضا عليه السلام : سليمان المروزي ، والظاهر أنّهما واحد .

أقول : كيف يكون واحداً مع أنّ المروزي متكلّم خراسان ليس بإمامي . وقد تقدّم ذكره ، ولم يذكر أحد أنّه ابن داود ، فالحق أنّ سليمان المروزي وابن داود اثنان .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتّضح لي حاله .

[١٠١٣٣]

٦٨٣ ـ سليمان بن داود المنقري(◙)

المعروف بـ: ابن الشاذكوني

[أبو أيوب الشاذكوني الإصفهاني][١]

الضبط:

قد مرّ[٢] ضبط المنقري في: أسلم بن أيمن المنقري.

وأمّا أنّه المعروف بـ: ابن الشاذكوني، فهو تعبير الصدوق رحمه الله في

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ: ١٠٣ برقم ٣٢٨، ورجال النجاشي: ١٤٠ برقم ٤٨٢، ورجال ابن الغضائري بحكاية القهپائي، ومجمع الرجال ١٦٥/٣، ونقد الرجال: ١٦٠ برقم ١١ [المحقّقة ٣٦٠/٢ ـ ٣٦١ برقم (٢٣٩٨)]، والخلاصة: ٢٢٥ برقم ٣، وهداية المحدّثين: ٧٥، وجامع المقال: ٧١، وحاوي الأقوال: ٨٠ برقم ٤٨٩ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٠١/١ برقم (٢٩٢)]، وجامع الرواة ٣٧٩/١، وإتقان المقال: ٦٩، ووسائل الشيعة ٢١١/٢٠ برقم ٥٥٢ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٧/٣٠]، ومنتهى المقال ٣٩١/٣ ـ ٣٩٣ برقم (١٣٦٧).. وغيرها.

وكذا في الوافي بالوفيات ٣٧٩/١٥ برقم ٥٢٦، وأخبار إصفهان ٣٣٣/١، وسير أعلام النبلاء ٦٧٩/١٠ برقم ٢٥١، وتاريخ بغداد ٤٠/٩ برقم ٤٦٢٧، والجرح والتعديل ١١٤/٤ برقم ٤٩٨، والأنساب ٦/٨ برقم ٢٢٥٩، واللباب في تهذيب الأنساب ١٧٢/٢، وتذكرة الحفاظ ٦٥/٢ برقم ٨٥، والعبر ٤١٦/١ في حوادث سنة ٢٣٤، والمغني في الضعفاء ٢٧٩/١ برقم ٢٥٨١، وميزان الإعتدال ٢٠٥/٢ برقم ٣٤٥١، ودول الإسلام ١٤٢/١ في حوادث ٢٣٤، ولسان الميزان ٨٤/٣ برقم ٢٩٨، وشذرات الذهب ٨٠/٢ (في حوادث سنة ٢٣٤)، وطبقات الحفاظ: ٢١٢ برقم ٤٨١.. وغيرها.

(١) كما وصفه بذلك في مشيخة من لايحضره الفقيه ٦٥/٤.

(٢) في صفحة: ٣٢١ من المجلّد التاسع.

المشيخة[١] ، وجعله النجاشي الشاذكوني نفسه كما تسمع .

والشَاذَكُوني : بفتح الشين والذال المعجمتين ، وضمّ الكاف ، بعدها واو ونون ، نسبة إلى الشاذكونة[٢] .

وفي القاموس : الشاذَكونة : ـ بفتح الذال ـ ثياب غليظة مضريّة[٣] تعمل باليمن[٤] .

وقال المطرزي في المغرب[٥] : الشاذكونة ـ بالفارسيّة ـ الفراش الذي ينام عليه .

وقال الشيخ علي في شرحه للقواعد[٦] : الشاذكونة : حصير صغير .

قلت : فهو أو أبوه بيّاع لهذه الثياب أو الفرش أو الحصر ، فلذا يقال له أو لأبيه : الشاذكوني ، وستسمع عن النجاشي أنّه بصريّ ، وعن ابن الغضائري : أنّه أصفهاني ، ولعلّ الاختلاف باعتبار سكنى البلدتين معاً في وقتين أوّل عمره وآخره .

---

(١) من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/٦٥ فقد قال : عن سليمان بن داود المنقري المعروف بـ : ابن الشاذكوني .

(٢) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ٥/٢٦٣ ، واللباب ٢/١٧٢ .

(٣) في القاموس ، وتاج العروس : مضرّبة .

(٤) قال في القاموس المحيط ٤/٢٣٩ : الشاذكونة ـ بفتح الذال ـ ثياب غلاظ ، مضرّبة ، تعمل باليمن ، وإلى بيعها نسب أبو أيوب الحافظ ؛ لأنّ أباه كان يبيعها .

وقال في تاج العروس ٩/٢٥٣ : الشاذَكُونة : بفتح الذال المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان ، وضمّ الكاف المعجمة . . ثمّ ذكر كلام صاحب القاموس وفيه زيادة .

(٥) المغرب في ترتيب المعرب ١/٢٧٧ .

(٦) شرح قواعد الأحكام ؛ الأصل للعلّامة الحلي والشرح للشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي . . ولا نعلم بطبعه ولا نسخة جيّدة له .

الترجمة :

قال في الفهرست[١] : سليمان بن داود المنقري ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن علي بن محمّد القاساني ، عن القسم [القاسم] بن محمّد ، عن سليمان .

وأخبرنا به جماعة ، عن محمّد بن علي بن الحسين [بن بابويه] ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، ومحمّد بن يحيى ، ومحمّد [أحمد بن][٢] بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن القسم بن محمّد ، عن سليمان بن داود . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : سليمان بن داود المنقري ، أبو أيوب الشاذكوني[٤] بصري ، ليس بالمتحقّق بنا ، غير أنّه روى عن جماعة أصحابنا[٥] ، من أصحاب جعفر بن محمّد عليهما السلام[٦] ، وكان ثقة ، له كتاب ، أخبرناه عدّة

---

(١) الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٠٣ برقم ٣٢٨ .

(٢) ما بين المعقوفين ـ هذا والذي قبله ـ مزيد من المصدر .

(٣) رجال النجاشي : ١٤٠ برقم ٤٨٢ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣١ ـ ١٣٢ ، وطبعة بيروت ٤١٥/١ ـ ٤١٦ برقم (٤٨٦) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٤ ـ ١٨٥ برقم (٤٨٨)] .

(٤) في طبعة الهند والمصطفوية : الشاذكوفي ـ بالفاء ـ وهو غلط .

(٥) وفي بعض طبعات النجاشي : من أصحابنا .. كما أوردها في هامش النقد ، ولم ترد في الطبعات الأربعة من الرجال .

(٦) في منتهى المقال ٣٩١/٣ ـ ٣٩٢ برقم (١٣٦٧) ـ نقلاً عن الخلاصة إنّه يروي عن جماعة أصحابنا ، من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .. واستظهر الحائري أنّ كلمة (أبي) زائدة لما مضى عن النجاشي ، ثم قال : ويمكن كون مراد الخلاصة أنّه روى عن أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، لا أنّه من أصحابه عليه السلام ، لكن في نقله ذلك عن النجاشي شيء ، فتأمل .

من أصحابنا ، عن محمّد بن وهبان بن محمّد ، قال : حدّثنا أبو القاسم علي بن محمّد بن كثير بن حمويه العسكري الصوفي ، قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن محمّد بن أحمد الزعفراني ، عن القاسم بن محمّد ، عنه ، به . انتهى .

وقال ابن الغضائري[١] : سليمان بن داود المنقري الإصفهاني ، ضعيف جدّاً لا يلتفت إليه ، يوضع كثيراً على المهمّات* . انتهى .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : سليمان بن داود المنقري ، منسوب إلى منقر بن عبيدالله بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن مرّ[٣] بن أدّ بن طابخة بن إلياس من مضر أبو أيوب الشاذكوني الإصفهاني .

قال النجاشي : ليس بالمتحقّق بنا ، غير أنّه يروي عن جماعة أصحابنا ، من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وكان ثقة .

وقال ابن الغضائري : إنّه ضعيف جدّاً لا يلتفت إليه يوضع كثيراً على المهمّات . انتهى .

وتحقيق المقال : أن تضعيف ابن الغضائري لا يلتفت إليه أصلاً ، سيّما عند معارضته بتوثيق النجاشي الذي أضبط من صنّف في الرجال ، وحينئذٍ فإن كان قوله قبل ذلك : ليس بالمتحقق بنا . . يراد أنّه لم يتحقّق عنده كونه إماميّاً ـ كما فهم ذلك منه الشيخ محمّد في تعليق المنهج ـ فلا إشكال ؛ لأنّ ابن الغضائري لم

---

(١) حكاه عن ابن الغضائري في مجمع الرجال ١٦٥/٣ ، وكذا في الخلاصة : ٢٢٥ برقم (٣) . . وعنه في منتهى المقال ٣٩٢/٣ .

(*) لعلّه يراد بهذه العبارة أنّه كثير الوضع في المسائل المهمّة . . ولا أحتمل غير هذا المعنى ، والله العالم بالضمائر . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الخلاصة : ٢٢٥ برقم ٣ .

(٣) كذا ، وفي الخلاصة : مرّة .

يذكر كونه عاميّاً حتى يقدّم على عدم تحقق كونه إمامياً عند النجاشي ، فقول ابن الغضائري ساقط ، ويبقى توثيق النجاشي بغير معارض .

ونستكشف كونه إمامياً من عدم تعرّض الشيخ في الفهرست لمذهبه ، فيكون الرجل من الثقات ، ولعلّه لذلك وثّقه في المشتركاتين[١] .

وإن كان يراد بذلك نفي كونه متحقّقاً بنا ، كما تعارف التعبير بذلك عنه في شأن الرجل العاميّ يندرج الرجل في الموثقين .

وعلى كلّ تقدير ؛ يكون خبره حجّة ، وتضعيف ابن الغضائري ساقطاً ، ولعلّه لما ذكرناه من التردّد في معنى العبارة السابقة أدرج الفاضل الجزائري[٢]

---

(١) قال في هداية المحدّثين : . . وأنّه ابن داود المنقري الثقة على قول ؛ فبرواية القسم [القاسم] بن محمّد الأصفهاني المعروف بـ : كاسولا عنه ، والحسن بن محمّد بن سماعة . . هكذا في نسختنا المخطوطة : ٣٠ ، ولكن في المطبوعة : ٧٥ ، زاد بعد المنقري قوله : هو المعروف بـ : ابن الشاذكوني الثقة .

وقال في جامع المقال : ٧١ : . . وأنّه ابن داود الثقة ؛ برواية القسم [القاسم] بن محمّد عنه ، ورواية ابن سماعة عنه .

(٢) في حاوي الأقوال المخطوط : ٨٠ برقم ٤٨٩ من نسختنا [المحقّقة ٤٠١/١ برقم (٢٩٢)] .

وترجم له في الوافي بالوفيات ٣٧٩/١٥ ـ ٣٨٠ برقم ٥٢٦ وقال ـ بعد العنوان ـ : روى عن حمّاد بن زيد وعبدالواحد بن زياد . . إلىٰ أن قال : روىٰ عنه أبو قلابة الرقاشي ، وأسيد بن عاصم ، ومحمّد بن يونس الكديمي ، وأبو مسلم الكجي ، وإبراهيم ابن محمّد بن الحارث ، ومحمّد بن علي الفرقدي ، والإصبهانيون .

قال حنبل : سمعت أبا عبدالله يقول : كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين ، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني ، وكان علي بن المديني أحفظنا للطوال .

قال النسائي : ليس بثقة ، وقال عباس العنبري : ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحيّة من قشرها .

☜

الرجل في قسم الثقات ، وقال : لا يبعد الاعتماد على توثيق النجاشي لعدم معارضة قول ابن الغضائري له .

ثمّ أعاده[1] في قسم الموثّقين نظراً إلى قول النجاشي : لم يتحقّق بنا .

وعن البخاري قال : هو أضعف عندي من كلّ ضعيف . . إلىٰ أن قال : كان أبوه يتّجر في البز ، ويبيع هذه المضربات الكبار ، وتسمّى باليمن : شاذكونيّة . وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .

(١) أي أعاد الجزائري رحمه الله ذكره في حاوي الأقوال : ٢٠٥ برقم ١٠٦٥ من نسختنا الخطية [المحقّقة ٢٠٤/٣ برقم (١١٥٦)] .

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠/٩ برقم ٤٦٢٧ ، فقال : سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب المنقري البصري المعروف بـ : الشاذكوني ، حدث عن عبدالواحد ابن زياد . . إلى أن قال في صفحة : ٤١ : سمعت عمرو الناقد يقول : قدم سليمان الشاذكوني بغداد ، فقال لي أحمد بن حنبل : إذهب بنا إلى سليمان نتعلّم منه نقد الرجال . . إلى أن قال في صفحة : ٤٢ : سمعت إبراهيم بن الإصبهاني يقول : كان أبو داود الطيالسي بإصبهان ، فلمّا أراد الرجوع أخذ يبكي ، فقالوا له : يا أبا داود ! إن الرجل إذا رجع إلى أهله فرح واستبشر ، وأنت تبكي ؟ ! فقال : إنّكم لا تعلمون إلى من أرجع ، إنّما أرجع إلى شياطين الإنس .

وفي صفحة : ٤٤ قال : رواه الشاذكوني ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم «أُريت بني أُميّة في صورة القردة والخنازير ، يصعدون منبري ، فشقّ علي ذلك ، فانزلت : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [سورة القدر (٩٧) : ١] فأنكر في صورة القردة والخنازير أشدّ الإنكار .

أقول : رواية المترجم هذه الرواية أوجبت تضعيفه ورميه بكلّ موبقة ؛ انتصاراً لأسيادهم بني أُميّة لعنهم الله وأخزاهم .

وفي صفحة : ٤٥ ، بسنده : . . سألت أبا عليّ صالح بن محمّد ، عن سليمان الشاذكوني ، فقال : ما رأيت أحفظ منه ، فقلت له : بأيّ شيء كان يتّهم ؟ قال : في الكذب ، وكان يكذب في الحديث وكان بليّة يرمى باللواطة . . إلى أن قال في صفحة : ٤٥ ـ ٤٦ : كنّا عند عبدالرحمن بن مهدي عشيّة ، إذ جيء بسليمان الشاذكوني ـ وهو

وليت الفاضل المجلسي راجعه وتبعه ، لكن لا يخفى عليك أنّ عدّه إيّاه في قسم الثقات مخالف لمسلكه ، لعدم اكتفائه في كون الرجل إمـاميّاً بـظهور سكوت الشيخ رحمه الله عن مذهبه في ذلك ، فإذا اعتمد في وثاقة الرجل على شهادة النجاشي ، فعلى ماذا اعتمد في إثبات كونه إماميّاً ، المتوقّف عليه عدّه في الفصل الأوّل المعدّ لخصوص الثقات[١] ؟

وأمّا على ما سلكناه فهو ثقة أو موثق ، وتضعيف الفاضل المجلسي[٢] إيّاه لم يقع في محلّه ، بل كان عليه ـ إن لم يعدّه من الثقات ـ أن يعدّه من الموثقين أقلاً ، لوضوح تقدّم توثيق النجاشي على تضعيف ابن الغضائري .

نعم ، يعذر العلّامة رحمه الله في عدّه في القسم الثاني ، لزعمه معارضته التوثيق بالتضعيف ، وسقوطهما للمعارضة مع عدم تحققّ كون الرجل إماميّاً ، فيبقى مجهولاً . ولكنّك قد عرفت أنّ ذلك كلّه في غير محلّه .

التمييز :

قد سمعت من الشيخ رحمه الله[٣] رواية القاسم بن محمّد ، عنه . وقد ميّزه

سكران في بنيجة ـ فلمّا رآه عبدالرحمن قال لغلمانه : احملوه فأُدخل إلى منزله ، فـلم أزل حتّى أفاق ، فلمّا أفاق أتاه ابن مهدي فوعظه ، فـقال : والله مـا سكـرت ولكـنّهم بنجوني ، فقال ابن مهدي : دع النبيذ ولك عندي ألف درهم ، فقال : نـعم فأعـطاه ألف درهم . . ثمّ ذكر تضعيف جماعة له وبراءته من الكذب عن آخرين .

فتلخّص أنّه رمي بالكذب ، وشرب النبيذ ، واللواط ، وهذا جزاء مـن يـروي فـي بني أُميّة ما يشينهم . . !

(١) لايخفى مافي هذا الكلام وما يأتي من تهافت بيّن ، فتدبر .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢٢٠ برقم (٨٤٣)] ، قال : سليمان بن داود المنقري ضعيف ، ومثله في رجال ابن داود في القسم الثاني : ٤٥٩ برقم ٣١٥ .

(٣) في فهرسته : ١٠٣ برقم ٣٢٨ .

بذلك الطريحي رحمه الله[١] .

وزاد الكاظمي[٢] رواية الحسن بن محمّد بن سماعة ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية علي بن عبدالله ، وإبراهيم بن داود ، ويحيى الحلبي ، عنه . وروايته عن سفيان بن عيينة ، وعلي بن أبي حمزة ، وأبي بصير● .

---

(١) في جامع المقال : ٧١ .

(٢) قال في هداية المحدّثين : ٧٥ : ابن داود المنقري الثقة على قول ، عنه القاسم بن محمّد الإصفهاني المعروف بـ : كاسولا .

(٣) جامع الرواة ١/٣٧٩ .

(●) **حصيلة البحث**

التأمّل فيما ترجم له العامة يوجب القطع بأنّه منهم ، وقد وثقّه جمع وضعفه آخرون ، وينبغي أن نعدّه موثقاً فراجع وتدبر ، هذا بحسب الصناعة ، ومع ذلك فإنّي فيه متوقف .

[١٠١٣٤]
٥٢٦ ـ سليمان بن داود اليعقوبي

جاء في الخصال ١/٦١ باب الإثنين حديث ٨٤ ، بسنده : . . عن أبي سعيد الآدمي ، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان بن داود بإسناد رفعه ، قال : قال رجل للنبي صلّى الله عليه وآله . .

وجاء أيضاً في ثواب الأعمال : ١٨٢ . .

وعنهما في بحار الأنوار ٧٠/١٥ حديث ٤ ، و٧٥/١٠٧ حديث ١٠ .

وعن الخصال في بحار الأنوار ٧٠/٣١٢ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان رفعه .

أقول : وجاء في التهذيب ٦/٣٧٧ حديث ١١٠٢ هكذا : عن إبراهيم ابن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان رفعه .

☜

. . . .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[١٠١٣٥]

٥٢٧ ـ سليمان بن درستويه الواسطي

أسند في بحار الأنوار ٩٤/٦٢ باب علاج الحمّى حديث ٦ ، بسنده : . . عن الحسن بن المثنى ، عن سليمان بن درستويه الواسطي ، قال : وجّهني المفضّل بن عمر بحوائج إلى أبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في بحار الأنوار ١٧٣/٦٦ باب التفاح والسفرجل حديث ٢٥ مثله سنداً .

والكلّ أخذه من المحاسن للبرقي : ٥٥٢ باب (١١٥) التفّاح حديث ٨٩٤ .

وجاء في الخصال : ٨٠ حديث ١ ، وثواب الأعمال : ١٣٣ [وفي طبعة مكتبة الصدوق : ١٦٢ حديث ١] . . وعنه في بحار الأنوار ٢٦١/٢٦ حديث ٤٣ ، وأيضاً عن الخصال وثواب الأعمال في بحار الأنوار ١٧٩/٧١ حديث ٢٧ ، ومكارم الأخلاق : ١٧٣ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٣٦]

٥٢٨ ـ سليمان الدهّان

جاء في الكافي ٣١٩/٧ باب أنّ الجروح قصاص حديث ١ : علي بن

[١٠١٣٧]

٦٨٤ ـ سليمان الديلمي[١]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال في الفهرست[٣] : سليمان الديلمي ، له كتاب ، أخبرنا ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسين بن الوليد[٤] ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن عباد بن سليمان ، عن محمّد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي . انتهى .

وقال النجاشي[٥] : سليمان بن عبدالله الديلمي أبو محمّد ، قيل : إنّ أصله

↩ إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضّال ، عن سليمان الدهان ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٧٦/١٠ باب ٢٤ (القصاص) حديث ١٠٨١ بالسند والمتن المتقدّم .

حصيلة البحث

لم أظفر في المعاجم الرجالية على من تعرّض للمعنون فهو مهمل .

(١) قال في نقد الرجال ٣٦١/٢ برقم ٢٣٩٩ (الطبعة المحقّقة) : سيجيء بعنوان : سليمان ابن عبدالله الديلمي .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٨٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٢)] .

(٣) الفهرست : ١٠٣ برقم ٣٢٩ [الطبعة الحيدرية ، وفي الطبعة المرتضوية : ٧٨ برقم (٣١٧)] .

(٤) كذا ، وفي المصدر : محمّد بن الحسن بن الوليد .

(٥) رجال النجاشي : ١٣٨ برقم ٤٧٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٠ ، وفي طبعة بيروت ٤١٢/١ برقم (٤٨٠) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٢ برقم (٤٨٢)] .

من بجيلة الكوفة ، وكان يتّجر إلى خراسان ويكثر شري سبي الديلم ، ويحملهم إلى الكوفة وغيرها ، فقيل : الديلمي ، غُمز عليه ، وقيل : كان غالياً كذاباً ، وكذلك ابنه محمّد لا يعمل بما انفردا به من الرواية ، له كتاب يوم وليلة ، يرويه عنه ابنه محمّد بن سليمان . انتهى .

وقال ابن الغضائري[1] : سليمان بن زكريا الديلمي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام كذّاب غالٍ . انتهى .

فبين كلام النجاشي وكلام ابن الغضائري في اسم أبيه اختلاف ، ويحتمل أن يكونا رجلين .

وروى الكشي[2] ، عن محمّد بن مسعود ، عن علي بن محمّد ، أنّه قال :

---

(١) نقل كلام ابن الغضائري القهپائي في مجمع الرجال ١٦٥/٣ .

(٢) رجال الكشي : ٣٧٥ برقم ٧٠٤ .

وذكره العلّامة في الخلاصة : ٢٢٤ برقم ١ .. وقال علي بن محمّد : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار ، وقال النجاشي : سليمان بن عبدالله الديلمي أبو محمّد .. إلى آخر ما ذكره نقلاً عن النجاشي ، ثمّ قال : وقال ابن الغضائري : سليمان بن زكريّا الديلمي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام كذّاب غال .. ويحتمل أن يكون إشارة الكشي إلى أحد هذين الرجلين .

وقال الدنبلي في ملخص المقال في قسم الضعاف : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار (كش) .. ثم ذكر كلام النجاشي وابن الغضائري ، وفي إتقان المقال : ١٩٥ ذكر ثلاث عناوين : سليمان الديلمي ، وسليمان بن زكريا الديلمي ، وسليمان بن عبدالله الديلمي .

وقال الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ٢٨ من نسختنا : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار (كش) ، (غض) عنهم الخلاصة ، وفي مجمع الرجال ١٦٥/٣ ذكر عن النجاشي والشيخ في كتابيه ، وعن الكشي وابن الغضائري ، ولم يرجّح شيئاً ، وفي نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٦ [الطبعة المحقّقة ٣٦٧/٢ برقم (٢٤٢٣)] ذكر كلام النجاشي وابن

﴿

سليمان الديلمي من الغلاة الكبار . انتهى[1] .

↩ الغضائري والكشي ، ثمّ قال : والظاهر أنّ ما ذكره النجاشي غير ما ذكره ابن الغضائري مع احتمال اتّحادهما ، والذي ذكره الكشي أحدهما ، والله أعلم .

ولاحظ : منتهى المقال ٣٩٣/٣ ـ ٣٩٤ برقم (١٣٦٨) . . وغيرهم .

وقال المولى الوحيد في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ معلقاً على قول النجاشي في سليمان الديلمي ـ : وقيل : كان غالياً كذاباً ـ : وقيل : هذا منه إشارة إلى تأمل منه في الغمز والغلوّ ، ويشهد لتأمّله ما سنذكره في ابنه محمّد ، وتضعيف ابن الغضائري ضعيف لما مرّ ، وبالجملة ؛ أحاديثه في كتب الأخبار صريحة في خلاف الغلو وفساده .

(١) أقول : كان الرمي بالغلو ونظائره في عصر الأئمّة وزمان الغيبة الصغرى ، بل الكبرى رائجاً كثيراً ، وذلك لأدنى شبهة ، وكان التسرّع في الرمي وليد كثرة الأهواء والبدع التي كانت السلطة الزمنية تروّجها للتفرقة في صفوف المسلمين ، ولتمهيد إدامة سلطتهم ، ومن هنا لزم الفحص في روايات المرمي بالغلوّ ، فإن كان فيها غلوّ كانت مؤيّدة للرمي الذي رمي به الراوي ، وإلّا يجب التوقّف ، والظاهر أنّ المقام من هذا القبيل ، حيث إنّ النجاشي ـ العلّامة الخبير والثبت الذي ليس له نظير ـ عبّر في المقام بـ : قيل : كان غالياً كذاباً . . ! إشعاراً بعدم ثبوت ذلك عنده ثبوتاً قطعيّاً ، ورواياته المبثوثة في كتبنا لم نعثر على ما يشير فيها إلى الغلوّ ، بالإضافة إلى أنّ ابن الغضائري بنفسه لا يعتمد على جرحه لعدم تثبّته في الجرح ، بل تسرّعه في ذلك بأدنى شبهة ، ثمّ إنّ الاختلاف الذي وقع في اسم أبيه يوجب الريب في الحكم ، فإنّ النجاشي ذكر اسم أبيه (عبدالله) ، وعنونه ابن الغضائري (ابن زكريا) على ما نقله العلّامة عنه ، ولكن نقل ابن داود عن ابن الغضائري أنّه قال : (ابن عبدالله) ، فاختلف النقل عن ابن الغضائري ممّا أوجب سلب الوثوق بالصحيح ، ولعلّ نسخة العلّامة رحمه الله من رجال ابن الغضائري كانت محرّفة ، والله العالم .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٧٤/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٢٦٩/٥ وفيه بفك الرموز] : والظاهر أصحية قول (غض) [أي ابن الغضائري] لأعرفيته ، وكونه شيخ النجاشي ، والظاهر أنّ (جش) [أي النجاشي] رأى محمّد بن سليمان أبو عبدالله كما يأتي عنوان (غض) [ابن الغضائري] لابنه هكذا ، فحرّفه بـ : محمّد بن سليمان بن عبدالله . .

↩

ومراده بـ: علي بن محمّد هو : ابن قتيبة النيسابوري ، كما صرّح به صاحب المدارك بقوله[١] : قال القتيبي : إنّه من الغلاة الكبار[٢] .

وفي التحرير الطاوسي[٣] : سليمان الديلمي ؛ محمّد بن مسعود ، قال علي

✎ أقول : هذا كلام من لم يتثبت في المقام ، وذلك أنّ النجاشي ـ باتفاق أرباب الجرح والتعديل من المتقدمين والمتأخرين ـ هو أضبط رجاليّ في الطائفة ، وعلى هذا يقدم قوله حتى على شيخ الطائفة ، فكيف على ابن الغضائري الذي قد أكثروا الخدشة في آرائه وجرحه ، وكونه شيخ النجاشي لا دلالة فيه بإحدى الدلالات على تقديم قوله على قول النجاشي .

ثمّ إنّ المنقول عنه مختلف ؛ فالعلامة نقل عن ابن الغضائري بعنوان : سليمان بن زكريا ، وابن داود نقل عنه بعنوان : سليمان بن عبدالله ، هذا بالإضافة إلى البحث في صحة نسبة كتاب الرجال إليه .

وعلى كل حال ؛ ينبغي التأمّل وعدم التسرع ، والله سبحانه الهادي إلى الصواب .

(١) مدارك الأحكام ١٠٤/١ كتاب الطهارة (مسألة يستحب ان يكون بين البئر والبالوعة خمس أذرع إذا كانت الأرض صلبة) .

(٢) قال بعض المعاصرين معترضاً على المؤلف قدّس سرّه في قاموسه ٤٧٤/٤ [من منشورات مركز النشر ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٢٦٩/٥ وفيه بفك الرموز] : . . قال المصنف المراد بـ : علي بن محمّد في (كش) [أي الكشي] القتيبي ، كما قال صاحب المدارك . قلت : بل علي بن محمّد بن فيروزان القمي ؛ فإنّه الذي يروي عنه (عش) [أي العياشي] كما في الخبر الخامس والسادس من ديباجته . . إلى أن قال : وأما القتيبي ، فيروي عنه (كش) [الكشي] بلا واسطة . .

أقول : إنّ رواية الكشي عن علي بن محمّد بن قتيبة القتيبي بلا واسطة كثير في رجال الكشي ، بل هو شيخ الكشي ، ويروي عن الفضل بن شاذان كثيراً ، أمّا رواية الكشي عن علي بن محمّد بن فيروزان فلم نعثر لها على أثر سوى في ترجمة سدير الصيرفي : ٢١٠ حديث ٣٧١ : حدّثنا محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنا علي بن محمّد بن فيروزان ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى . . ، فالكشي لا يروي عن ابن فيروزان إلّا بواسطة محمّد بن مسعود ، والذي يروي عنه بغير واسطة هو ابن القتيبي ، فما ذكره المعاصر في غير محله .

(٣) التحرير الطاوسي : ١٤١ برقم ١٧٩ ، وفيه : قال علي بن محمّد : سليمان الديلمي . .

ابن محمّد : بن[1] سليمان الديلمي من الغلاة الكبار . انتهى .

وعدّه العلّامة في القسم الثاني[2] ، ونقل أوّلاً رواية الكشي ، ثمّ عبارة النجاشي ، ثم عبارة ابن الغضائري ، ثم قال : ويحتمل أن يكون إشارة الكشي إلى أحد هذين الرجلين . انتهى .

وظاهر أنّه اعتقد كون سليمان بن عبدالله الديلمي غير سليمان بن زكريا الديلمي ، وأنّهما رجلان ، وليس بذلك البعيد ، بل لعلّه الظاهر .

وقال ابن داود[3] : سليمان بن عبدالله الديلمي (ق) (غض) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قاله ابن الغضائري] ليس بشيء . انتهى .

وظاهره اتحادهما ، حيث ذكر في ابن عبدالله كلام ابن الغضائري الذي كان في ابن زكريا ، وفيه تأمّل ظاهر .

وكيف كان ؛ فالرجل لا يعتمد عليه ؛ لأنّه إن ثبت غلوّه وكذبه ، وإلّا فلا أقلّ من كونه مجهول الحال .

لكن المولى الوحيد رحمه الله[4] مال إلى إصلاح حاله بتضعيفه لتضعيف ابن الغضائري ، وقال : إنّ أحاديث الرجل في كتب الأخبار صريحة في خلاف الغلوّ وفساده .

---

(١) كلمة (بن) هنا من زيادة النساخ ، والصحيح : قال علي بن محمّد : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار . .

(٢) من الخلاصة : ٢٢٤ برقم ١ .

(٣) ابن داود في رجاله : ٤٥٩ برقم ٢١٦ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) في القسم الثاني : ٢٤ برقم (٢٢٣)] .

(٤) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ [الطبعة الحجرية] .

وأقول : على فرض تسليم ما ذكره ، فغايته خروج الرجل من برج الضعف إلى برج الجهالة ، فلا تبقى لنا في خبره نتيجة حسنة[١] .

[التمييز :]

ويتميّز الرجل برواية ابنه محمّد ، عنه ، كما نبّهوا عليه .

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية علي بن سليمان بن رشيد[٣] ، عن محمّد بن عبدالله ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، ورواية[٤] سهل بن زياد ، عن

---

(١) قال الشيخ الحائري في منتهى المقال ٣٩٤/٣ : وربّما يحتمل تعدد ما في (جش) و (غض) لكن لا ثمرة من ذلك . وهو كلام وجيه .

(٢) جامع الرواة ٣٨٠/١.

(٣) كما في الكافي ٣٣٠/٦ حديث ١٢ ، بسنده : .. عن علي بن سليمان بن رشيد ، عن محمّد بن عبدالله ، عن سليمان الديلمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. وسليمان بن رشيد هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام كما في رجال الشيخ : ٣٧٨ برقم ٥ .

(٤) كما في الروضة من الكافي ٥٧/٨ حديث ١٨ : .. عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، قال ..

وفي صفحة : ٥٠ حديث ١١ ، بسنده : .. عن سهل بن زياد ، عن محمّد ابن سليمان الديلمي المصري (البصري) ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

أقول : جاء في المحاسن ١٠/١ حديث ٣١ ، بسنده : .. عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

ومثله في بصائر الدرجات : ٢٤٣ حديث ١٣ ، وصفحة : ٢٥٠ حديث ٥ ، وصفحة : ٤١١ حديث ٣ ، وصفحة : ٤٥٩ .. وغيرها .

وكذا في أُصول الكافي ٤٣٠/١ حديث ٨٨ ، و١٦١/٣ حديث ١ .. وغيرهما .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن عبدالله الديلمي أبو محمّد .

وعلى كل ، فالمعنون مهمل إلّا أن يكون هو : ابن عبدالله ـ كما هو الظاهر ـ فله حكمه .

محمّد بن سليمان الديلمي المصري ، عن أبيه ، عنه(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لا يمكن الجزم باتحاد سليمان بن عبدالله مع ابن زكريا ، ولا يغني الحدس والاحتمال من دون إسناد ذلك إلى الدليل أو الأمارة . وعليه ؛ فلا يصح القول بالاتحاد كما عليه بعض المتسرعين ، وعدم ثبوت غلوّه وكذبه عند النجاشي يثبطنا في الحكم عليه بالضعف ، فالأولى عدّه غير متّضح الحال .

[١٠١٣٨]

٥٢٩ ـ سليمان بن دينار

جاء في بصائر الدرجات : ١٧٠ [وفي طبعة أُخرى : ١٩٠] الجزء الرابع باب ٢ نادر من الباب حديث ١ ، بسنده : . . عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن دينار ، عن عبدالله بن عطاء التميمي ، قال : كنت مع علي بن الحسين [عليهما السلام] في المسجد فمرّ عمر بن عبدالعزيز . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣/٤٦ حديث ٢ ، وكذا في صفحة : ٣٢٧ حديث ٥ مثله .

حصيلة البحث

لم أظفر على اسم له في المعاجم الرجالية فهو ممّن أهمل ذكره .

[١٠١٣٩]

٥٣٠ ـ سليمان بن دينار البارقي

جاء بهذا العنوان في تفسير فرات : ١٢٢ حديث ١٣١ هكذا : عن

☜

. . . .

ﺒ الحسين بن سعيد معنعناً ، عن سليمان بن دينار البارقي ، قال : سألت زيد ابن علي عليهما السلام . .

ولم نجد له رواية أُخرى بهذا الاسم .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[١٠١٤٠]

٥٣١ ـ سليمان الرازي

روى في بحار الأنوار ٣٨٠/٩٠ ذيل حديث ٣٠ وكذا في وسائل الشيعة ١٣١/٥ حديث ٢ [الطبعة الإسلامية ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٤٦/٧ حديث ٩٨٨١] ، عن التهذيب بإسناده : . . عن علي ابن حاتم ، عن سليمان الرازي ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن محمد بن عيسى بن أبي منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وقد جاء في التهذيب (الطبعة الحجرية) كذلك ، إلّا أنّ في الطبعة الحروفية من التهذيب ١٣٩/٣ حديث ٣١٤ : سليمان الزراري .

وعنه في الوافي ١٣١٩/٩ حديث ٨٣٢٥ مثله .

وسيأتي مستدركاً : سليمان الزراري ، واحتملنا وقوع تصحيف في الاسم ، وكون الصحيح : علي بن سليمان الزراري ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل على كل حال .

[١٠١٤١]

٦٨٥ ـ سليمان بن راشد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ورواية محمّد بن عيسى عنه ، في باب : فضل حامل القرآن ، من الكافي[٢] .

وظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٨ برقم ١٠٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٢)] ، وفيها : سليمان بن راشد الكوفي .. وعنه في نقد الرجال ٣٦١/٢ برقم (٢٤٠٠) .

(٢) أُصول الكافي ٦٠٥/٢ حديث ٨ ، بسنده : .. عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام ..

فسليمان الواقع في سند هذه الرواية ابن رشيد لا راشد ، ولا يبعد أنّ رشيد مصحف راشد ، ولا يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بلا واسطة ، بل بواسطة أبيه معاوية ابن عمّار .

وفي الكافي ٤٤٩/٦ حديث ٣ ، بسنده : .. عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن راشد ، عن أبيه ، قال : رأيت علي بن الحسين عليه السلام .. وسليمان هذا لا يروي عن الإمام بلا واسطة ، بل بواسطة أبيه ، ويظهر أنّ أباه من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، وهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ..

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتّضح لي حاله ، فهو مهمل .

[١٠١٤٢]

٦٨٦ ـ سليمان بن ربعي بن عبدالله الهمداني

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الكاظم عليه السلام على نسخة .

وحاله كسابقه .

ويحتمل فيه (سلمان) وقد تقدّم[2]● .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٣٥١ برقم ٦ ، وفيه : سلمان بن ربعي بن عبدالله الهمداني .. لا سليمان [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٧ برقم (٥٠٢٣) ، وفيه : سليمان ، وجعل (سلمان) نسخة في الهامش] .

وفي رجال البرقي ٤٩ عدّه في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، قال : سليمان بن ربعي بن عبدالله الهذلي ، فلم يذكره أحد بعنوان : (سليمان) إلّا البرقي ، وفي مجمع الرجال ١٤٠/٣ ، ونقد الرجال ٣٤٦/٢ برقم (٢٣٥٧) [الطبعة المحقّقة] ذكراه بعنوان : سلمان ، نقلاً عن رجال الشيخ ، وفي جامع الرواة ٣٨٠/١ عنونه بعنوان : (سليمان) ، ثم قال : ويحتمل : (سلمان) ، وقد تقدّم .

أقول : تقدمت ترجمته بعنوان : (سلمان بن ربعي) ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٢٢٥ من المجلّد السابق .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

لِهِ

. . . .

[١٠١٤٣]

٥٣٢ ـ سليمان بن الربيع النهدي

قال في كشف المحجة لثمرة المهجة : ٢١٩ [وفي طبعة أُخرى : ١٥٧] : . . وحدّثنا أحمد بن عبدالعزيز ، قال : حدّثنا سليمان بن الربيع النهدي ، قال : حدّثنا كادح بن رحمة الزاهد ، قال : حدّثنا صباح ابن يحيى المزني . .

ومثله في بحار الأنوار ١٩٦/٧٧ باب ٨ وصية أمير المؤمنين للحسن ابن علي عليهما السلام . .

وجاء ـ أيضاً ـ في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٣٤٧ حديث ٤١٩ ، وأمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ١٠١ حديث ٣ ، وأمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٩٧ حديث ٣٣٧ [طبعة مؤسسة البعثة ، وفي الطبعة الحيدرية ٢٠٠/١] ، والعمدة لابن البطريق : ٢٣٣ حديث ٣٦٢ ، وبشارة المصطفى : ١٦٩ حديث ١٣٨ [وفي طبعة النجف الأشرف : ١٠٦] ، وقصص الأنبياء للراوندي : ٢١٤ حديث ٢٧٧ . . وغيرها .

أقول : هذا هو : سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفي .

راجع : تاريخ بغداد ٥٤/٩ برقم ٤٦٣٧ ، ولسان الميزان ٩١/٣ برقم ٣٠٥ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة ، مؤيدة بروايات وطرق أُخرى ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

[١٠١٤٤]

٥٣٣ ـ سليمان الرحّال

جاء في الكافي ٥٤٢/٦ باب اتّخاذ الإبل حديث ٥ ،

. . . .

⇐ بسنده : . . عن محمّد بن عمرو ، عن سليمان الرحال ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، قال : مرّ بي أبو عبدالله عليه السلام . .

وفي المحاسن ٦٣٧/٢ حديث ١٤١ . . وعنهما في وسائل الشيعة ٥٠٣/١١ حديث ١٥٣٧٧ ، وبحار الأنوار ٢٠٨/٦٤ ذيل حديث ١٢ مثله .

أقول : يطلق (الرحّال) على بشر الرحال ؛ لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزوة ، ويطلق على سكين بن عمارة أبو محمّد الثقفي الرحّال ـ بالحاء المهملة ـ ، وبشر الرحّال ، الذي جزم المؤلّف قدّس سرّه بحسنه ، والله العالم .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٤٥]

٥٣٤ ـ سليمان بن رزيق

جاء بهذا العنوان في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٩٤/٢ ، بسنده : . . عن أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن رزيق ، عن عبد العزيز ابن صهيب . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤٦/٤١ ، وفيه : سليمان بن زريق .

حصيلة البحث

الرجل مهمل ؛ كما سيأتي في : سليمان بن زريق .

[١٠١٤٦]

٦٨٧ ـ سليمان بن رشيد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الرضا عليه السلام .

وحاله كسابقيه● .

(١) رجال الشيخ : ٣٧٨ برقم ٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٥٨ برقم (٥٣٠٢)] .
وقد ذكره في مجمع الرجال ١٦٥/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٠ برقم ١٤ [المحقّقة ٣٦١/٢ برقم (٢٤٠١)] ، وجامع الرواة ٣٨٠/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .
وعدّه البرقي في رجاله : ٥٢ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وله رواية في الكافي ٦٠٥/٢ حديث ٨ ، بسنده : .. عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمّار ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام ..
وفي الكافي ٣١٧/٦ حديث ١ ، بسنده : .. عن منصور بن عباس ، عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن المفضل بن عمر ، قال : أكلت عند أبي عبدالله عليه السلام ..
وصفحة : ٥٢٦ حديث ٤ ، بسنده : .. عن نوح بن شعيب ، عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن بشير ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام ..

(●) **حصيلة البحث**
لم أظفر على ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال ، ولكن رواياته لا بأس بها .

[١٠١٤٧]

٥٣٥ ـ سليمان الزراري

جاء في التهذيب ١٣٩/٣ حديث ٣١٤ : علي بن حاتم ، عن سليمان

. . . .

الزراري ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن مسلم ، عن محمّد بن عيسى بن أبي منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٨٠/٩٠ ، ووسائل الشيعة ٤٦٨/٧ حديث ٢ ، وفيه : سليمان الرازي .

أقول : السند جاء أيضاً في التهذيب ٦٤/٣ حديث ٢١٦ ، هكذا : علي ابن حاتم ، عن علي بن سليمان الزراري ، قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق ، عن سعدان بن مسلم . . وكذلك في التهذيب ٨٧/٣ حديث ٢٤٦ .

ولكن في الطبعة الحجريّة من التهذيب ، وكذا في الوسائل والوافي : سليمان الرازي ، وليس له في سند الأحاديث ذكر ، واحتمال وقوع التصحيف ، وأنّ الصحيح : علي بن سليمان الزراري ليس ببعيد ؛ لكثرة رواية علي بن حاتم عنه في التهذيب . . فلاحظ .

حصيلة البحث

على كلّ حال ؛ المعنون مهمل .

[١٠١٤٨]
٥٣٦ ـ سليمان بن زريق

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٤٦/٤١ ، بسنده : . . عن أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن زريق ، عن عبد العزيز بن صهيب . .

ولكن في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٩٤/٢ : سليمان ابن رزيق . . وقد سلف آنفاً .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : (زريق) أو (رزيق) فهو ليس ممّن ذكر في معاجمنا الرجالية ، ولذا يعدّ عندنا مهملاً ، ويحتمل كونه من رواة العامة بقرينة من روى عنه ، والله العالم .

[١٠١٤٩]

٦٨٨ ـ سليمان بن زكريا الديلمي

[الترجمة :]

قد سمعت من ابن الغضائري[١] تضعيفه ، واحتمال اتحاده مع : سليمان بن عبدالله الديلمي المتقدّم بعيد● .

[١٠١٥٠]

٦٨٩ ـ سليمان بن زياد التميمي الكوفي

[الترجمة والتمييز :]

ذكره البرقي[٢] في رجال الصادق عليه السلام .

---

(١) في مجمع الرجال ١٦٥/٣ حكى عن رجال ابن الغضائري قوله : سليمان بن زكريا الديلمي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، كذّاب غال .
ثم قال : واحتمل بعضهم اتحاده مع سليمان بن عبدالله الديلمي ، وحيث لا يسند هذا الاحتمال دليل أو أمارة لا يمكن التعويل عليه .
وفي نقد الرجال ٣٦١/٢ برقم (٢٤٠٢) [الطبعة المحقّقة] ، قال : سيجيء عند ترجمة : سليمان بن عبدالله الديلمي . وفي منتهى المقال ٣٩٤/٣ برقم (١٣٦٩) ، قال : مرّ في الديلمي .

(●) **حصيلة البحث**
المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) رجال البرقي : ٣٢ ، وفيه : سليمان بن زياد التميمي .

ونقل في جامع الرواة[١] رواية صالح بن عقبة ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : التحبب إلى الناس من كتاب عشرة الكافي[٢] .

وعلى كلّ حال ؛ فحاله مجهول● .

---

(١) جامع الرواة ٣٨٠/١ .
(٢) أُصول الكافي ٦٤٣/٢ حديث ٧ ، بسنده : . . عن صالح بن عقبة ، عن سليمان بن زياد التميمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل سوى البرقي ، وعلى كل حال فهو غير مبيّن الحال .

[١٠١٥١]
٥٣٧ ـ سليمان بن زيد بن ثابت

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٢٧ حديث ٢٠٠ [طبعة مؤسسة البعثة] ، بسنده : . . عنه ، عن زيد بن ثابت ، قال : خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة في الغزوات مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلّا أنّ في طبعة النجف الأشرف من الأمالي ١٢٧/١ : سلمان بن زيد بن ثابت . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩٧/١٧ حديث ٩ ، و٥٣/٩٤ حديث ١٩ . . وكلّها فيها : سلمان ، لا سليمان .

والحديث في لسان الميزان ١٨٣/٦ برقم ٦٤٥ ، وفيه : سليمان ، عن زيد بن ثابت .

ولاحظ : المعجم الكبير للطبراني ١٤١/٥ . . وغيره .

وقد سلف مستدركاً في ترجمة : سلمان بن زيد بن ثابت ما ينفع في المقام .

ﭖ

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل في مجاميعنا الرجالية .

[١٠١٥٢]
٥٣٨ ـ سليمان بن سابق

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ١٨٩ المجلس الثاني والعشرون حديث ١٦ ، بسنده : . . عن الحسن بن محمّد ، عن سليمان بن سابق ، عن أحمد بن محمّد ، عن عبدالله بن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٢/٨٢ حديث ٤٥ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٧/٣ حديث ٢٩٣١ مثله .

أقول : في تهذيب التهذيب ١٩٥/٤ برقم ٣٣١ ، وتقريب التهذيب ٣٢٥/١ برقم ٤٤٣ : سليمان بن سلم بن سابق الهدادي أبو داود المصاحفي البلخي ثقة . .

حصيلة البحث

المعنون إن كان متحداً مع من في تهذيب التهذيب كان من ثقات رواة العامة وإلّا فهو مهمل ، والراجح أنّه من رواتهم .

[١٠١٥٣]
٥٣٩ ـ سليمان بن سالم

جاء في الكافي ٢٨٧/٥ باب إجارة الأجير وما يجب عليه حديث ٢ ،

. . . .

بسنده : . . عن العباس بن موسى ، عن يونس ، عن سليمان بن سالم ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام . .

وفي صفحة : ٤٥٦ باب في أنّه يحتاج أن يعيد عليها الشرط بعد عقدة النكاح حديث ٣ ، بسنده : . . عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن سليمان بن سالم ، عن ابن بكير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ٤٥٧ حديث ٥ ، وفي التهذيب ٢١٢/٧ حديث ٩٣٣ ، بسنده : . . عن يونس ، عن سليمان بن سالم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٦٣/٧ حديث ١١٣٩ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، عن سليمان بن سالم ، عن بكير بن أعين ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له ، إلّا أنّ رواياته سديدة مقبولة عند الأصحاب .

[١٠١٥٤]
٥٤٠ ـ سليمان بن سعد (سعيد)

جاء في الكافي ٤٦٦/٦ باب الخفّ حديث ٢ ، بسنده : . . عن أبي جعفر المسلي ، عن سليمان بن سعد ، عن منيع ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٧١/٥ حديث ٥٩٤٢ .

وفي بعض النسخ ـ كما جاء على الكافي ـ : عن سليمان بن سعيد ، عن منيع . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[١٠١٥٥]

٦٩٠ ـ سليمان بن سفيان المسترقّ

أبو داود المنشد

[الترجمة :]

قال في الفهرست[١] ـ في باب الكنى ـ : أبو داود المسترقّ ، له كتاب ، أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن علي بن الزبير ، عن علي بن الحسن[٢] ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي داود .

وأخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين[٣] ، عن أبي داود .

ورواه عبدالرحمن بن أبي نجران ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٤] : سليمان بن سفيان أبو داود المسترقّ المنشد ، مولى

(١) الفهرست : ٢١٤ برقم ٨٢٦ .

(٢) في المصدر : الحسين .

(٣) محمّد بن الحسين هنا ؛ هو : محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب الراوي عن الصفار كثيراً ، ويعدّ من أصحاب الأئمة الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، ولم يدرك الإمام الرضا عليه السلام . وأوّل زمان إمامة الإمام الجواد عليه السلام سنة ٢٠٢ ، وابتداء إمامة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٥٤ ، فلابُدَّ أنّ سليمان هذا كان في خلال هذه السنين في قيد الحياة ـ أي بين سنة ٢٠٢ إلى سنة ٢٥٤ ـ وإن دلّ هذا على شيء فإنّما يدلّ على أنّ الصحيح في تاريخ وفاة سليمان سنة ٢٣١ .

(٤) رجال النجاشي : ١٣٩ برقم ٤٧٩ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣١ ، وطبعة بيروت ٤١٤/١ برقم (٤٨٣) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٣ ـ ١٨٤ برقم (٤٨٥)] .

كندة ، ثمّ بني عديّ منهم ، روى عن سفيان بن مصعب ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . وعن الزيال* وعمّر إلى سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

قال أبو الفرج ، محمّد بن موسى بن علي القزويني رحمه الله[١] : حدّثنا إسماعيل بن علي الدعبلي** ، قال : حدّثنا أبي ، قال : رأيت أبا داود المسترقّ ـ وإنما سمي : المسترقّ ؛ لأنّه كان يسترقّ الناس بشعر السيّد ـ في سنة خمس وعشرين ومائتين يحدث عن سفيان بن مصعب ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام .

و[٢]مات سليمان سنة إحدى وثلاثين ومائتين . انتهى .

وقال الكشي[٣] : قال محمّد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبي داود المسترقّ ؟ قال : اسمه : سليمان بن سفيان المسترقّ ، وهو المنشد ، وكان ثقة .

قال حمدويه : هو : سليمان بن سفيان بن السمط المسترق كوفي ، يروي عنه الفضل بن شاذان .

(*) الزيال مجهول . وفي الكنى : أبو خالد الزيال ، مجهول . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : في طبعة بيروت والمصطفوية والهند من رجال النجاشي : الزبال ـ بالباء الموحدة ـ ، وفي طبعة جماعة المدرسين : الربال ـ بالراء المهملة ـ وعليها نسخة : الرجال وبعدها وضع رمز الاستظهار (ظ) .

(١) هو : محمّد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبد ربّه أبو الفرج القزويني الكاتب . وثّقه النجاشي في رجاله : ٣١٠ برقم ١٠٥٧ . . وغيره ، وترجم له في ضيافة الإخوان : ٣٢١ برقم ٥٩ ، وابن داود في رجاله : ١٧٦ برقم ٧١٤ . . وغيرهما .

(**) نسبة إلى جدّه دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) سقطت الواو من الطبعة المحقّقة من منتهى المقال .

(٣) رجال الكشي : ٣١٩ حديث ٥٧٧ .

ثمّ قال : أبو داود المسترقّ ـ مشدّدة ـ مولى بني أعين من كندة ، وإنّما سمّي : المسترق ؛ لأنّه كان راوية لشعر السيّد ، وكان يستخفّه الناس لإنشاده . يسترقّ ـ أي يرقّ على أفئدتهم ـ وكان يسمّى : المنشد ، وعاش تسعين* سنة ، ومات سنة ثلاثين ومائة(١) . انتهى .

ومثله في التحرير الطاوسي(٢) .

وأقول : لا يخفى التنافي بين كلام النجاشي والكشي في تاريخ وفاته ، فإنّ النجاشي أرّخ موته بسنة إحدى وثلاثين ومائتين مرّتين ، إحداهما بقوله : عمّر إلى سنة . . إلى آخره ، والأُخرى قوله في آخر كلامه : ومات سنة . . إلى آخره ، وأين ذلك ممّا ذكره الكشي من موته سنة ثلاثين ومائة ؟ وأين هذا من تاريخ النجاشي لروايته شعر السيّد بسنة خمس وعشرين ومائتين ؟

والحقّ أنّ تاريخ الكشي سهو من قلمه الشريف ؛ ضرورة أنّ سليمان هذا لم يدرك زمان الصادق عليه السلام(٣) إلّا أن يكون طفلاً حينئذٍ ،

(*) خ . ل : سبعين . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) لا ريب في وقوع التحريف هنا ، والصحيح : ومائتين ، والظاهر أنّ التصحيف من نساخ رجال الكشي .

(٢) التحرير الطاوسي : ١٣٧ برقم ١٧٦ ، قال : . . وعاش سبعين سنة ومات سنة ثلاثين ومائة ، وقال القهپائي في هامش مجمع الرجال ٣/١٦٦ ـ عند قوله : ثلاثين ـ : اشتباه من القلم ، والصواب ما في (جش) مرتين من إحدى وثلاثين ومائتين ولا يخفى . (ع) .

(٣) لأنّه إذا كانت وفاته سنة ٢٣١ هـ ووفاة الإمام الصادق عليه السلام ١٤٨ هـ ، يكون قد عمّر (١٠٧) ، وإذا أخذنا بما ذكره ابن شهرآشوب في المناقب أنّه كان من خواص الإمام الصادق عليه السلام يكون قد عمّر أكثر من ١٣٠ سنة ، وهذا عمر غير متعارف ، وإذا

⇐

ولا روى عنه عليه السلام ، ولا عدّه الشيخ رحمه الله ولا غيره من رجال الصادق عليه السلام ، وإنّما يروى عن سفيان بن مصعب العبدي ، عنه عليه السلام ، وعن علي بن النعمان ، عن سماعة ، عنه عليه السلام .

ويؤيّد ذلك عنه أنّ الرواة عنه كالدعبلي ، والفضل بن شاذان ، وعلي بن مهزيار . . وغيرهم من أصحاب أبي جعفر الثاني عليه السلام . وبعضهم من أصحاب الرضا عليه السلام كابن أبي نجران . . وغيره . فكيف يكون وفاته سنة ثلاثين ومائة ؟ وقد توفّي الرضا عليه السلام سنة ثلاث ومائتين . وإذا فرض موت المسترق بالتاريخ الذي ذكره الكشي ، وكان عمره تسعين سنة ـ على ما ذكره هو ـ تكون ولادته سنة أربعين ، ويكون مدركاً لخمسة من الأئمّة عليهم السلام الحسنين والسجاد والباقر [عليهم السلام] ونيف وعشر سنين من زمان إمامة الصادق عليه السلام ، وتلك مزيّة حقيقة بالذكر ، ولم يذكرها له أحد .

نعم ؛ بناءً على إبدال تسعين عمره بسبعين ـ كما في نسخة ـ يكون تولده سنة ستين ، فيكون مدركاً للسجاد والصادقين عليهم السلام .

وأمّا روايته لشعر السيد الحميري ، فلا يراد بها قطعاً ما هو المصطلح عليه عند أرباب السير ، من قولهم : فلان راوية شعر فلان . . بداهة عدم لقائه له ،

ﭑ كان حين وفاته قد عمّر تسعين سنة يكون في زمان الإمام الصادق عليه السلام في عمر قد ناهز السابعة عشر ، ومثل هذا العمر يندر أن يوصف بكونه من خواص الإمام عليه السلام .

ثمّ إذا كانت وفاة المترجم له في سنة ٢٣١ يكون ممّن لم يدرك إمامة الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ لأنّ أوّل إمامته عليه السلام كانت سنة ٢٥٤ .

كيف وموت الحميري على ما يظهر من الأخبار المذكورة في ترجمته كان في زمن الصادق عليه السلام ، وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقد عرفت أنّ المسترقّ لم يدرك ذلك الزمان بالغاً ، بل كان عمره يومئذ سبع سنين تقريباً ، بل المراد من روايته لشعر السيّد أنّه يحفظه ويرويه للناس يسترقّهم به ، لا أنّه راوية شعره عنه .

وعلى ما أحدّسه قويّاً ـ من تتبع الآثار ـ أنّ روايته لشعر السيّد كانت بواسطة سفيان بن مصعب العبدي الشاعر الذي هو من معاصري الحميري ، ولذلك رمي سفيان هذا بالغلوّ والارتفاع ، فإنّ من حفظ شعر السيّد ورواه لم يؤمن عليه من الطعن بالارتفاع ؛ لأنّ شعره ارتفاع كلّه على ما يراه القدماء . !

وكيف كان ؛ فقد سمعت نقل الكشي عن ابن فضّال توثيقه .

وعدّه في المناقب[١] من خواص أصحاب الصادق عليه السلام .

وقد وثّقه في الخلاصة[٢] أيضاً حيث قال في القسم الأوّل : سليمان بن سفيان المسترقّ أبو داود ، وهو المنشد ، وكان ثقة . . ثم نقل كلام حمدويه بتمامه مبدلاً قوله : عاش تسعين سنة . . بما في بعض نسخ الكشي من أنّه :

---

(١) المناقب لابن شهرآشوب ٢٨١/٤ ، وفي معالم العلماء : ١٣٧ برقم ٩٤٤ ، قال : أبو داود المسترقّ ، له كتاب .

(٢) الخلاصة : ٧٨ برقم ٤ ، وجاء في سند كامل الزيارات : ١٣٨ ـ ١٣٩ باب ٥٤ حديث ٥ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترقّ ، عن بعض أصحابنا ، عن مثنى الحناط ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام . .

وفي سند تفسير القمي ٦٨/٢ في تفسير قوله تعالى : ﴿فَاسْئَلُو أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة النحل (١٦) : ٤٣] ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد ، عن أبي داود (خ . ل : عن) سليمان بن سفيان ، عن ثعلبة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

عاش سبعين سنة..

والعجب من عدم التفاته إلى اشتباه حمدويه أو الكشي في تاريخ وفاته، وأنّ موته في سنة ثلاثين ومائة ينافي كونه راوياً لشعر السيّد، الذي لم يكن له وجود في ذلك التاريخ أصلاً.

ومثله في عدم الالتفات إليه ابن داود[١].

وقد التفت صاحب المعالم[٢] رحمه الله إلى ما ذكرنا، فعلّق على قول ابن طاوس: ومات سنة ثلاثين ومائة، قوله: قلت: هكذا في الاختيار، والذي ذكره النجاشي في كتابه أنّه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وحكى عن إسماعيل بن علي الدعبلي أنّه قال: رأيت أبا داود المسترقّ في سنة خمس وعشرين ومائتين. انتهى.

وليته استدلّ بما استدللنا به من عدم وجود الحميري في ذلك التاريخ؛ ضرورة أن قول إسماعيل بن علي الدعبلي لا يكون حاكماً على قول حمدويه، بخلاف ما ذكرناه؛ فإنّه برهان قوي على اشتباه حمدويه في التاريخ.

---

(١) رجال ابن داود: ١٧٦ ـ ١٧٧ برقم ٧١٤ [من طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدرية ـ النجف ـ: ١٠٦ برقم (٧٢٥)]، قال: سليمان بن سفيان أبو داود المسترِقّ ـ بكسر الراء، وتشديد القاف ـ المنشد، مولى كندة ثم بني عدي منهم، (لم) (جش) إنّما سمّي المسترِقّ؛ لأنّه كان يسترق الناس بشعر السيّد، يحدث عن سفيان، عن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام، عاش سبعين سنة، ومات سنة ثلاثين ومائة.

(٢) لاحظ: التحرير الطاوسي: ١٣٨ طبعة بيروت [وفي طبعة مكتبة السيّد المرعشي النجفي: ٢٥٥].

ثمّ إنّ صاحب المعالم علّق على ما في التحرير الطاوسي[1] من قول : كان ثقة . . ما لفظه : قلت : قوله : (وكان ثقة) من جملة كلام علي بن فضّال ، وربّما أوهمت عبارة هذا الكتاب أنّه من كلام الكشي ، وليس كذلك ، وقد وقع التوهّم منها بالفعل في الخلاصة ، فجزم بتوثيقه ، ولا مأخذ له بحسب الظاهر إلّا هذا . انتهى .

وغرضه بذلك أنّ الحسن بن علي بن فضّال ليس ثقة ؛ لكونه فطحياً .

وفيه : أوّلاً : إنّا قد حققنا في ترجمته[2] كون الرجل ثقة عدلاً إمامياً ، وأنّه إنّما كان فطحيّاً في بدو أمره ، وقضى أغلب عمره بالقول بإمامة الرضا عليه السلام ، فتوثيقه حجة . واعتماد العلّامة رحمه الله عليه ، وبناء توثيقه على توثيقه وجيه ، سيّما وقد عدّه هو رحمه الله في الخلاصة[3] في القسم الأوّل ووثّقه ، فلا اعتراض عليه في بناء توثيقه على توثيقه .

وثانياً : إنّ التوثيقات الرجالية ليست من باب الشهادة ، حتى يعتبر فيها ما يعتبر في الشاهد من الإيمان والعدالة ، بل من باب الوثوق والاطمئنان ، ولا شبهة في وجود الوثوق بقول ابن فضّال ؛ لأنّه على فرض كونه فطحيّاً ممّن لا خلاف في وثاقته ، فالتوثيق المذكور حجّة ، سواء كان من ابن فضّال

---

(١) هو : الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني ، ولاحظ ما علّق ابن طاوس في المقام في التحرير الطاوسي : ١٣٧ طبعة بيروت [وطبعة مكتبة المرعشية : ٢٥٤] في ذيل الترجمة برقم ١٧٦ .

(٢) في صفحة : ٢١٥ ـ ٢٤٤ من المجلّد العشرين برقم ٥٤٨٣ .

(٣) الخلاصة : ٣٧ برقم ٢ ، قال : الحسن بن علي بن فضال التيملي . . إلى أن قال : روى عن الرضا عليه السلام ، وكان خصيصاً به ، وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ، ورعاً ، ثقة في روايته .

أو من الكشي .

وثالثاً : إنّ نقل حمدويه والكشي لتوثيق ابن فضال ساكتين عليه رضاً به ، واعتماد عليه ، فيكون بمنزلة توثيقهما إيّاه .

وقد عثرت الآن على التفات المولى الوحيد رحمه الله[١] أيضاً إلى شطر ممّا نبّهنا عليه من اشتباه الكشي في التاريخ ، واشتباه صاحب المعالم في الاعتراض على ما في الخلاصة ، واستدلّ على الاشتباه في تاريخ الموت بوجه آخر ، وهو : أنّ الرواة عنه مثل محمد بن الحسين ، والحسن بن محبوب ، وابن أبي نجران ، وابن شاذان ، وحمدان الكوفي ، ومحمّد بن جمهور .. وغيرهم من أصحاب الجواد عليه السلام ومن بعده ، غاية الأمر أنّ بعضهم من أصحاب الرضا عليه السلام ، فكيف روت[٢] عن من مات قبل الصادق عليه السلام بسنين ؟ لأنّ وفاته عليه السلام كانت في سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومع أنّ تولّده على ذلك يكون قبل قتل الحسين عليه السلام بسنين كثيرة ، وأبوه سفيان من أصحاب الصادق عليه السلام[٣] ، وهو لا يروي عنه إلّا بواسطة ، وسيجيء في الكنى ما يؤكد ذلك . انتهى[٤] .

وهو التفات متين ، ولله درّه .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ ـ ١٧٤ .

(٢) في المصدر : يروون ، وهو الظاهر .

(٣) كما في رجال الشيخ : ٢١٣ برقم ١٦٤ .

(٤) وعلّق في منتهى المقال ٣٩٦/٣ ـ ٣٩٧ على كلام الوحيد في التعليقة [صفحة : ١٧٣]، وكذا ما ذكره الشيخ محمّد بقوله : قلت : لم يظهر من العلّامة ظن كون التوثيق من (كش) ؛ لأنّ اعتماده على توثيق علي بن الحسن بن فضال غير عزيز ، وذكره الراوي بسببه في القسم الأول أكثر كثيراً ؛ فقوله : ولا أقل من الاحتمال المنافي للتوثيق .. فيه مافيه ، فتأمل .

ولا يخفى عليك أنّ جعله تولّده قبل مقتل الحسين عليه السلام بسنين كثيرة مبنيّ على أنّ عمره تسعون سنة ؛ إذ عليه يكون تولّده قبل قتله عليه السلام بعشر سنين[١] أو إحدى عشرة سنة ، وأمّا بناء على أنّ عمره سبعين سنة ، فيكون تولّده قبل القتل بسنة تقريباً ، كما لا يخفى .

وبالجملة ؛ فالحقّ أن الرجل ثقة ، لتوثيق ابن فضال[٢] ، والعلّامة[٣] ، والفاضل المجلسي في الوجيزة[٤] ، والبحراني في البلغة[٥] .. وغيرهم[٦] مؤيداً برواية الأجلّاء عنه ، سيّما الكليني رحمه الله ، وكونه كثير الرواية ومقبولها .

ثمّ لا يخفى عليك أنّ الفاضل الجزائري عدّ الرجل في الحاوي[٧] أوّلاً في

---

(١) المفروض بعشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة ، لا عشر سنين .

(٢) في رجال الكشي : ٣١٩ حديث ٥٧٧ .

(٣) الخلاصة : ٧٨ برقم ٤ .

(٤) الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢١ برقم (٨٤٤)] ، قال : وابن سفيان أبو داود المسترقّ ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٦٦ برقم ١١ ، قال : سليمان .. وابن سفيان أبو داود المسترق .. ثقات .

(٦) وأيضاً فقد وثّقه الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢١١/٢٠ برقم ٥٥٣ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٧/٣٠] ، والطريحي في جامع المقال : ٧٢ ، والشيخ نجف في إتقان المقال : ٦٩ ، والعلّامة في توضيح الاشتباه : ١٧٧ برقم ٨٠٠ ، والأسترآبادي في ملخص المقال في قسم الصحاح ، والمجلسي الأول في روضة المتقين ٣٧٣/١٤ ، والميرزا في منهج المقال : ١٧٣ ، والتفريشي في نقد الرجال : ١٦٠ برقم ١٦ [المحقّقة ٣٦١/٢ ـ ٣٦٣ برقم (٢٤٠٣)] ، وأبي علي الحائري في منتهى المقال ٣٩٤/٣ ـ ٣٩٦ برقم (١٣٧٠) .. وغيرهم في غيرها .

(٧) حاوي الأقوال المخطوط : ٨١ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٠٢/١ برقم (٢٩٣)] .

قسم الثقات ، ثمّ ذكره في القسم الرابع[١] ، ونقل شطراً من كلام النجاشي ، ثمّ قال : وباقي الكلام ذكرناه في الفصل الأوّل ، وهذا الرجل قد وثّقه العلّامة في الخلاصة ، وعندي فيه نظر ، ذكرناه في الفصل الأوّل ، فليراجع . انتهى .

ووجه نظره نظير ما سمعت من صاحب المعالم ، وقد عرفت سقوطه .

ويؤيّد ما أخترناه : ما رواه الكشي[٢] في عنوان الرجل ، عن محمّد ابن مسعود ، قال : حدّثني علي بن الحسن بن فضّال ، قال : حدّثني العباس ابن عامر ، وجعفر بن محمّد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن فضيل الرسّان ، عن أبي داود ، قال : حضرته عند الموت ـ وجابر الجعفي عند رأسه ـ قال : فهمّ أن يحدّث فلم يقدر ، قال محمّد بن جابر : إسأله[٣] ، قال : فقلت : يا أبا داود ! حدّثنا الحديث الذي أردت ؟ قال : حدّثني عمران بن حصين الخزاعي : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر . . فلاناً وفلاناً أن يسلّما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين ، فقالا : من الله ومن رسوله ؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من الله ومن رسوله»[٤] ، ثمّ أمر حذيفة وسلمان فسلّما ، ثمّ أمر المقداد فسلّم ، وأمر بريدة أخي ـ وكان أخاه لأُمّه ـ فقال : «إنّكم قد سألتموني عن[٥] وليّكم بعدي ، وقد أخبرتكم به ، وأخذت عليكم

---

(١) في حاوي الأقوال أيضاً : ٢٦٤ برقم ١٥٠٨ المخطوط [الطبعة المحقّقة ٤٨٢/٣ برقم (١٥٩٠)] .

(٢) رجال الكشي : ٩٤ حديث ١٤٨ .

(٣) في المصدر : أرسله .

(٤) هذه الفقرة ، لم ترد في رجال الكشي .

(٥) في المصدر : من .

الميثاق كما أخذ الله تعالى على بني آدم : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ* قَالُوا بَلى﴾[١] وأيمّ الله ! ولئن نقضتموها لتكفرنّ»[٢] .

فإنّ فيه دلالة على جلالته وعلوّ شأنه ، واطّلاعه على الخفايا ، وتصلّبه في

(*) الظاهر : قال . [منه (قدّس سرّه)] .

وعليه ؛ فلا تكون آية ، وهو خلاف الظاهر ، فتدبر .

(١) سورة الأعراف (٧) : ١٧٢ .

(٢) أقول : ينبغي التأمل في المقام ، ودراسة ما ذكره الكشي رحمه الله هنا ، وما ذكره في ترجمة أبي داود المسترق ، والرواة عن أبي داود الذي لم يوصف بالمسترق ، والرواة عن المسترقّ .

فنقول : إنّ في الخبر أبو داود لم يوصف بالمسترق ، وفضيل يروي في حياة جابر الجعفي (المتوفّى سنة ١٣٢) ، ثم إنّ أبا داود هذا يروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بواسطة واحدة ـ وهي عمران بن حصين الخزاعي ـ وقد ذكر الكشي أنّ وفاة أبو داود المسترق سنة ١٣٠ ، مع أنّ القرائن وتصريحات أهل الفن دالة على أنّه مات سنة ٢٣٠ ، فلا يبعد أن يكون المكنّى بـ : أبي داود اثنان : أحدهما : أبو داود غير الموصوف بوصف ، الراوي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بواسطة عمران بن الحصين ، والذي هو من خواص الصادق عليه السلام ، والمتوفّى في حياة جابر الجعفي ، والمناسب أن يكون وفاته سنة ١٣٠ ، وأبو داود المسترق المنشد الذي مات سنة ٢٣٠ أو سنة ٢٣١ ، الذي كان ينشد أشعار السيّد قدّس سرّه ، والذي روى عنه الفضل بن شاذان ، الذي أدرك الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، والحسن ابن محبوب (المولود سنة ١٥٠ والمتوفّى سنة ٢٢٤) ، وابن أبي نجران الذي هو من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهماالسلام .

ولو قلنا أنّهما واحد لزم أن يكون قد عمّر أكثر من مائة وثلاثين سنة ، وهو لم يعد في المعمرين ، فيتضح من جميع ذلك أنّهما اثنان ، وكلاهما ثقتان ، أما أبو داود غير الموصوف بوصف فلاختصاصه بالإمام الصادق عليه السلام ، وعلى رواية الكشي مات في حياة الإمام الصادق عليه السلام وحضر جابر ، والآخر هو الموصوف بـ : المسترقّ ؛ لرواية الأجلّاء عنه ، ووقوعه في سند كامل الزيارات وتفسير القمي . . وغير ذلك .

هذا ، وينبغي التدقيق في المقام ، وزيادة الفحص ، لعلك تقف على ما لم نقف عليه .

التشيّع ، وقوّة إيمانه ، ومن هذا حاله عند الموت لا يكون إلّا عدلاً ثقة .

ومن الغريب سهو قلم الميرزا رحمه الله[١] بدرج الخبر في ترجمة : عبيد بن عبد أبي عبدالله الجدلي ، كما أشرنا إليه هناك ، فلاحظ .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[٢] رواية محمّد بن الحسين ، وعبدالرحمن بن أبي نجران ، عنه .

وسمعت من الوحيد رحمه الله[٣] زيادة رواية الحسن بن محبوب ، وابن شاذان ، وحمدان الكوفي ، ومحمّد بن جمهور ، عنه .

وقد ميّزه في المشتركاتين[٤] برواية علي بن الحسن بن فضّال ، والفضل بن شاذان ، والحسن بن محبوب ، ومحمّد بن الحسين ، وعبدالرحمن بن أبي نجران .

وزاد في جامع الرواة[٥] نقل رواية الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، ونوح بن شعيب ، وعبدالله بن المغيرة ، وموسى بن القاسم ، ومعلّى بن محمّد ، والحسن ابن علي الكوفي ، وعلي بن مهزيار[٦] .

---

(١) في منهج المقال : ١١٧ .

(٢) الفهرست : ٢١٤ برقم ٨٢٦ .

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٣ .

(٤) في جامع المقال ٧٤ ، قال : . . وإنّه ابن سفيان الثقة ، وكذا في هداية المحدّثين : ٧٦ .

(٥) جامع الرواة ١/٣٨٠ .

(٦) روايات المترجم له في الكتب الأربعة

في أُصول الكافي ١/٢٠٦ باب أنّ الائمة عليهم السلام هم العلامات حديث ١ ، ﴿

. . . .

بسنده : . . عن معلى بن محمّد ، عن أبي داود المسترق ، قال : حدّثنا داود الجصاص ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفيه ـ أيضاً ـ ٢٥٦/٢ باب شدة ابتلاء المؤمن حديث ٢٠ ، بسنده : . . عن نوح بن شعيب ، عن أبي داود المسترق رفعه ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ١/٣ باب طهور الماء حديث ٣ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن أبي داود المنشد ، عن جعفر بن محمّد ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٤٦/٤ باب النوادر حديث ١ ، بسنده : . . عن معلى بن محمّد ، عن سليمان بن سفيان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي (الروضة) ١٦٢/٨ حديث ١٦٨ : سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن سليمان المسترق ، عن صالح الأحول ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢١٥/١ باب المياه وأحكامها حديث ٦٢٠ ، بسنده : . . عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن أبي داود المنشد ، عن جعفر بن محمّد ، عن يونس ، عن حماد بن عيسى . . والتهذيب ٣١٥/٢ باب كيفية الصلاة حديث ١٢٨٤ ، بسنده : . . عن الحسين ابن علي الكوفي ، عن أبي داود سليمان بن سفيان ، عن عمرو بن حريث ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٣٢٠ حديث ١٣٠٨ ، بسنده : . . عن علي بن مهزيار ، عن أبي داود المسترق ، عن هشام ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . . ، وفي التهذيب ٢٦٠/٤ حديث ٧٧٢ ، بسنده : . . عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي داود المسترق ، وعن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن أبي غندر ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي توحيد الشيخ الصدوق ـ باب العلم ـ : ١٣٤ حديث ١ ، بسنده : . . الحسين بن يزيد النوفلي ، عن سليمان بن سفيان ، قال : حدّثني أبو علي القصاب ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي تأويل الآيات الظاهرة ٣٢٥/١ باب ٢١ حديث ٤ ، بسنده : . . عن عبدالله بن محمّد ، عن أبي داود سليمان بن سفيان ، عن ثعلبة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

تذييل :

علّق الشهيد الثاني رحمه الله على قول العلّامة رحمه الله في الخلاصة آخذاً[(١)] من الكشي : وإنّما سمّي المسترق . . إلى آخره قوله : هذا يدلّ على فتح الراء من المسترقّ . وفي الإيضاح[(٢)] جعله بكسرها ، وعلّله بأنّه كان يسترقّ الناس بشعر السيّد ، وكذلك ابن داود[(٣)] كسر الرّاء لما ذكر من العلّة . انتهى .

وأقول : ما نسبه إلى رجال ابن داود من كسر الراء صحيح ، فإنّه قال : والمسترقّ ـ بكسر الراء وتشديد القاف ـ انتهى . والأمر سهل[(٤)](●) .

---

(١) تعليقة الشهيد رحمه الله تعالى على الخلاصة : ١٨ من نسختنا [وفي طبعة مكتب الأعلام قم ، في ضمن مجموعة رسائل الشهيد الثاني ٩٨٤/٢ برقم(١٧٩)] .

(٢) الايضاح المخطوط : ٢١ من نسختنا [المحقّقة : ١٩٥ برقم (٣١٠)] ، وكذلك في توضيح الاشتباه : ١٧٧ برقم ٨٠٠ ، وهو المناسب للمقام ، فإنّه كان رحمه الله يسترق الناس بإنشاده شعر السيّد ، ويجلبهم إلى تولي أهل البيت عليهم الصلاة والسلام . .

(٣) رجال ابن داود : ١٧٦ برقم ٧١٤ .

(٤) أما المسترقّ ؛ ففيه احتمالان :

الأوّل : كونه بالفتح . . أي كان الناس يسترقونه . . أي يرونه رقيقاً في إنشاده .

الثاني بالكسر ؛ أي بإنشاده يرقّق الناس ، ويجعل فيهم الرقة لأهل البيت عليهم السلام .

هذا ؛ وقد تجاوز بعض المعاصرين عن حدوده ، وأساء الأدب ، وألقى جلباب الحياء ، فعامله الله بما يستحق .

(●) **حصيلة البحث**

لقد قرّبنا تعدد أبي داود هذا ، وأنّ أحدهما تابعي من خواص الإمام الصادق عليه السلام الموجب خصوصية له توثيقه ، والثاني أبو داود المسترق الذي عاصر الإمام الرضا والجواد والعسكري عليهم السلام ، وهو ثقة أيضاً ، وعليه سواء اتّحدا أم تعدّدا فالوثاقة مسلّمة .

[١٠١٥٦]

٥٤١ ـ سليمان بن سلمة الخبائري [الجنائزي ، الجبائري]

روى في الجعفريات : ١٥١ ـ وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ١٣/٧ حديث ٧٥١١ ـ بإسناده : . . قال : حدّثنا محمد بن عزيز الآملي ، حدّثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، حدّثنا يوسف بن سفر ، حدّثنا الأوزاعي ، عن عروة ، عن عائشة . .

وقد جاء في أسانيد العامة كثيراً ، كما في موارد من المعجم الكبير للطبراني منها ٢١٧/٣ ـ ٢١٨ ، وكذا موارد في مجمع الزوائد للهيثمي ، منها ٢٣٦/٢ ، و١١٦/٣ ، و١٠١/٤ و١٣٩ . . وغيرها ، وكذا التاريخ الكبير للبخاري ١٩/٤ برقم ١٨١٩ . . وغيرها كثير ، وقد جاء في بعضها : الجنائزي ، بدلاً من : الخبائري ، وفي الغدير ٢٣٢/٥ : الجبائري . .

وقد صرّح في كتاب السنة لعمرو بن أبي عاصم أنّ اسمه : سليمان بن سلمة الحمصي ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ورجالاتهم . . نحتج بما يرويه عليهم .

[١٠١٥٧]

٥٤٢ ـ سليمان بن سلمة الكندي

روى في بشارة المصطفى للطبري : ١٦٨ حديث ١٣٥ [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠٥] مسنداً : عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، قال : حدّثنا سليمان بن سلمة الكندي ، عن محمد بن سعيد غزوان . . في حديث عن الصادق عليه السلام : «نفس المهموم لظلمنا تسبيح» .

[١٠١٥٨]

٦٩١ ـ سليمان بن سلمة الدالاني الكوفي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح يجدي في درجه في الحسان .

[الضبط :]

والدالاني : بالدال المهملة المفتوحة ، والألف ، بعده لام وميم[٢]

◙ وقد جاء في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ٣٣٨ (المجلس الأربعون) حديث ٣ . . ـ وعنه في بحار الأنوار ٦٤/٢ حديث ١ ، و١٤٧/٢ حديث ١٦ ـ إلّا أنّه بعينه في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ، وفيه : سليمان بن مسلم الكندي ، والحديث جاء مكرراً في مجاميعنا ، والراوي عن ابن غزوان هو : محمد بن مسلم ، أو جاء سليمان بن سلمة بدون لفظ (الكندي) ، ورواه في بشارة المصطفى أيضاً : ٣٩٤ حديث ٦ [وفي طبعة النجف الأشرف : ١٠٥ ، وفي طبعة : ٢٥٧] . . وغيرها .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً ومصحف لفظاً ، لم يرد فيه مدح ولا قدح ، وروايته سديدة مؤيدة بأخبار أُخر .

(◙) مصادر الترجمة

مجمع الرجال ١٤٠/٣ ، نقد الرجال : ١٦١ برقم ١٧ [الطبعة المحقّقة ٣٦٣/٢ برقم (٢٤٠٤)] ، جامع الرواة ١٨١/١ . . وغيرهم ، والكل أخذه من رجال الشيخ رحمه الله تعالى .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١٠٥ .

(٢) كذا في الطبعة الحجرية ، والظاهر : ألف .

ونون وياء ، نسبة إلى دالان ، أبي قبيلة من همدان ، وهم بنو دالان* بن سابقة بن ياسر بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان .

وفي بعض كتب الأنساب : سابقة بن ناشح بن مانع[١] بن مالك .. إلى آخره .

ولعلّ الأوّل أصحّ[٢]● .

(*) منهم مالك بن حريم بن مالك .   [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : ما جاء في الهامش مشوش ، وجاء بعده هذا البيت :

متى تجمع القلب الذكي فصادقاً   وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

قال القلقشندي في نهاية الأرب : ٢٣٤ برقم ٨٦٠ : بنو دالان ، بطن من بني حاشد من همدان من القحطانية ، وهم بنو دالان بن سابقة بن ماشح بن دافع بن مالك بن جشم ابن حاشد .. منهم مالك بن حزم بن مالك الذي يقول :

بذلك أوصاني حزيم بن مالك   بأنّ قليل الدم غير قليل

(١) في الإكمال لابن ماكولا ٣٠٦/٣ ، ١/٤ ، وكذا أنساب السمعاني ٤٥٠/٢ : .. سابقة ابن ناشح بن رافع ..

(٢) قال في تاج العروس ٣٢٧/٧ : ودالان بن سابقة بن ياسر بن رافع في مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف في همدان ، قال ابن سيده : وهو غير مهموز .

قلت : ومنهم أيضاً مالك بن حزيم بن مالك الذي يقول :

متى تجمع القلب الذكيّ وصارما   وأنفا حمياً تجتنبك المظالم

وقال في معجم قبائل العرب ٣٧١/١ : دَأَلان بن سابقة : بطن من هَمْدان من مالك ابن زيد بن كهلان من القحطانية ، كانوا يقيمون بالكوفة .. ثم ذكر من جملة مصادره الأكليل للهمداني ٨٦/١٠ ـ ٨٧ ، والاشتقاق لابن دريد : ٢٥٤ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

. . . .

[١٠١٥٩]

٥٤٣ ـ سليمان بن سليمان الأزدي

جاء في بحار الأنوار ٣٤٠/١٠١ باب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في أوّل رجب والنصف من شعبان عدّه من المستشهدين يوم الطفّ : «السلام على سليمان بن سليمان الأزدي» .

وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم المنشورة في مجلة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني : ١٥٢ برقم ٢١ : . . وقتل سليمان مولى الحسين بن علي [عليه السلام] ، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .

ولاحظ : إبصار العين : ٥٣ مثله ، وإقبال الأعمال ٣٤٥/٣ .

ولكن في المزار للشهيد الأول : ١٥٢ : سلمان بن سليمان الأزدي .

حصيلة البحث

استشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة رضوان الله تعالى عليه .

[١٠١٦٠]

٥٤٤ ـ سليمان بن سليمان أبو عبدالله العبسي الكوفي

سلف من المصنف رحمه الله في ترجمة : سليمان أبو عبدالله بن سليمان . . أن عدّه على إحدى نسختي رجال الشيخ رحمه الله من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ؛ ثم قال : وفي النسخة الأُخرى من النسختين اللتين تحضراني : سليمان ، بدل : سلمان ، وقال : وعلى التقديرين فهو مجهول الحال . نعم ؛ ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً .

[١٠١٦١]

٦٩٢ ـ سليمان بن سماعة الكوفي الضبّي الكوزي

الضبط :

قد مرّ(١) ضبط الضبّي في : أحمد بن الحسين بن مفلس .

والكُوزْي : بالكاف المضمومة ، والواو الساكنة ، والزّاي المعجمة ، والياء ، نسبة إلى كُوز ـ بالضم ـ أبي بطن من ضبّة من العدنانية ، وهم بنو كوز بن* كعب ابن بجالة بن ذهب(٢) بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة بن أدّ ، فإنّ الضبّي قرينة على هذه النسبة وإلّا فبنو كوز بطنان أحدهما هذا ، والآخر ينتسب إلى كوز

لاحظ : رجال الشيخ : ٩٣ برقم (٢١) [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (١١٥١)] ، وجاء في هامش نقد الرجال ٣٥٧/٢ على نسخة : سلمان ، فراجع .

حصيلة البحث

التردد في اسم المعنون لا يرفع الإهمال في حكمه .

(١) في صفحة : ٦٥ من المجلّد السادس .

(*) وفيهم يقول شمعلة بن الأخضر الضبي :

وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً ... فمالت بنو كوز بأبناء هاجر

[منه (قدّس سرّه)] .

صرّح الزبيدي في تاج العروس ٧٦/٤ بما ذكره المصنف قدّس سرّه في المتن والحاشية ، وانظر : لسان العرب ٢٧٠/٧ ، والإشتقاق : ١٢٠ ، ومعجم قبائل العرب ١٠٠٣/٣ ـ ١٠٠٤ .. وغيرها .

(٢) في التاج : ذهل .

أبي بطن من بني أسد بن خزيمة بن مدركة .

ويظهر من الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه على الخلاصة[١] احتمال نسبته إلى بني كوز بطن من ضَب ـ بفتح الضاد ، وسكون الباء المشدّدة ، بلا هاء بعدها ـ ، حيث قال ـ بعد النسبة إلى كوز بن كعب المذكور ، ما لفظه ـ : وإلى كوز بن موثلة بن همام بن ضب بن كعب . انتهى .

وقد أخذ ذلك من ابن داود[٢] ، فإنّه ذكر الاحتمالين .

ووصف الرجل في الوجيزة[٣] بـ : النخعي ، وهو سهو من قلم الناسخ ، أو قلمه قدّس سرّه ، لعدم وصف أحدٍ إيّاه بذلك قبله ولا بعده .

وأبدل في بعض النسخ واو (الكوزي) بالراء ، فوصفه بـ : الكرزي . ولو صحّت النسخة لكان ذلك نسبة إلى من يسمّى بـ : كرز من آبائه .

أو إلى كرز : ـ كبرج ـ خُرج الراعي[٤] ، باعتبار شبهه به ، إلّا أنّ غلط النسخة ينبغي القطع به باعتبار وصفه بـ : الضبي .

وأما ما صدر من بعضهم من جعل الكوزي في بعض الموصوفين به نسبة إلى بيع الكوز : الآنية المعروفة التي هي ـ على ما قيل[٥] ـ من كاز الشيء إذا

---

(١) تعليقة الشهيد على خلاصة العلّامة رحمهما الله المخطوطة : ١٨ من نسختنا [وفي المطبوعة في ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٤/٢ برقم (١٨٠)] .

(٢) رجال ابن داود : ١٧٧ برقم ٧١٥ ، وقد وثقه .

(٣) الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢١ برقم (٨٤٥)] ، قال : وابن سماعة الضبي ثقة . . ولم يوجد فيه وصف النخعي ، ولعله سهو في نسخته قدّس سرّه .

(٤) قال في الصحاح ٨٩٢/٣ : . . الكُرز : الخُرج . . والكرّاز : الكبش الذي يحمل خُرج الراعي .

(٥) كما في لسان العرب ٤٠٢/٥ .

جمعه ؛ فاشتباه نشأ من الغفلة عن كون كوز بطناً ، فإنّ الأصل في نسب العرب النسبة إلى البطن ، فمعها تبعد النسبة إلى الصنعة .

[الترجمة :]

قال النجاشي[1] : سليمان بن سماعة الضبي الكوزي ، من بني الكوز ، كوفي حذّاء ، ثقة ، روى عن عمّه عاصم الكوزي ، و[عن] غير عمّه من الرجال .

له كتاب ؛ أخبرني أبو عبدالله بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، قال : حدّثنا سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة ، بكتابه . انتهى[2] .

ومثله في القسم الأوّل من الخلاصة[3] . . إلى قوله : ثقة .

وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود[4] : إنّه لم يرو عنهم عليهم السلام ، ثم قال : (كش) ثقة .

وأراد بـ : (كش) : (جش) كما هو في أغلب الموارد من كتابه .

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٩ ـ ١٤٠ برقم ٤٨١ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣١ ، وفي طبعة بيروت ٤١٥/١ برقم (٤٨٥) ، وجماعة المدرسين : ١٨٤ برقم (٤٨٦)] .

(٢) واقتصر التفرشي في نقد الرجال ٣٦٣/٢ برقم (٢٤٠٥) على نقل كلام النجاشي فحسب ، كما وقد نقل الشيخ الحائري في منتهى المقال ٣٩٧/٣ برقم (١٣٧١) كلام الخلاصة .

(٣) الخلاصة : ٧٨ برقم ٦ .

(٤) رجال ابن داود : ١٧٧ برقم ٧١٥ .

وقد وثّقه في الوجيزة[(١)] ، والبلغة[(٢)] ، والمشتركاتين[(٣)] .. وغيرها[(٤)] أيضاً ، فالرجل مسلّم الوثاقة .

[التمييز :]

وميّزه في المشتركاتين[(٥)] بما سمعته من النجاشي من رواية سلمة بن الخطاب ، عنه .

ونقل في جامع الرواة[(٦)] رواية معلّى بن محمّد ، عنه . ورواية محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عنه . ورواية محمد بن جمهور تارة عنه ، بلا واسطة . واخُرى : عن أبيه ، عنه .

ونقل رواية الكليني رحمه الله في باب : مبايعة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم النساء ، من الكافي[(٧)] ، عن سلمة بن الخطاب ، عن

---

(١) الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢١ برقم (٨٤٥)] .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٦٦ برقم ١١ .

(٣) في جامع المقال : ٧٢ ، قال : .. وإنّه ابن سماعة الثقة .. إلى آخره ، وفي هداية المحدثين : ٧٦ ، قال : .. وإنّه ابن سماعة الثقة .. إلى آخره .

(٤) فقد وثّقه الميرزا في المنهج : ١٧٤ ، والتفريشي في نقد الرجال : ١٦١ برقم ١٨ [المحقّقة ٣٦٣/٢ برقم (٢٤٠٥)] ، والعلّامة في توضيح الاشتباه : ١٧٨ برقم ٨٠١ ، والقهپائي في مجمع الرجال ١٦٧/٣ ، والشيخ نجف في إتقان المقال : ٦٩ ، ورجال الشيخ الحر العاملي المخطوط : ٢٨ من نسختنا ، والميرزا الأسترآبادي في ملخص المقال : ٦٣ ، وأبو علي الحائري في منتهى المقال : ١٥٥ [المحققة ٣٩٧/٣ برقم (١٣٧١)] ، والحر العاملي في وسائل الشيعة ٢١١/٢٠ برقم ٥٥٤ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٧/٣٠] .. وغيرهم في غيرها .

(٥) في جامع المقال : ٧٢ ، وهداية المحدثين : ٧٦ ، قالا : .. وأنّه ابن سماعة الثقة .

(٦) جامع الرواة ٣٨١/١ .

(٧) الكافي ٥٢٧/٥ حديث ٤ ، بسنده : .. عن سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة ⟵

سليمان بن سماعة الخزاعي ، وهو إمّا سهو القلم ، أو أنّهما رجلان ؛ ضرورة عدم المناسبة بين الضبيّ والخزاعي ، فتدبر●.

↵ الخزاعي ، عن علي بن إسماعيل ، عن عمرو بن أبي المقدام ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام . .

أقول : بقرينة اتحاد الراوي والمروي عنه فهو متحد مع الضبي والخزاعي ، إذ هو سهو من النساخ .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من اتحاد الراوي والمروي عنه صحة الضبي ، وهو ثقة بالاتفاق من دون غمز فيه ، وإلّا فإن قلنا بالتعدد كان الخزاعي مهملاً .

[١٠١٦٢]

٥٤٥ ـ سليمان بن سهل

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١٥٥/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١٥٥ حديث ٢٥٨] المجلس السادس ، قال : أخبرني محمّد بن أحمد بن عبدالله المنصوري ، قال : حدّثنا سليمان بن سهل ، قال : حدّثنا عيسى بن إسحاق القرشي ، قال : حدّثنا حمدان بن علي الخفاف ، قال : حدّثنا عاصم ابن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٩/٤٣ حديث ٣٨ ، وفيه : سلمان ابن سهل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٦٣]

٦٩٣ ـ سليمان بن سويد الجعفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط سويد في : جعفر بن سويد .

كما مرّ[٣] ضبط الجعفي في : إبراهيم الجعفي● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٧٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم (٢٨٣٥)] ، وفيها زيادة : كوفي .

وذكره في مجمع الرجال ١٦٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٦١ برقم ١٩ [الطبعة المحقّقة ٣٦٣/٢ برقم (٢٤٠٦)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ ، ومنتهى المقال ٣٩٧/٣ برقم (١٣٧٢) .. وغيرهم ، والكلّ اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ١٦٥ من المجلّد الخامس عشر .

(٣) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له وسائر المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٦٤]

٦٩٤ ـ سليمان بن سويد الكلابي الجعفري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على غير ذلك ، وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الكلابي في : إبراهيم بن أبي زياد .

وضبط الجعفري في : إبراهيم بن أبي الكرام[٣] ، إلّا أنهما هنا بطنان من بني عامر بن صعصعة[٤] ، وجعفر هذا ـ المنسوب إليه هنا ـ هو ابن كلاب المنسوب

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٧٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم(٢٨٣٦)] .
وذكره في مجمع الرجال ١٦٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٠ [الطبعة المحقّقة ٣٦٣/٢ برقم (٢٤٠٧)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ .. وغيرهم ، واكتفى المعنونون له بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٢) في صفحة : ٢٣٧ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ٢٧٢ من المجلّد الثالث .

(٤) كلاب بن ربيعة : بطن عظيم من عامر بن صعصعة ، من العدنانية ، وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . انظر عنهم : معجم ما استعجم للبكري ٩٠/١ ، ٣٣٨/٢ ، وتاج العروس ١٦٢/١ ، وفي صفحة : ٢٨٦ ، و٤٨٥/٢ ، ٢١٩/١٠ ، ومعجم قبائل العرب ٩٨٩/٣ عن عدّة مصادر .
وجعفر بن كلاب ـ أيضاً ـ بطن من عامر بن صعصعة ، كما صرّح بذلك المصنف قدّس سرّه .

☜

إليه أيضاً فالأب بطن ، والابن بطن آخر(●) .

---

(١) انظر عنهم : تاج العروس ١٠٤/٣ ـ ١٦٩ ، و٥٨/٦ ، وصفحة : ٢٥٧ ، و٢١١/١٠ ، ومعجم البلدان ١٨١/٣ ، ومعجم قبائل العرب ١٩٥/١ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

أرباب الجرح والتعديل لم يذكروا عن المعنون ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٦٥]
٥٤٦ ـ سليمان صاحب السابري

جاء في أُصول الكافي ٤٨٩/٢ باب من أبطأت عليه الإجابة حديث ٤ : ابن أبي عمير ، عن سليمان صاحب السابري ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

وعنه في وسائل الشيعة ٥٧/٧ حديث ٨٧١٣ مثله .

أقول : يحتمل تصحيف هذا العنوان بـ : سلمة صاحب السابري ، أو سلمة بيّاع السابري ؛ لأنّ ابن أبي عمير كثيراً ما يروي وينقل عنهما ، فراجع .

حصيلة البحث

لم أظفر على من ذكره من علماء الرجال فهو مهمل .

[١٠١٦٦]
٥٤٧ ـ سليمان بن صالح

روى الطبري من دلائل الإمامة : ٤٥٤ حديث ٤٣٣ ، بسنده : .. عن ☜

[١٠١٦٧]

٦٩٥ ـ سليمان بن صالح الأحمري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقيه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الأحمري في : إبراهيم الأحمري .

ولكن حكي عن رجال البرقي[٣] ما يتبيّن به وجه النسبة ، فإنّه قال ـ فيما

أحمد بن ميثم ، قال : حدثنا سليمان بن صالح ، قال : حدّثنا أبو الهيثم القصّاب ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : . .

ومثله في صفحة : ٤٨٦ حديث ٤٨٣ .

إلّا أنّ في الطبعة النجفية من الدلائل : ٢٦١ : سلمان بن صالح ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل سواء أكان سلماناً أو سليماناً .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٨٨ ، قال : سليمان بن صالح الأحمري الكوفي [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٠) ، وفيه أيضاً بزيادة : الكوفي] .

وقد ذكره في مجمع الرجال ١٦٧/٣ ، ونقد الرجال : ١٦١ برقم ٢١ [الطبعة المحقّقة ٣٦٤/٢ برقم (٢٤٠٨)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ . . وغيرهم ، ولم يذكروا سوى عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٢) في صفحة : ٢٣٧ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال البرقي : ٣٢ ، وقد عدّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

حكي عنه ـ في عداد أصحاب الصادق عليه السلام : سليمان بن صالح ؛ إمام المسجد الأحمر . انتهى .

ولكن في بعض النسخ : الأحمري ، فلا يكون وصفاً للمسجد ، بل للرجل نفسه ، بل يحتمل على النسخة الأُولى كون الأحمر صفة أُخرى لصالح .

ويلقّب سليمان بـ : الأحمري ؛ لوصف أبيه صالح بـ : الأحمر .

ثم على ما هو الظاهر من كون الأحمر صفة للمسجد ، فالمراد به على الظاهر مسجد الحمراء ، وهو أحد المساجد المعروفة بالكوفة .

[التمييز :]

ثم إنّه قد اشتبه في المقام قلم الشيخ الطريحي[1] فوثّق ابن صالح الأحمري ، وجعل مميّزه رواية الحسين بن هاشم ، والحسين بن محمّد بن سماعة ، وعبدالله بن القاسم ، عنه . والحال أنّ هؤلاء يروون عن ابن صالح الجصّاص ـ الآتي ـ دون ابن صالح الأحمري ، فقلمه سها بإبدال الجصّاص بـ : الأحمري ، كما لا يخفى . وهذا السهو ليس من الناسخ ؛ لأنّ النسخة صحيحة مقروءة عليه● .

---

(١) في جامع المقال : ٧٢ ، ومن الغريب أنّ بعض المعاصرين في قاموسه ٢٨٥/٥ برقم ٣٣٩٩ عدّه متحداً مع سليمان بن عمرو الأحمر ولم يذكر لذلك وجهاً !

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٦٨]

٦٩٦ ـ سليمان بن صالح الجصّاص الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٢] : فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً : سليمان بن صالح الجصّاص ، روى عن[٣] الحسن بن محمّد بن سماعة[٤] . انتهى .

وقد ذكرنا[٥] في الفائدة الثامنة من مقدمة الكتاب الوجه في نحو ذلك .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٨ برقم ٩٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٢)] .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ٤٧٥ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٢٧ برقم (٦١٤٤)] .

(٣) كذا في الأصل والطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين من رجال الشيخ ومنتهى المقال ، بل والفهرست للشيخ ورجال النجاشي : عنه .. وهو الظاهر .

(٤) وهذا هو الذي ذكره الشيخ في رجاله : ٣٤٨ برقم ٢٤ بقوله : الحسن بن محمّد بن سماعة ، واقفي ، مات سنة ٢٦٣ ، يكنّى : أبا علي ، له كتب ذكرناها في الفهرست .

(٥) قال المؤلف قدّس سرّه في رجاله في أواخر الفائدة الثامنة المطبوعة أول تنقيح المقال ١٩٤/١ ـ ١٩٥ (من الطبعة الحجرية) : إنّ الرجال أقسام ؛ فقسم منهم يروي عن الإمام دائماً بغير واسطة ، وقسم منهم لم يرو عن إمام عليه السلام أصلا إلّا بالواسطة ، لعدم دركه أزمنة الأئمة عليهم السلام ، أو عدم روايته عنهم عليهم السلام ،
⇐

فما زعمه بعضهم من أنّ ذكره إيّاه في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقع غفلة عن ذكره إيّاه في باب أصحاب الصادق عليه السلام غلط واضح(١).

وقال في الفهرست(٢): سليمان بن صالح الجصّاص، له كتاب؛ أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عنه.

↩ وقسم منهم له روايات عن الإمام بلا واسطة، وروايات عنه عليه السلام بواسطة غيره، فالذي يذكره الشيخ في باب من روى عن أحدهم عليهم السلام تارة، وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام أُخرى يشير بذلك إلى حالتيه؛ فباعتبار روايته عنه عليه السلام بغير واسطة أدرجه فيمن روى عنه عليه السلام، وباعتبار روايته عنه عليه السلام بواسطة أخر أدرجه في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، ومصداقه كثير، منهم: بكر بن محمّد الأزدي؛ فإنّ له روايات عن الصادق والكاظم عليهما السلام بغير واسطة، وبروايات عن أحد الأئمة عليهم السلام بواسطة عمته غنيمة.. وغيرها، فلذا أدرجه تارة في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وأُخرى في باب أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وثالثة في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، ورابعة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام؛ ومنهم: ثابت بن شريح، فلاحظ ترجمته تجد ما قلناه وتدبر جيداً.

(١) يتّضح ممّا نقلناه من تحقيق المؤلف قدّس سرّه الشريف أنّه ليس هناك من الشيخ رحمه الله غفلة، بل جرى على ما هو مختاره من أنّ المترجم له روايات عن الأئمة عليهم السلام بلا واسطة، وروايات عنهم بالواسطة، وعليه يظهر ما في كلام صاحب النقد رحمه الله فيه ٣٦٤/٢ من قوله: والظاهر أنّ ذكره في باب من يرو عن الأئمة عليهم السلام سهو، كما يظهر من النجاشي.. وكذا قول الحائري في منتهى المقال ٣٩٨/٣ من قوله: أقول: لايخفى أن ذكره في (لم) [أي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ رحمه الله] يخالف تصريح (جش) بروايته عن الصادق عليه السلام.

(٢) الفهرست: ١٠٤ برقم ٢٣١.

وأخبرنا به جماعة ، عن التلعكبري ، عن ابن همّام ، عن محمّد بن أحمد بن ثابت ، والعاصمي جميعاً ، عن محمّد بن إسحاق الطحّان ، عن عبدالله بن القاسم ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي رحمه الله[١] : سليمان بن صالح الجصّاص ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام كوفي ثقة ، له كتاب ، يرويه عنه الحسين ابن هاشم .

أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمّد بن سماعة ، قال : حدّثنا الحسين بن هاشم ، عن سليمان بن صالح ، بكتابه . انتهى .

ومثله في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] . . إلى قوله : ثقة .

وعدّه في القسم الأوّل من رجال ابن داود[٣] ، ونقل عن رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام . ونقل عن (كش) مريداً به (جش) أنّه ثقة .

وقد وثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، ومشتركات الكاظمي[٦] ،

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٩ برقم ٤٨٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣١ ، وطبعة بيروت ٤١٥/١ برقم (٤٨٤) ، وجماعة المدرسين : ١٨٤ برقم (٤٨٦)] .

(٢) الخلاصة : ٧٨ برقم ٥ .

(٣) رجال ابن داود : ١٧٧ برقم ٧١٦ [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠٦ برقم (٧٢٧)] .

(٤) الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢٢ برقم (٨٤٧)] ، قال : وابن صالح الجصاص ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٦٦ برقم (١١) .

(٦) في هداية المحدثين : ٧٦ ، وجامع المقال : ٧٢ .

بل والحاوي[١]، حيث عدّه في قسم الثقات، ونقل توثيق النجاشي والعلّامة.

وقد عرفت سهو قلم الطريحي بإبدال الجصّاص بـ: الأحمري، وأنّ مراده توثيق الجصّاص، لعدم توثيق أحدٍ الأحمري، وعدم رواية من جعله مميّزاً له إلّا عن الجصّاص.

التمييز:

قد سمعت من الفهرست[٢] رواية الحسن بن محمّد بن سماعة، وعبدالله بن القاسم، عنه.

وسمعت من النجاشي[٣] رواية الحسين بن هاشم، عنه.

وقد ميّزه بذلك الشيخ الأمين الكاظمي[٤].

[الضبط:]

بقي هنا شيء وهو: أنّ الجَصّاص ـ بالجيم المفتوحة، وصادين بينهما ألف، أولاهما مشدّدة ـ هو الذي يصنع الجصّ أو يبيعه، أو يبيّض به.

---

(١) حاوي الأقوال المخطوط: ٨١ برقم ٢٩٢ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (٢٩٥)].

ووثّقه ـ أيضاً ـ في نقد الرجال: ١٦١ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٣٦٤/٢ برقم (٢٤٠٩)]، ورجال الشيخ الحر المخطوط: ٢٨ من نسختنا، وإتقان المقال: ٦٩، ومجمع الرجال ١٦٧/٣، ومنتهى المقال ٣٩٨/٣ برقم (١٣٧٣).. وغيرهم.

(٢) الفهرست: ١٠٤ برقم ٢٣١.

(٣) النجاشي في رجاله: ١٣٩ برقم ٤٨١ [الطبعة المصطفوية وقد مرّت باقي الطبعات].

(٤) في هداية المحدثين: ٧٦، وجامع المقال: ٧٢.

وفي القاموس[١] : الجصّ معرّب : كج ، والجصّاص متّخذه . انتهى .

وقد نقل ضبط الجصاص ـ بالجيم ـ عن كتاب الشيخ رحمه الله وضبطه ابن داود أيضاً بالجيم . وحكى الشهيد الثاني عن نسخة الشهيد الأوّل : الخصاص ـ بالخاء المعجمة ـ والظاهر صحّة الأوّل .

تذييل

روى في الكافي[٢] عن صالح بن عقبة ، عن سليمان بن صالح ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يخدع امرأته فيقول : اجعليني[٣] في حلٍّ من جاريتكِ ؛ تمسح بطني ، وتغمز رجلي ، ومن مسّي إيّاها ـ يعني النكاح ـ فقال عليه السلام : «الخديعة في النار» .

قلت : فإن لم يرد بذلك الخديعة ؟ قال عليه السلام : «يا سليمان ! ما أراك إلّا تخدعها عن بضع جاريتها» .

وربّما زعم بعضهم استشعار نوع ذمّ للرجل من هذه الرواية ، وأنّه محتال غدور .

وأنت خبير بأنّه زعم فاسد ، ولا إشعار فيه بالذّم أصلاً ، وإنّما هو محض

---

(١) القاموس المحيط ٢٩٧/٢ ، وقد مرّ ضبط الجَصّاص من المصنف قدّس سرّه في صفحة : ١٤٨ من المجلّد السادس والعشرين في ترجمة : داود الجصاص .

(٢) الكافي ٤٧٠/٥ باب الرجل يحلّ جاريته لأخيه والمرأة تحلّ جاريتها لزوجها حديث ١١ باختلاف يسير .

أقول : في سند الرواية (سليمان بن صالح) من دون تمييز ، ولعله غيره ممّن عنون به بـ : سليمان بن صالح ، فتفطن .

(٣) في الكافي : اجعلني .

الاستشراف إلى رخص الشرع ، وإلّا فلا داعي له إلى نقله القصّة على وجهها للإمام عليه السلام كما لا يخفى(●) .

[١٠١٦٩]

٦٩٧ ـ سليمان بن صالح الخثعمي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ما حكي عن البرقي[١] من عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الخثعمي في : أبان بن عبدالملك(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصريح النجاشي ومن تبعه من خبراء علم الرجال من دون غمز من أحد فيه تثبت وثاقته وجلالته ، وعدّ الحديث من جهته صحيحاً .

(١) رجال البرقي : ٣٢ وقد عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(٢) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون أحد من أرباب الجرح والتعديل سوى البرقي رحمه الله ، ويحتمل اتحاده مع الجصاص ، ولكن حيث لا يسند هذا الاحتمال دليل فلابُدّ من عدّه غير معلوم الحال .

[١٠١٧٠]

٦٩٨ ـ سليمان بن صالح الشيباني مولاهم كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقه .

[الضبط :]

وقد مر[٢] ضبط الشيباني في : إبراهيم بن رجاء● .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٨ برقم ٩١ ، قال : سليمان بن صالح الشيباني مولاهم ، وفي بعض نسخ رجال الشيخ : سلمان [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٣)] ، وفيه مثل ما في المتن .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٣ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٣٦٤/٢ برقم (٢٤١٠)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ .. وغيرهم ، وكل من عنونه اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي أنّ اسمه : سلمان أو سليمان كما لم يتّضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٧١]

٦٩٩ ـ سليمان بن صالح المرادي الغامدي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقيه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط المرادي في : إسحاق المرادي .

وضبط الغامدي في : بكر بن محمّد الأزدي[٣] .

وما في بعض النسخ من إبدال المرادي بـ : الأزدي لعلّه أصحّ ؛ لأنّ بني غامد ـ المنسوب إليهم ـ بطن من الأزد ، وليس في مراد بطن ينسب إلى غامد أصلاً ، فإن كان الرجل مراديّاً فغامديّته بالولاء أو غيره ، وإن لم يكن مولى فهو أزدي بلا ريب● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٨٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥١) ، وفيه : الأزدي ، وجعل (المرادي) نسخة في الهامش] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٤ [الطبعة المحقّقة ٣٦٥/٢ برقم (٢٤١١)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ بلفظه ، وفي بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله : سلمان ، بدل : سليمان .

(٢) في صفحة : ٢٠٨ من المجلّد التاسع .

(٣) في صفحة : ٢٥ من المجلّد الثالث عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٧٢]

٧٠٠ ـ سليمان بن صرد الخزاعي(◘)

الضبط:

صُرَد : ـ بضمّ الصاد ، وفتح الرّاء ، بعدها دال مهملة ، وزان جُعَل ـ طائر

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠ برقم ١٢ ، وصفحة : ٤٣ برقم ١٢ ، ورجال الكشي : ٦٩ برقم ١٢٤ ، والجمل للشيخ المفيد : ٣٦ ، وصفين لنصر بن مزاحم : ٢٠٥ ، وجامع الرواة ٣٨١/١ ، ونقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٥ [المحقّقة ٣٦٥/٢ برقم (٢٤١٢)] ، ومجمع الرجال ١٦٨/٣ ، ورجال الشيخ الحر المخطوط : ٢٨ ، وتكملة الرجال ٤٧٣/١ ، وتاريخ الكوفة للبراقي : ٢٩٣ .. وغيرها .

ومن مجاميع العامة : تاريخ الطبري ١٣٧/٤ ، و : ٢٦١ ، و : ٤٢٦ وموارد أُخرى ، والتاريخ الكامل ٤٢٤/٣ ، و٢٠/٤ ، و : ١٥٩ ، و : ١٦٢ ، و : ١٦٥ ، وموارد أُخرى في هذا المجلّد ، والفتوح لابن الأعثم الكوفي ٥٨/٦ ، ومجمع الزوائد ٢٤٩/٧ ، والمعيار والموازنة لأبي جعفر الإسكافي : ١٨١ ، والمعرفة والتاريخ ٦٢٢/٢ ، والعقد الفريد ٣٢٩/٤ ، والاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٣ ، وأُسد الغابة ٣٥١/٢ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٢/٤ ، والمحبر : ٢٩١ ، والأعلام للزركلي ١٨٨/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٥٦/١١ برقم ٢٥٣١ ، والإصابة ٧٤/٢ برقم ٣٤٥٧ ، والوافي بالوفيات ٣٩٢/١٥ برقم ٥٣٨ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ برقم ٤١ ، ومستدرك الحاكم ٥٣٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ برقم ٣٤٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي : ١٥٢ ، وتقريب التهذيب ٣٢٦/١ برقم ٤٥٣ ، والكاشف ٣٩٦/١ برقم ٢١٢٣ ، وشذرات الذهب ٧٣/١ ، وثقات ابن حبّان ١٦٠/٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ برقم ٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١ برقم ٢٤٨٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٤/١ برقم ٢٣٢ ، ودول الإسلام ٥٠/١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٢/١ برقم ٥٦٩ ، ومرآة الجنان ١٤١/١ ، وتاريخ خليفة بن خياط : ٣٣٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٧٦/١ برقم ٦٧٣ ، والجرح والتعديل ١٢٣/٤ برقم ٥٣٦ ، وحلية الأولياء ٣٤٥/٤ ، وغاية الأماني في أخبار القطر اليماني ١٠٦/١ ، والبداية والنهاية ٢٥١/٨ في حوادث سنة ٦٥ ، والأخبار الطوال : ١٧١ .

أبيض البطن ، أخضر الظهر ، ضخم المنقار ، يصطاد العصافير ، إذا نقر واحداً قدّه من ساعته وأكله ، ويسمّى : الأخطب ، والأخيل ؛ لاختلاف لونه ، لا يكاد يرى إلّا في سعفة أو شجرة ، لا يقدر عليه أحد ، شرير النفس ، غذاؤه من اللّحم ، له صفير مختلف ، يصفر لكلّ طائر يريد صيده بلغته ، فيدعوه ليتقرب إليه ، فإذا اجتمعوا إليه شدّ على بعضهم فأخذه ، تتشائم به العرب وتتطيّر بصوته[١] .

وقيل : إنّه كان دليل آدم عليه السلام من بلاد سرأنديب إلى بلاد جدّة مسير شهر[٢] .

وعن كعب الأحبار : أنّه يقول : سبحان ربي الأعلى ملأ سمائه وأرضه[٣] .

وقيل : إنّه أوّل طائر صام لله تعالى[٤] !.

وعلى كل حال ؛ فقد سمّي به جمع منهم : والد سليمان هذا .

---

(١) قال في لسان العرب ٢٤٩/٣ ـ ٢٥٠ : الصُرَد : طائر فوق العصفور ، وقال الأزهري : يصيد العصافير ، والجمع : صِرْدان ، ثم نقل حديث نهي النبي صلّى الله عليه وآله عن قتل الصرد في حال الإحرام أو مطلقاً ، ثم علّل ذلك رَدّاً للطِيَرةَ أو لتحريم لحمه . ثم قال : وقيل : الصرد طائر أبقع ضخم الرأس يكون في الشجر ، نصفه أبيض ونصفه أسود ، ضخم المنقار له بُرثن عظيم ، نحوٌ من القاريَة في العِظَم ، ويقال له : الأَخْطَب ؛ لاختلاف لونه ، والصرد لا تراه إلّا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد .. إلى آخر ما قال ، فراجع . وانظر : تاج العروس ٣٩٦/٢ .

(٢) أورده الطريحي في مجمع البحرين ٨٥/٣ [٦٠٢/٢] في مادة (صرد) عن المصباح .

(٣) أورد الرواية في مجمع البحرين ٨٥/٢ [٦٠٢/٢] .

(٤) قد أخذ المؤلف قدّس سرّه الأقوال التي ذكرها هنا من رواة العامة كأبي هريرة وكعب الأحبار المعلوم حالهم ولا يعتمد عليها أصلاً ، وإنّما نقلها المؤلف تغمده الله تعالى برحمته ليعلم المراجع أقوالهم في المقام ، والرواية الأخيرة مذكورة في تاج العروس ٣٩٦/٢ ، وأوردها ابن الجوزي في الموضوعات ٢٠٤/٢ .

وقد مرّ[١] ضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبدالرحمن .

الترجمة :

هو : سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ابن ضبيس بن حرام بن حبشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحيّ الخزاعي ، وولد عمر ، وهم خزاعة .

وكان اسمه في الجاهلية : يساراً ، فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : سليمان ، يكنّى : أبا المطرف .

وقد عدّه ابن عبدالبرّ[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بقوله : سليمان بن صرد .

وأُخرى[٥] من أصحاب علي عليه السلام مثل ذلك بزيادة قوله : الخزاعي المتخلّف عنه يوم الجمل ، المروي عن الحسن عليه السلام[٦] ، أو المروي على لسانه كذباً* في عذره في التخلّف . انتهى .

---

(١) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع .

(٢) في الاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٣ .

(٣) في أُسد الغابة ٣٥١/٢ .

(٤) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ١٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٥)] .

(٥) رجال الشيخ : ٤٣ برقم ١٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٧)] .

(٦) كذا في الأصل الحجري والطبعة الحيدرية من رجال الشيخ رحمه الله ، ولم ترد (عليه السلام) في طبعة جماعة المدرسين من رجال الشيخ ومنتهى المقال .. وغيرهما الناقلة عن الرجال .

(*) في نسخة مصححة : كذا ، بدل : كذباً . [منه (قدّس سرّه)] .

. . . .

ﷺ أقول : [لعلّه : كذاباً] الدليل على كذب تخلفه ما صرّح بحضوره الجمل وصفين في طبقات ابن سعد ٢٩٢/٤ وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام الجمل وصفين . .

وقال في المحبر : ٢٩١ : سليمان بن صرد الخزاعي . . إلى أن قال : شهد مع علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] الجمل وصفين .

وفي الأعلام للزركلي ١٨٨/٣ ، قال : سليمان بن صرد الخزاعي . . إلى أن قال : شهد الجمل وصفين مع علي [عليه السلام] ، وسكن الكوفة .

وقال في أُسد الغابة ٣٥١/٢ : سليمان بن صرد . . ثمّ بعد أن ذكر نسبه وبعض ما يخصّه ، قال : وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] مشاهده كلّها ، وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة . .

وقتل سليمان حوشباً ذا ظليم ذكره جلّ المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية ، ومنهم الدينوري في الأخبار الطوال : ١٨٦ .

وفي تهذيب الكمال ٤٥٦/١١ برقم ٢٥٣١ ـ بعد أن عنونه وذكر من روى عنهم ورووا عنه ـ قال : وشهد مع علي [عليه السلام] صفين ، وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة . .

وفي الإصابة ٧٤/٢ برقم ٣٤٥٧ ـ بعد العنوان ـ قال : وكان خيّراً فاضلاً شهد صفين مع علي [عليه السلام] وقتل حوشباً مبارزة .

وفي الوافي بالوفيات ٣٩٢/١٥ برقم ٥٣٨ : سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي له صحبة ورواية . . إلى أن قال : وشهد مع علي [عليه السلام] صفين ، وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة . .

وفي تاريخ بغداد ٢٠٠/١ برقم ٤١ ـ وبعد أن عنونه ـ قال : وحضر صفين مع علي [عليه السلام] . .

وفي مستدرك الحاكم ٥٣٠/٣ ـ بعد أن عنونه ـ قال : وصحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى أن قال : وشهد مع أمير المؤمنين علي رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] صفين . .

وفي الاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٣ قال ـ بعد أن عنونه ـ : كان رضي الله عنه خيّراً فاضلاً ، له دين وعبادة . . إلى أن قال : وكان له سنّ عالية ، وشرف ، وقدر ، وكلمة في قومه ، شهد مع علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] صفين ، وهو الذي قتل حوشباً ﷺ

وثالثة[١] : من أصحاب الحسن عليه السلام قائلاً : سليمان [بن] صرد الخزاعي ، أدرك رسول الله [صلى الله عليه وسلّم وآله] . انتهى .

وعدّه الشيخ المفيد[٢] رحمه الله في أوائل كتاب فتنة الجمل من المجمعين على خلافة علي عليه السلام وإمامته بعد قتل عثمان .

وروى الكشي[٣] عن الفضل بن شاذان ، عدّه من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم . . وعدّ نفراً هو منهم ، ثم قال : وأشباههم كثير أفناهم الحرب ، ثمّ كثروا بعد حتى قتلوا مع الحسين عليه السلام وبعده . انتهى[٤] .

↩ ذا الظلم الألهاني بصفين مبارزة . .

وقال في تهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ برقم ٣٤٠ ، قال : وشهد مع علي [عليه السلام] صفين . . وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي : ١٥٢ ، قال : شهد صفين مع علي [عليه السلام] ، وقاله نصر بن مزاحم في صفّينه : ٢٠٥ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٧/٤ . . وغيرهم .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٦٨ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٩٤ برقم (٩٣٦)].

(٢) الجمل : ٣٦ ـ ٣٧ من الطبعة الحيدريّة [وفي سلسلة مصنفات الشيخ المفيد (١) ١٠٨] ، وفيه : . . بيعة سائر الشيعة ومن يلحق بهم في الذكر من أوليائهم ، وعليه شيعتهم وأهل الفضل في الدين والإيمان والعلم والفقه والقرآن ، المنقطعين إلى الله تعالى بالعبادة ، والجهاد والتمسك بحقايق الايمان ؛ محمّد بن أبي بكر ربيب أمير المؤمنين وحبيبه ، ومحمّد بن أبي حذيفة وليّه وخاصته المستشهد في طاعته . . إلى أن قال : وسليمان بن صرد الخزاعي . .

(٣) رجال الكشي : ٦٩ برقم ١٢٤ ما نصّه : قال الفضل بن شاذان : فمن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم جندب بن زهير قاتل الساحر ، وعبدالله بن بديل ، وحجر بن عدي ، وسليمان بن صرد . .

(٤) وحكى كلام الشيخ والكشي التفرشي في نقد الرجال ٣٦٥/٢ برقم (٢٤١٢) ، وزاد عليها الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣٩٩/٣ برقم (١٣٧٤) ، وقد نقل ماذكره الوحيد رحمه الله في التعليقة بقوله : لعلّه الذي خرج يطلب بثأر الحسين عليه السلام ، ولم يرد هذا في التعليقة الخطية ولا المطبوعة .

وقال الذهبي[1] : سليمان بن صرد الخزاعي ، وهو من شيعة علي [عليه السلام] ، ثمّ الحسن [عليه السلام] ، ثمّ الحسين [عليه السلام] ، وبلغ من تشيّعه أنّه كان رأس الشيعة الذين كاتبوا الحسين عليه السلام ، وفي داره اجتمعوا للمكاتبة ، ثمّ عجز عن نصره فخرج مع التوابين ، وكانوا أربعة آلاف ، وكان هو رأسهم ، وقتل وقتل جميعهم ، وكان صالحاً ديناً من أشراف قومه . انتهى .

---

(١) لم نجد مختصر الذهبي كما ذكرنا ذلك مكرراً ، إذ له مختصرات رجالية كثيرة ، وذكره الذهبي في الكاشف ٣١٦/١ برقم ٢١٢٢ ولم ترد هذه العبارة فيه ، وقد أجمع المعنونون له من العامة والخاصّة بأنّه كان خيراً فاضلاً له دين وعبادة ، وهكذا يكون خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام من الدين والورع والعبادة بحيث لا يسع حتى الأعداء إنكار ذلك ، وينبغي أن يكون أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كلّهم بالمنزلة الرفيعة من الورع والتقوى والدين ، ولكن لمزيد الأسف كان فيهم المنافقون والمدلسون ونبذة الكتاب ، كما ويشير إلى ذلك كلّه القرآن الكريم بقوله عزّ من قائل في سورة آل عمران (٣) : ١٤٤ : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُم عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ .

التصريح بصحبة المترجم

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢٠ برقم ١٢ من الصحابة ، وكذلك جاء الاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٣٣٩٣ ، وأسد الغابة ٣٥١/٢ ، والإصابة ٧٤/٢ برقم ٣٤٥٧ ، وتقريب التهذيب ٣٢٦/١ برقم ٤٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ برقم ٣٤٠ ، والكاشف ٣٩٦/١ برقم ٢١٢٣ ، وشذرات الذهب ٧٣/١ (في وقايع سنة ٦٥) ، ومستدرك الحاكم ٥٣٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٥٤/١١ برقم ٢٥٣١ ، وثقات ابن حبّان ١٦٠/٣ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٢/٤ ، و٢٥/٦ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ برقم ٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١ برقم ٢٤٨٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٤/١ برقم ٢٣٢ ، ودول الإسلام ٥٠/١ في حوادث سنة ٦٥ ، والعبر ٧٢/١ في حوادث سنة ٦٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٢/١ برقم ٥٦٩ ، وتكملة الرجال ٤٧٣/١ ، وتاريخ الكوفة للبراقي : ٢٩٣ ، وصفحة : ٧٧٢ .. وغيرهم كثير .

وقال ابن الأثير في أُسد الغابة(١) ـ بعد ذكر نسبه ـ: وكان خيراً فاضلاً، له

---

(١) أُسد الغابة ٣٥١/٢ باختلاف يسير أشرنا إلى بعضه.

وقال في تاريخ خليفة بن خياط: ٣٣٠ (في حوادث سنة ٦٥)، وفيها: قتل سليمان ابن صرد، والمسيب بن نجبة، وعبدالله التيمي من تيم الآت بن ثعلبة.

وفي شذرات الذهب ٧٣/١ (في حوادث سنة ٦٥)، قال: وفيها خرج سليمان بن صرد الخزاعي الصحابيّ والمسيب بن نجبة الفزاري.. إلى أن قال: وكان لسليمان صحبة ورواية.

وفي الكاشف ٣٩٦/١ برقم ٢١٢٣: سليمان بن صرد أبو مطرف الخزاعي الكوفي، صحابي، عنه: عدي بن ثابت، وأبو إسحاق، قتل سنة ٦٥.

وفي تقريب التهذيب ٣٢٦/١ برقم ٤٥٣: سليمان بن صُرَد ـ بضم المهملة، وفتح الراء ـ ابن الجون الخزاعي أبو مطرف الكوفي، صحابي قتل بعين الوردة سنة خمس وستين.

وفي تهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ ـ ٢٠١ برقم ٣٤٠، قال: سليمان بن صرد بن الجون ابن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حرام الخزاعي أبو مطرف الكوفي، له صحبة. روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعن أُبيّ بن كعب، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام]، والحسن بن علي [عليهما السلام]، وجبير بن مطعم. وعنه أبو إسحاق السبيعي.. إلى أن قال: قال ابن عبدالبر: كان خيّراً فاضلاً، وكان اسمه في الجاهلية: يسار، فسمّاه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: سليمان. سكن الكوفة، وكان له سنّ عالية وشرف في قومه، وشهد مع علي صفين، وكان فيمن كتب إلى الحسين [عليه السلام] يسأله القدوم إلى الكوفة، فلمّا قدمها ترك القتال معه، فلمّا قتل قدم سليمان هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله وقالوا: ما لنا توبة إلّا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه، فعسكروا بالنخيلة، وولّوا سليمان أمرهم، ثم ساروا فالتقوا بعبيدالله بن زياد، بموضع يقال له: عين الوردة، فقتل سليمان والمسيب ومن معهم في ربيع الآخر سنة خمس وستين، وقيل: رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله، وحمل رأسه إلى مروان. وكان سليمان يوم قتل ابن ٩٣ سنة. قلت: وذكر ابن حبان أن قتله كان سنة ٦٧، والأوّل أصح وأكثر.

وقال ابن سعد في طبقاته ٢٩٢/٤ بلفظه، وبمضمونه في ٢٥/٦ ـ بعد أن ذكر نسبه وإسلامه، وتغيير اسمه من يسار إلى سليمان، وشرفه في قومه، وتحوّله إلى الكوفة ☜

. . . .

ﷺ وسكناه فيها، وحربه في صفين والجمل تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام ـ قال: وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي [عليهما السلام] أن يقدم الكوفة، فلمّا قدمها أمسك عنه ولم يقاتل معه. كان كثير الشك والوقوف، فلما قتل الحسين [عليه السلام] ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل الحسين [عليه السلام] ولم يقاتل معه.. ثم ذكر التوابين وخروجهم وشهادة سليمان رحمه الله.

وفي تهذيب الكمال ٤٥٤/١١ ـ ٤٥٦ برقم ٢٥٣١، قال: سليمان بن صرد.. ثم عدّ نسبه، وقال: أبو مطرّف الكوفي، له صحبة.. إلى أن قال: روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وعن أبيّ بن كعب، وجبير بن مطعم، والحسن بن علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وأبيه علي بن أبي طالب [عليه السلام].. إلى أن قال: وكانت له سن عالية، وشرف في قومه، وشهد مع علي [أمير المؤمنين عليه السلام] صفين، وهو الذي قتل حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة، ثم اختلط الناس يومئذ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي [عليهما السلام] يسألة القدوم إلى الكوفة، فلمّا قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين [عليه السلام] ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله ولم يقاتل معه، ثم قالوا: ما لنا توبة ممّا فعلنا إلّا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه، فخرجوا وعسكروا بالنخيلة، وذلك مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولّوا أمرهم سليمان بن صرد وسمّوه: أمير التوابين.

وفي الوافي بالوفيات ٣٩٢/١٥ برقم ٥٣٨ في ضمن الترجمة، قال: وسمّوه: أمير المؤمنين.

وهذا مصحّف: أمير التوابين، كما هو ظاهر.

وفي الفتوح لابن أعثم الكوفي ٤٧/٦ ـ ٤٨: وتحركت الشيعة بالكوفة، ولقي بعضهم بعضاً بالتلاوم والندم على ما فرّطوا فيه من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما]، وأنّهم دعوا إلى نصرته فلم ينصروه بعد أن كانوا كاتبوه.. إلى أن قال: واجتمع هؤلاء القوم في منزل سليمان بن صرد الخزاعي، وكان أوّل من تكلم منهم المسيب بن نجبة.. إلى أن قال في صفحة: ٤٩: ثمّ تكلم رفاعة بن شداد البجلي.. إلى أن قال: ثم تكلم سليمان وكان شيخ القوم وعميدهم..

وفي صفين لنصر بن مزاحم: ٥١٩، بسنده:.. أتى سليمان بن صرد علياً أمير المؤمنين بعد الصحيفة، ووجهه مضروب بالسيف، فلمّا نظر إليه علياً، قال: ﷺ

دين وعبادة ، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون ، وكان له قدرٌ وشرف في قومه ، وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلّها ، وهو الذي قتل

﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [سورة الأحزاب (٣٣) : ٢٣] «فأنت ممّن ينتظر وممّن لم يبدّل» ، فقال : يا أمير المؤمنين ! أما لو وجدت أعواناً ما كتبت هذه الصحيفة أبداً ، أما والله لقد مشيت في الناس ليعودوا إلى أمرهم الأوّل فما وجدت أحداً عنده خيرٌ إلّا قليلاً . . وذكر ذلك الدينوري في الأخبار الطوال : ١٩٧ .

أقول : روى البحراني في عوالم العلوم ١٩٦/١٦ الجزء الخاص بأحوال إمامنا الحسن عليه السلام في عتاب الشيعة له في تركه قتال معاوية عليه الهاوية بسنده ؛ جلّهم مجاهيل ما لفظه : وروى ابن عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن أبي مخنف ، عن أبي الكنود عبدالرحمن بن عبيد ، قال : لمّا بايع الحسن عليه السلام معاوية أقبلت الشيعة تتلاقى بإظهار الأسف والحسرة على ترك القتال ، فخرجوا إليه بعد سنتين من يوم بايع معاوية ، فقال له سليمان بن صرد الخزاعي : ما ينقضي تعجبنا من بيعتك معاوية ، ومعك أربعون ألف مقاتل من أهل الكوفة ، كلّهم يأخذ العطاء ، وهم على أبواب منازلهم ، ومعهم مثلهم من أبنائهم وأتباعهم ؛ سوى شيعتك من أهل البصرة والحجاز ، ثم لم تأخذ لنفسك ثقة في العقد ، ولا حظاً من العطيّة ، فلو كنت إذ فعلت ما فعلت أشهدت على معاوية وجوه أهل المشرق والمغرب ، وكتبت عليه كتاباً بأنّ الأمر لك بعده ، كان الأمر علينا أيسر ، ولكنّه أعطاك شيئاً بينك وبينه لم يف به ، ثم لم يلبث أن قال على رؤوس الأشهاد : إني كنت شرطت شروطاً ، ووعدت عداة ، إرادة لإطفاء نار الحرب ، ومداراة لقطع الفتنة ، فأمّا أن جمع الله لنا الكلم والألفة ، فإنّ ذلك تحت قدمي . . والله ما عني بذلك غيرك ، وما أراد [بذلك] إلّا ما كان بينك وبينه ، وقد نقض ، فإذا شئت فأعد الحرب خدعة . . إلى أن قال : وتكلّم الباقون بمثل كلام سليمان . فقال الحسن عليه السلام : «أنتم شيعتنا ، وأهل مودّتنا . . فلو كنت بالجزم في أمر الدنيا أعمل ، ولسلطانها أركض وأنصب ، ما كان معاوية بأبأس منّي بأساً ، ولا أشدّ شكيمة ، ولا أمضى عزيمة ، ولكني أرى غير ما رأيتم ، وما أردت بما فعلت إلّا حقن الدماء ، فارضوا بقضاء الله ، وسلّموا لأمره ، وألزموا بيوتكم وأمسكوا» أو قال : «كفّوا أيدكم حتى يستريح برّ أو يُستراح من فاجر» .

قال مؤلف العوالم الشيخ عبدالله البحراني رحمه الله : وهذا كلام منه عليه السلام يشفي الصدور ، ويذهب بكل شبهة في هذا الباب .

حوشباً ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي عليهما السلام بعد موت معاوية يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلمّا قدمها ترك القتال معه ، فلمّا قتل الحسين عليه السلام ندم هو والمسيّب بن نجيّة[١] الفزاري وجميع من خذله . ولم يقاتل معه ، وقالوا : ما لنا توبة إلّا أن نطلب بدمه . .

فخرجوا من الكوفة مستهلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولّوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسمّوه : أمير التوابين ، وساروا إلى عبيدالله بن زياد ، وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد العراق ، فالتقوا بعين الوردة[٢] من أرض الجزيرة ، وهي رأس عين ، فقتل سليمان بن صرد ، والمسيّب بن نجيّة[٣] وكثير ممّن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيّب إلى مروان بن الحكم بالشام ، وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثاً وتسعين سنة . انتهى المهمّ ممّا في أُسد الغابة[٤] .

---

(١) في المصدر : نجبة .

(٢) أقول : وقعة عين الوردة ـ التي استشهد بها المترجم ـ كانت سنة خمس وستين باتفاق المؤرخين ، والمترجم له كان عند استشهاده قد عمّر ثلاث وتسعين سنة على ما في تهذيب الكمال للمزي ٤٥٦/١١ برقم ٢٥٣١ ، والوافي بالوفيات ٣٩٢/١٥ برقم ٥٣٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ برقم ٣٤٠ فيكون قد أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ثمانية وعشرين من عمره ، وله رواية عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعدّ الكشي له في التابعين في غير محلّه .

(٣) في المصدر : نجبة .

(٤) بعض كلمات أعلام العامة عن المترجم

في الاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٣ ، وفي الإصابة ٧٤/٢ برقم ٣٤٥٧ : سليمان بن صرد بن أبي الجون بن سعد بن ربيعة بن أصرم بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب ↲

. . . .

↲ أبو المطرف الخزاعي. يقال: كان اسمه: يسار فغيّره النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعن علي [عليه السلام] وأُبيّ، والحسن، وجبير بن مطعم، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن يعمر، وعبدالله بن يسار، وأبو الضحى، وكان خيراً فاضلاً، شهد صفين مع علي [عليه السلام]، وقتل حوشباً مبارزة، ثم كان ممّن كاتب الحسين ثم تخلّف عنه، ثم قدم هو والمسيب بن نجية في آخرين، فخرجوا في الطلب بدمه، وهم أربعة آلاف، فالتقاهم عبيدالله بن زياد بعين الوردة بعسكر مروان فقتل سليمان ومن معه، وذلك في سنة خمس وستين في شهر ربيع الآخر، وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذي قتل سليمان يزيد بن الحصين بن بهز رماه بسهم فمات، وحمل رأسه ورأس المسيب إلى مروان.. وقريب منه في أُسد الغابة ٣٥١/٢ ونقل عنه حديثاً عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وفي مرآة الجنان ١٤١/١ (في حوادث سنة خمس وستين) وفيها: خرج سليمان ابن صرد الخزاعي والمسيب الفزاري صاحب علي [عليه السلام] في أربعة آلاف، يطلبون بدم الحسين، وكان مروان قد جهز ستين ألفاً مع عبيدالله بن زياد ليأخذ العراق، فالتقى مقدمة عبيدالله ـ وعليهم شرحبيل بن ذي الكلاع ـ هم وأولئك بالجزيرة فانكسروا، وقتل سليمان والمسيب وطائفة، وكان لسليمان صحبة ورواية رضي الله عنه.

وفي المحبّر: ٢٩١ ـ تحت عنوان تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام] الجمل وصفين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم].. إلى أن قال: سليمان بن صرد الخزاعي، كان يسمّى: يساراً، فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم]: سليمان، فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم] تحول إلى الكوفة: فنزلها. شهد مع علي رضي الله عنه [عليه السلام] الجمل وصفين.

وقال الزركلي في الأعلام ١٨٨/٣ ـ ١٨٩: سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبدالعزى بن منقذ السلولي الخزاعي، أبو مطرف، صحابي، من الزعماء القادة. شهد الجمل وصفين مع علي [عليه السلام]، وسكن الكوفة. ثمّ كان ممّن كاتب الحسين وتخلّف عنه. وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه. فترأس التوابين، وكانوا يطلبون قتل عبيدالله بن زياد، وأن يخرج من في العراق من أصحاب ابن الزبير، ويردّوا الأمر لأهل ↲

وأقول : أمّا ما سمعته من الشيخ رحمه الله من نسبة التخلّف عن يوم الجمل إلى سليمان هذا[1] فلم أقف ـ بعد فضل التتبّع ـ في كتب التاريخ ، ولا كتب أخبار السير ـ حتى كتاب فتنة الجمل للشيخ المفيد رحمه الله ـ على عين منه ولا أثر ، ويردّه قول ابن الأثير : إنّه شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلّها .

وقد نقلوا[2] أنّ علياً عليه السلام جعله يوم صفين على رجّالة الميمنة .

وأمّا ما نسبه ابن الأثير إليه من تخلّفه عن نصرة الحسين عليه السلام وتركه القتال معه ، وندمه بعد ذلك ، فمن سهو قلمه ؛ ضرورة أنّ ممّا اتّفقت عليه كتب السير والتواريخ[3] أنّ ابن زياد لمّا اطلع على مكاتبة أهل الكوفة

البيت . وكانت عدّتهم نحو خمسة آلاف . وعرفوا بالتوّابين لقعودهم عن نصرة الحسين [عليه السلام] حين دعاهم ، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله . ونشبت معارك بين سليمان وعبيدالله بن زياد ، فقتل سليمان بعين الوردة ، قتله يزيد بن الحصين . له (١٥) حديثاً .

(١) ذكرت فيما تقدم بطلان هذا الزعم ، وذكرت المصادر التي صرحت بحضوره وقعة الجمل وصفين ، فراجع . ولكن ذكر نصر بن مزاحم في صفينه : ٦ عتاب أمير المؤمنين عليه السلام له في تخلفه يوم الجمل ، وهنا طفح قلم بعض المعاصرين وخرج عن عفة العلم والقلم ، وتعدّى عن طوره ، فقال في قاموسه ٤٨٢/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٢٨٠/٥] : قلت : العجب من المصنف حيث يسمّي الكتب الخرافية ـ التي في عداد الكتاب المعروف بكتاب حسين كرد وبكتاب أمير أرسلان ـ كتب السير والتواريخ ومنها أخذ الثار ، ثم ذكر ما يليق بحاله ، واستدل على أنّ سليمان بن صرد لم يكن مسجوناً عندما نهض للطلب بدم الحسين عليه السلام .

(٢) قال نصر بن مزاحم في صفينة : ٢٠٥ : إنّ علياً عليه السلام ومعاوية عقدا الألوية ، وأمّرا الأمراء ، وكتّبا الكتائب ، واستعمل عليّ [عليه السلام] على الخيل عمار بن ياسر إلى أن قال : وجعل على رجّالة الميمنة سليمان بن صرد الخزاعي . . ومثله في الأخبار الطوال : ١٧١ .

(٣) قال البراقي في تاريخ الكوفة : ٢٨٠ في إرسال سيد الشهداء صلوات الله عليه مسلم بن

الحسين عليه السلام حبس أربعة آلاف وخمسمائة رجل من التوّابين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وأبطاله ، الذين جاهدوا معه ، منهم : سليمان ـ هذا ـ وإبراهيم بن مالك الأشتر ، وابن صفوان ، ويحيى بن عوف ، وصعصعة العبدي . . وغيرهم ، وفيهم أبطال وشجعان ، ولم يكن له سبيل إلى نصر الحسين عليه السلام ؛ لأنّهم كانوا مقيّدين مغلولين بالحبس ، وكانوا يوم يطعمون ويوم لا يطعمون ، وهم بالكوفة ، فلمّا التعن يزيد ـ لعنه الله ـ وشاع هلاكه بالكوفة ، وكان ابن زياد بالبصرة ، وثبت الشيعة على دار ابن زياد الملعون بالكوفة ، ونهبوا أمواله وخيله ، وقتلوا غلمانه ، وكسروا حبسه وأخرجوا منه الأربعة الآف وخمسمائة رجل المذكورين فصمّموا على الأخذ بثار الحسين عليه السلام ، وبلغهم انتقال ابن زياد إلى الشام ، فخرجوا في طلبه ، فأخفاه عمر بن الجارود ـ لعنه الله ـ تحت بطن الناقة فمضى إلى الشام ، وأمّر مروان بن الحكم ورجع إلى الكوفة والبصرة ومعه ثلاثمائة ألف فارس ، والتائبون كانوا يقتلون من يجدونه من بني أميّة وبني زياد ، وكلّ من بايع وشايع على قتل الحسين عليه السلام ، إلى أن نزلوا تكريت ، وقد خرج عليهم مائة ألف فارس مقدّمة جيش ابن زياد ، فعثر بهم التوّابون ، وهلّلوا وكبّروا

عقيل عليه السلام إلى الكوفة ، وإنّما بعثه الحسين عليه السلام كمعتمد يشرف على أمرهم ويستطلع حقيقة خبرهم ، لكنّ الكوفيون غرّوا مسلماً . . إلى أن قال : إلى أن دهمهم ابن زياد وفرّق جمعهم بالوعد والوعيد ، وسكن ثورتهم بالطمع والتهديد . . إلى أن قال : وزجّ في السجن من وجوه الشيعة أمثال المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، والمسيب بن نجبة ، وسليمان ، ورفاعة . . وغيرهم ممّن لم تؤثّر عليهم التضييقات ، ولا اغترّوا بباطل الوعد ، واستوظف آخرين ، واختفى بعد ذلك أكثر المتهوّسين في زوايا البيوت . .

وحملوا عليهم حملة رجل واحد ، وهم ينادون : يا لثارات الحسين عليه السلام . . واقتتلوا قتالاً شديداً ، وصبر سليمان وأصحابه على الشدائد ، إلى أن حالت بينهم ظلمة الليل ، وقد قتل من جيش ابن زياد الملعون اثنا عشر ألف فارس ، ومن أصحاب سليمان بن صرد مائة فارس ، ثم اقتتلوا في اليوم الثاني فقتل من جيش ابن زياد أربعون ألف فارس ، وانهزم الباقون ، فردّهم ابن زياد مع من كان معه من الجيش ، وبقوا يقاتلون سبعة أيّام ، وقتل أصحاب سليمان عدا سبعة وعشرين رجلاً مثخنين بالجراح المفرط ، فالتمسوا منه الفرار ، فأبى إلّا القتال حتى يقتل ويلقى الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهما راضيان عنه ، فرأى سليمان الليلة الثامنة ـ وهو نائم ـ خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عليهم السلام ، فقالت له خديجة : شكر الله سعيك يا سليمان ! ولإخوانك ، فإنكم معنا يوم القيامة ، وقالوا له : «أبشر فأنت عندنا غداً عند الزوال» ، ثم ناولته إناء فيه ماء ، وقالت : افضه على جسدك .

فانتبه فرأى إناء عند رأسه فيه ماء فأفاضه على جسده ، وترك الإناء إلى جنبه ، فالتحمت جراحاته ، واشتغل بلبس ثيابه ، وغاب القدح ، فكبّر فانتبه أصحابه من تكبيره ، وسألوه عن السبب فبيّن لهم ذلك ، فلمّا أصبحوا قاتلوا جيش ابن زياد حتى قتلوا عن آخرهم رضوان الله عليهم . هذا ملخص قصتهم ، ومن شاء شرح ذلك فليراجع كتب السير[١] .

---

(١) لاحظ : وقعة صفين لابن مزاحم : ٦ ، و٢٠٤ ، و٣١٣ ، و٥١٩ . . ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من طبقات ابن سعد : ٩٢ ، وإبصار العين : ٢٤ ، و١١٢ ، وشرح إحقاق الحق ٥٣١/٢٦ ، و١٥١/٢٧ . . وغيرها .

ومنها : رسالة أخذ الثار لأبي مخنف[1] ، المنقول بتمامه في آخر الجلد العاشر من البحار .

وقد تلخّص من جميع ما سطرناه أنّ سليمان بن صرد شيعي مخلص في الولاء ، وإنّي أعتبره ثقة مقبول الرواية ، وأسأل الله تعالى أن يحشرني معه ومع أصحابه بجاه الحسين عليه السلام● .

---

(١) بحار الأنوار ٣٣٢/٤٥ ـ ٤٠٩ باب ٤٩ في أحوال المختار بن أبي عبيدة الثقفي ما جرى على يديه وأيدي أوليائه ، وفي صفحة : ٣٥٨ ـ ٣٦١ المرتبة الثانية في ذكر رجال سليمان بن صرد وخروجه ومقتله .

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت الخاصة والعامّة على جلالته وزهده وشرفه ودينه ، ويظهر ذلك من دراسة حياته من يوم صحبته للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى يوم استشهاده ، فلا محيص من توثيقه ، فهو ثقة جليل ، حشرنا الله تعالى في زمرته ، وتخلفه عن الحسين عليه السلام كان لاعتقال ابن زياد له وسجنه .

[١٠١٧٣]
٥٤٨ ـ سليمان الصيدي

جاء في رجال الكشي : ٤٥٠ حديث ٨٤٨ في ترجمة نصر بن قابوس ، بسنده : . . قال : حدّثني الحسن بن موسى ، عن سليمان الصيدي ، عن نصر بن قابوس ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام في منزله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٧/٤٩ حديث ٤٦ مثله .

حصيلة البحث

لم يعنونه علماء الرجال فهو مهمل .

[١٠١٧٤]

٧٠١ ـ سليمان بن طالب القرشي مولاهم كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان(●) .

[١٠١٧٥]

٧٠٢ ـ سليمان بن طريف الكوفي

[الترجمة :]

هذا كسابقه في عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٨ برقم ٩٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٠)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٦ [الطبعة المحقّقة ٣٦٥/٢ برقم (٢٤١٣)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ ، والوسيط المخطوط حرف السين .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٢) الشيخ في رجاله : ٢٠٨ برقم ٩٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧
⇐

الصادق عليه السلام ، وعدم الوقوف فيه على مدح ولا قدح .

[التمييز :]

وقد روى في باب : الذنوب من الكافي[١] ، عن فضالة بن ثعلبة ، عنه● .

↩ برقم (٢٨٩٥)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٧ [المحقّقة ٣٦٥/٢ برقم (٢٤١٤)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ ، وفيه : سليمان بن ظريف الكوفي ، وجاءت روايته في الخصال ٤١١/٢ حديث ١٥ ، بسنده : . . حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن مسكين الثقفي ، عن سليمان بن ظريف ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(١) أُصول الكافي ٢٧١/٢ حديث ١١ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن سليمان ابن طريف ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مردّد أباه بين (طريف) بالطاء المهملة كما في رجال الشيخ وسند رواية الكافي ، أو بالطاء المنقوطة كما في جامع الرواة ورواية الخصال ، والاتحاد متيقن ، ولم أظفر على ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، ولكن من رواية سعد بن عبدالله بالواسطة عنه ، وكذا رواية ثعلبة بن ميمون عنه ربّما تسبغ عليه نوع حسن ، والله العالم .

[١٠١٧٦]
٥٤٩ ـ سليمان بن عامر الضبّي

سبق وأن عنونه المصنف قدّس سرّه في ضمن ترجمة: سلمان بن عامر الضبي على أنّه أحد نسختي رجال الشيخ رحمه الله ، وقد عدّه من أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . . إلّا ↩

. . . .

أنّ غالب مصادر العامة ذكرته بعنوان : سلمان لا سليمان ، فراجع تلك الترجمة .

حصيلة البحث

لم يذكر من عنونه ما يعرب عن حاله ، فهو مهمل إذا كان له مصداق خارجي .

[١٠١٧٧]

٥٥٠ ـ سليمان بن عباد

جاء في الكافي ٣١٠/٦ باب لحم البقر وشحومها حديث ١ ، بسنده : . . عن علي بن الحسن الميثمي ، عن سليمان بن عباد ، عن عيسى ابن أبي الورد ، عن محمّد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٥٩/١٣ حديث ٧١ .

وفي بعض نسخ الكافي : علي بن الحسن التميمي ، عن سليمان ابن غياث .

وفي الكافي ٣٦٩/٦ باب السلق حديث ٣ ، بسنده : . . عن علي بن الحسن التيمي ، عن سليمان بن عباد ، عن عيسى بن أبي الورد ، عن محمّد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

ومثله في المحاسن ٥١٩/٢ باب ٩٩ حديث ٧٢٣ ، ومنه أخذ في بحار الأنوار ٣٥٩/١٣ ـ ٣٦٠ باب مناجات موسى عليه السلام حديث ٧١ ، وكذا فيه ٢١١/٦٢ باب ٧٦ ذيل حديث ٢ ، وفيه : عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن سليمان بن عباد ، عن عيسى بن أبي الورد ، عن محمّد بن قيس الأسدي ، عن

. . . .

↩ أبي جعفر عليه السلام . .
وفي ٢١٦/٦٦ باب السلق والكرنب حديث ٤ مثله .

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون ابن عباد أو ابن غياث فهو مهمل .

[١٠١٧٨]
٥٥١ ـ سليمان بن عبدالجبار

جاء في علل الشرايع ١٩٠/١ باب ١٥٠ حديث ٣ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن جرير الطبري ، قال : حدّثنا سليمان بن عبدالجبار ، قال : حدّثنا علي بن قادم ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحرث بن مالك ، قال : خرجت إلى مكة فلقيت سعد بن مالك . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٥/٣٥ حديث ٣ ، وفيه : سليم بن عبد الجبار .

أقول : هذا هو سليمان بن عبد الجبار البغدادي شيخ الترمذي ، وقد عنونه في تهذيب الكمال ٢٠/١٢ برقم ٢٥٣٩ بعنوان : سليمان بن عبدالجبار بن زريق الخياط أبو أيوب البغدادي . . وعليه ؛ فما جاء في بحار الأنوار ٢٨٥/٣٥ حديث ٣ نقلاً عن علل الشرائع بعنوان : سليم بن عبد الجبار لا وجه ولا مصداق له . . كما وقد ذكره ابن حبّان في الثقات ٢٨٠/٨ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٥٢/٩ برقم ٤٦٣٢ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولا يبعد كونه من رواة العامة ، فتدبر .

[١٠١٧٩]

٧٠٣ ـ سليمان بن عبدالرحمن أبو داود الحمّار الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

والظاهر اتحاده مع سليمان الحمّار المتقدّم نقل وقوعه في طريق الصدوق رحمه الله في الفقيه[(٢)] .

وفي التعليقة[(٣)] إنّه : قد مرّ[(٤)] في ابنه داود عن النجاشي[(٥)] ما يظهر منه

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٩٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٤)].

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٨ [الطبعة المحقّقة ٣٦٥/٢ ـ ٣٦٦ برقم (٢٤١٥)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ . .وغيرهم ، قال الأخير : الظاهر أنّه وسليمان الحمّار المتقدم من الفقيه واحد ، والله العالم .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢٥٨/٣ حديث ١٢٢٤ : وروى الحسن بن محبوب ، عن سليمان الحمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٤ [الطبعة الحجرية] .

(٤) في صفحة : ١٩٠ ـ ١٩١ من المجلّد السادس والعشرين .

ولاحظ : تعليقة الوحيد رحمه الله على منهج المقال : ١٣٥ [الطبعة الحجرية] .

(٥) في رجال النجاشي : ١٢٢ برقم ٤١٧ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٠ برقم (٤٢٣) ، وطبعة الهند : ١١٥ ، وطبعة بيروت ٣٦٨/١ ـ ٣٦٩ برقم (٤٢١)] .

أقول : ولم استظهر منه معروفية المعنون ، فراجع .

معروفيّته ، فلاحظ(●) .

[١٠١٨٠]

٧٠٤ ـ سليمان[١] بن عبدالرحمن الأزدي البارقي مولاهم ، كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] كذلك من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق .

وضبط البارقي في : أحمد بن محمّد البارقي[٤](●●) .

(●) **حصيلة البحث**

ربّما كانت رواية الحسن بن محبوب عنه توجب قوة مروياته ، وعلى كلّ حال لم أجد في المعاجم ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(١) وفي نسخة من رجال الشيخ : سلمان .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٠٨ برقم ٩٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٦)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٢٩ [المحقّقة ٣٦٦/٢ برقم (٢٤١٦)] ، وجامع الرواة ٣٨١/١ .. وغيرهما ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد السابع .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في طيات المعاجم على ما يوضح حاله ، فهو ممّن أهمل بيان حاله .

[١٠١٨١]

٧٠٥ ـ سليمان بن عبدالرحمن العبدي[١] الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

ولم أقف فيه على مدح. وظهور كلام الشيخ في إماميّته لا يجدي بمجرّده.

[الضبط:]

وقد مرّ[٣] ضبط العبدي في: إبراهيم بن خالد.

وفي بعض النسخ: العنزي، وعليه فقد مرّ[٤] ضبط العنزي في: أبان ابن أرقم●.

---

(١) في نقد الرجال: العنزي، ولم يشر لهذه النسخة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٨ برقم ٩٣، قال: سليمان بن عبدالرحمن العنزي الكوفي، وفي بعض نسخ رجال الشيخ (سلمان) وفي بعض النسخ (العنزي) بدل (العبدي) [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٦ برقم (٢٨٥٥)، وفيه: العبدي، وجعل (العنزي) نسخة في الهامش].

وذكره في نقد الرجال: ١٦١ برقم ٣٠ [المحقّقة ٣٩٦/٢ برقم (٢٤١٧)]، وجامع الرواة ١٨١/١.. وغيرهما، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى بلفظه.

(٣) في صفحة: ٣٨٦ من المجلّد الثالث.

(٤) في صفحة: ٧٦ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مردّد بين كونه عبدياً أو عنزيّاً، وعلى التقديرين لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

[١٠١٨٢]

٧٠٦ ـ سليمان[١] بن عبدالرحمن الهمداني كوفي

[الترجمة :]

هذا كسابقه في عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام وعدم ورود مدح فيه●.

[١٠١٨٣]

٧٠٧ ـ سليمان بن عبدالله أبو حامد مولى مزينة الكوفي[٣]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٤] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) وفي بعض نسخ رجال الشيخ : سلمان.

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٩٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٥٧)، وفيه : سليمان، ولم يشر إلى نسخة سلمان].

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣١ [المحقّقة ٣٦٦/٢ برقم (٢٤١٨)]، وجامع الرواة ٣٨٢/١.. وغيرهما، والجميع اقتصروا على نقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٣) في نقد الرجال ـ نقلاً عن رجال الشيخ ـ : كوفي ـ بدون مولى مزينة ـ.

(٤) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٨٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٨)].

وذكره التفريشي في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٢ [المحقّقة ٣٦٦/٢ برقم (٢٤١٩)]، والأردبيلي في جامع الرواة ٣٨٢/١.. وغيرهما، واقتصر المعنونون له بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

وهو مجهول الحال(●).

[١٠١٨٤]

٧٠٨ ـ سليمان بن عبدالله أبو العلا الغنوي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وهو مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الغنوي في: أبان بن كثير(●●).

(●) **حصيلة البحث**

المعاجم الرجالية والحديثية خالية عن بيان حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٧ برقم ٨٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٦ برقم (٢٨٤٧)].

وذكره في نقد الرجال: ١٦١ برقم ٣٣ [المحقّقة ٣٦٦/٢ برقم (٢٤٢٠)]، وجامع الرواة ٣٨٢/١.. وغيرهما.

(٢) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد الثالث.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو غير معلوم الحال.

[١٠١٨٥]

٥٥٢ ـ سليمان بن عبدالله أبو فاطمة

كذا عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ برقم ٣٤٧، إلّا أنّه قد

☜

[١٠١٨٦]

٧٠٩ ـ سليمان بن عبدالله البحراني

[الترجمة :]

هو العالم الرباني ، والفاضل الصمداني ، المعروف بـ : المحقق البحراني قدّس الله روحه ، ونوّر ضريحه .

قال المولى الوحيد رحمه الله في أوّل التعليقة(١) : إنّه العالم العامل ، والفاضل الكامل ، المحقّق المدقّق ، الفقيه النبيه ، نادرة العصر والزمان ، المحقّق الشيخ سليمان رحمه الله .

✎ جاء بأنحاء مختلفة في أسانيد الأخبار ، ففي الإرشاد ٣١/١ [الطبعة المحقّقة] بعنوان : سليمان بن علي الهاشمي أبو فاطمة ، ومثله في المستجاد من الإرشاد للعلّامة : ٣٣ . . وغيرها .

وفي الفصول المختارة : ٢٦١ : سليمان بن أبي فاطمة ، وفي كنز الفوائد : سليمان بن غالب . . إلّا أنّ ما هنا هو الذي ذكره ابن حبان في الثقات ٣٨٤/٦ ، والمزّي في تهذيب الكمال ١٩/١٢ برقم ٢٥٣٧ . . وغيرهما من المجاميع الرجالية . . والكل واحد ، وسيأتي في : سليمان ابن علي أبو فاطمة ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم مهمل الحكم ، والأقرب عاميته وضعفه .

(١) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال في الفائدة الرابعة : ١٣ [وفي المحقّقة ١٧٣/١] .

وعنونه الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال ٣٩٩/٣ ـ ٤٠٠ برقم (١٣٧٦) ، وقال : مولانا العالم الرباني والمقدّس الصمداني ، المعروف بـ : المحقّق البحراني قدس الله فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنته . .

والمقصود به الشيخ الماحوزي البحراني ، وصاحب كتاب معراج أهل الكمال ، وبلغة المحدثين . . وغيرهما . . وله في مقدمتها ترجمة مفصلة راجعها ، وقد عنونه المصنف قدس سره بعنوان : سليمان بن عبد الله البحراني .

وقال تلميذه الشيخ عبدالله بن صالح[١] في إجازاته : كان هـذا الشـيخ أعجوبة في الحفظ والدقّة ، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرة ، وطلاقة اللسان ، لم أر مثله قطّ ، وكان ثقة في النقل ، ضابطاً ، إماماً في عصره ، وحيداً في دهره ، أذعنت له جميع العلماء ، وأقرّت بفضله جميع الحكماء ، وكان جامعاً لجميع العلوم ، علّامة في جميع الفنون ، حسن التقرير ، عجيب التحرير ، خطيباً شاعراً مفوّهاً ، وكان أيضاً في غاية الانصاف ، وكان أعظم عـلومه الحديث والرجال والتواريخ . انتهى .

وقال الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة[٢] : كان مع ما هو عليه من الفضل

---

(١) هو السماهيجي (١٠٨٦ ـ ١١٣٥) وعندنا إجازته رحمه الله مصوّرة على مخطوطة في مكتبة السيّد النجفي المرعشي رحمه الله ، مطموسة ومشوشة .

(٢) لؤلؤة البحرين : ٨ ـ ١١ برقم ٢ ، قوله : كان هذا الشيخ أعجوبة فـي الحـفظ والدقـة . وقال : منه أخذت الحديث . . إلى أن قال : وتوفي ـ قدّس سرّه ـ وعـمره يـقرب مـن خمسين سنة ـ في سابع عشر شهر رجب للسنة الحادية والعشرين بـعد المـائة والألف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلّى ، جدّ الشيخ ميثم العلّامة المشهور . . ثمّ قال في صفحة : ١٠ : وله ـ قدّس سرّه ـ جملة من المصنّفات . . ثمّ عدّها ، فراجع .

وترجمه في أنوار البدرين : ١٥٠ برقم ٦٩ ، وللمترجم له رسالة في علماء البحرين طبعت مع رسالتين له ، إحداها : فهرست آل بابويه ، والثالثة : جواهر البحرين في علماء البحرين ، وقد ترجم نفسه ـ قدّس سرّه ـ في رسالة فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٧٧ ـ ٧٩ برقم ٣٣ وإليك نصّ ما ذكره ، قال : مصنفات الفقير إلى الله سليمان بن عبدالله ابن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار ـ عمّر الله سبحانه أيّامه بـالطاعات ، وعمّر أوقاته بالقربات ـ له كتب ، منها : كتاب المعراج في الرجال ، خـرج مـنه مـجلّد واحد باب الهمزة وباب الباء الموحدة وباب التاء المثناة من فوق ، وكتاب شرح مفتاح الفلاح ، لم يتمّ بعد ، وكتاب أزهار الرياض ، خرج منه ثلاث مجلّدات ، وكتاب الفوائد النجفيّة ، وكتاب الأربعين حديث في الإمامة ، وكتاب العشرة الكاملة ، وكـتاب إيـقاظ الغافلين في الوعظ . . وعدد مؤلّفاته الثمينة وهي كثيرة ، من شاء الوقوف عليها فليراجع

ﷺ

في غاية الإنصاف، وحسن الأوصاف، والذلّة والورع، والتقوى والمسكنة، لم أرَ في العلماء مثله في ذلك، كانت وفاته يوم الاثنين الرابع والعشرين[١] من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، وقد حضرت درسه، وقابلت في شرح اللّمعة عنده.. ثمّ قال: وقد رأيت الشيخ المذكور وأنا يومئذٍ ابن عشر سنين تقريباً أو أقلّ..

ثمّ ذكر مصنّفاته، وعدّ منها كتاب: العشرة، قال: يتضمّن عشر مسائل في أُصول الفقه، وفيه دلالة على تصلّبه في القول بالاجتهاد، ومنها: كتاب الفوائد النجفية، وأكثره مسائل مختصرة، وحواشي له، ومنها: كتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ، إلّا أنّه لم يتمّ، وإنّما خرج منه باب الهمزة وباب الباء والتاء المثناة، ورسالة البلغة على حذو رسالة الوجيزة. انتهى●.

ﮪ الرسالة المشار إليها.. إلى أن قال في الرسالة المذكورة: يقول العبد الفقير إلى الله سليمان ابن عبدالله الماحوزي: إنّ مولدي في شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين والألف على ماسمعته من والدي ـ دام ظله ـ.. إلى أن قال: ولم أزل مشتغلاً بالتحصيل إلى هذا الآن، وهو العام التاسع والتسعون والألف من الهجرة النبوية.

وقال في اللؤلؤة: ٩: أقول: وبالنظر إلى تاريخ الوفاة المتقدّم ذكره يكون عمره ـ قدّس سرّه ـ أربعاً وأربعين سنة وعشرة أشهر تقريباً، فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدّم ذكره أنّه يقرب من خمسين سنة سهوٌ ناشئ من عدم الاطّلاع على تاريخ مولده، ومؤلفاته من الكتب والرسائل كثيرة يطول بذكرها المقام، من شاء راجع الرسالة التي أشرنا إليها وأنوار البدرين، وقد ذكر له أبياتاً من الشعر.

وتوجد هناك ترجمة مسهبة له عن عدّة مصادر جاءت في أوّل كتابه المطبوع أخيراً معراج أهل الكمال: ٣٢ ـ ٦٤، فراجعها.

(١) في اللؤلؤة: رابع عشر.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المعنون ووثاقته غنيّة عن البيان لما وصفه به معاصروه والمترجمون له، تغمّده الله برحمته.

[١٠١٨٧]

٧١٠ ـ سليمان بن عبدالله البكري الصايغ الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط البكري في : أبان بن تغلب● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٨٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٩)].
وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٤ [المحقّقة ٣٦٦/٢ برقم (٢٤٢١)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ وآخرون ، وفي بعض نسخ رجال الشيخ : (سلمان) بدل : (سليمان) .
(٢) في صفحة : ٨٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٨٨]

٥٥٣ ـ سليمان بن عبدالله بن الحارث

جاء في بحار الأنوار ٣٠٩/٣٨ باب ٦٧ : ومنه عن سليمان بن عبدالله ☜

[١٠١٨٩]

٧١١ ـ سليمان بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام هاشمي مدنيّ

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم يرد فيه ما يدرجه في الحسان ، إلّا أنّه ممّن خرج مع الحسين صاحب فخّ ، وقتل معه في الحرب في جماعة من بني الحسن عليه السلام .

وقد مرّ[2] في ترجمة الحسين ـ هذا ـ ما يدلّ على سعادة القتيل معه ، ذكر

ابن الحارث ، عن جدّه ، عن علي عليه السلام . .

وفي مناقب الخوارزمي : ١٤٣ حديث ١٦٤ مثله .

أقول : ذكره المزّي في تهذيب الكمال ١٥/١٢ برقم ٢٥٣٣ ، وابن حبّان في الثقات ١٧٥/١ [وفي طبعة جديدة ٣٨٣/٦] . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٦ برقم ٧١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم (٢٨٣٣)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٥ [الطبعة المحقّقة ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧ برقم (٢٤٢٢)] ، ومجمع الرجال ١٦٨/٣ ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ . . وغيرهم .

(٢) في صفحة : ٢٨١ ـ ٢٨٧ برقم (٦٣٠٠) من المجلّد الثاني والعشرين في ترجمة : الحسين بن علي بن الحسن . . صاحب فخ .

ذلك أبو الفرج في المقاتل(١)(●).

---

(١) مقاتل الطالبيين : ٤٥١ [الطبعة الثانية ـ القاهرة ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٣٧٨] : .. وجعلت المسوّدة تصحيح للحسين : يا حسين ! لك الأمان .. ! فيقول : ما أريد الأمان .. ويحمل عليهم حتى قتل ، وقتل معه سليمان بن عبدالله بن الحسن ..

وفي تاريخ الطبري ١٩٧/٨ في فاجعة فخّ والحسين رضوان الله تعالى عليه : .. واحتزّت الرؤوس فكانت مائة رأس ونيفاً ، فيها رأس سليمان بن عبدالله بن حسن ، وذلك يوم التروية .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون يعدّ شهيداً في سبيل إبطال الباطل ، وإطفاء البدع ، والظلم السافر ، فعليه رحمة الله ورضوانه .

[١٠١٩٠]
٥٥٤ ـ سليمان بن عبدالله الخزّاز

جاء في علل الشرايع ٢٢٥/١ باب ١٦٢ حديث ١ ، بسنده : .. قال : حدّثنا سهل بن زياد الآدمي ، قال : حدّثنا سليمان بن عبدالله الخزّاز الكوفي ، قال : حدّثنا عبدالله بن الفضل الهاشمي ، قال : قلت : لأبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٢٦٩/٤٤ حديث ١ ، ووسائل الشيعة ٥٠٣/١٤ حديث ١٩٦٩٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[١٠١٩١]
٥٥٥ ـ سليمان بن عبدالله الدمشقي

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ٢٩/١ باب الواحد حديث ١٠٤ ، بسنده : .. قال : حدّثنا هارون بن عبدالله ، قال : حدّثنا سليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي ، قال : حدّثنا خالد بن أبي خالد الأزرق ، ⇐

[١٠١٩٢]

٧١٢ ـ سليمان بن عبدالله الديلمي

قد مرّ[(١)] ما ورد فيه في : سليمان الديلمي[(٢)] ، فراجع .

[١٠١٩٣]

٧١٣ ـ سليمان بن عبدالله الطلحي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٣)] من أصحاب

↵ عن محمّد بن عبدالرحمن وأظنّه ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .. وعنه في وبحار الأنوار ٣٢٦/١٦ حديث ٢٤ مثله سنداً .

وفي الخصال ٤١٣/٢ حديث ١ باب التسعة : سليمان بن عبدالله الدمشقي .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل لكن رواياته سديدة .

(١) في صفحة : ١٢٣ من هذا المجلّد .

(٢) ينبغي الرجوع إلى ترجمة سليمان الديلمي المتقدّمة ليتّضح حال المعنون هنا ، وقد أحال عليه في منتهى المقال ٣٩٩/٣ برقم (١٣٧٥) ، وترجمه مفصّلاً بهذا العنوان في نقد الرجال ٣٦٧/٢ برقم (٢٤٢٣) ، ونقل كلام النجاشي والكشي وكلام ابن الغضائري ، ثم قال : والظاهر إنّ ماذكره النجاشي ـ غير ماذكره ابن الغضائري ـ مع احتمال اتحادهما ، والذي ذكره الكشي أحدهما ، والله العالم .

(٣) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٧ برقم ٨٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ ↵

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[1] ضبط الطلحي في غير هذا الموضع ، إلّا أنّه هنا نسبة إلى طلحة ابن عبدالله الصحابي المشهور ، سكن ابنه عبدالله بن طلحة ، وكذا باقي إخوته الكوفة ، فنسبوا إليها .

أمّا سليمان بن عبدالله ـ هذا ـ فهو مجهول الحال إن كان إماميّاً● .

↵ برقم (٢٨٤٦)] .

وعدّه البرقي في رجاله : ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وذكره في مجمع الرجال ١٦٨/٣ ، ونقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٧ [المحقّقة ٣٦٧/٢ برقم (٢٤٢٤)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(١) في صفحة : ٢٢٤ من المجلّد السابق .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠١٩٤]

٥٥٦ ـ سليمان بن عبدالله

مولى عامر الشعبي

كذا جاء في إكمال الدين : ٢٧٤ حديث ٢٤ عنه ، عن عامر ، عن جابر .. وكذلك في الخصال : ٤٧٥ حديث ٣٧ ..

↵

[١٠١٩٥]

٧١٤ ـ سليمان بن عبدالله النخعي مولاهم كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله مجهول .

ﮩ وعنه في بحار الأنوار ٢٤١/٣٦ حديث ٤٦ . .
ولكن في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله : ٣١٠ حديث ٩ . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٣١/٣٦ حديث ١٢ : سليم بن عبدالله مولى عامر الشعبي ، والظاهر هما واحد .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم ، ومهمل لعدم ذكر علماء الرجال له إلّا أنّ روايته سديدة مؤيدة بروايات أخر .

(١) في نسختنا من رجال الشيخ طبعة النجف الحيدرية : ٢٠٧ برقم ٨١ : سليمان ابن عمرو بن عبدالله النخعي مولاهم كوفيّ ، ولكن في نقد الرجال : ١٦١ برقم ٣٨ [الطبعة المحقّقة ٣٦٧/٢ برقم (١٢٤٢٥)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : سليمان بن عبدالله النخعي ، مولاهم كوفي ، (ق) (مح) ، ونسخة من رجال الشيخ جاءت في هامش طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٣) .

أقول: سيأتي من المصنف رحمه الله عنوان : سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود ، فراجعه .

[الضبط:]

وقد مرّ[١] ضبط النخعي في : إبراهيم بن يزيد● .

(١) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .

(●) **حصيلة البحث**

سواء أكان الصحيح في العنوان ما في رجال الشيخ (طبعة النجف الأشرف) أو ما في النقد والجامع .. وغيرهما ؛ فإنّ المعنون غير معلوم الحال .

[١٠١٩٦]

٥٥٧ ـ سليمان بن عبدالله الهاشمي

جاء في التهذيب ١٦٨/٩ حديث ٦٨٣ ، بسنده : .. عن فضالة ، عن أبان ، عن سليمان بن عبدالله الهاشمي ، عن أبيه ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام .. ، ومثله في الاستبصار ١١٧/٤ باب ٧٢ حديث ٤٤٤ ، وعلل الشرايع ٦٠٠/٢ باب ٣٨٥ .. وغيرهما .

وفي نوادر العلل حديث ٥٢ ، بسنده : .. عن عبدالله بن الفضل ، عن شيخ من أهل الكوفة ، عن جدّه من قبل أُمّه واسمه : سليمان بن عبدالله الهاشمي ، قال : سمعت محمّد بن علي ، يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولاحظ أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ١٨٦ حديث ١٩٤ ، وبحار الأنوار ١٤/١٧ حديث ٢٨ ، و٨٦/٢٧ حديث ٣١ ، و١٦/٧٠ حديث ٧ مثله .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو : سليمان بن عبدالله بن الحسن الهاشمي المتقدّم ، وهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠١٩٧]

٧١٥ ـ سليمان بن عبدالله الهذلي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وحاله غير معلوم .

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط الهُذَلي في : أُسامة بن عمير● .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ١٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٣٣)].
وذكره في مجمع الرجال ١٦٨/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٣٩ [المحقّقة ٣٦٨/٢ برقم (٢٤٢٦)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٤٢٦ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

[١٠١٩٨]

٥٥٨ ـ سليمان بن عبيس

كذا جاء في نسخة في أسانيد التهذيب ٢٥٠/٣ في فضل المساجد حديث ٦٨٧ ، بسنده : .. عن الحسين بن علي بن عبدالله، عن سليمان بن هاشم ـ وفي بعض النسخ : سليمان بن عبيس ـ عن سالم ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

. . . .

✍ وسيأتي مايلزم القول فيه في : سليمان بن هاشم ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، والتصحيف فيه سهو ، فلاحظ .

[١٠١٩٩]

٥٥٩ ـ سليمان بن عثمان بن الأسود

جاء بهذا العنوان في عدّة الداعي : ٣٦ ، بسنده : . . عن الحسين بن سيف من أخيه عليّ ، عن أبيه ، عن سليمان بن عثمان بن الأسود ، عمّن رفعه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في وسائل الشيعة ٢٤/٧ حديث ٨٦٠٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً .

[١٠٢٠٠]

٥٦٠ ـ سليمان العطوس

جاء العنوان في مقاتل الطالبيين : ١٩٣ من طبعة مصر [وفي طبعة الشريف الرضي : ١٧٥] ، بسنده : . . قال : حدّثني علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، قال : حدّثني سليمان بن العطوس ، قال : حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي ليلى . .

وقد سلف مستدركاً .

إلّا أنّ في دلائل الإمامة : ٥ [وفي الطبعة المحقّقة : ٧٢ حديث ١١] : سليمان بن أبي العطوس .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته مؤيدة بطرق أُخرى .

[١٠٢٠١]

٧١٦ ـ سليمان بن علي الأحمسي البجلي مولاهم كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله .

ولم نقف فيه على مدح ولا قدح .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الأحَمسي في : أحمد بن عائذ .

وضبط البجلي في : أبان بن عثمان[٣]● .

---

(١) قال الشيخ في رجاله : ٢٠٨ برقم ١٠٤ ، سليمان (خ . ل : سلمان) بن علي الأحمسي البجلي مولاهم الكوفي . . [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٦) ، وفيه : سليمان ، ولم يشر إلى نسخة : سلمان] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٠ [المحقّقة ٣٦٨/٢ برقم (٢٤٢٧)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ . . وغيرهما مقتصرين على كلام الشيخ رحمه الله .

(٢) في صفحة : ١٨٧ من المجلّد السادس .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ولا في كلمات المعنونين له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٠٢]

٧١٧ ـ سليمان بن علي البحراني الشاخوري[□]

نسبة إلى الشاخور من بلاد البحرين .

[الترجمة :]

قال الشيخ رحمه الله[١] : إنّه فاضل فقيه ، علّامة من المعاصرين ، له رسالة

(□) **مصادر الترجمة**

لؤلؤة البحرين : ١٣ برقم ٢ ، وأمل الآمل ١٢٩/٢ برقم ٣٦١ ، وأنوار البدرين : ١٤٨ برقم ٦٨ ، ورسالة الشيخ سليمان الماحوزي في علماء البحرين : ٧٧ برقم ٣٣ ، وروضات الجنات ١٣/٤ برقم ٣١٧ ، ورياض العلماء ٤٥١/٢ ، ومستدرك الوسائل ٣٨٨/٣ .

(١) أقول : أراد بالشيخ هنا الشيخ الحر العاملي رحمه الله في أمل الآمل ١٢٩/٢ برقم ٣٦١ ، وقال في لؤلؤة البحرين : ١٣ برقم ٣ : الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية ـ بالظاء المشالة ، ثمّ الباء الموحدة ، ثمّ الياء المثناة من تحت ـ البحراني الأصبعي أصلاً الشاخوري مسكناً ، وكان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً ، توفّي في السنة الحادية بعد المائة والألف .. إلى أن قال : وله من المصنفات رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، ورسالة في تحليل التتن والقهوة ردّاً على بعض علماء الأخباريين القائلين بتحريمهما ، ورسالة في علم الكلام في أُصول الدين ، ورسالة في تحليل السمك جملة .. إلى أن قال : وهذا الشيخ يروي عن الشيخ محمّد بن علي المقناعي أصلاً ، الأصبعي مسكناً ..

وفي أنوار البدرين : ١٤٨ ـ ١٤٩ برقم ٦٨ ، قال : الشيخ سليمان الأصبعي العلّامة الفقيه الكامل رفيع الشأن .. إلى أن قال : وهو الذي يقول فيه تلميذه الشيخ سليمان [الماحوزي] المذكور لمّا لاموه على كثرة ملازمته إيّاه :

عنّفوني لمّا لزمت سليمان ... وجانبت جملة العلماء

فتمثّلت في الجواب ببيت ... قاله مغلق من الشعراء

ينزل الطير حيث يلتقط الحب ... ويأتي منازل الكرماء

في الأصول ، ورسالة في الجمعة ، ورسالة في حكم السمك الذي لا فلوس له(●) . انتهى .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون يعدّ من فطاحل العلماء المجتهدين ، فعدّه حسناً ، والحديث من جهته حسناً كالصحيح أقلّ ما يقال فيه .

[١٠٢٠٣]

٥٦١ ـ سليمان بن علي الدمشقي

جاء بهذا العنوان في عيون المعجزات : ٣٦ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عبد ربّه ، عن سليمان بن علي الدمشقي ، عن أبي هاشم الرماني [خ . ل : الزبالي] .

وعنه في بحار الأنوار ٨٦/١٨ حديث ٤ ، و٩٠/٦٣ حديث ٤٥ ، وفيه : عن أبي هاشم الزبالي .

وجاء أيضاً في نوادر المعجزات : ٥٢ حديث ٢١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٢٠٤]

٥٦٢ ـ سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس

جاء بهذا العنوان في كتاب المسلسلات : ١٠٥ ، بسنده : . . عن جعفر ابن سليمان ، عن أبيه سليمان بن علي ، عن أبيه علي بن عبدالله . .

وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٢٨٥/٣ حديث ٣٥٩٨ مثله .

وتهذيب الكمال ٤٤/١٢ برقم ٢٥٥١ . . وغيرهم كثيرون .

. . . .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[١٠٢٠٥]

٥٦٣ ـ سليمان بن علي الهاشمي أبوفاطمة

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه : ١٤ [وفي الطبعة المحقّقة ٣١/١] باب طرف من أخبار أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله ومناقبه : . . وبهذا الإسناد عن أحمد بن القاسم البرقي ، قال : حدّثنا إسحاق ، قال : حدّثنا نوح بن قيس ، قال : حدّثنا سليمان بن علي الهاشمي أبو فاطمة ، قال : سمعت معاذة العدوية ، تقول : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ٢٢٦/٣٨ باب ٦٥ حديث ٣٢ مثله .

وجاء أيضاً في المستجاد من الإرشاد للعلّامة الحلي : ٣٣ .

وورد في الفصول المختارة : ٢٦١ جاء بعنوان : سليمان بن أبي فاطمة ، ولكن في كنز الفوائد : ١٢١ [وفي طبعة دار الذخائر ٢٦٥/١] عنون بـ : سليمان بن غالب ، وهو تصحيف .

أقول : ذكره ابن حبّان في الثقات ٣٨٤/٦ ، والمزّي في تهذيب الكمال ١٩/١٢ برقم ٢٥٣٧ ، وفي تاريخ البخاري الكبير ٢٣/٤ برقم ١٨٣٥ بعنوان : سليمان بن عبدالله ، ومثله في الجرح والتعديل ١٢٦/٤ برقم ٥٤٢ ، والكامل لابن عدي ٢٧٤/٣ برقم ٧٤٦ : وزاد عليه : سليمان بن عبدالله ، يقال : يكنّى أبا فاطمة . . ومثله غيره وميزان الإعتدال ٢١٢/٢ برقم ٣٤٨٤ . . وغيرهم كثيرون .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وقد جاء في مجاميع العاميّة : سليمان بن عبدالله أبو فاطمة ، وفي مصادرنا الحديثية : سليمان بن علي أبو فاطمة ، ولم يتّضح لنا الصحيح ، وقد ضعّفه جمع ممّن ذكره من العامة ، ومهمل عندنا .

[١٠٢٠٦]

٧١٨ ـ سليمان بن عصفور البحراني الدرازي

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ رحمه الله[1] إنّه : فاضل فقيه ، محقّق أنصاري ، محدّث ورع ، عابد من المعاصرين(●) . انتهى .

(١) في أمل الآمل ١٢٩/٢ برقم ٣٦٢ ، ولاحظ : أنوار البدرين : ١٥٩ برقم ٧٢ ، ولؤلؤة البحرين : ٨٧ برقم ٣٢ ، وقال : أما الشيخ سليمان المذكور فكان عمّ جدّي الشيخ إبراهيم بن الحاج أحمد بن صالح ، وكان فاضلاً فقيهاً محدّثاً . . وذكره في روضات الجنات ١٤/٤ برقم ٣١٧ في ضمن ترجمة سليمان الشاخوري .

(●) **حصيلة البحث**

ينبغي عدّ المعنون حسناً أقلاً ، وكون الحديث حسناً من جهته .

[١٠٢٠٧]

٥٦٤ ـ سليمان بن عمر الثقفي

جاء في بحار الأنوار ٤٥٣/٧٥ باب ٩١ حديث ١٤ ، وعن المحاسن للبرقي : ٤١٤ كتاب المآكل حديث ١٦٥ ، بسنده : . . عن ابن عميرة ، عن سليمان بن عمر الثقفي ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعن المحاسن أيضاً في وسائل الشيعة ٢٧٧/٢٤ حديث ٣٠٥٣٧ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] : سليمان بن عمرو .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

. . . .

[١٠٢٠٨]

٥٦٥ ـ سليمان بن عمر [خ. ل: عمرو] الراسبي

الكاتب بحمص

جاء في كفاية الأثر : ١٦٧ باب ٢٤ : وعنه قال : حدّثنا عتبة بن عبدالله الحمصي ، قال : حدّثنا سليمان بن عمر الراسبي الكاتب بحمص ، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر بن عبدالله المحمدي ، قال : حدّثني أبو روح بن فروة بن الفرج ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن المنذر بن حيفر ، قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤١/٣٦ باب ٤١ حديث ٢٠٥ : علي بن الحسن ، عن عتبة ، عن سليمان بن عمرو الراسبي ، عن عبدالله بن جعفر المحمدي ، عن أبي روج بن فروة بن الفرج ، عن أحمد بن محمّد بن المنذر بن الجيفر ، قال : قال الحسن بن علي صلوات الله عليه . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

[١٠٢٠٩]

٥٦٦ ـ سليمان بن عمر [خ. ل: عمرو] السراج

جاء في الكافي ٥٨٨/٤ باب النوادر حديث ٥ ، بسنده : . . عن رزق الله بن أبي العلاء ، عن سليمان بن عمر السراج ، عن بعض أصحابنا ، قال : يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام . .

وفي التهذيب ٧٤/٦ باب حدّ حرم الحسين عليه السلام

. . . .

✧ حديث ١٤٤ ، بسنده : . . عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمر السراج ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . .

ومتن الحديث فيهما واحد .

وفي كامل الزيارات : ٢٨١ [وفي طبعة نشر الفقاهة : ٤٦٨ حديث ٧١٤ ، وصفحة : ٤٧١ حديث ٧١٨] باب ٩٣ حديث ٦ ، بسنده : . . عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمرو السراج ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وكذلك في المزار لابن المشهدي : ٣٦٢ حديث ٧ ، وسنستدركه إن شاء الله تعالى .

والظاهر أنّ الواو في (عمرو) زائدة .

حصيلة البحث

الروايات الثلاثة في حدّ حرم الحسين عليه السلام وما يتعلّق بالاستشفاء بطينه ، وإنّي أعدّ الرجل في أوّل درجة الحسن ، والله العالم .

[١٠٢١٠]
٥٦٧ سليمان بن عمر الشيباني
أبو إسحاق

كذا احتمل في تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ ـ ١٩٨ برقم ٣٣٤ أن يكون اسم سليمان بن أبي سليمان هو هذا ، إذ هو مولاهم الكوفي ، ومن كبار أصحاب الشعبي .

وقد عدّه المصنف رحمه الله من الصحابة ، وحكم عليه بالجهالة تحت عنوان : سليمان بن أبي سليمان ، فراجع .

✧

. . . .

حصيلة البحث

المعنون عامي مهمل عندنا موثق عندهم ، وهو حجة لنا عليهم فيما يرويه .

[١٠٢١١]

٥٦٨ سليمان بن عمر النخعي
أبو داود

جاء بهذا العنوان في كامل الزيارات : ٤٥ حديث ١٧ طبعة نشر الفقاهة ، بسنده : . . عن علي بن سيف ، عن سليمان بن عمر النخعي ، عن عبدالله بن الحسن . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٠٦/١ حديث ٢٦٠ ، وفيه : سليمان بن عمرو النخعي .

وجاء في بصائر الدرجات : ٤ حديث ٧ : سليمان بن عمرو النخعي .

وكذا في أُصول الكافي ٢٤٠/٢ حديث ٣١ . . إلّا أنّ في الخصال : ٣١٧ حديث ٩٩ : سليمان بن جعفر النخعي ، وكذلك في أمالي الصدوق : ٦٠ حديث ١٨ المجلس الثالث [صفحة : ١٩ من طبعة بيروت حديث ٤] ، وهو الظاهر ، وسوف يأتي من المصنف قدّس سرّه بعنوان : سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود ، وكذا : سليمان بن جعفر النخعي ، فراجع .

أقول : لاحظ ما أوردناه من نسخ وأقوال من اسمه ذيل ترجمة : سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي أبو داود الكوفي . . وهو على فرض كونه : كذّاب النخع ، فلا كلام في ضعفه ، والآخر الكوفي النخعي الذي قلنا بحسنه ، كما سلف .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل أو ضعيف ، ونحتمل

. . . .

ﷺ فيه التصحيف .

[١٠٢١٢]

٥٦٩ سليمان بن عمرو

جاء في وسائل الشيعة ٢٧٦/٢٤ حديث ٣٠٥٣٧ عن المحاسن ، بإسناده : . . عن بعض أصحابنا ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل . . إلّا أنّ في المحاسن : ٤١٤ حديث ١٦٥ ، فيه : سليمان بن عمر . . وعنه في بحار الأنوار ٤٥٣/٧٥ باب ٩١ حديث ١٤ .

وقد جاء بعنوان : سليمان بن عمر الثقفي ، وقد سلف مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً مصحّف اسم أبيه .

[١٠٢١٣]

٥٧٠ ـ سليمان بن عمرو بن أبي عياش

جاء في التهذيب ٢٩٢/٦ في باب من الزيادات في القضايا والأحكام حديث ٨٠٨ ، بسنده : . . عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن سليمان بن عمرو بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك . .

وعنه في وسائل الشيعة ٢١٤/٢٧ حديث ٣٣٦٢٢ ، وصفحة : ٢٢٨ حديث ٣٣٦٥٦ .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الجرح والتعديل فلذا يعدّ مهملاً .

[١٠٢١٤]

٧١٩ ـ سليمان بن عمرو الأحمر

[الترجمة:]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في مشيخة الفقيه[1].

---

(١) قال في مشيخة من لا يحضره الفقيه ٨٧/٤: وما كان فيه عن سليمان بن عمرو؛ فقد رويته عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أحمد بن علي، عن عبدالله بن خالد، عن علي بن شجرة، عن سليمان بن عمرو الأحمر.

وقد جاءت رواياته في من لايحضره الفقيه ٨٤/٢ حديث ٣٧٢، وفيه: وروى سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي أُصول الكافي ٤٧٣/٢ حديث ١ باب الإقبال على الدعاء، بسنده:.. عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. وفي صفحة: ٥٠١ حديث ٢ باب ذكر الله عزّ وجلّ في السر، بسنده:.. عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصّاف رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.. والكافي ١١٩/٤ حديث ٧، بسنده:.. عن الحسين بن عثمان، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ٦٢/٣ حديث ٢١٢، بسنده:.. عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

هذه جملة من روايات المترجم في الكتب الثلاثة، لكنه لم يذكره الرجاليون فهو مهمل.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٨٦/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب، وفي طبعة جماعة المدرسين ٢٨٥/٥]:.. وتقدّم عن (جخ) [رجال الشيخ]: سليمان بن صالح الأحمري، وعن البرقي: سليمان بن صالح إمام المسجد الأحمر.. وهذا غريب! حيث إنّه لم يذكر وجهاً لاتحادهم، مع أنّ هذا ابن عمرو وذاك ابن صالح.

ﻟﻪ

وليس له ذكر في كتب الرجال بوجه(●) .

✍ ولا يخفى أنّ هذه الروايات ليس فيها لفظ : الأحمر إلّا ما عن المشيخة ، فلعلّ هذا هو سليمان بن عمرو النخعي المولى الكوفي ، أو سليمان بن عمرو أبو داود النخعي ، ولا شاهد على أنّه الأحمر ، بل رواية سيف عنه ربّما ترجّح أن يكون : سليمان بن عمرو المولى الكوفي ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

على كل حال ؛ لابُدّ من عدّ المعنون مهملاً ، لعدم ذكر أرباب الجرح والتعديل له .

[١٠٢١٥]
٥٧١ سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي

جاء فيكتاب صفّين لنصر بن مزاحم : ٢١٩ ، بسنده : . . عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي ، قال : أخبرني أبو هلال أنّه سمع أبا برزة الأسلمي يقول : إنّهم كانوا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فسمعوا غناءً فتشرّفوا له ، فقام رجل فأسمع له ـ وذاك قبل أن تحرّم الخمر ـ فأتاهم ، ثمّ رجع فقال : هذا معاوية وعمرو ابن العاص يجيب أحدهما الآخر وهو يقول :

يزال حَواريٌّ تلوح عظامه   روى الحرب عنه أن تحسّ فيقبرا

فرفع رسول الله [ص] يديه فقال : «اللّهم اركسهم في الفتنة ركساً . . اللّهم دعّهم إلى النار دعّاً» .

أقول : قوله : قبل أنّ تحرّم . . لا وجه لها ، بل هي زائدة قطعاً ، لأنّه إذا كان قبل تحريم الخمر فلا وجه لدعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عليهم ، بل دعاؤه صلّى الله عليه وآله عليهم أدّل دليل على وقوع ذلك منهما بعد التحريم ، فتأمل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لكن روايته مؤيّدة بروايات أُخر .

[١٠٢١٦]

٧٢٠ ـ سليمان[١] بن عمرو الأزدي الكوفي أبو عمارة

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق .

وضبط عمارة في : أُبّي بن عُمِارة[٤]● .

---

(١) في بعض نسخ رجال الشيخ : سلمان .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٨ برقم ١٠٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٥٦)] ، وفيه : سليمان .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٢ [الطبعة المحقّقة ٣٦٨/٢ برقم (٢٤٢٩)] ، وجامع الرواة ٣٨٢/١ .. وغيرهم ، وفي مجمع الرجال ١٤١/٣ : سلمان ، والمعنونون له اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله فقط .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ١٥٠ من المجلّد الخامس .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل غير معلوم الحال .

[١٠٢١٧]

٧٢١ ـ سليمان بن عمرو بن حديدة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] من الصحابة ، قتل هو ومولاه عنترة يوم أُحد شهيدين .

وذلك دليل حسنه(●) .

(١) في الاستيعاب ٥٥٩/٢ برقم ٢٣٩٢ ـ وبعد أن ذكر ما نقله المؤلّف قدّس سرّه عنه ـ قال : والأكثر يقولون في هذا : سليم الخزرجي ، وكذلك قال ابن هشام ، وقد ذكرناه في سليم ، وذلك الأصحّ إن شاء الله تعالى .

وفي الإصابة ٧٤/٢ برقم ٣٤٥٩ : سليمان بن عمرو بن حديدة ، تقدّم في سليم ، وقبله في صفحة : ٧٣ برقم ٣٤٤٣ : سليم بن عمرو ، أو عامر .. إلى أن قال : فيمن استشهد بأُحد ، ومثله في أُسد الغابة ٣٥١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٨٩ .. وغيرهم .

(●) **حصيلة البحث**

سواء أكان المعنون سليماً أو سليمان فإن استشهاده في واقعة أُحد متفق عليه ، فلذلك يعدّ من الحسان .

[١٠٢١٨]

٥٧٢ ـ سليمان بن عمرو السراج

سبق وأن استدركناه بعنوان : سليمان بن عمر السراج ، وكانت هذه نسخة فيه .. فراجع كامل الزيارات : ٢٧٩ باب ٩٣ حديث ٢ ، بسنده : ..

. . . .

ﭫ عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمرو السراج ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي صفحة :٢٨١ حديث ٦ [طبعة نشر الفقاهة : ٤٦٨ حديث ٧١٤ ، وصفحة : ٤٧١ باب ٩٣ حديث ٧١٨] ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمرو السراج ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ومثله في المزار لابن المشهدي ، فراجع .

ولكن في التهذيب ٧٤/٦ حديث ١٤٤ ، بسنده : . . عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمر السراج ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته مؤيدة بروايات أُخر ، بل سبق أن قلنا إنّه في أول درجات الحسن ، سواء أكان (عمر) أو (عمرو) .

[١٠٢١٩]
٥٧٣ ـ سليمان بن عمرو بن عبدالله

كذا جاء في نسخة أوردها القهپائي في مجمع الرجال ١٤١/٣ في (الهامش) ، وهو نفسه : سليمان بن هارون النخعي ، وقد تحدّثنا عنه في ذيل ترجمة : سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود الكوفي ، وذكرنا فيها أنّه مردد بين شخصين أحدهما كذّاب النخع وهو البغدادي الشامي الضعيف ، والآخر : الكوفي النخعي الراجح عندنا حسنه .

حصيلة البحث

المعنون مردد بين الضعف والحسن ، فراجع .

[١٠٢٢٠]

٧٢٢ ـ سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود الكوفي

أسند عنه

[الترجمة:]

ذكره الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله .

وعن رجال البرقي[٢] أنّه قال : سليمان بن عمرو النخعي ، من أصحاب الصادق عليه السلام . . انتهى .

وقال العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣] : سليمان النخعي ، روى الكشّي[٤] عن محمّد بن مسعود ، قال : كتب إليّ الفضل بن

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ١٠٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٤)] : سليمان بن عمرو . . وذكره مرة أُخرى في صفحة : ٢٠٧ برقم ٨١ : سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي ، مولاهم كوفي ، وفي طبعة جماعة المدرسين : سليمان بن عبد الله . . وقد مرّ .

وقد حكى الأول الحائري في منتهى المقال ٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ برقم (١٣٧٧) ، وقال : ويأتي سليمان النخعي ، ونقل التفرشي في نقد الرجال ٣/ ٣٦٨ كلام الشيخ والعلّامة ، ولم يعلّق عليهما .

(٢) رجال البرقي : ٣٢ .

(٣) الخلاصة : ٢٢٥ برقم ٢ : سليمان النخعي .

(٤) في نسختنا من رجال الكشي : ٣٧٠ حديث ٦٩١ في ترجمة : سكين ، بسنده : . .

شاذان يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد : أنّ سليمان النخعي حجّ ، فتعبّد وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيّب ، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء ، ولم يذكر أبا سليمان*.

وقال ابن الغضائري : سليمان بن هارون النخعي أبو داود ، يقال له : كذّاب النخع ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ضعيف جداً.

وقال في كتابه الآخر : سليمان بن عمر أبو داود النخعي ، يروي عن أبي عبدالله عليه السلام .. حدّثني أحمد بن محمّد بن موسى ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : كان أبو داود النخعي يلقبه المحدّثون : كذّاب النخع ..

ثمّ قال في هذا الكتاب : حدّثني محمّد بن الحسين بن محمّد بن الفضيل[1] ، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر بن درستويه ، قال : قال يعقوب بن سفيان : كان سليمان بن يعقوب النخعي يكذب على الوقف**.

قال : كتب إليّ الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، قال : حججت وسكين النخعي ، فتعبّد وترك النساء والطيب .. وهكذا في نسخة العلّامة من رجال الكشي ، ولا يوجد في رجال الكشي : سليمان بن عمرو النخعي أصلاً ؛ وعليه فالتحريف قطعي .

(*) أي والده . [منه (قدّس سرّه)].

(١) في المصدر : الفضل .

(**) لا يبعد أن يراد بهذه العبارة شدة تسرعه في الكذب ، وأنّه لا يكذب مفكراً فيما يكذب فيه ، ولا ينبغي توهم أن يراد بالوقف هنا معناه المعروف بين أهل الحديث .

[منه (قدّس سرّه)].

انتهى[١] .

وأقول : قد بينّاه في ترجمة : سكين النخعي[٢] أنّ ما نسبه إلى الكشي من الرواية هنا اشتباه نشأ من اشتباه ابن طاوس[٣] ، وأنّ الذي روى فيه الكشي الحديث هو سكين النخعي لا سليمان ، وقد أسبقنا نقل كلماتهم في ذلك ، فلا نطيل بالإعادة .

ثمّ إنّ كلماتهم في (كذّاب النخع) مختلفة ، وقد عرفت أنّ ابن الغضائري

ﷺ أقول : لا يبعد أن يكون معنى يكذب في الوقت .. أي يضع الحديث في المجلس فوراً بدون تأمل .. وفيه تأمل ، إذ فرق بين (في الوقت) أو (على الوقت) مع أنّ الكلام أنّه يكذب على الوقف لا فيه ولا في الوقت ، فتدبر .

(١) اختلف العنوان ؛ ففي مجمع الرجال ١٤١/٣ عنونه هكذا : سلمان بن عمرو بن عبدالله .. وقال القهپائي في الهامش : خ . ل : سليمان ، وحكي في مجمع الرجال عن ابن الغضائري : سليمان بن هارون النخعي ، وفي كتاب ابن الغضائري الآخر : سليمان ابن يعقوب النخعي . . ، وفي بعض المصادر : سليمان بن عمر ـ بغير واو ـ

والظاهر أنّ الصحيح : سليمان بن عمرو ؛ لأنّ الشيخ والبرقي في رجالهما ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والذهبي في ميزان الاعتدال .. وغيرهم عنونوه : سليمان بن عمرو ، والله العالم .

قال الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في ذيل التحرير الطاوسي : ١٣٨ : قلت : هذه الرواية إنّما وردت في شأن سكين النخعي ، وسيذكرها السيّد فيما بعد عند ذكره سكين النخعي ، وذلك هو الموافق للصواب . وينبغي أنّ يعلم أنّ للمحكي من كتاب الاختيار في كتاب السيّد رحمه الله نسختين ، إحداهما أصليّة بخطّ السيّد وتبويبها ناقص ، والأُخرى تامة التبويب ، وهي بخطّ غيره ملحقة في تضاعيف الكتاب ونسبة الكلام المحكي هنا إلى سليمان إنّما هو في خط غير السيّد ، وأمّا في خطّه فمنسوب إلى سكين . .

(٢) في صفحة : ١١٨ من المجلّد السابق .

(٣) في التحرير الطاوسي : ١٣٨ برقم ١٧٧ : سليمان النخعي روى أنّه حجّ فتعبد وترك النساء .

تارة جعله: سليمان بن هارون النخعي في عبارته التي سمعت من الخلاصة نقلها، ومثلها ما في نسختنا من رجال ابن الغضائري، وجعله أُخرى: ابن عمر ـ بغير واو ـ، ونقل مرّة ثالثة عن محمّد بن الحسين رواية مقتضاها كون اسم أبيه: يعقوب، ويحتمل كونهم ثلاثة[1] كلّ منهم متصفاً بهذه الصفة، ويحتمل الاتحاد بـ: اعتبار اسمه ولقبه ووصفه بالكذّاب، لبعد كون الثلاثة كلّهم متّصفين بالكذّابية.

وفي رجال ابن داود[2] اشتباه آخر، وهو إسقاط الواو بعد عمر، وإبدال

---

(١) أقول: ويحتمل وقوع التصحيف في اسم الأب وأنّهم واحد لا ثلاثة، وهذا الاحتمال قوي عندي.

(٢) رجال ابن داود: ٤٥٩ برقم ٢١٧: سليمان بن [عمرو بن] داود النخعي، (لم) (غض) أنّه كذّاب النخع.. وفي نسخة مخطوطة: سليمان بن عمر، وقد جاء في طبعتين من رجال ابن داود، وكذلك في نسختنا المخطوطة.

وفي سند رواية في كامل الزيارات: ١٣ باب ٢ حديث ١٢، بسنده:.. عن علي بن سيف، قال: حدّثني سليمان بن عمر النخعي، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام..

وعدّه البرقي في رجاله: ٣٢ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، فقال: سليمان بن عمرو النخعي.. وسقوط ـ الواو ـ من كامل الزيارات قطعي. وعنونه الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام مرّتان وتقدّم ذكرهما، ففي أحد العنوانين عنونه كما في المتن، وفي الثاني عنونه: سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي مولاهم كوفي، فحذف: وهب، والكنية، وجملة: وأسند عنه، ولا يبعد استفادة التعدّد وأنّهما اثنان والكذّاب هو أبو داود..

وقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٥/٩ ـ ١٦ برقم ٤٦١٣، فقال: سليمان بن عمرو بن عبدالله أبو داود النخعي الكوفي، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي حازم سلمة بن دينار، وعبدالملك بن عمير.. إلى أن قال: وكان ⇐

. . . .

﴾ أبو داود ابن عمّ شريك بن عبدالله القاضي . . إلى أن قال : قال إسحاق الأزرق : كنّا عند شريك بن عبدالله فجاء ابن عمّه أبو داود النخعي ، فجرى شيء من ذكر علي بن أبي طالب [عليه السلام] ، فقال أبو داود : نعم الرجل علي [عليه السلام] ، فقام إليه شريك ، فقال : أَلِمثل علي [عليه السلام] تقول هذا ؟ قال أبو داود : يا جاهل ! إنّ الله أثنى على نفسه ، فقال : ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَادِرُونَ﴾ [سورة المرسلات (٧٧) : ٢٣] ، وأثنى على نبيه ، فقال : ﴿نِعْم العَبْدُ إنّه أوَابٌ﴾ [سورة ص (٣٨) : ٣٠ و٤٤] ، فقال شريك : ﴿وَكَانَ الإنْسِانُ أكثر شيء جَدَلاً﴾ [سورة الكهف (١٨) : ٥٤] .

أقول : قاتله الله من منافق ! فقد قاس مدح العبد بمدح الله تبارك وتعالى ، وأين الثرى من الثريّا ، وأين العبد من الله جلّ وعلا ، والقياس باطل بلا ريب ؛ فإنّ في الأعراف البشرية في جميع الأعصار والأمصار والملل والأديان يميزون بين خطاب الداني مع العالي ، والعبد ومولاه ، والأب وابنه ، وربّ العمل مع أجيره . . ولا يسوّغون مخاطبة الداني بما يخاطب به العالي وبالعكس ، فمقالة هذا الكذّاب عن أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام : (نعم الرجل) توهين ، كما فهمه شريك أوّلاً بحسب طبعه الساذج ، ثمّ انطلت عليه حيلة سليمان باستشهاده بالآيات الشريفة .

ومن هنا يتّضح نفاقه وانحرافه عن صاحب الولاية العامة أمير المؤمنين أرواحنا فداه .

ثم قال الخطيب في صفحة : ١٦ : حدّثنا المعيطي ، عن شريك ، قال : ذكر له أبو داود النخعي ، فقال : كذّاب النخع . . إلى أن قال : سمعت شريكاً يقول : ما لقينا من ابن عمّنا ـ يعني سليمان بن عمرو ـ يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى أن قال : قال أبو معمر : وكان كذّاباً ـ يعني أبا داود النخعي ـ . . إلى أن قال : قال أبو معمر : وكان كذّاباً جهمياً . . إلى أن قال : قال : حدّثنا عبدالله بن علي بن المديني ، قال : سألت أبي ، قلت له : فأبو داود النخعي ؟ قال : كان يضع الحديث . . إلى أن قال : قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو داود النخعي كذّاب النخع . . إلى أن قال في صفحة : ١٩ : أخبرنا أبو أُمية الأحوص بن المفضل الغلابي ، قال : قال لي أبي : كان ببغداد رجال ﴾

. . . .

↲ يكذبون ويضعون الحديث منهم : أبو داود النخعي ، ثمّ عن جماعة أنّهم قالوا : إنّه من المشهورين بالكذب ووضع الحديث ، ويصفونه بالكذّاب ، والوضاع للحديث ، منهم : أبو الوليد ، وأبو معمر ، وعلى المديني ، ويحيى بن معين ، والفضل الغلابي ، وإسحاق بن راهويه ، والبخاري ، وإبراهيم الجوزجاني ، وصالح بن محمّد . . وغيرهم .

وفي ميزان الاعتدال ٢١٦/٢ برقم ٣٤٩٥ ، قال : سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذّاب . . وفي ديوان الضعفاء : ١٣٢ برقم ١٧٦٦ ، قال : سليمان بن عمرو أبو داود النخعي مشهور بالكنية ، كذّاب ، وفي المغني ٢٧٢/١ برقم ٢٦١٠ ، وكذا في المجروحين ٣٣٣/١ ، قال : سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الشامي من أهل بغداد ، كان ينزل عند درب البقر ، يروي عن أبي حازم وغيره ، وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلّا أنّه كان يضع الحديث وضعاً ، وكان قدريّاً لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة الاختبار . . إلى أن قال بسنده : . . حدّثنا أبو الحسن الرهاوي ، قال : سألت عبدالجبّار بن محمّد ، عن أبي داود النخعي وما يذكر من فضله ، قال : كان أطول الناس قياماً بليل ، وأكثرهم صياماً بنهار ، وكان يضع الحديث وضعاً . .

فتحصّل من جميع ذلك أنّ أبا داود كذّاب وضّاع وممّن سكن بغداد وأنّه شامي ، والثاني : سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي مولاهم الكوفي ، وقد عنونه الشيخ والبرقي . . وغيرهما ، وعدّوه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وله روايات عديدة وكثيرة .

منها : ما في أُصول الكافي ٢٤٠/٢ باب المؤمن وعلاماته وصفاته حديث ٣١ ، بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو النخعي ، قال : وحدّثني الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن سليمان ، عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام . . وفي صفحة : ٤٧٣ باب الإقبال على الدعاء حديث ١ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان ابن عمرو ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . وفي صفحة : ٥٠١ باب ذكر الله عزّ وجل في السرّ حديث ٢ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي المغراء الخصاف رفعه ، قال : قال ↲

أبو داود بـ: ابن داود، حيث قال: سليمان بن عمر بن داود (لم) (غض) [أي لم يرو عنهم عليهم السلام، قال عنه ابن الغضائري:] إنّه كان كذّاب النخع. انتهى.

والتحقيق: أنّ سليمان النخعي لا يعتمد على روايته، سواء كان ابن عمرو ـ بالواو ـ أو ابن عمر ـ بغير واو ـ أو ابن هارون، أو ابن يعقوب، لاشتراك الكلّ في عدم قيام حجّة للاعتماد عليهم، بل هم بين كذّاب ومجهول الحال، ومثل

↩ أمير المؤمنين عليه السلام..

وفي الكافي ٢٢٠/٣ باب التعزّي حديث ١، بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٦/٤ باب الصدقة تدفع البلاء حديث ٥، بسنده:.. عن علي ابن الحكم، عن سليمان بن عمرو النخعي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. وفي صفحة: ١١٩ باب حدّ المرض الذي يجوز للرجل أن يفطر فيه حديث ٧، بسنده:.. عن الحسين بن عثمان، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ٦٢/٣ باب فضل شهر رمضان حديث ٢١٢، بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي من لا يحضره الفقيه ٨٤/٢ باب حدّ المرض الذي يفطر صاحبه حديث ٣٧٢، قال: وروى سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام..

أقول: لم يشر أحد من أنّ الذين ترجموا المعنون من العامّة إلى أنّه يروي عن أبي عبدالله عليه السلام، أو يروي عمّن يروي عنه عليه السلام، والذين ذكروهم كلّهم من رواتهم، وما ذكره الشيخ والبرقي وغيرهما من التصريح من أنّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ولم يرمه أحد منّا بأنّه كذّاب أو وضّاع. ويظهر من أسانيد رواياته التي أشرنا إلى بعضها أنّ الذين يروون عنه من ثقات رواتنا وأجلّائهم، وأنّ مضامين رواياته كلّها سديدة متينة، وعليه؛ لا ريب عندي أنّ المعنون غير الكذّاب البغدادي الشامي، وإنّي أرجّح حسنه، وعد حديثه من الحسن.

هذا كيف يعتمد على روايته.

[التمييز :]

بقي هنا شيء وهو : أنّه نقل في جامع الرواة[١] رواية سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي عبدالله عليه السلام تارة : بغير واسطة ، وأُخرى : بتوسط علي أخي سيف ، عنه.

ونقل ـ أيضاً ـ رواية الحسين بن عثمان ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ولم يتميّز الذي أُريد به في السند المذكور ، وقد عرفت اشتراك الكلّ في عدم الاعتبار والاعتماد●.

---

(١) جامع الرواة ٣٨٢/١.

(●) **حصيلة البحث**

اتضّح من جميع ما ذكرناه أنّ ابن سليمان بن عمرو اثنان :
أحدهما : البغدادي الشامي ، وهو كذّاب النخع الضعيف.
والثاني : الكوفي النخعي ، مولاهم وليس بنخعي ، بل مولى النخع.
والراجح عندي كون الثاني حسناً لرواية الثقات والأجلّاء من رواتنا عنه ، ولمضمون رواياته السديدة ، والله العالم.

[١٠٢٢١]
٥٧٤ ـ سليمان بن عمرو النخعي

سلف في : سليمان بن عمر ـ إنّ الأصل فيه ما هنا ، كما جاء في أُصول الكافي ٢٤٠/٢ حديث ٣١ ، وأمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٦٠ حديث ١٨ .. وغيرهما ، فراجع ما هناك.

ﭓ

. . . .

✎ وقد عنون من المصنف رحمه الله بعنوان : ابن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مصحف ، والإهمال فيه محكم ، إن لم يكن ضعيفاً فيما لو كان كذّاب النخع .

[١٠٢٢٢]

٥٧٥ ـ سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي أبو الحصيب

جاء في بحار الأنوار ٢٦٧/٩١ باب ١١٩ حديث ٢١ عن فتح الأبواب : ٢٧١ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليماني ، عن محمّد بن إبراهيم الأصبحي وسليمان بن عمر الأصبحي ، قالا : حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . .

ومثله في بحار الأنوار ٣٢٥/٩٥ باب ١١٤ ، ولكن في فتح الأبواب للسيّد ابن طاوس قدّس سرّه : ١٩٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن نوح الأصبحي وأبو الحصيب سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي ، قالا : حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن علي بن الحسين ، قال : قال علي عليه السلام . .

وجاء في مستدرك وسائل الشيعة ٢٤٣/٦ حديث ٦٧٩٩ نقلاً عن فتح الأبواب : ٢٧ ، وفيه : أبو الخصيب .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٢٢٣]

٧٢٣ ـ سليمان بن عمران الفرّاء

مولى طربال كوفي

[الترجمة :]

أورده البرقي[١] كذلك في رجال الصادق عليه السلام[٢] .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية الكليني في باب : الكحل ؛ من الكافي[٤] ، عن ابن أبي عمير ، عنه .

وفي روايته عنه دلالة على وثاقته .

ولا يبعد اتحاده مع سليم الفرّاء المتقدّم[٥] توثيقه في ترجمته ، وعليه ؛

---

(١) رجال البرقي : ٣٢ .

(٢) وقد عنونه الحائري في منتهى المقال ٤٠١/٣ برقم (١٣٧٨) نقلاً عن البرقي ، ثم قال : أقول : هو مجهول ظاهراً ، لكن يأتي في سليمان مولى طربال ما فيه .

(٣) جامع الرواة ٣٨٢/١ .

(٤) الكافي ٤٩٣/٦ باب الكحل حديث ١ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن سليم الفراء ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(٥) في صفحة : ٣٩٨ من المجلّد السالف .

أقول : ولم يستبعد المؤلّف قدّس سرّه اتحاد سليم الفراء ، وسليمان بن عمران الفراء مولى طربال ، ومثله ما ذهب إليه بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٣٠٦/٩ برقم ٥٥٥٢ ، وإليك رواياتهما كي يظهر وجه ترجيح الاتحاد أو التعدّد ، فنقول :

☜

فلا تبقى شبهة في حاله (●).

ورد في سند الكتب الأربعة بعنوان: سليمان مولى طربال في أكثر من عشرين حديث، وبعنوان: سليم الفراء في أكثر من عشرين رواية ـ أيضاً ـ وفي بعض تلك الروايات في الكافي بعنوان: سليمان، وفي التهذيب بالسند والمتن الواحد بعنوان: سليم، إلّا إنّ في كليهما: مولى طربال.

ومن هنا رجّح بعض أعلامنا اتحادهما، ولكن يبعّد الاتحاد تعدّد ذكرهما في رجال النجاشي ورجال الشيخ؛ فإنّ النجاشي في صفحة: ١٤٠ برقم ٢٨٣ (الطبعة المصطفوية)، قال: سليمان مولى طربال، روى عن جعفر بن محمّد عليه السلام، ذكره ابن نوح، له نوادر عنه عليه السلام، روى عنه عباد بن يعقوب الأسدي..

وفي صفحة: ١٤٦ برقم ٥١٠ (الطبعة المصطفوية)، قال: سليم الفراء كوفيّ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب يرويه جماعة منهم محمّد بن أبي عمير..

ونص الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٢٥ برقم ٢١ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: سليمان مولى طربال، وفي صفحة: ٢١١ برقم ١٤٥ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: سليمان مولى طربال كوفي، وفي صفحة: ٢١١ برقم ١٤٣: سليم الفراء كوفي.

فالنجاشي والشيخ متفقان في أنّ سليمان يروي عن الإمام الصادق عليه السلام، لكن النجاشي، قال: روى سليم، عن أبي عبدالله والكاظم عليهما السلام، وطريق سليمان يختلف عن طريق سليم ولم يوثّق النجاشي سليمان، بل وثّق سليم.

فلهذه المفارقات وغيرها لا أرى الاتّحاد، والله العالم.

وفي من لا يحضره الفقيه ٩٢٠/٣ حديث ١٣٧٩، قال: وروى سليمان الفرّاء، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يتّضح لي الاتحاد؛ فسليمان بن عمران أعدّه غير معلوم الحال، وسليم الفرّاء ثقة لتوثيق النجاشي له، فتدبر.

. . . .

[١٠٢٢٤]
٥٧٦ ـ سليمان بن عيسى

جاء في كامل الزيارات : ٢٨٧ [وفي طبعة دار الفقاهة : ٤٨٢ حديث ٧٣٦] باب ٩٦ حديث ٤ : وروى سليمان بن عيسى ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في بحار الأنوار ٣٦٦/١٠١ باب ٤٩ حديث ٦ ، ووسائل الشيعة ٥٧٨/١٤ حديث ١٩٨٥٦ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال ؛ ولذلك يعدّ مهملاً ، كما أنّ الرواية مرسلة .

[١٠٢٢٥]
٥٧٧ ـ سليمان بن عيسى الشجري [السحري ، السجزي]

جاء بهذا العنوان في ثواب الأعمال : ٢١٢ حديث ١ [طبعة منشورات الرضي ، وفي طبعة أُخرى : ٢٥٢] ، بسنده : . . عن علي بن موسى البصري ، عن سليمان بن عيسى الشجري ، عن إسرائيل . .

وعنه في بحار الأنوار ١١٧/٥ حديث ٥٠ .

ومثله في مختصر بصائر الدرجات : ١٣٤ : سليمان بن عيسى الشحري ـ بالحاء المهملة ـ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي ، الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢١٨/٢ برقم ٣٤٩٦ ، وابن حجر في لسان الميزان ٩٩/٣ برقم ٣٣ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

ضعّف المعنون جمع من أعلام العامّة وهو عندنا مهمل .

[١٠٢٢٦]

٧٢٤ ـ سليمان بن العيص(*)(◻)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الشيخ رحمه الله في أواخر باب الكفارة من خطأ المحرم ، من التهذيب[١] ، بسنده : . . عن صفوان ، وابن أبي عمير ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وفي رواية هذين الجليلين عنه إشعار بوثاقته(●) .

(*) خ . ل : الفيض . [منه (قدّس سرّه)] .

(◻) **مصادر الترجمة**

تاج العروس ٥٧٢/١ ، والأغاني ١٦٥/١٧ ، ومقاتل الطالبيين : ٧٧ . . وغيرها ، وتذكرة خواص الأُمة : ٢٧٢ ، والمقتل للخوارزمي ١٥٢/٢ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٩ ـ ١٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٨٧ ، و : ٥٩٨ ، والكامل للمبرد ١٣١/١ ، وأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٥٤٥/٢ برقم ٣٥٩ ، ومروج الذهب ٦٤/٣ . . وغيرها .

(١) التهذيب ٣٨٤/٥ حديث ١٣٣٩ .

أقول : تقدّم ذكره بعنوان : سلمان بن فيض ، وقلت هناك : إنّي لم أجد سلمان بن فيض في سند رواية أو كلام رجاليّ ، ونسخ التهذيب مختلفة ؛ ففي بعضها : سليمان بن فيض ، وفي أُخرى : سليمان بن عيص ، وفي ثالثة : سلمان بن عيص . . ولا يبعد صحّة : سليمان بن عيص ، والله العالم .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يتعرّض له أحد من أرباب الجرح والتعديل فلابُدّ من عدّه مهملاً ، نعم ، رواية صفوان وابن أبي عمير عنه ربّما يجعلانه حسناً ، والله العالم .

[١٠٢٢٧]

٥٧٨ ـ سليمان بن عون الحضرمي

جاء في بحار الأنوار ٣٤٠/١٠١ في الزيارة الرجبيّة : «السلام على سليمان بن عون الحضرمي» ، وليس له ذكر في زيارة الناحية المقدّسة ولا في المصادر الأُخرى .

وفي الإقبال : ٢٣٠ (طبعة بيروت) في زيارة ليلة النصف من شعبان ، وفيه : سليمان بن عوف الحضرمي .

أقول : ذكر المعنون من شهداء الطفّ خطأ ؛ لأنّه هو الذي قتل سليمان مولى الحسين عليه السلام ، كما في رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم ـ المنشورة في مجلة تراثنا للسنة الأُولى العدد الثاني : ١٥٢ برقم ٢١ ـ وأبدل الناسخ للبحار كلمة : (لعن الله سليمان بن عوف الحضرمي) بقوله : السلام على سليمان . . إلى آخره ! فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون من قتلة أصحاب الحسين عليه السلام ، ولذلك يعدّ ملعوناً خبيثاً ، فراجع وتدبّر .

[١٠٢٢٨]

٥٧٩ ـ سليمان بن غالب

جاء بهذا العنوان في كنز الفوائد للكراجكي (الطبعة الحجرية) : ١٢١ [وطبعة منشورات دار الذخائر ٢٦٥/١] ، بسنده : . . عن نوح بن قيس الطلاحي ، عن سليمان بن غالب ، عن معادة بنت الرحمن العدوية . .

ولكن الحديث جاء بهذا السند والمتن في إرشاد الشيخ المفيد ٣١/١ [الطبعة المحقّقة] ، وفيه : سليمان بن علي الهاشمي أبو فاطمة ، وقد استدركناه قريباً في هذا المجلّد ، والظاهر إنّ هو الصحيح ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

. . . .

[١٠٢٢٩]

٥٨٠ ـ سليمان بن غياث

سبق أن استدركناه بعنوان : سليمان بن عباد ، وكانت هذه نسخة فيه ، كما جاء في بعض نسخ الكافي ، روى عن علي بن الحسن التميمي ، فراجع .

حصيلة البحث

الإهمال محكم فيه على جميع النسخ .

[١٠٢٣٠]

٥٨١ ـ سليمان الفزاري

جاء في جمال الأسبوع : ١٤٥ [وفي طبعة أُخرى : ١٠٠] ، بسنده : . . عن المحاربي ، عن سليمان الفزاري ، عن عمر بن عبدالله مولى عقبة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وعنه في بحار الأنوار ٣٢٥/٨٩ حديث ٣٢ .

وفي مستدرك وسائل الشيعة ٧٨/٦ حديث ٦٤٧٨ مثله .

وفي وسائل الشيعة ٩٩/٢ باب ٥٥ ، بسنده : . . عن سليم الفزاري ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي بحار الأنوار ٢٧١/١٦ حديث ٩١ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن سليمان الفزاري .

إلّا أنّ في الكافي ٤٩٣/٦ [الطبعة الحجرية ٢١٧/٢] حديث ١ ، بسنده : . . عن سليم الفرّاء . . والحديث متّحد متناً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ورواية ابن أبي عمير عنه توجب عدّه حسناً أقلاً ، ومتن الحديث في جميع الموارد واحد .

. . . .

[١٠٢٣١]

٥٨٢ ـ سليمان بن فيروز

جاء في تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ ـ ١٩٨ برقم ٣٣٤ : سليمان بن أبي سليمان ، واسمه : فيروز ، ويقال : خاقان ، ويقال : عمرو . . إلى آخره .

وقد ترجمه المصنف رحمه الله بعنوان : سليمان بن أبي سليمان ، وعدّه من الصحابة ، وقالوا : إنّه سكن الشام ، قيل : له رواية في الخصال ٦٩/١ حديث ١٠٥ ، فراجع .

وقد عدّ من أصحاب الشعبي ، وترجم له في غالب مجاميع العامة .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام العامة وثقاتهم نحتجّ به عليهم ، وهو مهمل عندنا .

[١٠٢٣٢]

٥٨٣ ـ سليمان بن فيض

جاء في ترجمة سلمان بن فيض بن العيص ـ التي مرّت من المصنف رحمه الله ـ أنّ هناك نسخة فيه بهذا العنوان ، وهي التي جاءت في نسخ التهذيب ٣٨٤/٥ حديث ١٣٣٩ ، وقد روى عنه ابن أبي عمير رحمه الله ، وهو روى عن الإمام الصادق عليه السلام . . ولم نجد لفظ (سلمان) ، كما ذكرناه في تلك الترجمة ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يرد له ذكر في كتب التراجم رواية ابن أبي عمير عنه تسبغ عليه نوع مدح وقوة لو كان له مصداقاً .

[١٠٢٣٣]

٧٢٥ ـ سليمان بن قتّة القرشي العدوي مولى بني تيم بن مرّة ويقال له[1]: الهاشمي (◙)

الضبط :

قَتَّة[2] : بفتح القاف ، وتشديد التاء المثناة من فوق ، ثمّ الهاء ، واحدة القتّ ،

---

(١) كما وصفه بذلك ابن شهرآشوب في المناقب ١١٧/٤ ، ومثله القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ٥٥٥/٢ .. وغيرهما .

(◙) **مصادر الترجمة**

تاج العروس ٥٧٢/١ ، والأغاني ١٦٥/١٧ ، ومقاتل الطالبيين : ٧٧ وراجع فهرسته ، وتذكرة خواص الأُمة : ٢٧٢ ، والمقتل للخوارزمي ١٥٢/٢ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٩ ـ ١٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٨٧ ، وصفحة : ٥٩٨ ، والكامل للمبرد ١٣١/١ ، وأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٥٤٥/٢ برقم ٣٥٩ ، ومروج الذهب ٦٤/٣ ، وأنساب الأشراف ٦٩/٣ ، وصفحة : ٢٢٠ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥٢/٦ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٢١١/٨ ، والمناقب لابن شهرآشوب ١١٧/٤ ، ومجالس المؤمنين ٥٥٥/٢ ، وبحار الأنوار ٢٩٣/٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٦/٤ برقم ٢٣٥ ، وتعجيل المنفعة : ١٦٧ برقم ٤٢٠ ، وتاريخ الطبري ٤٤٨/٥ ، والكاشف ٣٩١/١ برقم ١٠٩٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢/٤ برقم ١٨٧٠ ، والجرح والتعديل ١٣٦/٤ برقم ٥٩٥ ، وتوضيح المشتبه ١٨٣/٧ .. وغيرهم كثير .

(٢) كما قاله في تاج العروس ، والأغاني ، ومقاتل الطالبيين ، وتذكرة الخواص ، والمقتل للخوارزمي ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ، والمعارف لابن قتيبة ، والكامل للمبرد ، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ، ومروج الذهب ، وأنساب الأشراف ، وشرح ↵

وهو نبات معروف وقعت التسمية به[١].

وقد مرّ[٢] ضبط العدوي في ترجمة : تميم بن أُسيد[٣].

الترجمة :

هو من الشيعة ، وله أبيات يرثي بها الحسن المجتبى عليه السلام[٤]،

ﮒ نهج البلاغة لابن أبي الحديد .. وغيرهم كثيرون ، صرّحوا بأنّه : سليمان بن قتّة ، وصرّح ابن قتيبة في المعارف والزبيدي في تاج العروس بأنّ : قتّة ، أُمّه ، ولكن في البداية والنهاية لابن كثير ٢١١/٢ ، قال : سليمان بن قتيبة ، وفي مناقب ابن شهرآشوب ١١٧/٤ : سليمان بن قبّة الهاشمي ، ومثله في مجالس المؤمنين ٥٥٥/٢ ، وقال : سليمان بن قبّة الخزاعي ، وكذا في بحار الأنوار ٢٩٣/٤٥ .. وغيرها .

والذي يطمأنّ إليه أنّ الصحيح : قتيبة ، وقبّة مصحّف ، وربّما كان التصحيف من النسّاخ .

(١) القَتّ : الإسفست ـ بالكسر ـ وهي الفصفصة .. أي الرطبة من علف الدواب أو يابسه ، وهو جمع عند سيبويه ، واحدته : قَتَّة ، كما في تاج العروس ٥٧١/١ . وانظر ضبط اللفظة في ترجمة : سليمان في توضيح المشتبه ١٨٣/٧ ، قال ـ بعد ضبط قَتَّة ـ : سليمان ابن قتّة التيمي مولاهم البصري ، عن ابن عبّاس وعمرو بن العاص .. وغيرهما ، روى عنه موسى بن أبي عائشة وغيره ، وكان فارساً شاعراً . انتهى .

وقَتَّة أُمّه ، كما في سير أعلام النبلاء ٥٩٦/٤ برقم ٢٣٥ .. وغيره .

(٢) في صفحة : ١٦٥ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) في الأصل : أسد ، وهو سهو .

(٤) ومن شعره في رثاء الإمام السبط الحسن المجتبى صلواته وسلامه وتحيّاته عليه .

يا كذّب الله من نعى حسناً ... ليس لتكذيب نعيه ثمن

كنت خليلي وكنت خالصتي ... لكل حيّ من أهله سكن

أجول في الدار لا أراك ... وفي الدار أناس جوارهم غبن

بدّلتهم منك ليت إنّهم ... أضحوا وبيني وبينهم عَدَن

لاحظ : شرح النهج لابن أبي الحديد ٥٢/١٦ ، ١٨/٤ ، وشرح شافية أبي فراس : ١٣٢ ، ومقاتل الطالبيين : ٧٧ [الطبعة الثانية القاهرة ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٨٤] ، وأنساب الأشراف ٦٩/٣ ، وفيه أبدل : اضحوا بـ : أمسوا .

ومراثي كثيرة للحسين عليه السلام والقتلى معه سلام الله عليهم[١].

وروى ابن نما[٢]، بسنده عن أبي عائشة، قال: مرّ سليمان بن قتّة العدوي

---

(١) ومن شعره في رثاء سيّد الشهداء صلوات الله عليه ـ كما في الكامل للمبرّد ١٣١/١ ـ وقال: سليمان بن قتة يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما [صلوات الله وسلامه عليهما].

مررت على أبيات آل محمّد ... فلم أرها كعهدها يوم حلّت
فلا يبعد الله الديار وأهلها ... وإن أصبحت من أهلها قد تخلّت
وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشم ... أذلّ رقاب المسلمين فذلّت
وكانوا رجاء ثمّ صاروا رزيّة ... فقد عظمت تلك الرزايا وجلّت
وعند غنيّ قطرة من دمائنا ... سنجزيهم يوماً بها حيث حلّت
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها ... وتقتلنا قيس إذا النعل زلّت

ثم قال: وسليمان بن قتّة رجل من بني تيم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ وكان منقطعاً إلى بني هاشم.

وفي سير أعلام النبلاء ٥٩٦/٤ برقم ٢٣٥، قال: سليمان بن قتّة التيمي، مولاهم البصري المقرئ، من فحول الشعراء، عرض ختمه على ابن عباس.. إلى أن قال: وثّقه ابن معين.. وقتّة هي أُمّه.

وفي تعجيل المنفعة: ١٦٧ [وفي طبعة أُخرى: ١٩٧] برقم ٤٢٠، قال: سليمان بن قتّة التيمي مولاهم البصري، عن ابن عمر، وابن عباس، ومعاوية، وأبي سعيد، وغيرهم.. إلى أن قال: وكان شاعراً، وقال ابن خلفون في الثقات: يكنّى: أبا رزين، قال: وكان أخذ القراءة عرضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما، فيقال: إنّه عرض عليه ثلاث عرضات، قال: وكان شاعراً محسناً، وهو القائل:

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ... ويعطى الفتى مالاً وليس له عقل

وترجمة في الثقات لابن حبّان ٣١١/٤.

(٢) كما في بحار الأنوار ٢٩٣/٤٥ ـ ٢٩٤، قال: أقول: وقال ابن نما رحمه الله: رُوِيتُ إلى ابن عائشة، قال: مرّ سليمان بن قتة العدوي ـ مولى بني تيم ـ بكربلاء بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث، فنظر إلى مصارعهم فاتّكأ على فرس له عربيّة وأنشأ:

. . . .

مـــررت عـــلى أبـــيات آل مـــحمّد
فلم أرها أمثالها يوم [خ . ل : حين] حلّت

ألم تـــر أنّ الشـــمس أضـــحت مـريضة
لفـــقد حســـين والبـــلاد اقشـــعرّت

وكـــانوا رجـــاءً ثـــمّ أضـــحوا رزيّـــة
لقـــد عـــظمت تـــلك الرزايـــا وجـــلّت

وتسألنـــا قـــيس فـــنعطي فـــقيرها
وتـــقتلنا قـــيس إذ النـــعل زلّت

وعـــند غـــني قـــطرة مـــن دمـــائنا
ســـنطلبهم يـــوماً بـــها حـــيث حـــلّت

فـــلا يـــبعد الله الديـــار وأهـــلها
وإن أصـــبحت مـــنهم بـــزعمي تـــخلّت

وإنّ قـــتيل الطـــفّ مـــن آل هـــاشم
أذلّ رقـــاب المســـلمين فـــذلّت

وقـــد أعـــولت تـــبكي الســـماء لفـــقده
وأنـــجمها نـــاحت عـــليه وصـــلّت

وقيل : الأبيات لأبي الرمح الخزاعي . حدّث المرزباني ، قال : دخل أبو الرمـح إلى فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام فأنشدها مرثية في الحسين عليه السلام :

أجالت على عيني سحائب عـبرة
فلم تصح بعد الدمع حتّى ارمعلّت

تـــبكي عـــلى آل النـــبي مـحمّد
وما أكثرت في الدمع لا بل أقلّت

أولئك قـــوم لم يشـيموا سـيوفهم
وقد نكأت أعداءهم حـين سـلّت

وإنّ قـــتيل الطـفّ مـن آل هـاشم
أذلّ رقـــاباً مـــن قـريش فـذلّت

فقالت فاطمة : يا أبا رمح ! هكذا تقول ؟ قال : فكيف أقـول ؟ جـعلني الله فـداك ، قالت : قل : أذلّ رقاب المسلمين فذلّت ، فقال : لا أنشدها بعد اليوم إلّا هكذا .

والظاهر أنّ البيت الأخير أُلحق بأبيات أبي الرمح وليس له ؛ وذلك أنّ الخوارزمي في كتابه مقتل الحسين عليه السلام ١٥٢/٢ ذكر الأبيات الثلاثة ونسبها إلى أبـي الرمـح ،

. . . .

وهذا البيت الرابع نسبه إلى سليمان بن قتة في صفحة : ١٤٩ ، وكذلك ابن الجوزي في تذكرة خواص الأُمّة : ٢٧٢ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٤٩/٣ و : ٢٩٨ ، والمسعودي في مروج الذهب ٦٤/٣ ، والمبرّد في الكامل ١٣١/١ ، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيين : ١٢١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٨ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢٢٠/٣ ، وابن شهرآشوب في المناقب ١١٧/٤ ، والقاضي نور الله الشهيد في مجالس المؤمنين ٥٥٥/٢ . . فهؤلاء وغيرهم كثيرون صرّحوا بأنّ البيت :

وإنّ قتيل الطف من آل هاشم ... أذلّ رقاب المسلمين فذلت

من نظم سليمان بن قتّة .

ولا بأس بالتنبيه على ما يخصّ الأبيات ، ففي مقاتل الطالبيين : ١٢١ ذكر الأبيات إلّا أنّه أبدل :

وقد أعولت تبكي النساء لفقده ... وأنجمنا ناحت عليه وصلّت

ببيت آخر :

أتسألنا قيس فنعطي فقيرها ... وتقتلنا قيس إذ النعل زلّت

وقد ذكر المبرّد في الكامل ١٣١/١ ستّة أبيات ، وفي تذكرة خواصّ الأُمة : ٢٧٢ ذكر أربعة أبيات إلّا أنّه قال :

.... أذّل رقاباً من قريش فذلّت

فقال له عبدالله بن حسن بن حسن : هلّا قلت :

.... أذّل رقاباً من المسلمين فذلّت

وقال : مرّ سليمان بن قتّة بكربلاء فنظر الى مصارع القوم فبكى حتّى كاد أن يموت ، ثمّ قال الأبيات .

وابن شهرآشوب في المناقب : ١١٧ وصف شاعرنا بـ : الهاشمي ، فقال : سليمان بن قتّة الهاشمي ، ومثله القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ٥٥٥/٢

وفي أنساب الأشراف ٢٢٠/٣ أربعة أبيات ، ولكن في البداية والنهاية ٢١١/٨ ذكر ثمانية أبيات ، فقال :

وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشم ... أذلّ رقاباً من قريش فذلّت

فإن تتبعوه عائذاً لبيتٍ تصبحوا ... كعاد تعمّت عن هداها فضلّت

مررت على أبيات آل محمّد ... فألفيتها أمثالها حيث حلّت

. . . .

ﭒ

وكــانوا لنـا غـنماً فـعادوا رزيّـة   لقد عظمت تـلك الرزايـا وجـلّت
فــلا يــبعد الله الديــار وأهــلها   وإن أصبحت منهم بزعمي تـحلت
إذا افتقرت قـيس خـبرنا فـقيرها   وتــقتلنا قــيس إذا النــعل زلّت
وعــند يـزيد قـطرة مـن دمـائنا   سنجزيهم يوماً بـها حـيث حـلّت
ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضة   لقــتل حسـين والبـلاد اقشـعرّت

أقول : تأمّل في التصحيف الواقع في بعض الأبيات أو الكلمات ولعلّها وقـعت مـن النسّاخ سهواً أو الناقل مرضاً وخبثاً .

وفي مقاتل الطالبيين : ٨٧ [الطبعة الثانية القاهرة ، وفي طـبعة مـنشورات الشـريف الرضي : ٩٢] في شهادة أبي بكر بن الحسين عليه السلام قال بسنده : . . عن جابر ، عن أبي جعفر [عليه السلام] : أنّ عقبة الغنوي قتله . وإيّاه عنى سليمان بن قتّة بقوله :

وعند غنّي قطرة من دمـائنا   وفي أسد أُخرى تُعدُّ وتذكر

وفي صفحة : ٩١ في شهادة عون بن عبدالله بن جعفر ، قال : وإيّاه عنى سليمان بن قتّة بقوله :

وانــدبي إن بكـيت عـوناً أخـاه   ليس فــيما يــنوبهم بــخذول
فلعمري لقـد أصـبت ذوى القـر   بى فبكي على المصاب الطويل

وفي صفحة : ٩٣ في شهادة محمّد بن عبدالله بن جعفر ، قال : وإيّاه عنى سليمان بن قتّة بقوله :

وسـميّ النـبي غـودر فـيهم   قـد عـلوه بـصارم مـصقول
فإذا ما بكيت عيني فجودي   بـدموع تسـيل كـلّ مسـيلِ

ولكن الطبري خالف جميع هؤلاء الإثبات فنسب البيت إلى ابن أبي عقيب ، راجـع تاريخه ٤٤٨/٥ وهو خطأ منه وعدم تثبّت .

وقال أبو الفرج في الأغاني ١٦٥/١٧ : قال الزبير : وكان مصعب لمّا قـدم الكـوفة يسأل عن الحسين بن علي عليهما السلام وعن قتله ، فجعل عروة بن المغيرة يحدّثه عن ذلك ، فقال متمثلاً بقول سليمان بن قتّة :

فإنّ الأولى بالطفّ من آل هاشم   تأسّــوا فسنّوا للكـرام التأسّـيا

وقال الزبير في الأخبار الموفقيّات : ٥٤٥ برقم ٣٥٩ : فقال مصعب متمثّلاً ببيت قاله

ﭓ

. . . .

◄ سليمان بن قتّة :

إنّ الأُولى بالطفّ من آل هاشم   تأسّوا فسنّوا للكرام التأسيا

بعض الكلمات التي تعرب عن شخصيته

قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٩ [وفي طبعة دار الكتب العلمية : ١٨ ، وفي طبعة دار المعارف ٦٢/١] : ولم أعرض في كتابي هذا لمن كان غلب عليه غير الشعر ، فقد رأينا بعض من ألف في هذا الفنّ كتاباً يذكر في الشعراء من لا يعرف بالشعر ، ولم يقل منه إلّا الشذّ اليسير ، كابن شبرمة القاضي ، وسليمان بن قتة التيمي المحدث .

وقال المبرّد في الكامل ١٣١/١ : .. وسليمان بن قتّة رجل من بني تيم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ وكان منقطعاً إلى بني هاشم .

وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص : ٢٧٢ : وذكر الشعبي ـ وحكاه ابن سعد أيضاً ـ قال : مرّ سليمان بن قتّة بكربلاء ، فنظر إلى مصارع القوم فبكى حتّى كاد أن يموت ، ثمّ قال : وإنّ قتيل الطفّ .. إلى آخره .

وقال في تاج العروس ٥٧١/١ : وقتّة ـ كضبّة ـ اسم أُمّ سليمان بن حبيب المحاربي التابعي المشهور ، يعرف بـ : ابن قتّة ، وهو القائل في رثاء الحسين عليه السلام : وإنّ قتيل الطفّ .. إلى آخره .

وفي المعارف : ٤٨٧ : سليمان بن قتّة ـ هو منسوب إلى أُمّه قتّة ـ وهو مولى لتيم قريش ، وكان مع روايته للحديث شاعراً ، وهو القائل :

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل   ويعطي الفتى مالاً وليس له عقل

وفي صفحة : ٥٩٨ ، قال : سليمان بن قتّة منسوب إلى أُمّه ، وكان شاعراً ، يحمل عنه الحديث ، وهو مولى لتيم قريش .

وفي مجالس المؤمنين ٥٥٥/٢ ، قال : سليمان بن قبّة الخزاعي ـ رحمه الله ـ من طائفة دعبل .. إلى آخره .

لمحة عن نسبه

أقول : نسب إلى بني عديّ ، وأنّه مولى بني تيم بن مرّة ، ونسب إلى محارب ، وظنّ ◄

مولى بني تيم بكربلاء بعد قتل الحسين عليه السلام فاتّكى على قوس له عربيّة، وأنشأ يقول:

مررت على أبيات آل محمّد فلم أر أمثالاً لها يوم حلّت

في أبيات سبعة مشهورة ذكرها الفاضل المجلسي رحمه الله.. وغيره.

ويقال: إنّ تلك الأبيات لأبي الرامح الخزاعي، أنشدها عند فاطمة بنت الحسين عليه السلام، ولكن أبا الفرج في المقاتل أوردها لسليمان هذا، وهو أصحّ نقلاً من غيره، وأوردها ابن شهرآشوب وغيره ـ أيضاً ـ له.

وذكر أبو الفرج[1] من مراثيه، قوله:

أنّ سليمان بن حبيب المحاربي القاضي هو هذا، ونشأ هذا الوهم من تاج العروس؛ فإنّه قال في ٥٧١/١: وقتّة ـ كضبّة ـ اسم أُم سليمان بن حبيب المحاربي التابعي المشهور، يعرف بـ: ابن قتّة.. مع أنّ سليمان بن حبيب محاربي عنونه أرباب التراجم وقالوا: إنّه قاضي دمشق، ثقة، كما في الكاشف ٣٩١/١ برقم ٢٠٩٩، قال: سليمان بن حرب بن حبيب المحاربي الداراني قاضي دمشق، عن أبي هريرة، وأبي أمامة، وعنه عثمان بن أبي العاتكة، والأوزاعي، ثقة، توفي سنة ١٢٦، ومثله في تقريب التهذيب ٣٢٢/١ برقم ٤٢٢ حيث قال: سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني [داريا: قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة] القاضي بدمشق، ثقة، من الثالثة، مات سنة ستّ وعشرين ومائة.

والمترجم عدويّ مولى لبني تيم بن مرّة، ثمّ إنّه منقطع إلى بني هاشم، ولم ينقل أحد سوى الزبيدي أنّ المحاربي يوصف بـ: ابن قتة، وعلى ما هو التحقيق أنّهما اثنان، أحدهما: المحاربي الدمشقي القاضي، وهو من محدثي العامة، والثاني: المترجم المنسوب إلى أُمّه (قتّة) الإمامي المنقطع إلى أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فتفطّن.

(١) في مقاتل الطالبيين: ٨٧ [وصفحة: ٩٢ من طبعة منشورات الشريف الرضي] في ذكر شهادة أبي بكر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: وفي حديث عمر

وعند غني قطرة من دمائنا وفي أسد أُخرى تعدّ وتذكر

ولكن نسب في بعض كتب أنساب القبائل هذا البيت إلى : عقبة ابن عمرو السهمي من بني سهم بن عود بن غالب ، قالوا : وهو أوّل من رثى الحسين عليه السلام ـ وأنّه يريد بغني ـ غني قريش ، وهم بطن من بني عروة بن الزبير ، لا غني قيس عيلان ؛ فإنّ من بني عروة عبدالله ابن عقبة الحلّاني الغنوي من بني حلّان بن غني ، وكان ممّن شهد قتل الحسين عليه السلام(●) .

ابن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر [عليه السلام] أنّ عقبة الغنوي قتله .. وقد سلفت عبارته ، وقد وثّقه ابن معين من العامة .

(●) **حصيلة البحث**

من وقف على ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه وما ذكرناه من كلمات الأعلام ، ربّما يحصل له الاطمئنان التامّ بأنّ المترجم من الشيعة المخلصين المنقطعين إلى أهل البيت عليهم السلام ، والموالين لهم ، وإنّي أعتبره إماميّاً حسناً بلا ريب عندي .

[١٠٢٣٤]
٥٨٤ ـ سليمان بن قرط

جاء في بشارة المصطفى : ١٦٥ [وفي الطبعة المحقّقة لجماعة المدرسين : ٣٦٠ ـ ٢٦١ حديث ٦٨] ، بسنده : .. حدّثنا حسين بن محمّد ، حدّثنا سليمان بن قرط ، عن محمّد بن شعيب ، عن داود بن علي ابن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عباس ، أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

. . . .

↲ وعنه في بحار الأنوار ٣٥٤/٣٨ حديث ٧.
ولكن في المعجم الكبير للطبراني ٨٢/٧ : سليمان بن قرم ، وكذلك في العمدة لابن البطريق : ٢٤٧ حديث ٣٧٥ : فالظاهر إنّ هذا هو : سليمان بن قرم بن سليمان الضبي الآتي .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل ، وإنّ كان مصحف : سليمان بن قرم ؛ فإنّ له ترجمة في المتن ووصف بالحسن ، فراجع .

[١٠٢٣٥]
٥٨٥ ـ سليمان بن قرم

جاء في العمدة لابن بطريق : ٢٤٧ حديث ٣٧٥ ، بسنده : . . قال : حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدّثنا حسين بن محمّد ، قال : حدّثنا سليمان بن قرم ، عن محمّد ابن شعيب . .

ومثله في المعجم الكبير للطبراني ٨٢/٧ .

وقد سلف قريباً مستدركاً : سليمان بن قرط ، وهو الذي جاء في بشارة المصطفى : ١٤٥ [وفي الطبعة المحقّقة : ٢٦١ حديث ٦٨] . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٥٤/٣٨ حديث ٧ ، واحتملنا هناك أن يكون هذا هو : سليمان بن قرم بن سليمان الضبي الذي ترجمه المصنف رحمه الله متناً ، وحكمنا عليه بالحسن ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أن يكون ابن سليمان الضبي ، فذاك قد حكمنا بحسنه .

[١٠٢٣٦]

٧٢٦ ـ سليمان بن قرم بن سليمان الضبي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٧ برقم ٧٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٣٩)] .

ومثله في مجمع الرجال ١٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٣ [الطبعة المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٠)] ، وملخص المقال في قسم المجاهيل ،ومنهج المقال : ١٧٤ [الطبعة الحجرية] . . والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى بلا زيادة .

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ٤٩١/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٢٩٣/٥ برقم (٣٤٠٦)] ، وقال : . . والمصنّف خلط ! وإن سبقه الوسيط في ذلك وورد به نسخة . .

فنسب الخلط على عادته إلى المؤلف قدّس الله روحه الطاهرة .

وقال قبله : أقول : عدّ (جخ) [أي الشيخ رحمه الله في رجاله] نفرين ؛ سليمان بن قرم ، وسليمان الضبي ، والمصنّف خلط . .

ثم قال : والخبر ليس بلفظ عنوانه : سليمان بن قرم بن سليمان ، كما يوهمه تعبيره ، بل بلفظ : سليمان بن قرم . . إلى آخره .

أقول : سوف نذكر الخبر إن شاء الله تعالى ، ولكن يؤسفني جداً ما عليه هذا المعاصر من تسرّعه في النقد بلغته الخاصّة به ، فيمكن أن ينبّه أنّه إذا كان هناك خلط بين نسخة رجال الشيخ طبعة المطبعة الحيدرية ، ونسخة رجال الشيخ التي عند القهپائي ، ونسخة رجال الشيخ التي عند نقد الرجال ، وما هو عند ملخّص المقال ، ومنهج المقال . . فإنّ

وظاهره كونه إماميّاً .

وقد روى أبو نعيم النخعي[١] ، عن معاوية بن هشام ، عنه ، قال : قال : كان أبو جعفر محمّد بن علي عليهما السلام يجيزنا بالخمسمائة إلى الستّمائة إلى الألف درهم ، وكان لا يملّ من صلة إخوانه وقاصديه ومؤمليه وراجيه .

وأقول : في الخبر إيماء إلى كونه إماميّاً ، بل وحسن حاله ، والله العالم[٢] .

[وأقول : يستفاد تشيعه من عدم غمز الشيخ بمذهبه ، واعتراف المخالفين به .

قال ابن حجر في التقريب[٣] : سليمان بن قَرْم ـ بفتح القاف ، وسكون الراء ـ ابن معاد[٤] أبو داود البصري النحوي ، ومنهم من نسبه إلى جدّه ، سيّء الحفظ ، شيعي من التاسعة[٥]][٦] .

﴿ نسخ هؤلاء من رجال الشيخ متّفقة على العنوان الذي ذكره المؤلف قدّس سرّه ، فإن كان هناك خلط لابُدّ أن ينسب إلى تلك النسخ لا المؤلف ولا الشيخ رحمهما الله !

(١) كما في الإرشاد ١٦٧/٢ .. وعنه في بحار الأنوار ٢٨٨/٤٦ .

(٢) اشتبه الناسخ فالحقّ ما يخصّ سليمان بن قرم بترجمة : سليمان بن موسى بن الذيال ، وذلك قول المؤلّف قدّس سرّه : وأقول : يستفاد تشيّعه من عدم غمز الشيخ بمذهبه إلى آخر ما جاء في المتن .

(٣) تقريب التهذيب ٣٢٩/١ برقم ٤٨٠ باختلاف يسير .

(٤) في التقريب : معاذ ـ بالمعجمة ـ .

(٥) في المصدر : يتشيع من السابعة .

(٦) جاء ما بين المعقوفين خطأ من الناسخ أو الطابع ، ذيل ترجمة : سليمان بن موسى بن ﴾

[الضبط :]

وقَرْم : بالقاف المفتوحة والراء المهملة الساكنة ، والميم ، وهو في الأصل : السيّد والفحل ، ويسمّى به كثيراً[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الضبي في : أحمد بن الحسين بن مفلس● .

ﮥ الذيال الهمداني . . ومحلها هنا ، لذا أثبتناها هناك حفظاً لإطار الكتاب ، وهنا مراعاة للتحقيق ، فلاحظ .

(١) قال في لسان العرب ٤٧٣/١٢ : القَرْم : الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفِحْلَة ، وأَقْرَمَهُ : جَعَله قَرْماً وأكرَمه عن المِهنَة فهو مُقْرَم . ومنه قيل للسيد : قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً لذلك . والقَرْمُ من الرجال : السيّد المعظّم .

(٢) في صفحة : ٦٥ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون .

[١٠٢٣٧]

٥٨٦ ـ سليمان بن قرم بن معاذ [التميمي الضبي] النحوي

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢٤٩ [وفي الطبعة المحقّقة ١٦٧/٢] في فضائل الإمام الباقر عليه السلام ، بسنده : . . عن معاوية بن هشام ، عن سليمان بن قرم ، قال : كان أبو جعفر محمّد بن علي عليهما السلام . .

وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ٢١٨ : نصر ، عن قيس بن الربيع وسليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سعيد ، عن علي ، قال : رأيت النبي صلّى الله عليه وآله . .

ﮤ

. . . .

(۞) وفي تهذيب التهذيب ٢١٣/٤ ـ ٢١٤ برقم ٣٦٧، قال: سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي، ومنهم من نسبه إلى جدّه، روى عن أبي إسحاق السبيعي.. ثم ذكر جماعة من روى عنهم ورووا عنه.. إلى أن قال: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبدالعزيز، وسليمان بن قرم، ويزيد بن عبدالعزيز بن سياه، وقال: وهؤلاء قوم ثقات، وهم أتمّ حديثاً من سفيان وشعبة.. إلى أن قال: محمّد بن عوف، عن أحمد: لا أرى به بأساً، لكنه كان يفرط في التشيّع.. ثمّ ذكر تضعيف بعض له.. إلى أن قال: وقال ابن حبّان: كان رافضيّاً غالياً في الرفض..

ولاحظ: تهذيب الكمال ٥٢/١٢.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماؤنا الرجاليون، إلّا أنّ رواياته سديدة، ولا يبعد حسنه.

[١٠٢٣٨]

٥٨٧ ـ سليمان القصري

جاء في كفاية الأثر: ٢٢٤ باب ٣٠، بسنده:.. عن أبان بن أبي عياش، قال: حدّثني سليمان القصري، قال: سألت الحسن بن علي عليهما السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٣٨٣/٣٦ باب ٤٣ حديث ٣ بالسند والمتن المتقدم.

ولكن في مناقب ابن شهرآشوب ٢٤٤/١: سلمان القصري.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، إلّا أنّ روايته سديدة.

(۞)

. . . .

[١٠٢٣٩]

٥٨٨ ـ سليمان الكاتب

كذا جاء في تفسير القمي ٣٧٧/٢، وفيه : عن أحمد بن محمّد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد [الظاهر : زيد] ، عن سليمان الكاتب ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وقد سلف في : سليمان بن الحسن أنّه يروي عن علي بن يقطين ، كما وقد جاء في التهذيب ١٤٢/١ حديث ٤٠١ : سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين ، ومثله في رجال الكشي ٧٣٧/٢ حديث ٧٢٤ ، وهناك رواية مفصلة ، فراجعها .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يتّضح لنا حاله ، وكونه كاتب علي بن يقطين لا يجدي الحكم عليه بالحسن .

[١٠٢٤٠]

٥٨٩ ـ سليمان بن كثير

جاء في بحار الأنوار ٣٤١/١٠١ باب ٤٣ في الزيارة الرجبية : «السلام على سليمان بن كثير . .» .

ولا نعرف عنه شيء ، ولم يترجم ولعله مصحّف .

حصيلة البحث

المعنون غني عن التوثيق ؛ لاستشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[١٠٢٤١]

٧٢٧ ـ سليمان اللبان

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية العيّاشي في تفسيره[١]، عنه، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام خبراً يتضمّن ذمّ المغيرة بن سعيد، وأنّ مثله مثل بلعم بن باعوراء(●).

---

(١) تفسير العياشي ٤٢/٢ حديث ١١٨ : عن سليمان اللبان، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : «أتدري ما مثل المغيرة بن شعبة [كذا، والظاهر : سعيد]»، قال : قلت : لا، قال : «مثله مثل بلعم الذي أوتي الاسم الأعظم الذي قال الله : ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الغَاوِينَ﴾ [الأعرف : (٧) : ١٧٥]. وعن العياشي في بحار الأنوار ٧٩/١٣ حديث ٣.

واعلم أنّ (شعبة) في الحديث من خطأ النسّاخ، والصحيح (سعيد)؛ لأن الشيخ المجلسي في بحار الأنوار ٣٧٩/١٣ نقل هذه الرواية عن سليمان اللبان، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : «أتدري ما مثل المغيرة بن سعيد..».

ولاحظ : تفسير البرهان ٥١/٢.

وفي رجال الكشي : ٢٢٧ حديث ٤٠٦، بسنده :.. عن أبي خالد القماط، عن سلمان الكناني، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام.. بالمتن المتقدم.

ففي هذا السند : سلمان الكناني، فأبدل : سليمان بـ : سلمان، واللبان بـ : الكناني إلّا أنّ في رجال الكشي ٤٩٤/٢ حديث ٤٠٦ جاء بالعنوان السالف، وفي صفحة : ٢٢٧ حديث ٤٠٦ : سلمان الكناني. فراجع تلك الترجمة.

واحتمل بعضهم أنّه سلمان أو سليمان بن المتوكّل الفزالي الكناسي الكوفي المتقدم ذكره، ولكن لا مؤيّد لهذا الاحتمال.

(●) **حصيلة البحث**

إن كان لسليمان اللبان وجود لزم عدّه مهملاً، وإلّا كان مجهولاً موضوعاً وحكماً.

[١٠٢٤٢]

٧٢٨ ـ سليمان المؤمن

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وظاهره وإن كان كونه إماميّاً ، إلّا أنا لم نقف فيه على مدح ولا قدح● .

[١٠٢٤٣]

٧٢٩ ـ سليمان بن المتوكل الغزّال الكناسي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في إحدى نسختي رجاله[٢] من أصحاب

---

(١) رجال الشيخ ٣٥١/٢ برقم ٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٢٤)].

وذكره في مجمع الرجال ١٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٤ [المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣١)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) كذا في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٩ برقم ١١٠ [وفي طبعة ☜

الصادق عليه السلام ، وفي النسخة الأُخرى : سلمان ـ مكبّراً ـ وقد تقدّم[1] ، فلاحظ● .

[١٠٢٤٤]

٧٣٠ ـ سليمان بن محرز

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وحاله غير معلوم .

ﭬ جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٢) ، وفيه : سلمان] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٥ [المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٢)] ، وكذا جامع الرواة ٣٨٣/١ ، وقال : وفي نسخة ؛ سلمان .

أقول : تقدم ذكره بعنوان : سلمان .

(١) في صفحة : ٢٥٦ من المجلّد الثاني والثلاثين .

وقال هناك : وعلى التقديرين ؛ لم أقف فيه على شيء .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ١٢٤ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٣٧)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٦٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٦ [المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٣)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط محرز في : سلمة بن محرَز(●) .

---

(١) في صفحة : ٣٥١ من المجلّد السابق .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٤٥]
٥٩٠ ـ سليمان بن محمّد

جاء بهذا العنوان في الطرائف : ٤٣ [وفي طبعة : ١٧٢ ـ ١٧٣ حديث ٢٧٠] ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن شاذان الموصلي ، عن أحمد بن محمّد بن صالح ، عن سليمان بن محمّد ، عن زياد بن مسلم ، عن عبد الرحمن . .

وجاء أيضاً في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٤٧ حديث ١٠٩ [طبعة مؤسسة المعارف ، وفي طبعة النجف : ١٠٣] إلّا أن فيه : سليمان بن أحمد . . وكذا عنه في بحار الأنوار ٢٦١/٣٦ حديث ٨٢ جاء بعنوان : سليمان بن أحمد ، وفي صفحة : ٢٦٢ رواه عن الطرائف ، وفيه : سليمان ابن محمّد ، وفي مقتضب الأثر : ١٠ أسنده عن محمد بن صالح الهمداني ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، قال : أخبرني الريان بن مسلم . . إلى آخره ، وقد سلف مستدركاً بمصادره ، فراجع .

وفي مائة منقبة : ٣٨ (المنقبة السابعة عشر) : سلمان بن محمد .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، كما أنّه مصحّف الاسم واسم الأب . إلّا أنّ روايته سديدة .

ﭑ

. . . .

[١٠٢٤٦]

٥٩١ ـ سليمان بن محمّد الخثعمي

عدّه في رجال البرقي : ١٣ بهذا العنوان من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وفي الكافي ٤٥٥/٤ باب الإحرام يوم التروية حديث ٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن سليمان بن محمّد ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . .

وفي التهذيب ١٦٧/٥ باب الإحرام للحجّ حديث ٥٥٨ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن سليمان بن محمّد ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . .

وفي الكافي ٥١٢/٦ باب الطيب حديث ١٨ ، بسنده : . . عن محمّد بن الحسين ، عن سليمان بن محمّد الخثعمي ، عن إسحاق الطويل العطّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٠٩/٣ باب الصلاة في السفر حديث ٥٠٢ ، بسنده : . . عن معاوية بن حكيم ، عن سليمان بن محمّد الخثعمي ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله سنداً في الاستبصار ٢٢٥/١ حديث ٧٩٨ .

حصيلة البحث

الظاهر الاتحاد بين المعنون في رجال البرقي مع الواقع في أسانيد الروايات المشار إليها ، فهو على هذا إما مهمل أو مجهول .

[١٠٢٤٧]

٥٩٢ ـ سليمان بن محمّد بن راشد

جاء في المحاسن ٤٠٧/٢ كتاب المآكل باب الطعام الحارّ

[١٠٢٤٨]

٧٣١ ـ سليمان بن محمّد الصيداوي العاملي

[الترجمة :]

ذكره الشيخ الحر رحمه الله(١) وقال : كان عالماً فاضلاً ، صالحاً عابداً ، فقيهاً حافظاً ، مشهوراً جليل القدر .. من المعاصرين .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) في ترجمة صباح بن عمارة أنّ الصيداوي منسوب إلى صيداء بلدة من بلدان جبل عامل تقلب همزتها في النسبة واواً(●) .

حديث ١٢٣ ، بسنده : .. عن يونس بن يعقوب ، عن سليمان بن محمّد بن راشد ، قال : حضرت عشاء جعفر بن محمّد [عليهما السلام] .. وعنه في بحار الأنوار ٤٠٣/٦٦ باب ١٤ ذيل حديث ١٤ .

ولكن في الروضة من الكافي ١٦٤/٨ حديث ١٧٤ هكذا : عن سليمان بن خالد ، عن عامل كان لمحمّد بن راشد .

وفي الكافي ٣٢٢/٦ حديث ٥ : عن سليمان بن خالد ، قال : حضرت عشاء أبي عبدالله عليه السلام ..

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، كما أنّ العنوان مصحّف ، فتدبر .

(١) في أمل الآمل ١٠١/١ برقم ٨٩ ، وذكره في رياض العلماء ٤٥١/٢ .

(٢) كذا ، والظاهر : سيأتي .

(●) **حصيلة البحث**

الألقاب التي منحها الشيخ الحرّ رحمه الله للمعنون تستدعي عدّه حسناً ، بل في

. . . .

☜ أعلى درجات الحسن، والحديث من جهته حسناً كالصحيح.

[١٠٢٤٩]
٥٩٣ ـ سليمان بن محمّد القرشي

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٧٩ [وفي طبعة انتشارات جهان ١٣٨/١ حديث ٣٨] باب ١١، بسنده:.. قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد بن علي، عن سليمان ابن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي عليهم السلام..

وفي الخصال ٢٧٢/١ باب الخمسة حديث ١٣، بسنده:.. قال: حدّثني علي بن محمّد العلوي المعروف بـ: المشلل، قال: أخبرني سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام..

وفي كتاب التوحيد: ٣٨٠ باب القضاء والقدر حديث ٢٨، بسنده:.. قال: حدّثني أبو القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه وعليهم السلام..

ومثله في كنز الكراجكي: ١٦٩ [الطبعة الحجرية، وفي طبعة دار الذخائر ٣٦٣/١].

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولكن رواياته سديدة جداً.

☜

. . . .

[١٠٢٥٠]

٥٩٤ ـ سليمان بن محمّد
مؤذّن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

جاء في طب الأئمة عليهم السلام : ١٣٤ في أكل الرمان بشحمه : سليمان بن محمّد مؤذّن مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : حدّثنا عثمان بن عيسى الكلابي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن جابر ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . . وعنه مثله في بحار الأنوار ١٥٦/٦٦ باب فضل الرمّان حديث ٩ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٢٥١]

٥٩٥ ـ سليمان بن محمّد الهمداني

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٣٩/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١٤٠ حديث ٢٢٨] الجزء الخامس ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثني سليمان بن محمّد الهمداني ، قال : حدّثني محمّد بن عمران ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى الكندي ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . . وفي صفحة : ٢٠١ حديث ٣٤٤ من الأمالي المحقّقة .

وعنه في بحار الأنوار ٣٨١/٧٠ حديث ٣٢ ، ووسائل الشيعة ٤٥٠/٩ حديث ١٢٤٧٤ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة جداً .

[١٠٢٥٢]

٧٣٢ ـ سليمان بن مروان

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام بالعنوان المذكور .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الباقر عليه السلام بإضافة قوله : عجلي كوفي .

[الضبط:]

وقد مرّ[٣] ضبط العجلي في : أحمد بن محمّد بن هيثم[٤](●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١٠٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٨)] .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٢٥ برقم ٢٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤٩)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٧ [المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٤)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ .. وغيرهم .

(٣) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(٤) في الأصل : ميثم ، وهو سهو .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٥٣]

٥٩٦ ـ سليمان المروزي

متكلّم خراسان

روى في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٠٠ [وفي طبعة انتشارات

☜

. . . .

ﭰ جهان ١٧٩/١ باب ١٣ حديث ١] : . . أنّ المأمون العبّاسي جلبه من خراسان وكان متكلّماً قديراً ، وطلب منه أن يكلّم الإمام الرضا عليه السلام لعلّه يقطعه ويحطّ من مقامه ، ويظهر من الحديث أنّه لم يكن يعرف الإمام ولا يعرف مقامه ، ومن ملاحظة مجموع الخبر يظهر أيضاً أنّه كان عاميّاً .

وعن التوحيد والعيون في بحار الأنوار ٣٢٩/١٠ حديث ٢ ، و٥٧/٥٧ حديث ٢٨ .

وفي التوحيد : ٤٤١ حديث ١ ، وفي فضائل الأشهر الثلاثة : ٥٥ حديث ٣٣ ، وصفحة : ١١٦ حديث ١١١ ، ومختصر بصائر الدرجات : ١٤٣ ، والاحتجاج للطبرسي ١٨٧/٢ ، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤٦١/٣ . . وغيرها .

أقول : ذكره الشيخ في رجاله : ٣٥٨ برقم ٥٣٠٤ [طبعة النجف الأشرف : ٣٧٨ برقم (٧)] ، وجاء في هامشه أنّه لا يوجد هذا الاسم في بعض النسخ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

والظاهر أنّه هو : سليمان بن داود المروزي ، الذي ذكره الشيخ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام . .

ويحتمل أيضاً أن يكون سليمان بن حفص المروزي ، وهو الأقوى ، وقد مرّ ترجمتهما في المتن من المصنف قدّس سرّه ؛ فراجع .

حصيلة البحث

من تأمّل في رواية العيون قطع بأنّ المروزي هذا من متكلّمي العامّة ، وإنّما باحث الرضا عليه السلام ليقطعه ! ويظهر عجزه . . نزولاً عند رغبة المأمون ، وفي آخر الحديث : فانقطع سليمان ، فقال له المأمون : هذا أعلم هاشمي . . ولذا أعدّه ضعيفاً ، كما لانعلم برجوعه إلى الحق ، وعليه فالضعف ـ مع إقامة الحجة ـ هو المتعيّن .

ﭱ

. . . .

[١٠٢٥٤]

٥٩٧ ـ سليمان بن مسلم الخشّاب

جاء في تفسير القمي ٣٠٢/٢ سورة محمّد (٤٩) صلّى الله عليه وآله وسلّم في تفسير آية : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إلّا السّاعَةَ﴾ ، بسنده : . . عن سليمان بن مسلم الخشّاب ، عن عبدالله بن جريح المكّي ، عن عطا بن أبي رياح ، عن عبدالله بن عبّاس ، قال : . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٥/٦ حديث ٦ ، ووسائل الشيعة ٣٤٨/١٥ حديث ٢٠٧٠٥ ، و٣١٠/١٧ حديث ٢٢٦٢٠ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٧٥/٨ حديث ٩٤٣٣ .

حصيلة البحث

المعنون وابن جريح وابن أبي رباح كلّهم من رواة العامة ، وقد ضعّف المعنون في ميزان الاعتدال .

[١٠٢٥٥]

٥٩٨ ـ سليمان بن مسلم الكندي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١١٥/١ [الجزء الرابع ، الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١١٥ حديث ١٧٨] ، بسنده : . . عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، قال : حدّثنا سليمان بن مسلم الكندي ، عن محمّد بن سعيد بن غزوان ، عن عيسى بن أبي منصور ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

ولكن في أمالي الشيخ المفيد : ٣٣٨ حديث ٣ : سليمان بن سلمة الكندي . . وعنه في بحار الأنوار ٦٤/٢ حديث ١ ، وصفحة : ١٤٧ حديث ١٦ .

[١٠٢٥٦]

٧٣٣ ـ سليمان بن مسهر (◙)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط مِسهَر في ترجمة : جويريّة بن مسهر .

ونقل الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته(٢) عن بعض نسخ الخلاصة :

↵ وعنهما أيضاً في بحار الأنوار ٢٧٨/٤٤ حديث ٤ .

وجاء أيضاً في بشارة المصطفى : ١٦٨ حديث ١٣٥ : سليمان بن سلمة الكندي ، وكذلك في صفحة : ٣٩٤ حديث ٦ [وفي طبعة النجف الأشرف : ١٠٥ ، وصفحة : ٢٥٧] .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة جداً .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ٤٤ برقم ٢٨ ، والخلاصة : ٧٧ برقم ١ ، وتعليقة الشهيد على الخلاصة : ١٨ من نسختنا [المطبوعة ضمن (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٣/٢ برقم (١٧٧)] ، ورجال ابن داود : ١٧٨ برقم ٧١٩ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٨ [الطبعة المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٥)] ، ومجمع الرجال ١٦٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ ، وتوضيح الاشتباه : ١٧٨ برقم ٨٠٢ .. وغيرها .

ومن مجاميع العامة : أُسد الغابة ٣٥١/٢ ، والإصابة ١٢٨/٢ برقم ٣٧٩١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٨/٤ برقم ٣٦٩ ، وتهذيب الكمال ٦٣/١٢ برقم ٢٥٦٤ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٤ برقم ٦٢٤ ، وتاريخ البخاري الكبير ٣٦/٤ برقم ١٨٨١ ، والكاشف ٤٠٠/١ برقم ٢١٤٩ ، وتاريخ الثقات للعجلي : ٢٠٣ برقم ٦١٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٥/١ برقم ٦٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٣٠٦/٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١٥٤ .. وغيرها .

(١) في صفحة : ٣٢٥ من المجلّد السادس عشر .

(٢) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ١٨ من نسختنا المخطوطة [وفي طبعة مكتبة الإعلام في ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٣/٢ برقم (١٧٧)] .

مِهَر ـ بغير سين بين الميم ، والهاء ـ وبه صرّح ابن داود[١] ، وجعل الميم مكسورة والهاء مفتوحة[٢] .

الترجمة :

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم .

والشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كان يروي عن حرشة ـ وفي نسخة :

---

(١) رجال ابن داود : ١٧٨ برقم ٧١٩ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠٦ برقم (٧٢٠)] ، قال : سليمان بن مسهر ـ بكسر الميم وفتح الهاء ـ (ي) (جخ) كان يروي عن خرشة ـ بالخاء المعجمة ، والراء ، والشين المعجمة المفتوحات ـ ابن الحر ـ بالحاء المهملة المضمومة ، وتشديد الراء ـ وكانا جميعاً مستقيمين .

(٢) أقول : ضبط (مَهْر) في حاشية الإكمال ٣٨٠/١ ـ وكذا هامش توضيح المشتبه ٦٢٠/١ ـ بفتح الميم ، وسكون الهاء . ونقل ذلك أيضاً عن ابن نقطة في الاستدراك .

(٣) قال في أُسد الغابة ٣٥١/٢ : سليمان بن مسهر ، روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبي معاذ ، عن أبي حريز ، عن رفاعة الفتياني ، عن سليمان بن مسهر .. إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعي فزاري من أهل الكوفة ، يروي عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر .. ومثله في الإصابة ١٢٨/٢ برقم ٣٧٩١ .

(٤) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ٢٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٧ برقم (٦١٣)] ، قال : سليمان بن مسهر ، كان يروي عن خرشة بن الحرّ الحارثي ، وكانا جميعاً مستقيمين ، وكان الأعمش يروي عنه .

ولاحظ : نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٤٨ [الطبعة المحقّقة ٣٦٩/٢ برقم (٢٤٣٥)] ، ومجمع الرجال ١٦٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ ، وتوضيح الاشتباه : ١٧٨ برقم ٨٠٢ .. وغيرها .

خرشة[١] ـ ابن الحرّ الحارثي[٢] وكانا جميعاً مستقيمين ، وكان الأعمش يروي عنه . انتهى .

ونحوه في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] ، ورجال ابن داود[٤] ، إلّا أنّهما لم يذكرا في حرشة وجهين ، بل أثبته في الخلاصة : بالخاء المعجمة ، والشين . وضبطه ابن داود : بالخاء المعجمة ، والراء ، والشين المعجمة المفتوحات[٥] .

وضبط الحرّ : بالحاء المهملة المضمومة ، وتشديد الراء[٦] .

وكيف كان ؛ فربّما زعم بعضهم دلالة رواية الأعمش عنه على

---

(١) في المصادر الرجالية من الخاصة والعامة (خرشة) بالحاء المنقوطة من فوق ، إلّا الخلاصة والجرح والتعديل . . والظاهر سقوط التنقيط من قلم الناسخ .

(٢) أقول : ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله بـ : الحارثي ، وفي أسد الغابة نقلاً عن أبي نعيم بـ : الفزاري لا يخفى أنّ الذي ذكره الشيخ هو خرشة لا سليمان ، والفزاري في أُسد الغابة هو سليمان بن سهر فلا ربط بينهما .

(٣) الخلاصة : ٧٧ برقم ١ في الطبعة الحجرية ، وفي الحروفية : حرشه ـ بالحاء المهملة ـ .

(٤) رجال ابن داود : ١٧٨ برقم ٧١٩ ، قال : سليمان بن مسهر ـ بكسر الميم وفتح الهاء ـ [جخ] كان يروي عن خرشة ـ بالخاء المعجمة ـ .

وفي تهذيب التهذيب ٢١٨/٤ ـ ٢١٩ برقم ٣٦٩ ، قال : سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي ، روى عن خرشة بن الحرّ ، وعنه إبراهيم النخعي ـ وهو من أقرانه ـ والأعمش ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت : في الطبقة الثالثة ، وذكره ابن منده في كتاب الصحابة ، وخطّأه أبو نعيم ، وقال : بل هو تابعي ، وقال العجلي : ثقة ، ومثله في تهذيب الكمال ٦٣/١٢ برقم ٢٥٦٤ .

(٥) قال الحائري في منتهى المقال ٤٠١/٣ برقم (١٣٧٩) ـ بعد نقله كلام الشهيد ـ قلت : نسختي من (د) أيضاً كما ذكره الميرزا ، لكن في نسخنني من (صه) : ابن مهر .

(٦) ضبطه في توضيح المشتبه ٣١١/٢ ـ ٣١٢ ، وقد مرّ ضبط الحُرّ في صفحة : ٣٦٨ من المجلّد الثامن في ترجمة : أديم بن الحرّ برقم (١٨٠١) .

تشيّعه ، بل حسنه ، وهو كما ترى . نعم ، يستفاد تشيّعه من قول الشيخ : وكانا مستقيمين ، وأمّا حسنه فلا طريق لنا إلى إثباته ، والعلم عند الله تعالى(●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ العلّامة وابن داود للمترجم في القسم الأوّل لا يكفي في عدّه من الحسان ، ولذلك فإنّي فيه من المتوقّفين .

[١٠٢٥٧]

٥٩٩ ـ سليمان بن معبد

جاء في الخصال ١٧١/١ باب الثلاثة حديث ٢٨٨ ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن حماد وسليمان بن معبد ، قالا : حدّثنا عبدالله بن صالح ، قال : حدّثني الليث بن سعد ، عن علوان بن داود بن صالح ، عن صالح بن كيسان ، عن عبدالرحمن بن حميد ، عن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال أبو بكر في مرضه الذي قبض فيه . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٣/٣٠ حديث ٢ مثله .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو : سليمان بن معبد المروزي أبو داود السنجي النحوي ، الذي وثّقه النسائي .

راجع : تهذيب الكمال للمزي ٦٧/١ برقم ٢٥٦٦ ، وثقات ابن حبّان ٣٩٠/٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٨/١ برقم ٥٧٦ ، وتاريخ بغداد ٥١/٩ ، وتهذيب التهذيب ٢١٩/٤ ، والكاشف ٤٠٠/١ برقم ٢١٥٠ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠٢/٢ . . وغيرهم كثيرون .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وهو عندنا من أعلام رواة العامة ، ووثّقه بعضهم وهو حجة عليهم .

[١٠٢٥٨]

٧٣٤ ـ سليمان بن المعلّى بن خنيس

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط خنيس في : بكر بن خنيس .

[الترجمة :]

قال ابن الغضائري[٢] إنّه : ضعيف جدّاً .

واقتصر العلّامة رحمه الله في القسم الثاني[٣] على نقل تضعيف ابن الغضائري إيّاه ، وكذا ابن داود[٤] .

وظاهر الوحيد[٥] رحمه الله التأمّل في تضعيف ابن الغضائري ، وهو وإن كان كذلك ، إلّا أنّه لا نتيجة لردّ تضعيفه ، لخروج الرجل حينئذٍ عن برج الضعف إلى برج الجهالة[٦] .

---

(١) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) حكى تضعيفه في مجمع الرجال ١٦٩/٣ عن رجال ابن الغضائري ، كما نقله العلّامة في الخلاصة عن ابن الغضائري ، والتفرشي في نقد الرجال ٣٧٠/٢ برقم (٢٤٣٦) .

(٣) رجال العلّامة : ٢٢٥ برقم ٤ .

(٤) رجال ابن داود : ٤٥٩ برقم ٢١٨ .

(٥) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٤ [الطبعة الحجرية] .

(٦) علّق الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٤٠١/٣ ـ ٤٠٢ برقم (١٣٨٠) على كلام التعليقة بقوله : قلت : مرّ أيضاً عدم الجدوى في ذلك من أمثال المقام ؛ بمعنى أنّ غاية مايفيده إسقاط تضعيفات ابن الغضائري عن الاعتبار هو خروج الرجل من الضعف إلى الجهالة .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية الكليني رحمه الله في كتاب : المعيشة من الكافي[٢] ، والشيخ في كتاب : المكاسب من التهذيب[٣] ، عن أبي طالب الشعراني ، عنه●.

---

(١) جامع الرواة ٣٨٣/١ .
(٢) الكافي ٧٨/٥ حديث ٤ ، بسنده : .. عن أبي طالب الشعراني ، عن سليمان بن معلّى ابن خنيس ، عن أبيه ، قال : سأل أبو عبدالله عليه السلام ، عن رجل ..
(٣) التهذيب ٣٢٤/٦ حديث ٨٨٩ ، بسنده : .. عن أبي طالب الشعراني ، عن سليمان بن معلى بن خنيس ، عن أبيه ، قال : سأل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل ..

(●) **حصيلة البحث**
إن لم نعتمد على تضعيف ابن الغضائري ينبغي عدّه مجهول الحال ، ومال بعض إلى حسنه لرواية الكليني عنه .

[١٠٢٥٩]
٦٠٠ ـ سليمان بن المغيرة

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٩/٢ [وفي طبعة البعثة : ٣٩٥ حديث ٨٧٥ الجزء الرابع عشر] ، بسنده : .. قال : حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ..
وعنه في بحار الأنوار ٣٢٤/١٦ حديث ١٧ .
وفي صفين لنصر بن مزاحم : ١٠ : نصر ، قال أبو عبدالله ، عن سليمان ابن المغيرة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام خطبة علي بن أبي طالب [عليه السلام] في الجمعة بالكوفة والمدينة .. وفي مناقب ابن شهرآشوب ☜

. . . .

↵ ٣٨٨/١ . . وعنه في بحار الأنوار ١٧/٤١ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢١٣/٦ حديث ٦٧٦٦ ، و٤٣٥/٧ حديث ٨٦٠١ مثله .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٤١٥/٧ برقم ١٥٦ ، قال : سليمان بن المغيرة الإمام الحافظ القدوة أبو سعيد القيسي البصري . . إلى أن قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي ؛ حدّثنا شيبان ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كنّا عند عمر نذكر توثيق جماعة له . . وترجم له في طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ . . وغيره جماعة من أعلام العامة .

حصيلة البحث

المعنون عامي وثقة عندهم .

[١٠٢٦٠]

٦٠١ ـ سليمان بن المفضّل

جاء في الكافي ٣٤٩/٦ أبواب الفواكه حديث ٢ ، بسنده : . . عن عبدالعزيز بن زكريا اللؤلؤي ، عن سليمان بن المفضل ، قال : سمعت أبا الجارود يحدّث عن أبي جعفر عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٤٦/٢٥ حديث ٣١٤٦٩ : سليمان ابن مفضل .

حصيلة البحث

لم يذكر علماء الرجال المعنون ، ولم أظفر على رواية له سوى المشار إليها ، فهو مهمل ، ولا يبعد ضعفه ، والله العالم .

[١٠٢٦١]

٦٠٢ ـ سليمان بن مقاتل أبو أيّوب المديني

جاء في الكافي ٢٧٥/٦ باب العرض حديث ١ ، بسنده : . . عن علي ↵

. . . .

ابن محمّد القاشاني ، عن أبي أيوب سليمان بن مقاتل المديني ، عن داود ابن عبدالله بن محمّد الجعفري . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٦٣/١٦ حديث ٥٦ : سليمان بن مقبل المديني ، ولكن في وسائل الشيعة ٢٧٢/٢٤ حديث ٣٠٥٢٥ : عثمان بن مقبل المديني .

وفي المحاسن ٤١٦/٢ حديث ١٧٨ : سليمان بن مقبل المدايني ، ويأتي في محله .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في كتب الرجال والحديث سوى الرواية المشار إليها ، فلذا يعدّ عندنا مهملاً إن كان إمامياً .

[١٠٢٦٢]

٦٠٣ ـ سليمان بن مقبل الحارثي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٨٩/١ [وفي الطبعة المحقّقة لمؤسسة البعثة : ٩٠ حديث ١٤١] الجزء الثاني ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالكريم بن محمّد ، قال : حدّثنا سليمان بن مقبل الحارثي ، قال : حدّثنا المحفوظ بن المنذر ، قال : حدّثني شيخ من بني تميم كان يسكن الرابية ، قال : سمعت أبي يقول : ما شعرنا بقتل الحسين عليه السلام . .

وبالسند والمتن المتقدم في أمالي الشيخ المفيد قدّس سرّه : ٣٢٠ المجلس الثامن والعشرون حديث ٧ .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٩/٤٥ حديث ٩ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

. . . .

[١٠٢٦٣]

٦٠٤ ـ سليمان بن مقبل المدايني
أبو أيوب

جاء في المحاسن ٤١٦/٢ حديث ١٧٨ ، بسنده : . . عن علي بن محمّد القاساني ، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدايني ، عن داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري ، عن أبيه ، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

ولكن في الكافي ٢٧٥/٦ حديث ١ : سليمان بن مقاتل المديني .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٣٥ المجلس التاسع حديث ١٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبي ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله ، قال : حدّثني سليمان بن مقبل المديني ، قال : حدّثني موسى ابن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام . .

وفي صفحة : ٢٩٠ المجلس الثامن والأربعون حديث ١٢ ، بسنده المتقدم ، وصفحة : ٥٦ المجلس الثالث عشر حديث ٧ ، بسنده : . . عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المديني ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

وفي علل الشرائع ٢٨٥/١ باب ٢٠٢ حديث ٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا جعفر بن سليمان المروزي ، عن سليمان بن مقبل المديني ، قال : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام . . إلى روايات كثيرة .

وقد سلف مستدركاً بعنوان : سليمان بن مقاتل المديني أبو أيوب ، وهو والآتي واحد ظاهراً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لكن رواياته سديدة .

. . . .

[١٠٢٦٤]

٦٠٥ ـ سليمان بن مقبل المدني أبو أيوب

جاء في رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٢٦)] عدّه من أصحاب الكاظم عليه السلام . .

وفي الكافي ٦/٦ باب فضل البنات حديث ٧ ، بسنده : . . عن علي بن محمّد القاساني ، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدايني ، عن سليمان ابن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . .

حصيلة البحث

المظنون قويّاً اتحاده مع سليمان بن مقاتل السالف ، بعنوان : المدايني وهما واحد قطعاً ، وأنّ أحدهما مصحف الآخر ، وعلى كلّ حال اتّحد أم لم يتحد فهو مهمل أو مجهول .

[١٠٢٦٥]

٦٠٦ ـ سليمان المَنْبِهي

جاء في بشارة المصطفى : ٢٠٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣١٤ حديث ٢٤] ، بسنده : . . قال : حدّثني حميد الشامي ، عن سليمان المنبهي ، عن ثوبان مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . هكذا في سنن ابن داود ٢٩١/٢ حديث ٤٢١٣ .

ولكن في مسند أحمد ٢٧٥/٥ . سليمان الميهني .

أقول : الصحيح ما في بشارة المصطفى . راجع : تهذيب الكمال للمزي ١١١/١٢ برقم ٢٥٧٧ ، وذكره ابن حبّان في الثقات ٣٠٤/٤ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره علماؤنا الرجاليّون ، وهو من أعلام العامة وقد وثّقه بعضهم .

[١٠٢٦٦]

٧٣٥ ـ سليمان بن موسى بن الذّيّال الهمداني المشاعري[١] الكوفي

الضبط :

الذَيّال : بالذال المعجمة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تـحت المشـدّدة ، والألف ، واللّام : المتبختر في مشيه[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين .

وأمّا المَشاعِرِي : بفتح الميم ، والشين المعجمة ، والألف ، والعين المهملة المكسورة ، والراء المهملة كذلك ، والياء ، نسبة إلى ذي المشعار ، وهو[٤] مالك ابن نمط الهمداني ، أو حمرة[٥] ـ بضم الحاء المهملة ، وسكون الميم ، بعدها راء

---

(١) في نسخة : الشغاري ، وفي أُخرى : المشعاري .

(٢) الذَيّال من الخيل : المُتَبخْتِر في مشيه واسْتِنانه كأنّه يَسْحبُ ذَيْلَ ذنَبه . والذَيّال أيضاً : طويل الذَيْل أو طويل الذَنَب . صرّح بذلك في لسان العرب ٢٦٠/١١ ، وقال في صفحة ٢٦١ : وبنو الذَيّال : بطن من العرب .
وانظر : تاج العروس ٣٣٢/٧ ، ومعجم قبائل العرب ٤٠٨/١ .. وغيرهما .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٤) راجع الإصابة ٣٣٥/٣ ـ ٣٣٦ برقم ٧٦٩٦ ، قال : مالك بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان الهمداني ثم الأرحـبي .. إلى أن قـال : وهـو الوافـد ذو المشعار .

(٥) وفي الإصابة ٣٧٩/١ برقم ١٩٩٩ ، قال : حمزة بن أيـفع بـن ربـيب .. إلى أن قـال : هاجر الهمداني في زمن عمر إلى الشام ومعه أربعة آلاف عبد ، فاعتقهم كلّهم فانتسبوا في همدان .

مفتوحة ، ثم هاء ـ كذا ضبطه ابن الأثير وغيره[١] . . ابن أيقع بن ربيب شرحبيل ابن ناعط الناعطي الهمداني ، كان شريفاً ، هاجر زمن عمر من اليمن إلى الشام ، ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلّهم فانتسبوا بالولاء في همدان القبيلة المشهورة ، وقيل للواحد منهم : همداني مشاعري لذلك ، وإلّا فليس في همدان ولا في غيرهم بنو مشاعر ، والقياس في النسبة : مشعاري ، كما هو كذلك في بعض النسخ إلّا أنّ الأكثر : مشاعري ، كما هو كذلك في : عبدالله بن أبي يزيد الهمداني المشاعري .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح ولا قدح .

[وأقول : يستفاد تشيعه من عدم غمز الشيخ بمذهبه ، واعتراف المخالفين به .

قال ابن حجر في التقريب[٣] : سليمان بن قَرْم ـ بفتح القاف ، وسكون الراء ـ ابن معاد[٤] أبو داود البصري النحوي ، ومنهم من نسبه إلى جدّه سيّء

---

(١) قال في تاج العروس ٣٠٥/٣ : ذو المشعار مالك بن نمط الهمداني . . وذو المشعار حمزة بن أيفع بن ربيب بن شراحيل بن ناعظ الناعطي الهمداني، كان شريفاً في قومه هاجر . .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٧ برقم ٨٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٥)].
وذكره في مجمع الرجال ١٦٩/٣ الشغاري ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٠ [المحقّقة ٣٧٠/٢ برقم (٢٤٣٧)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ في كليهما : المشعاري .

(٣) تقريب التهذيب ٣٢٩/١ برقم (٤٨٢) باختلاف يسير .

(٤) كذا ، وفي المصدر بالمعجمة : معاذ .

الحفظ ، شيعي من التاسعة[(١)][(٢)] . انتهى .

وظاهره أنّ موسى هو جد سليمان لا أبوه ، وأنّ اسم أبيه : معاد ، وأن سليمان يكنّى بـ : أبي داود● .

[١٠٢٦٧]

٧٣٦ ـ سليمان مولى الحسين عليه السلام

كما في نسخة ، ومولى الحسن عليه السلام ، كما في نسخة أُخرى(٣) .

[الترجمة :]

قتل مع الحسين عليه السلام .

ولذا عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٤) من أصحاب الحسين عليه السلام .

---

(١) كذا ، وفي المصدر : يتشيّع ، من السابعة . .

(٢) ما بين المعقوفين راجع إلى ترجمة : سليمان بن قرم (المتقدمة) ، وقد أقحمها الناسخ خطأً هنا ، وأثبتناها هناك أيضاً ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله إلّا أن تشيعه هو الراجح .

(٣) أقول : كونه مولى الإمام الحسن عليه السلام من تصحيف النسّاخ ؛ لأنّ المصادر المعتبرة متّفقة على أنّه مولى الإمام الحسين عليه السلام .

(٤) في نسختنا من رجال الشيخ طبعة النجف الأشرف (الحيدرية) : ٧٤ برقم ٢ : سليم مولى الحسين عليه السلام قتل معه [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٠١ برقم (٩٨٥) ، وفيه : سلمان ، وجعل (سليم) نسخة في الهامش] .

قال : سليمان مولى الحسين عليه السلام قتل معه .. أي مع الحسين عليه السلام .

وفي بعض نسخه : مولى الحسن عليه السلام[1] .

وقد عدّه ابن داود في القسم الأوّل[2] ، فقال : مولى الحسين عليه السلام (س) (جخ) [أي : من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، ذكره الشيخ في رجاله] قتل معه ، وكفى بذلك فخراً . انتهى .

وأقول : سليمان ـ هذا ـ أُمّه كبشة ، كانت جارية للحسين عليه السلام اشتراها بألف درهم ، وكانت تخدم في بيت أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبدالله التيميّة زوجة الحسين عليه السلام ، فتزوّج بالجارية أبو رزين ، فولدت منه سليمان ، وقد كان مع الحسين عليه السلام .

ولكن في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥١ [المحقّقة ٣٧٠/٢ برقم (٢٤٣٨)] ، وملخص المقال في قسم الحسان ، ومنهج المقال : ١٧٤ ، ومنتهى المقال ٤٠٢/٣ برقم (١٣٨١) ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ ، والاختصاص للشيخ المفيد : ٨٣ ، والأخبار الطوال : ٢٣١ ، ومقتل الخوارزمي ١٩٩/١ ، وبحار الأنوار ٢٧١/١٠١ في زيارة الشهداء التي صدرت من الناحية المقدّسة ، وكذا في بحار الأنوار ٦٩/٤٥ .. ففي جميع هذه المصادر (سليمان) لا (سليم) ، وعليه ؛ فالأخير ظاهر الخطأ .

(١) وقد ذكره الوحيد البهبهاني في تعليقته : ١٧٤ ، وحكاه المولى الحائري في منتهى المقال ٤٠٢/٣ برقم (١٣٨١) عنه ، ثم قال : أقول : وكذا النقد ، لكن في نسختين عندي من (جخ) [أي من رجال الشيخ رحمه الله] مولى الحسن ، ولعلّه الصحيح ، ولو كان مولى الحسين عليه السلام ، لقال الشيخ : مولاه .. كما في نظائره ، فتتبع .

أقول : ولم نجد مانقله عن التفرشي في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥١ [الطبعة المحقّقة ٣٧٠/٢ برقم (٢٤٣٨)] ، فلاحظ .

(٢) رجال ابن داود : ١٧٨ برقم ٧٢٠ بلفظه . هذا وأنّ نسخة رجال الشيخ رحمه الله التي بخطه الشريف كانت عند ابن داود ونقل عنها : سليمان .

وظاهر قول الشيخ وابن داود . . وغيرهما[1] أنّه قتل بالطف . ولكن صريح جمع من أهل السير[2] أنّ الحسين عليه السلام كتب معه كتاباً إلى أشراف البصرة ؛ يدعوهم إلى نصرته ، فأخذه المنذر بن الجارود مع الكتاب إلى ابن زياد ليلة عزمه على الخروج من البصرة إلى الكوفة ، فأمر بضرب عنقه فقتله سليمان بن عوف الحضرمي ـ لعنه الله ـ.

ولعلّ غرض الشيخ رحمه الله وغيره من أنّه قتل معه قتله في سبيله .

وعبارة زيارة الناحية المقدّسة ـ أعني قوله عليه السلام[3] : «السلام على سليمان مولى الحسين عليه السلام ابن أمير المؤمنين ، ولعن الله قاتله سليمان

---

(١) قال الشيخ المفيد أعلى الله مقامه في الاختصاص : ٨٣ تحت عنوان تسمية من شهد مع الحسين بن علي عليه السلام وذكر منهم جماعة . . إلى أن قال : وسليمان مولى الحسين عليه السلام . .

ومثله في إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام : ٥٣ .

(٢) نص عليه الطبري في تاريخه ٣٥٧/٥ في حوادث سنة ٦٠ ، والدينوري في الأخبار الطوال : ٢٣١ ، ومقتل الإمام الحسين عليه السلام للخوارزمي ١٩٩/١ . . وغيرها ، وفي الكل ما خلاصته : إنّ الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام كتب كتباً إلى شيعته بالبصرة رؤساء الأخماس وإلى الأشراف وعدّدوا جماعة ، منهم : المنذر بن الجارود ، فكتموا الجماعة الكتاب سوى المنذر بن الجارود ؛ فإنّه خشي بزعمه أن يكون دسيساً من قبل عبيدالله ، فجاء بالرسول سليمان مولى الحسين عليه السلام وبالكتاب إلى عبيدالله لعنه الله تعالى ، فلمّا وقف على الكتاب قدم سليمان وضرب عنقه ، وفي رسالة فضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام المطبوعة في مجلة تراثنا (العدد الثاني من السنة الأولى) : ١٥٢ برقم ٢١ شهداء الأصحاب رضوان الله عليهم ؛ وقتل سليمان مولى الحسين بن علي [عليهما السلام] ، قتله سليمان ابن عوف الحضرمي .

(٣) في بحار الأنوار ٢٧١/١٠١ باب ٣٦ الزيارة المأثورة للشهداء ، وفي بحار الأنوار ٦٩/٤٥ مثله .

ابن عوف الحضرمي» . انتهى ـ لا يدلّ[١] على كونه قتل بالطف ؛ لأنّ المقتول في رسالته كالمقتول بالطف في الشرف والسعادة● .

[١٠٢٦٨]

٧٣٧ ـ سليمان مولى طربال

[الضبط :]

[طِرْبال :] بكسر الطاء المهملة ، وسكون الراء غير المعجمة ، والباء الموحدة المفتوحة ، والألف ، واللام ، قاله الخليل[٢] .

[الترجمة :]

قال النجاشي رحمه الله[٣] : سليمان مولى طِربال ، روى عن جعفر بن

---

(١) كذا ، والظاهر : لاتدل .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب أنّ سليم خطأ ، والصحيح : سليمان مولى الحسين عليه السلام ، وشهادته في سبيل ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلى ما فوق الوثاقة والجلالة ، حشرنا الله معه في زمرة الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه .

(٢) قال الخليل في العين ـ كما في ترتيب العين ـ : ٤٨٤ : الطَرْبال : عَلَمٌ يبنى . قال النبي صلّى الله عليه وآله : «إذا مررتم بِطِرْبالٍ فأسْرِعُوا المشيَ» . قال المفسرون : هو حائطٌ أو ركنٌ أو نحو مائل .

وقال في تاج العروس ٤١٦/٧ : الطِرْبال ـ بالكسر ـ علم يبنى فوق الجبل ، وقيل : هو كل بناءٍ عالٍ ، وقال ابن دريد : كل قطعةٍ من جبل أو حائط مستطيَلة في السماء مائلة ، وقال الجوهري : هي القطعة العالية من الجدار . . إلى آخر ما قال ، فراجع .

(٣) رجال النجاشي : ١٤٠ برقم ٤٨٣ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٣٢ ، وطبعة بيروت ٤١٦/١ ـ ٤١٧ برقم (٤٧٨٠) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٨٥ برقم (٣٤٩)] ، واقتصر على نقله التفرشي في نقد الرجال ٣٧٠/٢ برقم (٢٤٣٩) .

محمّد عليهما السلام ، ذكره ابن نوح ، له نوادر . عنه عليه السلام[١] . روى عنه عبّاد بن يعقوب الأسدي ، قال ابن نوح : حدّثنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا علي بن العبّاس ، ومحمّد بن الحسين ، ومحمّد بن القاسم ، قالوا : حدّثنا عبّاد ابن يعقوب الأسدي ، عن سليمان مولى طربال ، بنوادره . انتهى[٢] .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح ولا قدح . وكونه ذا نوادر لا يكفي في عدّه في الحسان .

وقد مرّ[٣] سليمان بن عمران الفرّاء مولى طربال ، ونقلنا عن البرقي عدّه إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويحتمل اتّحاده مع هذا .

وفي باب أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله[٤] عدّ منهم : سلمان مولى طربال ـ مكبّراً ـ ، وفي بعض النسخ : سليمان ـ مصغّراً ـ .

وقد مرّ[٥] سليم مولى طربال أيضاً ، فلاحظ .

بقي هنا شيء وهو ؛ أنّ الميرزا[٦] قال هنا : والذي في أصحاب

---

(١) لاتوجد (عليه السلام) في طبعة جماعة المدرسين ، كما لم ترد (عنه عليه السلام) في نقد الرجال نقلاً عن رجال النجاشي .

(٢) كما وقد وقع في طريق الشيخ الصدوق رحمه الله من الفقيه ٢٣١/٤ حديث ٧٣٦ في باب ميراث الولد المشكوك فيه ، وإن كان في نسخة المصنف رحمه الله من الفقيه : سليم ، لذا عنونه هناك ، كما وقد جاء كذلك في رجال الشيخ رحمه الله : ١٢٥ برقم ١٢ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

(٣) في صفحة : ٢٣٦ من هذا المجلّد .

(٤) رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ٢١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤٨)] .

(٥) في صفحة : ٤٣٧ من المجلّد السابق .

(٦) في منهج المقال : ١٧٤ [الطبعة الحجرية] .

الصادق عليه السلام سليم مولى طربال من غير اشتباه . انتهى .

وأشار بذيل الكلام إلى أنّه علّق بعض تلامذة الشيخ رحمه الله على قوله : في باب أصحاب الباقر عليه السلام سليمان مولى طربال ، ما لفظه : طربال [كذا] ـ بالنون لا باللّام ـ . انتهى .

فغرض الميرزا رحمه الله إن كان في سليمان مولى طربال في باب أصحاب الباقر عليه السلام محتملاً كون طربال [كذا] ـ بالنون ـ فهذا الاحتمال منتف في سليم بن طربال ؛ فإنّه باللّام بلا شبهة ، لعدم احتمال أحد فيه النون ، فتدبر ؛ فإنّها نكتة خفيّة ، وبدونها لا معنى لقول الميرزا : من غير اشتباه[(١)] (●) .

أقول : تقدّم البحث مفصّلاً في ترجمة سليمان بن عمران الفراء مولى طربال ما يرتبط بالمقام ، وقد ذكرت أسانيد الروايات والمختار عندي ؛ فلا أعيد .

(١) قال الحائري في منتهى المقال ٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣ : أقول : في حواشي المقدّس التقي المجلسي على النقد ـ عند ذكره سليم الفرّاء ـ هكذا : الظاهر أنّ سليم الفرّاء هو سليمان فرّخم ؛ بقرينة ماذكر الشيخ من رجال (قر) : سليمان مولى طربال ، ثم ذكر في رجال الصادق والكاظم عليهما السلام ، كما ذكر في المتن ؛ وسيجيء في سليمان ، وفي الكنى بعنوان : أبي عبد الله الفرّاء ، والكل واحد ، كما يظهر بعد التأمل .

وفي هداية المحدثين : ٧٦ : سليمان مولى طربال ، عنه عباد بن يعقوب .

انظر : حاشية المقدّس التقي على النقد : ١٠٢ ، كما لاحظ ما علّق عليه الحائري وما في كلامه ، فراجعه .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتّضح لي حاله لعدم ذكر المعنونين له ما يعرب عن حاله .

[١٠٢٦٩]

٦٠٧ ـ سليمان بن مهر

كذا جاء من حاشية الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة : ١٨ (من

[١٠٢٧٠]

٧٣٨ ـ سليمان بن مهران أبو محمّد الأسدي مولاهم الأعمش الكوفي(◻)

↩ النسخة الخطية) [وفي طبعة مكتب الإعلام قم ، في ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٣/٢ برقم (١٧٧)] بدلاً من : مسهر ، وقد أشار لذلك المصنف رحمه الله في ترجمة : سليمان بن مسهر السالفة برقم (١٠٢٥٦) في صفحة : ٢٦٩ ، ونسبه إلى ابن داود في رجاله أيضاً ، ولم نجده فيه ، بل جاء فيه صفحة : ١٧٨ برقم ٧١٩ : مسهر ، وهو صحابي ، وعدّ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد أسهبنا الحديث عنه هناك ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون وإن قيل بحسنه ، إلّا إنّي فيه من المتوقفين .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٢٠٦ برقم ٧٢ ، وإتقان المقال : ١٩٤ ، ومنهج المقال : ١٧٤ ، وملخّص المقال في قسم الحسان ، ومنتهى المقال : ١٥٦ [المحقّقة ٤٠٣/٣ ـ ٤٠٦ برقم (١٣٨٣)] ، والوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢٢ برقم (٨٥١)] ، وروضات الجنات ٧٥/٤ برقم ٣٣٧ ، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٤ ، والرواشح السماوية : ٧٨ [المحقّقة : ١٣٢] ، ورجال ابن داود : ١٧٧ برقم ٧١٨ ، ورجال الشيخ الحر المخطوط : ٢٨ من نسختنا ، ووسائل الشيعة ٢١٢/٢٠ برقم ٥٥٧ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٨/٣٠] ، والأمالي للشيخ المفيد رحمه الله : ٥٨ المجلس السابع حديث ٣ ، وإكمال الدين للشيخ الصدوق ٢٣٨/١ باب ٢٢ حديث ٥٦ ، و٢٠٧/٢ باب ٢١ حديث ٢٢ ، والخصال للشيخ الصدوق ٤٢٨/٢ حديث ٥ ، والأمالي للشيخ الطوسي ٢٤١/٢ ، ومن لا يحضره الفقيه ١٥٤/٢ حديث ٦٦٨ ، والمناقب لابن شهرآشوب ٢٨١/٤ ، والخلاصة : ١٨١ برقم ١ ، وبحار الأنوار ٢٣٠/١١ ، ونقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٣ [المحقّقة ٣٧٠/٢ ـ ٣٧١ برقم (٢٤٤٠)] ، ↩

. . . .

ﭽ والتوحيد للشيخ الصدوق : ١٦١ باب ١٧ حديث ٢ ، وصفحة : ١٧٨ باب ٢٨ حديث ١١ ، وصفحة : ١٩٤ باب ٢٩ حديث ٨ ، وتفسير فرات الكوفي : ١٦ ، ٣٠٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٨ ـ ٥٢٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، والكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ٤٥/٢ ، وتأسيس الشيعة للسيّد الصدر : ٣٤٢ ، وبهجة الآمال ٤٨٩/٤ ، وبشارة المصطفى : ٩ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٤١ ، ومجمع الرجال ١٦٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ ، وإرشاد القلوب للديلمي : ٢١٧ ، وخصائص الأئمة للشريف الرضي : ٧٦ ، ومائة منقبة لابن شاذان : ٢٢ ، وصفحة : ٤٧ المنقبة الرابعة ، وتكملة الرجال ٤٧٣/١ ، والخرايج والجرائح ٥٧٨/٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ ، وميزان الاعتدال ٢٢٤/٢ برقم ٣٥١٧ ، والمغني ٢٨٣/١ برقم ١٦٢٨ ، وطبقات الصوفية للسلمي : ٤٤١ ، والكاشف ٤٠١/١ برقم ٢١٥٣ ، والأنساب للسمعاني ٣١٢/١ برقم ٢٠٥ ، و٣٢/١١ برقم ٣٣٨٥ ، وحياة الحيوان للدميري ٤٢/٢ في مادّة شاة ، والطبقات لابن سعد ٣٤٢/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ برقم ١١٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني الناصبي : ٧٩ حديث ١٠٤ ، والعلل : ٥٤ برقم ٣٠٦ ، وصفحة : ٦٠ حديث ٣٤٦ وحديث ٣٥٠ ، وصفحة : ٢٨٥ حديث ١٨٤٦ ، وصفحة : ٣٦٦ حديث ٢٤٢٥ ، والثقات لابن حبّان ٣٠٢/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٧٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٧٩/١ برقم ٦٧٧ ، وتاريخ الثقات للعجلي : ٢٠٤ برقم ٦١٩ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣١١/١ برقم ٤٣٢ ، والجرح والتعديل ١٤٦/٤ برقم ٦٣٠ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٧٩ برقم ٨٤٨ ، وحلية الأولياء ٤٦/٥ برقم ٢٨٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٤/١ برقم ٥٧٢ ، والنجوم الزاهرة ٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ برقم ٣٧٦ ، وتقريب التهذيب ٣٣١/١ برقم ٥٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٥/١ برقم ٥٤ ، والوافي بالوفيات ٤٢٩/١٥ برقم ٥٨٣ ، وتهذيب الكمال ٧٦/١٢ برقم ٢٥٧٠ ، ومقاتل الطالبيين : ٣٦٦ ، والمعرفة والتاريخ ٦٣٤/٢ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٥٥ ، وتاريخ خليفة ٢٨١/١ ، و٦٥٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٣/٩ برقم ٤٦١١ ، والكامل في التاريخ ٥٨٩/٥ في حوادث سنة ١٤٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٧/٤ برقم ١٨٨٦ ، ودول الإسلام ١٠٢/١ في حوادث سنة ١٤٨ ، والأغاني ١٥/٧ ، والأعلام للزركلي ١٩٨/٣ ، وأسماء رجال الصحيحين للمقدسي ١٧٩/١ ، وتاج العروس ٣٢٧/٤ ، ﭼ

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وعدّ السروي في المناقب[٢] جماعة من خواصّ أصحابه . . إلى أن قال : وسليمان بن مهران أبو محمّد الأسدي مولاهم الأعمش .

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[٣] ، ونسب إلى رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال : إنّه مهمل . انتهى .

ولعلّ غرضه إهمال أكثر أصحابنا الرجاليين ذكره ، لا أنّه مجهول الحال ، وإلّا لم يذكره في قسم الثقات المعتمدين[٤] .

وقد تعرّض عدّة من أواخر أصحابنا لذكره والثناء عليه ، وتعرّض له أكثر الرجاليين من العامّة .

أما الخاصّة ؛ فقد قال الشهيد الثاني[٥] رحمه الله معلّقاً على قول

↩ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٢ برقم ٢٧١ ، والعبر ٢٠٩/١ في حوادث سنة ١٤٨ ، وشذرات الذهب ٢٢٠/١ ، ومرآة الجنان ٣٠٦/١ ، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢٣٩/٣ ، والملل والنحل للشهرستاني ٢٧/٢ هامش الملل ، والإكمال في أسماء الرجال لمحمّد بن عبدالله الخطيب : ٦٠٨ برقم ٤٣ ، ونور القبس : ٢٥١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ، والمناقب لابن المغازلي : ١٤٣ حديث ١٨٨ .

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٦ برقم ٧٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٥ برقم (٢٨٣٤)] .

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢٨١/٤ تحت عنوان : ومن خواص أصحابه عليه السلام .

(٣) رجال ابن داود : ١٧٧ برقم ٧١٨ .

(٤) لقد صرّح ابن داود في أوّل القسم الثاني من رجاله بأنّ القسم الأوّل في الثقات والمهملين ، فتفطن .

(٥) في تعليقته على الخلاصة المخطوط : ٨٦ من نسختنا[وفي طبعة مكتب الإعلام ، قم ، ↩

العلّامة رحمه الله في الخلاصة[١] : كان يحيى بن وثّاب مستقيماً ذكره الأعمش . . ما لفظه : عجباً من المصنف ينقل عن الأعمش استقامة يحيى بن وثّاب ، ثمّ لم يذكر الأعمش في كتابه أصلاً . ولقد كان حريّاً بالذكر لاستقامته وفضله ، وقد ذكره العامة في كتبهم ، وأثنوا عليه مع اعترافهم بتشيعه ، وغير المصنف من أصحابنا الذين صنفوا في الرجال تركوا ذكره . انتهى[٢] .

وقال سيّد الحكماء الداماد قدّس سرّه[٣] : سليمان بن مهران الأعمش الكوفي المشهور ، ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي [الأزدي][٤] مولاهم ، معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة ، والعامّة أيضاً مثنون عليه ، مطبقون على فضله وثقته ، مقرّون بجلالته مع اعترافهم بتشيعه .

ومن العجب أنّ أكثر أرباب الرجال قد تطابقوا على الإغفال عن أمره ، ولقد كان حريّاً بالذكر والثناء عليه لاستقامته وثقته وفضله ، والاتّفاق على علوّ قدره ، وعظم منزلته ، له ألف وثلاثمائة حديث[٥] . انتهى كلام الداماد .

ﮬ في ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ١٠٦٨/٢ ـ ١٠٦٩ برقم (٣٤٤)] في ترجمة يحيى بن وثاب .

(١) الخلاصة : ١٨١ برقم ١ في ترجمة يحيى بن وثاب .

(٢) علّق الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٤٠٤/٣ على كلام الوحيد في التعليقة بقوله : أقول : قوله (شه) [أي الشهيد الثاني رحمه الله] تركوا ذكره . . لعلّه بالمدح ، وإلّا فقد رأيت ذكره في (ق) . .

(٣) في الرواشح السماوية : ٧٨ ـ ٧٩ الراشحة الثانية والعشرين [المحقّقة : ١٣٢] ، وقد حكاه الوحيد في التعليقة .

(٤) الزيادة من الرواشح .

(٥) ثم قال السيّد الداماد : مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، عن ثمان وثمانين سنة .

وقال الشيخ البهائي رحمه الله في محكي رسالته الموسومة بـ : توضيح المقاصد[١] المتكفّلة لما وقع في السنين والشهور ما لفظه : في الخامس والعشرين[٢] من ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة توفّي سليمان ابن مهران الأعمش ، يكنّى : أبا محمّد ، وكان من الزهاد والفقهاء ، والذي استفدته من تصفّح التواريخ أنّه من الشيعة الإمامية ، والعجب أنّ أصحابنا لم يصفوه بذلك في كتب الرجال .

قال له أبو حنيفة يوماً[٣] : يا أبا محمّد ! سمعتك تقول : إن الله سبحانه إذا سلب عبداً نعمة عوّض عنها نعمة أخرى ؟ قال : نعم ، فقال : ما الذي عوّضك بعد أن أعمش عينيك ، وسلب صحتهما ؟ فقال : عوّضني عنهما أن لا أرى ثقيلاً[٤] مثلك . انتهى .

هذا ما وقفنا عليه من كلمات الخاصّة .

ويتّجه على ما ذكره الشيخ البهائي رحمه الله من عدم وصف أصحابنا للرجل بالتشيع ، أنّ ظاهر الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] ، وابن شهرآشوب في مناقبه[٦] كونه من الإماميّة ، لما بيّنّاه في الفوائد[٧] ، بل هو صريح الحديث

---

(١) توضيح المقاصد المطبوعة ضمن (مجموعة نفيسة) : ٥٢٠ طبعة بصيرتي [وصفحة : ٣٦٠ طبعة بيروت] .

(٢) في المصدر : الخامس عشر .

(٣) كما نقله في روضات الجنات ٤/ ٧٨ برقم ٣٣٧ باختلاف يسير .

(٤) في المصدر : نعثلاً .

(٥) رجال الشيخ : ٢٠٦ برقم ٧٢ .

(٦) في المناقب لابن شهرآشوب ٤/ ٢٨١ تحت عنوان ـ ومن خواصه عليه السلام ـ عدّه من خواص الإمام الصادق عليه السلام .

(٧) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ (من الطبعة الحجرية) الفائدة التاسعة عشر .

المشهور المروي في كتب الخاصّة[١] والعامّة[٢] أنّه سأله المنصور: كم تحفظ من الحديث في فضائل علي عليه السلام؟ قال له: عشرة آلاف حديثاً ـ في بعض الروايات على بعض النسخ ـ أو ألف حديث، فقال له المنصور: بل عشرة آلاف كما قلت أوّلاً[٣].

---

(١) كما في الثاقب في المناقب: ٢٣٣ حديث ٢٠١، والإرشاد للديلمي ١١٧/٢، وبشارة المصطفى: ١٧٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢٦٥ برقم (٨٠)]، وأمالي الشيخ الصدوق: ٣٥٣ حديث ٢.. وغيرها.

(٢) نور القبس: ٢٥١، وفي: ٢٣٥ عدّه من رواة الكوفة وعلمائها وقرائها، والمناقب للخوارزمي: ٢٠٠ [وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨٤ ـ ٢٩٣ برقم (٢٧٩)].. وغيرهما.

(٣) أقول: في الثاقب في المناقب: ٢٣٣ ـ ٢٣٦ حديث ٢٠١: عن محمّد بن كثير، ومندل ابن علي العنزي، وجرير بن عبدالحميد، وزاد بعضهم على بعض في اللفظ، وقال بعضهم ما لم يقل البعض، وسياق الحديث لمندل: عن الأعمش، قال: بعث إليّ أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب، فبقيت متفكراً فيما بيني وبين نفسي، فقلت: ما بعث إليّ أمير المؤمنين في هذا الساعة إلّا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ولعلّني إن أخبرته قتلني، قال: فكتبت وصيّتي، ولبست كفني، ودخلت عليه، فقال: أدن منّي، فدنوت منه، وعنده عمرو بن عبيد، فلمّا رأيته طابت نفسي شيئاً، ثم قال: أدن.. فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته، قال: فوجد رائحة الحنوط منّي، فقال: والله لتصدقني وإلّا صلبتك.. قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين!؟ قال: ما شأنك متحنّطاً؟ قلت: أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب، فقلت في نفسي: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إليّ في هذه الساعة ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ولعلّي إن أخبرته قتلني، فكتبت وصيّتي ولبست كفني.

قال: فكان متكئاً فاستوى جالساً، وقال: لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، أسالك بالله ـ يا سليمان! ـ كم حديثاً تروي في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقلت يسيراً يا أمير المؤمنين! فقال: كم؟ قلت عشرة آلاف حديث فما زاد.. فقال لي يا سليمان! والله لأُحدثك بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام تنسى كل حديث سمعته، فقلت: حدّثني يا أمير المؤمنين، قال: نعم؛ كنت هارباً من بني أميّة، ⟵

. . . .

﴿ وكنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل علي بن أبي طالب . . في حديث طويل ، حتى وردت بعض البلاد ، فدخلت مسجداً ، وحدّثت بين يدي إمام المسجد بفضائل علي عليه السلام ، فقال : ممّن أنت يا فتى ! ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : عربي أم مولى ؟ قلت : بل عربي ، فكساني وحملني وأرشدني إلى أخوين له ، أحدهما إمام ، والآخر مؤذّن ، وأخذ بيدي حتى أتى الإمام ، ورجع ، فإذا أنا برجل قد خرج إليّ ، فقال : أمّا البغلة والكسوة فأعرفهما ، والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلّا أنّك تحبّ الله عزّ وجلّ ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فحدثني بحديث في فضائل علي صلوات الله عليه فحدثته . . وذكرت الحديث ، فلمّا قلت ذلك ، قال لي : يابنيّ ! من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : عربي أم مولى ؟ قلت : بل عربي ، فكساني ثلاثين ثوباً وأعطاني عشرة آلاف دينار ـ أو درهم ـ ثم قال : يا شاب ! وقد أقررت عيني ولي إليك حاجة ، قلت : قضيت إن شاء الله ، قال : إذا كان غداً فآت مسجد آل فلان كي ترى أخي المبغض لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، قال : فطالت عليّ تلك الليلة ، فلمّا أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي ، فقمت للصلاة فإذا إلى جنبي شاب متعمّم ، فذهب ليركع ، فإذا قد سقطت عمامته من رأسه ، فنظرت في وجهه ، فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير ، فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتّى سلم الإمام ، فقلت : يا ويحك ! ما الذي أرى بك ؟ ! فبكى وقال لي : انظر إلى هذه الدار ، فنظرت ، فقال لي : ادخل ، فدخلت ، فقال : كنت مؤذناً لآل فلان ، كلّما أصبحت لعنت علياً [عليه صلوات الله وسلامه] بين الأذان والإقامة ألف مرّة [خ . ل : مائة مرّة] ، وكلّما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة ، فخرجت من منزلي ، فأتيت داري ، فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى ، فنمت فرأيت في المنام كأنّي بالجنة ، وفيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليّ فرحين ، ورأيت كأنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن يمينه الحسن عليه السلام ، وعن يساره الحسين عليه السلام ، ومعه كأس ، فقال : «يا حسين ! اسقني» ، فسقاه ، فقال : «اسق الجماعة» ، فشربوا ، ثم رأيت كأنّه ، قال : «اسق المتكئ على هذا الدكان» ، فقال له الحسين : «يا جدّاه أتأمرني أن أسقي هذا ، وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرّة بين الأذان والإقامة ، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرّة ؟ !» ، فأتاني النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقال لي : «ما لك عليك لعنة الله ، تلعن عليّاً وعليّ منّي ، وتشتم عليّاً وعلي مني ؟ !» فرأيته كأنّه قد تفل في ﴾

وأصرح منه ما رواه في البحار[١]، عن الحسن بن سعيد النخعي، عن شريك بن عبدالله القاضي[٢]، قال: حضرت الأعمش في علّته التي قبض فيها، فبينا أنا عنده، إذ دخل عليه ابن شبرمة، وابن أبي ليلى، وأبو حنيفة،

وجهي وضربني برجله، وقال: «قم غيّر الله ما بك من نعمة»، فانتبهت من نومي فإذا رأسي رأس خنزير، ووجهي وجه خنزير، ثم قال لي أبو جعفر الدوانيقي: أهذان الحديثان في يدك؟ قلت: لا، فقال: يا سليمان! حبّ علي إيمان وبغضه كفر، والله لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق.

أقول: اختصر القصة في الثاقب وهي أطول بكثير؛ لأنّ المصادر الأُخرى نقلت الحديثين الذين رواهما الدوانيقي، وروى هذه الواقعة الديلمي في إرشاد القلوب ٢١٧/٢، وجاءت في بشارة المصطفى: ١٧١، والمناقب للخوارزمي: ٢٣٣، والمناقب لابن المغازلي: ١٤٣ حديث ١٨٨ بالتفصيل.. وغيرهم، وقد أوجز المرزباني هذه القضية في نور القبس المختصر من المقتبس: ٢٥١ برقم ٦٢، وجاءت هذه القضية آلَمّت ونقم على راويها الذهبي ذهب الله بنوره في ميزان الاعتدال ٥١٧/١ برقم ١٩٢٧ في ترجمة الحسن بن غُفير المصري، فقال: قلت: لقد نقمت على ابن عدي وتألمت منه لروايته عنه فيما نقله حمزة السهمي، عن ابن عدي، عن الحسن بن غُفير، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، حدّثني الأعمش، قال: بينا أنا نائم إذ انتبهت بالحرس من جهة المنصور.. فذكر قصة طويلة ثقيلة ركيكة باطلة من وضع جهلة القصاص، قد اختلقها هذا المدبر، نحو سبع ورقات، سردها أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي في كتاب مناقب علي [عليه السلام]..

أقول: تأمّل في كلام هذا الناصبي الخبيث، حيث لم يجد طريقاً لإسقاط هذه القضية عن الاعتبار إلّا بادعاء أنّها من موضوعات القصّاصين، ولو كانت في أحد مشايخه لصحّحها ووثق رواتها، وطبّل وزمر، مع أنّ الفضائل المذكورة فيها ممّا تسالم عليها الفريقان وروتها أعلام الطائفتين.

(١) بحار الأنوار ١٩٦/٣٩ ـ ١٩٧ باب ٨٤ حديث ٧، ولاحظ: الأمالي للشيخ الطوسي ٢٤١/٢ [الطبعة الحيدرية، وفي طبعة مؤسسة البعثة: ٦٢٨ ـ ٦٢٩ حديث ١٢٩٤، المجلس ليوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٥٧]، وروضات الجنات ٧٧/٤ برقم ٣٣٧.. وغيرهما.

(٢) في نسخة: ابن القاضي.

فسألوه عن حاله ؛ فذكر ضعفاً شديداً ، وذكر ما يتخوّف من خطيئاته ، وأدركته رقّة[١] فبكى ، فأقبل[عليه] أبو حنيفة ، فقال : يا أبا محمّد ! اتق الله ، وانظر لنفسك ، فإنّك في آخر يوم من الدنيا ، وأوّل يوم من أيّام الآخرة ، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب (ع) بأحاديث ، لو رجعت عنها كان خيراً لك . . !

قال الأعمش : مثل ماذا يا نعمان ؟ قال : مثل حديث عباية* : «أنا قسيم النار» .

قال : أو لمثلي تقول يا يهودي ! ، أقعدوني . . سنّدوني[٢] . . حدّثني ـ والذي إليه مصيري ـ موسى بن طريف ـ ولم أر أسديّاً كان خيراً منه ـ قال : سمعت عباية بن ربعي ـ إمام الحيّ ـ قال : سمعت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام ، يقول : «أنا قسيم النار ، أقول : هذا وليّي دعيه ، وهذا عدوّي خذيه» .

وحدّثني أبو المتوكل الناجي في إمرة الحجاج ، وكان يشتم علياً عليه السلام شتماً مفضعاً[٣] ـ يعني الحجاج[٤] ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «إذا كان يوم القيامة يأمر الله عزّ وجلّ فأقعد أنا وعليّ (ع) على الصراط ، ويقال لنا : أدخلا الجنّة من آمن بي وأحبكما ، وأدخلا النّار من كفر بي وأبغضكما» .

---

(١) في البحار : رنّة .

(*) [عباية :] هو اسم رجل راوٍ للحديث المذكور . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في بحار الأنوار زيادة : أقعدوني .

(٣) في المصدر : مقذعاً .

(٤) في بحار الأنوار زيادة : لعنه الله .

قال أبو سعيد : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ما آمن بالله من لم يؤمن بي ، ولم يؤمن بي من لم يتولّ ـ أو قال : لم يحبّ ـ علياً (ع)» وتلا : «﴿أَلْقِيا في جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنيدٍ﴾[1]» .

قال : فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه ، وقال : قوموا بنا ، لا يجيئنا أبو محمّد بأطمّ من هذا .

قال الحسن بن سعيد : قال لي شريك بن عبدالله : فما أمسى ـ يعني الأعمش ـ حتى فارق الدنيا . انتهى[2] .

ويظهر تشيّعه من بعض أخباره في الفروع أيضاً ، مثل ما رواه عن الصادق عليه السلام[3] من قوله : «ومن مسح على الخفين خالف الله ورسوله وكتابه ، ووضوؤه لم يتّم ، وصلاته غير مجزية»[4] .

---

(١) سورة ق (٥٠) : ٢٤ .

(٢) إلى هنا نقله الحائري في منتهى المقال ٤٠٥/٣ ـ ٤٠٦ عن البحار ، ثم قال : وهو في جلالته وحسن خاتمته في الظهور كالنور على شاهق الطور . .

(٣) في الخصال للشيخ الصدوق ٦٠٣/٢ برقم ٩ تحت عنوان ـ خصال من شرايع الدين ـ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام ، قال : «هذه شرايع الدين . .» .

وفي من لا يحضره الفقيه ١٥٤/٢ حديث ٦٦٨ ، بسنده : . . عن أبي الحسن العبدي [خ . ل : القندي] ، عن سليمان بن مهران ، قال : قلت لجعفر بن محمّد عليهما السلام . .

(٤) أقول : إنّ رواياته في كتب الخاصة كثيرة ـ خصوصاً في الفضائل ـ وإليك بعض مروياته طاب ثراه في الفضائل وكتب الأخبار فيما يرجع إلى الفضائل وما يعتقد به .

فمنها : مارواه في الأمالي للشيخ الصدوق : ١٨٦ حديث ١٤ ، بسنده : . . عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام ، قال : «نحن أئمّة المسلمين ، وحجج الله

☜

. . . .

على العالمين ، وسادة المؤمنين ، وقادة الغر المحجّلين ، وموالي المؤمنين ، ونحن أمان أهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه ، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها ، وبنا ينزل الغيث ، وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الأرض ، ولولا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها» .

قال عليه السلام : «ولم تخلو الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور [خ . ل : مشهود] أو غائب مستور ، ولا تخلوا إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها ، ولولا ذلك لم يعبد الله» .

قال سليمان : فقلت للصادق عليه السلام : فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال : «كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب . .» .

وفي صفحة : ٣٦٠ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن محمّد بن أبي عمير ، عن سليمان بن مهران ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يا علي ! أنت أخي وأنا أخوك ، يا علي ! أنت منّي وأنا منك ، يا علي ! أنت وصيّي وخليفتي وحجة الله على أمتي بعدي ، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك» .

وفي صفحة : ٤٠٠ حديث ١٧ ، بسنده : . . قال : حدّثنا سليمان بن مهران ، قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ـ وعنده نفر من الشيعة ـ ، فسمعته وهو يقول : «معاشر الشيعة ! كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً ، قولوا للناس حسناً ، أحفظوا ألسنتكم وكفّوها عن الفضول ، وقبيح القول» .

وفي صفحة : ٥١٢ ـ ٥١٣ حديث ٩ ، بسنده : . . عن سليمان بن مهران ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حبشي ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : «ما قدمت راية قوتل تحتها أمير المؤمنين عليه السلام إلّا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب أصحابها وانقلبوا صاغرين ، وما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذي الفقار أحداً فنجا ، وكان إذا قاتل [قاتل] جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه» .

وفي صفحة : ٦٥٧ حديث ٦ ، بسنده : . . عن سليمان بن مهران ، عن الصادق جعفر

. . . .

⇐ ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي [عليهم السلام]، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «يا علي! أنت أخي، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي، يا علي! أنا وأنت أبوا هذه الأُمّة، يا علي! أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة في الدنيا، وملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّ وجل».

وفي الخصال ٢/٤٢٨ حديث ٥، بسنده:.. عن سليمان بن مهران، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: «عشر خصال من صفات الإمام: العصمة، والنصوص، وأن يكون أعلم الناس، أتقاهم لله، وأعلمهم بكتاب الله، وأن يكون صاحب الوصيّة الظاهرة، ويكون له المعجز والدليل، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يكون له فيء، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه».

وفي ٢/٥٨٥ حديث ١١، بسنده:.. عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «إنّ أُمّة موسى افترقت بعده على إحدى وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية وسبعون في النار، وافترقت أُمّة عيسى عليه السلام بعده على اثنين وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية، وإحدى وسبعون فرقة في النار، وإنّ أمتي ستفترق بعدي على ثلاث وسبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية واثنتان وسبعون في النار».

وفي صفحة: ٦٥٢ حديث ٥٣، بسنده:.. عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: «لما حضرت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الوفاة دعاني، فلمّا دخلت عليه، قال لي: يا علي! أنت وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي، في حياتي وبعد موتي، وليك وليّي، ووليي ولي الله، وعدوّك عدوي، وعدوي عدوّ الله، يا علي! المنكر لولايتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي؛ لأنّك مني وأنا منك..» ثم أدناني فأسرّ إليّ ألف باب من العلم، كل باب يفتح ألف باب».

وفي أمالي شيخنا المفيد رحمه الله: ٥٨ ـ ٥٩ المجلس السابع حديث ٣، بسنده:.. قال: حدّثنا الأعمش، عن حبّة العرني، قال: سمعت حذيفة بن اليمان ـ قبل أن يقتل ⇐

. . . .

❁ عثمان بن عفان بسنة ـ وهو يقول : كأنّي بأمكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل ، وأنتم آخذون بالشري والذنب ، معها الأزد أدخلهم الله النار ، وأنصارها بنو ضبّة ـ جدّ الله أقدامهم ـ.

قال : فلما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى منادي أمير المؤمنين صلوات الله عليه : لا يبدأنّ أحدٌ منكم بقتال حتى آمركم . .

وفي صفحة : ١٤٥ المجلس الثامن عشر حديث ٥ ، بسنده : . . عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله ، قال : قدم رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين ! أخبرني عن قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ من رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنهُ﴾ [سورة هود (١١) : ١٧] ، قال : «قال : رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الذي كان على بينّة من ربّه ، وأنا الشاهد له منه ، والذي نفسي بيده ما أحد جرت عليه المواسي من قريش إلّا وقد أنزل الله فيه من كتابه طائفة ، والذي نفسي بيده لأن يكونوا يعلمون ما قضى الله لنا أهل البيت على لسان النبي الأُميّ أحبّ إليّ من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً ، والله ما مثلنا في هذه الأمة إلّا كمثل سفينة نوح وكباب حطة في بني إسرائيل» .

وفي إكمال الدين ٢٠٧/١ حديث ٢٢ باب ٢١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام ، قال : «نحن أئمة المسلمين ، وحجج الله على العالمين ، وسادة المؤمنين ، وقادة الغرّ المحجلين ، وموالي المؤمنين ، ونحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان أهل السماء ، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه ، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها ، وبنا ينزل الغيث ، وتنشر الرحمة ، وتخرج بركات الأرض ، ولولا مافي الأرض منّا لساخت بأهلها» .

ثم قال : «ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ؛ ظاهراً مشهوراً ، أو غائباً مستوراً ، ولا تخلوا إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها ، ولولا ذلك لم يعبد الله» .

قال سليمان : فقلت للصادق عليه السلام : فكيف ينتفع الناس بالحجّة الغائب المستور ؟ قال : «كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب» .

وفي صفحة : ٢٣٨ حديث ٥٦ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : ❁

. . . .

☜ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «كأنّي قد دعيت فأجبت ، وإنّي تارك فيكم الثقلين ـ أحدهما أعظم من الآخر ـ كتاب الله عزّ وجلّ حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ؛ فإنّهما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما» .

وفي صفحة : ٢٨٠ باب ٢٤ حديث ٢٩ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي ، عن عبدالله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أنا سيد النبيين ، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيين ، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر ؛ أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم عليهم السلام . .» .

رواياته في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله

أقول : لابأس في نقل رواياته التي رواها الشيخ رحمه الله في أماليه برمّتها ليتّضح انقطاعه إلى الحق ، وعمق عقيدته ، وصحّة مذهبه .

روى الشيخ رحمه الله في الأمالي ٤٩/١ [طبعة النجف الأشرف ، وفي طبعة دار البعثة : ٥٠ حديث (٦٥)] ، بسنده : . . حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رحمه الله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأُمّ سلمة رحمها الله : «يا أُمّ سلمة ! علي منّي وأنا من علي ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى ، يا أُمّ سلمة ! اسمعي واشهدي هذا علي سيّد المسلمين» .

وفي صفحة : ١٥٤ ـ ١٥٥ [طبعة النجف الأشرف ، وفي طبعة دار البعثة : ١٥٥ حديث (٢٥٦)] ، بسنده : . . حدّثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي الأسدي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تعوده ، فلمّا رأت ما برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من المرض والجهد استعبرت وبكت حتى سالت دموعها على خدّيها ، فقال لها النبي صلّى الله عليه وآله : «يا فاطمة ! إنّي لكرامة الله إيّاك زوّجتك أقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حلماً ، إنّ الله تعالى اطّلع إلى أهل الأرض اطّلاعة فاختارني منها فبعثني نبيّاً ، واطّلع إليها ثانية فاختار بعلك فجعله وصيّاً . .» فسرّت فاطمة عليها السلام فاستبشرت ، فأراد رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يزيدها مزيد الخير ، فقال : «يا فاطمة ! إنّا أهل بيت أُعطينا سبعاً لم يعطها أحدُ قبلنا ☜

. . . .

↩ ولا يعطها أحد بعدنا ، نبيّنا أفضل الأنبياء ـ وهو أبوك ـ ووصيّنا أفضل الأوصياء ـ وهو بعلك ـ وشهيدنا أفضل الشهداء ـ وهو عمكّ ـ ومنّا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة ـ وهو ابن عمّك ـ ومنّا سبطا هذه الأمة ـ وهما ابناك ـ والذي نفسي بيده لابُدّ لهذه الأُمة من مهدي وهو والله من ولدك» .

وفي صفحة : ١٥٥ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ١٥٥ حديث ٢٥٧ من طبعة مؤسسة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : بايعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على النصح للمسلمين والائتمام بعلي بن أبي طالب عليه السلام والموالاة له . .

وفي ٢٦٤/١ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٢٥٨ حديث ٤٦٥ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا زياد بن خيثمة ، وزهير بن معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي ابن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن علي عليه السلام ، قال : «إنّ فيما عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يحبّك إلّا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا كافر» .

وفي صفحة : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ [من طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٢٦٠ ـ ٢٦١ حديث ٤٦٦ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة» ، فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه : فداك أبي وأُمي [و] من هؤلاء الأربعة ؟ قال : «أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه ، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبّجة الجنبين ؛ عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمن ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً ، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام ، وبيده لواء الحمد ينادي : لا إله إلّا الله ، محمّد رسول الله . . فيقول الخلائق : من هذا . . ؟ ! ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، أو حامل عرش ؟ فينادي مناد من بطن العرش : ليس بملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش : هذا علي بن أبي طالب وصي رسول ربّ العالمين ، وأمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم» .

وفي ٢٦٧/١ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٢٦١ حديث ٤٧٥ طبعة دار البعثة] ، ↩

. . . .

↵ بسنده :. . حدّثنا عبدالرحمن ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك : «اخلفني في أهلي ، فقال علي : يا رسول الله ! إنّي أكره أن يقول العرب خذل ابن عمّه وتخلّف عنه» ، فقال : «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» ، قال : «بلى» ، قال : «فاخلفني» .

وفي صفحة : ٢٧٤ ـ ٢٧٥ [طبعة النجف ، وصفحة : ٢٦٨ حديث ٤٩٧ من طبعة دار البعثة] ، بسنده :. . قال : حدّثنا عبدالرحمن ، قال : حدثني أبي ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبدالله البجلي ، عن النبي صلّى الله عليه وآله . .

أقول : وأراد به ما جاء في الحديث الذي قبله وهو : قوله عليه السلام : «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة» .

وفي صفحة : ٢٩٦ [من طبعة النجف ، وصفحة : ٢٩٠ حديث ٥٦٣ طبعة دار البعثة] ، بسنده :. . حدّثنا سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن ابن المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يقول الله تعالى يوم القيامة لي ولعليّ بن أبي طالب : أدخلا الجنة من أحبكما ، وأدخلا النار من أبغضكما ، وذلك قوله تعالى : ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾» [سورة ق (٥٠) : ٢٤] .

وفي صفحة : ٣٢١ ـ ٣٢٢ [من طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٣١٤ حديث ٦٣٩ من طبعة دار البعثة] ، بسنده :. . حدّثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس بن مالك : أنّ عظيماً من عظماء الملائكة استأذن ربّه عزّ وجلّ في زيارة النبي صلّى الله عليه وآله فأذن له ، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام ، فقبله النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأجلسه في حجره ، فقال له الملك : أتحبّه ؟ قال : «أجل ؛ أشدّ الحبّ . . إنّه ابني» ، قال له : إن أُمّتك ستقتله ، قال : «أُمتي تقتل ولدي . . ابني هذا ؟ !» ، قال : نعم ، وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها ، قال : «نعم» ، فأراه تربة حمراء طيبة الريح ، فقال : إذا صارت هذه التربة دماً عبيطاً فهو علامة قتل ابنك هذا . . قال سالم بن أبي الجعد : أُخبرت أنّ الملك ↵

. . . .

كان ميكائيل عليه السلام .

وفي صفحة : ٣٤٤ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٣٣٥ حديث ٦٧٦ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا شعبة ، عن الأعمش ، وعبيد بن إبراهيم ، [وفي نسخة : وعمير بن عبدالله] ، عن عطية العوفي ، قال : سألت جابر بن عبدالله ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك خير البشر .

وفي صفحة : ٣٦٦ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٣٥٥ حديث ٧٣٧ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . وكيع بن الجراح ، قال : حدّثنا سليمان بن مهران ، قال : حدّثنا جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً : لا إله إلّا الله ، محمّد رسول الله ، علي حبيب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، على باغضهم لعنة الله» .

وفي صفحة : ٣٦٨ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٣٥٨ حديث ٧٤٣ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا وهب بن جرير وأبو زيد ـ يعني الهروي ـ قالا : حدّثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «من حلف يميناً يقتطع بها مال أخيه لقى الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» ، فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه : ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشترونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمانِهم ثَمَناً قَلِيلاً﴾ [سورة آل عمران (٣) : ٧٧] .

قال : فبرز الأشعث بن قيس ، فقال : فيّ نزلت ، خاصمت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقضى عليّ باليمين .

وفي ١٠٢/٢ [طبعة النجف الأشرف ، وصفحة : ٤٨٧ حديث ١٠٦٨ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «الخوارج كلاب أهل النار» .

وفي صفحة : ١٠٧ [من طبعة النجف ، وصفحة : ٤٩٢ حديث ١٠٧٨ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ، قال : «إذا كان يوم القيامة ضرب لي عن يمين العرش قبّة من ياقوتة حمراء ، وضرب لإبراهيم عليه السلام من الجانب الآخر قبة من درة بيضاء ، وبينهما قبة من زبرجد خضراء لعلي بن

. . . .

أبي طالب ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين» .

وفي صفحة : ١٥٩ [طبعة النجف ، وصفحة : ٥٤٥ حديث ١١٦٨ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الربيع بن يسار ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه أنّ علياً عليه السلام ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في أمرهم ، وأجّلهم ثلاثة أيام ، فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل ، وإن توافق أربعة وأبى اثنان . . ! قتل الاثنان ، فلمّا توافقوا جميعاً على رأي واحد ، قال لهم علي بن أبي طالب عليه السلام : «إني أحبّ أن تسمعوا منّي ما أقول ؛ فإن يكن حقّاً فاقبلوه ، وإن يكن باطلاً فانكروه» ، قالوا : قل . . ثم ذكر ما احتج به أمير المؤمنين عليه السلام عليهم بفضائله ومواقفه وكلمات الرسول الأمين صلّى الله عليه وآله وسلّم في حقّه عليه السلام ، ثم في آخر احتجاجه [في صفحة : ١٦٦ من طبعة النجف ، وصفحة : ٥٥٣ ـ ٥٥٤ من طبعة دار البعثة] ، قال صلوات الله عليه وسلامه : «فإنّكم إن خالفتموني خالفتم نبيّكم صلّى الله عليه وآله ، فقد سمع ذلك منه جميعكم ، وسلّموها إلى من هو لها أهل وهي له أهل ، أما والله ما أنا بالراغب في دنياكم ، ولا قلت ما قلت لكم افتخاراً ولا تزكية لنفسي ، ولكن حدّثت بنعمة ربي ، وأخذت عليكم الحجة . .» ثم نهض إلى الصلاة . . إلى آخره .

وفي صفحة : ١٩٤ ـ ١٩٦ [من طبعة النجف ، وصفحة : ٥٨٢ ـ ٥٨٣ حديث ١٢٠٦ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثني سلمة بن سالم الجعفي ، عن سليمان الأعمش ، وأبي مريم جميعاً ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل ، عن عبدالله ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : «لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وآله : ﴿وأَنْذِر عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [سورة الشعراء (٢٦) : ٢١٤] ، دعاني رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال لي : «يا علي ! إنّ الله تعالى أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، قال : فضقت بذلك ذرعاً ، وعرفت أنّي متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره ، فَصَمتَ عليّ ذلك ، وجاءني جبرئيل عليه السلام ، فقال : يا محمّد ! إنّك إن لم تفعل ما أُمرت به عذّبك ربّك عزّ وجلّ . . فاصنع لنا ـ يا علي ! ـ صاعاً من طعام ، واجعل عليه رجل شاة ، وأملأ لنا عساً من لبن ، ثم اجمع بني عبدالمطلب حتى

. . . .

↩ أكلمهم وأبلّغهم ما أمرت به» ، ففعلت ما أمرني به .

ثم دعوتهم أجمع ؛ وهم يومئذٍ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً ، فيهم أعمامه أبو طالب ، وحمزة ، والعباس ، وأبو لهب ، فلمّا اجتمعوا له صلّى الله عليه وآله وسلّم دعاني بالطعام الذي صنعت لهم ، فجئت به ، فلمّا وضعته تناول رسول الله صلّى الله عليه وآله جذمة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة ، ثم قال : «خذوا بسم الله . .» فأكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة ، وما أرى إلّا مواضع أيديهم ، وأيم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ، ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعاً ، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله ، فلمّا أراد رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يكلمهم ؛ بدره أبو لهب إلى الكلام ، فقال : لشدّ ما سحركم صاحبكم . . !

ثم كرر الوليمة كما سلف ، فلمّا انتهوا من الأكل والشرب [فقد جاء في الأمالي ذيل الحديث السابق] ، فقال : «يا بني عبدالمطلب ! إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به ، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله عزّ وجلّ أن أدعوكم إليه ، فأيكم يؤمن بي ويؤازرني على أمري ، فيكون أخي ، ووصيي ، ووزيري ، وخليفتي في أهلي من بعدي ؟» قال : فأمسك القوم وأحجموا عنها جميعاً ، قال : فقمت ـ وإني لأحدثهم سنّاً ، وأرمصهم عيناً ، وأعظمهم بطناً ، وأخمشهم [كذا والظاهر : أحمضهم ؛ كما في طبعة دار البعثة] ساقاً ـ فقلت : «أنا يا نبي الله ! أكون وزيرك على ما بعثك الله به ، قال : فأخذ بيدي ، ثم قال : «إنّ هذا أخي ، ووصيي ، ووزيري ، وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا» .

قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب ، قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع . .

وفي صفحة : ٢١٦ ـ ٢١٧ من الأمالي [طبعة النجف ، وصفحة : ٦٠٤ حديث ١٢٥٠ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا منذر [في طبعة دار البعثة : مندل] بن علي العنزي ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيته ، فغدا إليه علي عليه السلام في الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد ، فدخل فإذا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في صحن الدار ، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : «السلام عليك ! كيف أصبح ↩

. . . .

رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟» قال : بخير يا أخا رسول الله» ، فقال علي عليه السلام : «جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً» ، قال له دحية : إني أُحبّك ، وإن لك عندي مديحة أهديها إليك ، أنت أمير المؤمنين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، وسيّد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين ، لواء الحمد بيدك يوم القيامة ، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد صلّى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان ، قد أفلح من والاك ، وخاب وخسر من خلاك ، محبّ محمّد صلّى الله عليه وآله محبّوك ، ومبغضه مبغضوك لا تنالهم شفاعة محمّد صلّى الله عليه وآله ، أُدن من صفوة الله . . فأخذ رأس النبي عليه السلام فوضعه في حجره فانتبه النبي عليه السلام ؛ فقال : «ما هذه الهمهمة ؟» فأخبره الحديث ، فقال : «لم يكن دحية ، كان جبرئيل عليه السلام سماك باسم سمّاك الله تعالى به ، وهو الذي ألقى محبتك في قلوب المؤمنين ، ورهبتك في صدور الكافرين» .

وفي صفحة : ٢٤١ [طبعة النجف ، وصفحة : ٦٢٨ ـ ٦٢٩ حديث ١٢٩٤ من طبعة دار البعثة] قضية دخول ابن شبرمة وابن أبي ليلى وأبو حنيفة عليه ، وهو في آخر أيام حياته . . وقد ذكرها المؤلف قدّس سرّه فلا نعيد .

وفي صفحة : ٢٤٦ [من طبعة النجف ، وصفحة : ٦٣٣ حديث ١٣٠٤ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا عبدالله بن عبدالقدوس ، قال : حدّثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن خنيس ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «إنّ مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح ، وكمثل باب حطّة في بني إسرائيل» .

وفي صفحة : ٣٤٣ [من طبعة النجف ، وصفحة : ٧٣٣ حديث ١٥٣٢ من طبعة دار البعثة] ، بسنده : . . حدّثنا ابن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مورق العجلي ، قال رأيت أبا ذر أخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول : من عرفني فأنا جندب ، وإلّا فأنا أبو ذر الغفاري ، برح الخفاء . . سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، يقول : «إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل باب حطة يحطّ الله به الخطايا» .

أقول : انظر ـ يرحمك الله ! ـ إلى هذه الروايات التي رواها الشيخ الطوسي في أماليه عن الأعمش ، فهل تجد في قرارة نفسك إلّا أنّه شيعي موالي ، لم تأخذه في الله لومة لائم ؛ روى هذه الفضائل والمناقب في أمير المؤمنين عليه السلام ، يوم كان الطغاة

وأورد له أبو الفرج في المقاتل(١) أقاصيص في نصرة زيد بن

↩ يعاقبون ويتتبعون كل من نشر فضيلة أو منقبة له عليه السلام، ولم يكن فقره وعسر حاله ـ الذي صرح به كل من ترجمه ـ إلّا لأنّه أظهر ولاءه لإمام المتقين، ونشر فضائله، فحرمه أئمة الضلال نوالهم وأعرضوا عنه، ومنعه دينه وأبت عليه عفته فترفع عن التقرب إليهم، والجلوس على موائدهم، ولم يجعل نفسه ذليلاً أو ذيلاً لهم لينال بذلك مالاً أو جاهاً، شأنه شأن شيعة الحق ـ شيعة أمير المؤمنين روحي فداه ـ ففضّل أن يعيش فقيراً معسراً معدماً على أن يصانع أئمة الضلال، كيف وقد ملأ صدره من فضائل علي وأولاده عليهم السلام، وهو الذي يقول عنه أبو الفرج في الأغاني ١٥/٧ عن المدايني، قال: كان السيّد [الحميري] يأتي الأعمش فيكتب عنه فضائل علي رضي الله عنه [عليه السلام] ويخرج من عنده ويقول: في تلك المعاني شعراً.. ويظهر من هذه الرواية أنّه كان ممّن اشتهر بذلك واختص بذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) مقاتل الطالبيين: ٣٦٦ [وطبعة منشورات الشريف الرضي: ٣١٤]، قال: سمعت الأعمش يقول أيام إبراهيم: ما يقعدكم؟ أما إنّي لو كنت بصيراً لخرجت.

وفي صفحة: ١٤٧ ـ ١٤٨ [وصفحة: ١٤٢ من طبعة الرضي]، بسنده:.. عن شريك، قال: إني لجالس عند الأعمش أنا، وعمرو بن سعيد أخو سفيان بن سعيد الثوري، إذ جاءنا عثمان بن عمير أبو اليقظان الفقيه، فجلس إلى الأعمش، فقال: أخلنا؛ فإنّ لنا إليك حاجة، فقال: وما خطبكم هذا شريك، وهذا عمرو بن سعيد أُذكر حاجتك، فقال: أرسلني إليك زيد بن علي أدعوك إلى نصرته والجهاد معه، وهو من عرفت، قال: أجل، ما أعرفني بفضله إقرئاه مني السلام، وقولا له: يقول لك الأعمش لست أثق لك ـ جعلت فداك! ـ بالناس، ولو أنا وجدنا لك ثلاثمائة رجل أثق بهم لغيّرنا لك جوانبها..

وفي طبعة منشورات الشريف الرضي: ٤٢ ـ ٤٣ [ومن طبعة الشريف الرضي: ٥٥]، بسنده:.. حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، قال: لمّا أن جاء عائشة قتل عليّ عليه السلام سجدت.

وفي صفحة: ٧١ [من طبعة الشريف الرضي: ٧٨ ـ ٧٩]، بسنده:.. عن مالك بن شعيب، عن محمّد بن عبدالله الليثي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: بينما علي عليه السلام على المنبر إذ دخل رجل، فقال يا أمير المؤمنين! مات خالد بن عرفطة، فقال: لا والله ما مات.. إلى أن قال: فقدّم خالد بن عرفطة على مقدمة معاوية؛ يحمل ↩

. . . .

رايته حبيب بن عمار ، قال مالك : حدّثنا الأعمش بهذا الحديث . .

هذا ؛ وقد ذهب الشهرستاني في الملل والنحل (المطبوع على هامش الفصل في الملل والأهواء لابن حزم ٢٧/٢) إلى عدّه في الشيعة الإمامية على غرار جابر الجعفي ، وهشام بن الحكم ، فتفطن .

كلمات بعض أعلام الإمامية حول شخصية المترجم

لقد نقل المؤلّف قدّس الله روحه الطاهرة ، وحشره مع أهل بيت الوحي والطهارة عليهم السلام كلام المحقّق الداماد في الرواشح ، والشيخ البهائي في توضيح المقاصد ، وابن شهرآشوب في المناقب ، وأرجعنا كل ذلك إلى مصادره ، ونزيد هنا فنقول : قال في روضات الجنات ٧٥/٤ برقم ٣٣٧ : الشيخ أبو محمّد سليمان بن مهران الدماوندي الأصل الكوفي المولد والمنشأ ، مولى بني كاهل الأسدي ، المعروف بـ : الأعمش . . إلى أن قال : ـ بعد أن ذكر الرواة عنه ونقل يوميّاته التي أشرنا إليها وكثيراً ممّا تقدم نقله [في صفحة : ٧٦] ـ وقال الشهيد الثاني رحمه الله : أصحابنا المصنفون في الرجال تركوا ذكره ، ولقد كان حريّاً لاستقامته وفضله ، وقد ذكره العامّة في كتبهم وأثنوا عليه مع اعترافهم بتشيعه رحمه الله . وفي التعليقة : ـ يعني به تعليقات سميّنا المتأخر رحمه الله ـ يظهر من رواياته كونه شيعيّاً منقطعاً إليهم مخلصاً ، مع كونه فاضلاً نبيلاً . . إلى أن نقل كلام السيّد الداماد رحمه الله ، ونقل ما عن البحار من حضور أبي حنيفة عند احتضاره وما نقل من رواياته في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام المذكورة في المتن [في آخر صفحة : ٧٨] : ورأيت في كتب المقاتل القديمة المعتبرة أيضاً حكاية أنّه قال : كنت نازلاً بالكوفة ، وكان لي جار ، وكنت آتي إليه وأجلس عنده ، فأتيت ليلة الجمعة ، فقلت له : يا هذا ! ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكلّ ذي ضلالة في النار . قال سليمان : فقمت من عنده وأنا ممتل عليه غيضاً ، فقلت في نفسي : إذا كان وقت السحر آتيه وأُحدثه شيئاً من فضائل الحسين عليه السلام ، فإن أصرّ على العناد قتلته ، قال سليمان : فلمّا كان وقت السحر أتيته ، وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه ، فإذا بزوجته تقول لي : إنّه قصد إلى زيارة الحسين عليه السلام من أوّل الليل . . إلى آخر ما ذكره ، وقصّ من رؤيا ذلك الرجل وجهة استبصاره إلى طريق الحق واليقين مضافاً إلى ساير ما يوجد من الأحاديث المصرّحة بتشيّعه في تضاعيف كتب الأصحاب . . ثم ذكر ما عن توضيح المقاصد للشيخ البهائي رحمه الله . . إلى آخره .

علي عليه السلام ، ومحمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن ، تدلّ على تصلّبه في التشيع ، غير أنّه لم يخرج مع واحد منهم .

بل روى عن رجاله[١] ، عن شريك أنّه قال لرسول زيد إليه . . : إقرأه مني السلام ، وقل له : يقول لك الأعمش : لست أثق لك ـ جعلت فداك ! ـ بالناس ، ولو أنّا وجدنا ثلاثمائة رجل نثق بهم لغيّرنا لك جوانبها .

وروى[٢] عن رجاله ، عن عمّار بن رزيق[٣] أنّه قال : سمعت الأعمش يقول للناس أيّام إبراهيم : ما يقعدكم ؟ أما أنّي لو كنت بصيراً لخرجت .

وهذا يدلّ على أنّه أضرّ في آخر عمره .

وروى عن رجاله[٤] ـ أيضاً ـ عن عمر بن النصر[٥] ، أنّه قال : أتيت

↩ وذكره في إتقان المقال : ١٩٤ في قسم الحسان ، ونقل كلام الشيخ والخلاصة وبعض كلمات العامة وبعض ممّا نقله المؤلف قدّس سرّه فلا نعيد ، وذكره في ملخص المقال في قسم الحسان أيضاً ، ونقل شيئاً ممّا نقلناه ، وعنونه في منهج المقال : ١٧٤ ، ونقل كلام الشهيد الثاني وكلام المناقب وتقريب التهذيب . . وغيره .

وفي تعليقة الوحيد قدّس سرّه المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٤ ، قال : قوله : سليمان بن مهران ؛ يظهر من رواياته كونه شيعياً منقطعاً إليهم عليهم السلام مخلصاً ، مع كونه فاضلاً نبيلاً ، وسيجيء في يحيى بن وثاب عن (صه) [أي خلاصة العلّامة] ما يشير إليه ، وعن الشهيد عجباً . . إلى آخره ، فلاحظ .

(١) كما في مقاتل الطالبيين : ١٤٧ [من الطبعة الثانية في القاهرة ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ١٤٢] باختلاف يسير .

(٢) كما في مقاتل الطالبيين : ٣٦٦ [من الطبعة الثانية في القاهرة ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٣١٤] باختلاف يسير .

(٣) في المصدر : زريق .

(٤) في مقاتل الطالبيين : ٣٨٣ [من الطبعة الثانية في القاهرة ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٣٢٨ ـ ٣٢٩] .

(٥) كذا ، في المصدر : النضر .

الأعمش بالكوفة بعد قتل إبراهيم بن عبدالله ، فقال[(١)] : [أ] هاهنا أحد تنكرونه ؟ قلنا : لا ، قال : إن كان هاهنا أحد تنكرونه فأخرجوه إلى نار الله ، ثم قال : أما والله ، لو أصبح أهل الكوفة على مثل ما أرى لسرنا حتى ننزل بعقوبة[(٢)] ـ يعني أبا جعفر المنصور ـ [فإذا قال لي : ما جاء بك يا أعمش ! ؟ قلت : جئت] فأبيد خضراته ، أو يبيد خضراي لما[(٣)] فعل بابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وأمّا ما وقفنا عليه في ترجمته من علماء الرجال من العامّة ، فقال المقدسي[(٤)] : سليمان بن مهران الكاهلي أبو محمّد الأعمش ، مولاهم الكوفي ، ويقال : أصله : من طبرستان ، من قرية يقال لها : دُبا[وند] ، وقد جاء أبوه حميلاً* إلى الكوفة ، فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فاعتقه ، سمع إبراهيم النخعي ، ومجاهد ، وسالم بن أبي الجعد .. وغيرهم . روى عنه أبان بن تغلب ، ويحيى بن زكريا ، وشعبة ، وعبدالله بن نمير .. وغيرهم . قال عمرو بن علي : ولد عمر بن عبدالعزيز عام مقتل الحسين بن

---

(١) في المصدر : فأتيت الأعمش بعد قتله فقال ..

(٢) في المصدر : بعقْوَته .

(٣) في المصدر : لأبيد خضرائك أو تبيد خضرائي كما ..

(٤) في أسماء رجال الصحيحين ١/١٧٩ ـ ١٨٠ برقم ٦٧٧ .

(*) أي: سبياً . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في لسان العرب ١١/١٧٨ : .. والحميل : الذي يحمل من بلده صغيراً ولم يولد في الإسلام .

أقول : في لسان العرب ١٤/٣٦٨ ، قال : .. وجاء السيل بعودٍ سبي إذا احتمله من بلد إلى بلد ، وقيل : جاء به من مكان غريب فكأنه غريب .. ولعل هذا بالصاد أي صبياً والمعنى ظاهر ، أي لايكون حملاً في بطن أمه مع أنّ ظاهر حميلاً أنّه كان حملاً في بطن أُمه .

علي عليهما السلام سنة إحدى وستين ، وولد معه الأعمش ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة . انتهى كلام المقدسي .

وعن السمعاني[١] ، أنّه قال ـ في عنوان الكاهلي المنتسب إليه ـ : أبو محمّد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي ، من أئمة الكوفة ، كان أبوه من سبي دبا[٢] ، وقد[٣] رأى أنس بن مالك بواسط ومكّة ، روى عنه شبيهاً بخمسين حديثاً ، ولم يسمع منه إلّا حروفاً معدودة ، ولد في السنة التي قتل فيها حسين ابن علي عليهما السلام ـ سنة إحدى وستين[٤] ـ وقيل : إنّه ولد قبل مقتل الحسين عليه السلام بسنتين[٥] ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . انتهى .

وقال الذهبي[٦] : سليمان بن مهران الحافظ أبو محمّد الكاهلي الأعمش ، أحد الأعلام . قال ابن المديني : له ألف وثلاثمائة حديث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة . قال أبو نعيم : مات في ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة[٧] . انتهى .

---

(١) في أنسابه ٣٢/١١ برقم ٣٣٨٥ .

(٢) كذا ، والظاهر أنّ الصحيح : دباوند ، كما في الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٩/١ برقم ٦٧٧ وغيره ، وقد سلف .

(٣) لم ترد (قد) في المصدر .

(٤) في نسختنا من الأنساب ـ سنة ستين ، وقيل : إنّه ولد قبل مقتل حسين [كذا] [صلوات الله عليه] بسنتين ، وذكره أيضاً في ٣١٢/١ برقم ٢٠٥ ، وفي الأعلام للزركلي ١٩٨/٣ ، وقد مرّ نصّ كلامه قريباً .

(٥) في الأنساب زيادة : وكانت فيه دعابة .

(٦) كما في الكاشف ٤٠١/١ برقم ٢١٥٣ .

(٧) وزاد في الكاشف : عن ابن أبي أوفى ، وزرّ ، وأبي وائل ، وعنه : شعبة ، ووكيع قبل قول ابن المديني .

وعن تقريب ابن حجر[١] : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمّد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات[٢] ، ورع لكنّه يدلّس ، من الخامسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة ، وكان مولده سنة[٣] إحدى وستين . انتهى .

وعن ابن ماكولا صاحب الإكمال[٤] التصريح بأنّه شيعيّ ، وكذا عن محمّد ابن إسحاق المؤرّخ العاميّ ـ الذي ذكره في الخلاصة[٥] ، وقال : كان عاميّاً ـ وأثنى عليه التصريح بكون سليمان هذا شيعياً .

وبالجملة ؛ فالعامّة متفقون على كون الرجل شيعيّاً جليلاً ثقة . . والفضل ما شهدت به الأعداء[٦] .

---

(١) تقريب التهذيب ٣٣١/١ برقم ٥٠٠ .

(٢) في المصدر : بالقرائة .

(٣) في المصدر : أوّل ، بدل : سنة .

(٤) الإكمال لابن ماكولا . . ولم نجد هذا في المقدار المطبوع منه ، فراجع .

(٥) الخلاصة : ٢٥٠ برقم ٣ من الباب الثاني منه .

(٦) **كلمات العامة حول المترجم**

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢ برقم ٣٥١٧ : سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي الأعمش ، أبو محمّد ، أحد الأئمّة الثقات ، عداده في صغار التابعين ، ما نقموا عليه إلّا التدليس . قال الجوزجاني : قال وهب بن زمعة المروزي : سمعت ابن المبارك يقول : إنّما أفسد حديث أهل الكوفة أبو إسحاق ، والأعمش [لكم] . وقال جرير بن عبدالحميد : سمعت مغيرة يقول : أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعَيمشكم هذا . . كأنّه عنى الرواية عمّن جاء ، وإلّا فالأعمش عدل صادق ثبت ، صاحب سنة وقرآن ، يحسن الظنّ بمن يحدثه ، ويروي عنه ، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنّه علم ضعف ذلك الذي يدلّسه ؛ فإنّ هذا حرام . . إلى أن قال : وقال البزاز : سمع من أنس . . ثم أورد حديثاً ذكر ☜

. . . .

↩ فيه سماعة منه . وقال أبو داود : روايته عن أنس ضعيفة . قلت : وهو يدلس ، وربّما دلّس عن ضعيف ولا يدري به ، فمتى قال : حدّثنا . . فلا كلام ، ومتى قال (عن) تطرّق إليه احتمال التدليس إلّا في شيوخ له أكثر عنهم : كإبراهيم ، وابن أبي وائل ، وأبي صالح السمان ؛ فإنّ روايته عن هذا المصنف محمولة على الاتصال . قال ابن المديني : الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء . مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

وفي العبر ٢٠٩/١ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : وفي ربيع الأوّل توفّي الإمام أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، الأعمش . روى عن ابن أبي أوفى ، وأبي وائل ، والكبار ، وكان محدّث الكوفة وعالمها . قال ابن المديني : للأعمش نحو ألف وثلاثمائة حديث . وقال ابن عيينة : كان أقرأهم لكتاب الله ، وأعلمهم بالفرائض ، وأحفظهم للحديث . وقال يحيى القطان : هو علّامة الإسلام . وقال وكيع : بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى . وقال الخريبي : ما خلّف أعبد منه .

وفي تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ ـ ٢٢٥ برقم ٣٧٦ ـ بعد العنوان ـ قال : يقال : أصله من طبرستان وولد بالكوفة . وروى عن أنس ولم يثبت له منه سماع ، وعبدالله بن أبي أوفى ، يقال : إنّه مرسل ، وزيد بن وهب ، وأبي وائل ، وأبي عمرو الشيباني ، وقيس ابن أبي حازم ، وإسماعيل بن رجاء ، وأبي صخرة جامع بن شداد ، وأبي ظبيان بن جندب ، وخيثمة بن عبدالرحمن الجعفي ، وسعد بن عبيدة ، وأبي حازم الأشجعي ، وسليمان بن مسهر ، وطلحة بن مصرف ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، وعامر الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وعبدالله بن مرة ، وعبدالعزيز بن رفيع ، وعبدالملك بن عمير ، وعدي ابن ثابت ، وعمارة بن عمير ، وعمارة بن القعقاع ، ومجاهد بن جبر ، وأبي الضحى ، ومنذر الثوري ، وهلال بن يساف . . وخلق كثير .

وعنه : الحكم بن عتيبة ، وزبيد اليامي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وهو من شيوخه ، وسليمان التيمي ، وسهيل بن أبي صالح ، وهو من أقرانه ، ومحمّد بن واسع ، وشعبة ، والسنانان ، وإبراهيم بن طهمان ، وجرير بن حازم ، وأبو إسحاق الفزاري ، وإسرائيل ، وزائدة ، وأبو بكر بن عياش ، وشيبان النحوي ، وعبدالله بن إدريس ، وابن المبارك ، وابن نمير ، والخريبي ، وعيسى بن يونس ، وفضيل بن عياض ، ومحمّد بن عبدالرحمن الطفاوي ، وهشيم ، وأبو شهاب الحناط . . وخلائق من أواخرهم أبو نعيم ، وعبيدالله ↩

. . . .

↩ ابن موسى.

قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس إنّما رآه يخضب ورآه يصلّي. وقال ابن معين: كلّما روى الأعمش عن أنس مرسل. وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن أبي أوفى ولا من عكرمة.. إلى أن قال: وقال وكيع عن الأعمش: رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلّا استغنائي بأصحابي. وقال ابن المديني: حفظ العلم على أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم: ستة: عمرو بن دينار بمكة، والزهري بالمدينة، وأبو إسحاق السبيعي والأعمش بالكوفة.. إلى أن قال: وقال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله منه. وقال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع: كان أقرأهم للقران، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أُخرى.. إلى أن قال: وقال عمرو بن علي: كان الأعمش يسمّى: المصحف؛ لصدقه، وقال ابن عمار: ليس في المحدثيّن أثبت من الأعمش، ومنصور ثبت أيضاً، إلّا أنّ الأعمش أعرف بالمسند منه. وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث، وكان محدّث أهل الكوفة في زمانه، ولم يكن له كتاب، وكان رأساً في القرآن، عسراً، سيّء الخلق، عالماً بالفرائض، وكان لا يلحن حرفاً، وكان فيه تشيّع، ويقال: إنّ الأعمش ولد يوم قتل الحسين [عليه السلام] وذلك يوم عاشوراء سنة ٦١، وقال عيسى بن يونس: لم نر مثل الأعمش، ولا رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.. إلى أن قال: وقال الخريبي: مات يوم مات وما خلف أحداً من الناس أعبد منه، وكان صاحب سنّة. وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال أبو عوانة وغيره: مات سنة ٤٧، وقال أبو نعيم: مات سليمان سنة ثمان وأربعين ومائة في ربيع الأوّل وهو ابن ٨٨ سنة، وفيها أرّخه غير واحد.. إلى أن قال: وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين.. إلى أن قال: ولد قبل مقتل الحسين [عليه السلام] بسنتين. ومات سنة ١٤٥.. إلى أن قال: وحكى الحاكم عن ابن معين أنّه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أُميّة. والأعمش فقير صبور مجانب للسلطان، ورع عالم بالقرآن.

وفي وفيات ابن خلكان ٢/٤٠٠ برقم ٢٧١، قال: أبو محمّد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أسد ـ المعروف بـ: الأعمش ـ الكوفي الإمام المشهور، كان ↩

. . . .

ثقة ، عالماً ، فاضلاً ، وكان أبوه من دنباوند ، وقدم الكوفة وامرأته حامل بالأعمش فولدته بها . . إلى أن قال : سمع داود بن سويد ، وأبا وائل ، وإبراهيم التميمي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهداً ، والنخعي . وروى عن عبدالله بن أبي أوفى حديثاً واحداً ، ولقي كبار التابعين رضي الله عنهم ، وروى عنه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وحفص بن غياث . . وخلق كثير من جلّة العلماء . . إلى أن قال : وقال عيسى بن يونس : لم نر نحن والقرن الذي قبلنا مثل الأعمش : ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ٩/٣ ـ ١٢ برقم ٤٦١١ ، قال : سليمان بن مهران أبو محمّد الأعمش ، مولى بني كاهل . ولد ـ على ما ذكره جرير بن عبدالحميد ـ بدنباوند ـ وهي ناحية من رستاق الري في الجبال ـ ويقال : كان من أهل طبرستان ، وسكن الكوفة . . ثم ذكر مشايخه في الرواية . . إلى أن قال : وكان من أقرأ الناس للقرآن ، وأعرفهم بالفرائض ، وأحفظهم للحديث . . إلى أن قال : كان الأعمش رجلاً من أهل طبرستان ، من قرية يقال لها : دباوند ، جاء به أبوه حميلاً إلى الكوفة ، فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فأعتقه ، وهو مولى لبني أسد ، وكان نازلاً في بني أسد . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن محمّد الذهلي يقول : ولد عمر بن عبدالعزيز ، وهشام بن عروة ، والزهري ، وقتادة ، والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي [عليه السلام] ، وقتل سنة إحدى وستين . . إلى أن قال بسنده : . . قال : سليمان بن مهران الأعمش ، يكنّى : أبا محمّد ، ثقة ، كوفي ، وكان محدّث أهل الكوفة في زمانه ، يقال : إنّه ظهر له أربعة آلاف حديث ، ولم يكن له كتاب ، وكان يقرأ القرآن ، رأس فيه ، قرأ على يحيى بن وثّاب ، وكان فصيحاً ، وكان أبوه من سبي الديلم ، وكان مولى لبني كاهل ـ فخذ من بني أسد ـ وكان عسراً سيّء الخلق ، وقال في موضع آخر : كان لا يلحن حرفاً ، وكان عالماً بالفرائض ، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه ، وكان فيه تشيع ، ولم يختم على الأعمش إلّا ثلاثة نفر : طلحة بن مصرف اليامي ـ وكان أفضل من الأعمش وأرفع سنّاً منه ـ وأبان بن تغلب النحوي . . إلى أن قال : وذكروا أنّ أبا الأعمش مهران شهد مقتل الحسين [عليه السلام] ، وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين [عليه السلام] ، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين . . إلى أن قال بسنده : . . عن طلحة بن مصرف ، قال : كنّا نختلف إلى يحيى بن وثّاب نقرأ عليه ،

. . . .

والأعمش ساكت ما يقرأ ، فلمّا مات يحيى بن وثاب فتّشنا أصحابنا ، فإذا الأعمش أقرأنا . . إلى أن قال بسنده : . . قال أبو هاشم ـ يعني زياد بن أيوب ـ سمعت هشيماً يقول : ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ، ولا أجود حديثاً ، ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : قرأنا على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي . . إلى أن قال : سمعت هشيماً يقول : ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ، ولا أجود حديثاً ، ولا أفهم إجابة لما يسأل عنه من ابن شبرمة . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت أبا إسحاق يقول : ما بالكوفة منذ كذا وكذا سنة أقرأ من رجلين في بني أسد : عاصم والأعمش ؛ أحدهما لقراءة عبدالله ، والآخر لقراءة زيد . . إلى أن قال بسنده : . . قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى : أجمع الفقهاء ، قال : فجمعهم ، فجاء الأعمش في جبّة فرو ، وقد ربط وسطه بشريط ، فابطؤا ، فقام الأعمش ، فقال : إن أردتم أن تعطونا شيئاً . . وإلّا فخلوّا سبيلنا ، فقال : يا ابن أبي ليلى ! قلت لك : تأتي بالفقهاء . . تجئ بهذا ؟ ! قال : هذا سيدنا ، هذا الأعمش . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت عبدالله بن داود الخريبي يقول : مات الأعمش يوم مات وما خلّف أحداً من الناس أعبد منه ، قال : وكان صاحب سنة . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش ، قال : كان من النساك ، وكان محافظاً على الصلاة في جماعة ، وعلى الصفّ الأوّل ، قال يحيى : وهو علّامة الإسلام . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت ابن عمّار يقول : ليس في المحدّثين أثبت من الأعمش . . إلى أن قال بسنده : . . سمعت عبدالله بن داود يقول : مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة ، وولد الأعمش سنة ستين مقتل الحسين [عليه السلام] . . ثم ذكر الأقوال في سنة وفاته .

وفي الكاشف ٤٠١/١ برقم ٢١٥٣ ـ بعد ذكر العنوان ـ قال : أحد الأعلام ، عن ابن أبي أوفى ، وزر ، وأبي وائل . . وعنه : شعبة ، ووكيع . . ، قال ابن المديني : له ألف وثلاثمائة حديث . . عاش ثمانياً وثمانين سنة ، قال أبو نعيم : مات في ربيع الأوّل سنة ١٤٨ .

وفي شذرات الذهب ٢٢٠/١ ـ ٢٢١ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : وفي ربيع الأوّل توفّي الإمام أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الأعمش . روى عن ابن أبي أوفى ، وأبي وائل . . والكبار ، وكان محدّث الكوفة وعالمها . قال ابن المديني : للأعمش نحو ألف وثلاثمائة حديث ، وقال ابن عيينة : كان أقرأهم لكتاب الله ، وأعلمهم

. . . .

↵ بالفرائض ، وأحفظهم للحديث . وقال يحيى القطان : هو علّامة الإسلام . . إلى أن قال : وقال في المغني : الأعمش ثقة جبل ، ولكنّه يدلّس . . إلى أن قال : قلت : والتدليس ليس كلّه قادحاً ، ولنذكر تعريفه وما يقدح منه وما لا يقدح ؛ لأنّ ذلك لا يخلو عن فائدة . . ثم ذكر بحثاً مبسوطاً في التدليس وصوره .

وفي تاريخ خليفة بن خياط ٦٥٥/٢ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : وفيها مات سليمان بن مهران الأعمش .

وفي تاريخ البخاري الكبير ٣٧/٤ برقم ١٨٨٦ ـ بعد العنوان وتاريخ ولادته ووفاته ومن روى عنه ـ قال بسنده : . . عن زهير : كان الأعمش حليماً في غضبه .

وفي النجوم الزاهرة ٩/٢ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : وفيها توفّي سليمان بن مهران الإمام أبو محمّد الأسدي الكاهلي المحدّث المعروف بـ : الأعمش ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة ، ولد بقرية أُمه من عمل طبرستان في سنة إحدى وستين .

وفي المعارف لابن قتيبة : ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ، قال : الأعمش هو سليمان بن مهران ، ويكنّى : أبا محمّد ، مولى لبني كاهل من بني أسد ، وذكروا أنّ أباه شهد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما [صلوات وسلامه عليهما] ، وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين بن علي [عليهما السلام] ، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وكان أبوه جميلاً [خ . ل : حميلاً] فمات أبوه ، فورثه مسروق منه ، ومات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة .

وفي تذكرة الحفاظ ١٤٥/١ ـ ١٤٦ برقم ٥٤ ، قال : الأعمش الحافظ الثقة ، شيخ الإسلام . . إلى أن قال : وقال الحربي : ما خلّف الأعمش أعبد منه لله . . إلى أن قال : توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله .

وفي طبقات ابن سعد ٣٤٢/٦ ، قال : الأعمش ؛ واسمه : سليمان بن مهران ، ويكنّى : أبا محمّد الأسدي ، مولى بني كاهل . وكان ينزل في بني عوف من بني سعد . . إلى أن قال : وكان الأعمش صاحب قرآن ، وفرائض ، وعلم بالحديث ، وقرأ عليه طلحة ابن مصرف القرآن ، وكان يقرئُ الناس ، ثم ترك ذلك في آخر عمره . وكان يقرأ القرآن في كل شعبان على الناس في كل يوم شيئاً معلوماً حين كبر وضعف ، ويحضرون مصاحفهم فيعارضونها ويصلحونها على قرائته . . إلى أن ذكر ولادته ووفاته .

وفي المغني ٢٨٣/١ برقم ٢٦٢٨ ، قال : سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة جبل ↵

. . . .

ولكنه يدلّس .

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٥٥ ، قال : سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم أبو محمّد الكوفي الأعمش ، أحد الأعلام الحفاظ والقرّاء . .

وفي مرآة الجنان ٣٠٥/١ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : وفيها توفّي الإمام محدّث الكوفة وعالمها أبو محمّد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الأعمش ، روى عن ابن أبي أوفى وأبي وائل والكبار ، قال يحيى القطان : هو علّامة الإسلام ، وقال وكيع : بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأُولى . وقال غيره : الأعمش الكوفي الإمام المشهور كان ثقة عالماً فاضلاً . . إلى أن قال في صفحة : ٣٠٦ : وقيل : إنّه ولد يوم قتل الحسين رضي الله عنه [عليه السلام] يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .

وفي تاج العروس ٣٢٧/٤ ، قال : والأعمش لقب سليمان بن محمّد بن مهران الكاهلي الكوفي مشهور . . وقد جعل محمّد أباه ، وهو سهو أو تصحيف إما منه أو من النساخ ، والصحيح : أبو محمّد ؛ لأن كنيته تلك بالاتفاق .

وفي أسماء رجال المشكاة لولي الدين الخطيب المطبوع آخر المجلّد الثالث منه صفحة : ٦٠٨ برقم ٤٣ ، قال : هو الأعمش ، اسمه : سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي ، مولى بني كاهل ، بطن من بني أسد خزيمة ، ولد سنة ستين بأرض الري ، فجيء به حميلاً إلى الكوفة ، فاشتراه رجل من بني كاهل فاعتقه ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث والقراءة ، عليه مدار أكثر الكوفيين ، روى عنه خلق كثير ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

وفي طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي : ٦٧ برقم ١٤٤ ، قال : سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمّد الكوفي أحد الأعلام . . إلى أن قال : قال ابن المديني : حفظ العلم على أُمّة محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بالكوفة أبو إسحاق السبيعي والأعمش . وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث . . إلى آخره .

وفي رجال المشكاة لعبد الحق الدهلوي الأعمش ؛ هو : أبو محمّد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي الأسدي الكوفي . رأى أنس بن مالك ، ويقال : إنّه سمع منه شيئاً . وقال يحيى : ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل . وقال ابن خلف : كان سيد المحدثين . وقال النسائي : ثقة ثبت ، وله مناقب رحمه الله .

وفي الثقات لابن حبّان ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٣ ، قال : سليمان بن مهران الأعمش . . إلى أن

. . . .

قال : ولد في السنة التي قتل فيها الحسين بن علي عليهما السلام ـ سنة إحدى وستين ـ وقد قيل : إنّه ولد قبل مقتل الحسين عليه السلام بسنتين ، وكان فيه دعابة . مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقد قالوا : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة خمس وأربعين .

ذكره ابن خلكان في الوفيات ٤٠١/٢ ـ ٤٠٢ ، فقال : ودخل الحمام يوماً وجاء رجل حاسر ، فقال له الرجل : متى ذهب بصرك ؟ فقال : مذ بدت عورتك ، وقال أيضاً : حدث محمّد بن جرير ، قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى : إجمع الفقهاء ، قال : فجمعهم ، فجاء الأعمش في جبّة وفرو ، وقد ربط وسطه بشريط فأبطاؤا ، فقام الأعمش فقال : إن أردتم أن تعطونا شيئاً وإلّا فخلّوا سبيلنا ، فقال عيسى المذكور : قلت : لك تأتي بالفقهاء فتجئ بهذا ؟ فقال : هذا سيدنا ، هذا الأعمش ، وروى أنّه قال محمّد بن حميد : حدّثنا جرير ، قال : جئنا الأعمش يوماً فوجدناه قاعداً في ناحية ، فجلسنا في ناحية أُخرى ، وفي الموضع خليج من ماء المطر ، فجاء الأعمش رجل عليه سواد ، فلمّا بصر بالأعمش وعليه فروة حقيرة ، قال : قم فعبرني هذا الخليج . . وجذب يده وأقامه وركبه وقال : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخرَّ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [سورة الزخرف (٤٣) : ١٣] فمضى به الأعمش حتى توسّط به الخليج فرمى به ، وقال : ﴿رَّبِّ أنزِلني مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأنتَ خَيْرُ المُنزِلِينَ﴾ [سورة المؤمنون (٢٣) : ٢٩] ، ثم خرج وترك الأسود يخبط في الماء . . إلى أن قال : وكان لطيف الخلق مزّاحاً ، جاءه أصحاب الحديث يوماً ليسمعوا عليه ، فخرج إليهم ، وقال : لولا أنّ في منزلي من هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم . وقال له داود بن عمر الحائك : ما تقول في الصلاة خلف الحائك ؟ فقال : لا بأس بها على غير وضوء ، فقال : ما تقول في شهادة الحائك ؟ فقال : تقبل مع عدلين . ويقال : إنّ الإمام أبا حنيفة عاده يوماً في مرضه فطوّل القعود عنده ، فلما عزم على القيام قال له : ما كأني إلّا ثقلت عليك ، فقال : والله إنكّ لتثقل عليّ وأنت في بيتك . . إلى أن قال : وكانت له نوادر كثيرة . . إلى أن قال في صفحة : ٤٠٣ : وكتب إلى بعض إخوانه يعزّيه :

إنّا نعزّيك لا أنّا على ثقة ... من البقاء ولكن سُنّة الدين

فلا المعزّى بباق بعد ميته ... ولا المعزّي وإن عاشا إلى حين

وفي مرآة الجنان ٣٠٥/١ في حوادث سنة ١٤٨ ، قال : . . وعاده جماعة في مرضه فأطالوا الجلوس عنده ، فأخذ وسادته وقام ، وقال : شفى الله مريضكم بالعافية ، وفي صفحة : ٣٠٦ : وقيل عنده يوماً قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من نام عن قيام الليل

. . . .

بال الشيطان في أذنه». فقال: ما عمشت عيني إلّا من بول الشيطان في أُذني..

وفي الملل والنحل للشهرستاني ٢٧/٢ [المطبعة الأدبية بمصر، وفي طبعة بيروت ١٩٠/١]، قال: وساير أصناف الشيعة: سالم بن أبي الجعد، وسالم بن أبي حفصة، وسلمة بن كميل.. إلى أن قال: والأعمش، وجابر الجعفي.. فعدّه من الشيعة في عداد جابر رضوان الله تعالى عليه.

وذكر الدميري في حياه الحيوان ٤٢/٢ [وطبعة أُخرى لمصر ٥٨٥/١] باب الشين في مادة (شاة): وقال أبو معاوية الضرير: بعث هشام بن عبدالملك إلى الأعمش أن أكتب إليّ بمناقب عثمان ومساوي علي [عليه السلام]، فأخذ الأعمش القرطاس وأدخله في فم شاة فلاكته، وقال للرسول: قل له: هذا جوابه.. فذهب الرسول، ثمّ عاد، وقال: إنّه آلى أن يقتلني إن لم آته بالجواب، وتحيل عليه بإخوانه [خ. ل: بأصحابه، و خ. ل :بإخوته]، فقالوا: له أفده من القتل، فلمّا ألحّوا عليه كتب «بسم الله الرحمن الرحيم» أما بعد؛ يا أمير المؤمنين! فلو كان لعثمان مناقب أهل الأرض ما نفعتك ولو كان لعلي [عليه السلام] مساوئ أهل الأرض ما ضرّتك، فعليك بخويصة نفسك والسلام. ومثله في شذرات الذهب ٢٢١/١، ومرآة الجنان ٣٠٦/١.

وفي أعلام الزركلي ١٩٨/٣، قال: سليمان بن مهران الأسدي بالولاء، أبو محمّد، الملقّب بـ: الأعمش، تابعيّ، مشهور. أصله من بلاد الري، ومنشأه ووفاته بالكوفة. كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض، يروى عنه ١٣٠٠ حديث، قال الذهبي: كان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح. وقال السخاوي: قيل لم يُرَ السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره. ثم أرّخ ولادته بسنة ٦١، ووفاته بسنة ١٤٨.

أقول: الذين صرّحوا بتشيع المترجم جمع كبير، منهم: السيّد الداماد في الرواشح السماوية: ٨٧، والسيد الروضاتي في روضات الجنات ٧٥/٤ برقم ٣٣٧، والشهيد الثاني فيما حكاه عنه في روضات الجنات صفحة: ٧٦، والشيخ البهائي في توضيح المقاصد المطبوعة ضمن (مجموعة نفيسة: ٥٢٠ طبعة بصيرتي رقم ١)، والشيخ محمّد طه في إتقان المقال: ١٩٤، والميرزا في منهج المقال: ١٧٤، وكذا في ملخص المقال في قسم الحسان، وتعليقة الشهيد

ونحن نبني على وثاقته ، ونعدّ حديثه من الصحاح استناداً إلى ما سمعته من الشهيد الثاني ، والداماد ، والبهائي ، مؤيّداً بما سمعته من علماء العامّة . وعدّه المجلسي رحمه الله[1] ممدوحاً ، وما قلناه هو الأظهر ، والله العالم[2] .

↵ الثاني قدّس سرّه ، ومنتهى المقال : ١٥٦ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٤٠٣/٣ برقم (١٣٨٣)] .

وفي تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ برقم ٣٧٦ ، قال : وكان فيه تشيع ، ومثله في تاريخ بغداد ٣/٩ برقم ٤٦١١ .. وغيرهم .

(١) في الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢٢ برقم (٨٥١)] ، قال : .. وابن مهران الأعمش (ح) [أي ممدوح] .

وفي تكملة الرجال ٤٧٣/١ نقل عن توضيح المقاصد أنّ وفاته في الخامس عشر من ربيع الأوّل ، وذكر له صفات جليلة من كونه من الزهّاد والفقهاء الإماميّة .

(٢) أقول : إنّ من درس حياة محدثنا الجليل ورواياته الكثيرة الصحيحة في الفضائل ، وأحاديثه في الأحكام ، ووقف على مواقفه المشرفة طيلة حياته ، وتجاهره بالولاء لأهل بيت النبوة والرسالة صلوات الله عليهم أجمعين ، وتعففه عن قبول المناصب التي يتهالك لنيلها كثير من معاصريه ، وترفّعه عمّا في أيدي الناس ، وردّه للصلات في قبال تحديثه أو تفسير ما أعضل على معاصريه من مشكلات الآيات .. ثم كثرة رواياته التي يرويها عن الثقات في فضائل الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ـ بحيث إنّ السيّد الحميري كان يدخل عليه ويأخذ منه ثم ينضم مقطوعة أو قصيدة في تلك الفضيلة ـ ثم التأمل في مضمون الروايات التي رواها ، وتلقى مشايخنا رواياته بالقبول .. وغير ذلك .. إذ أنّ التأمل في ذلك كلّه لا يدع مجالاً للمنصف إلّا الجزم بوثاقته وجلالته وورعه وتقواه ، وكفى في ذلك عدّه من خواص مولانا الإمام الصادق عليه السلام .. هذا ما يستفاد من طرق الإمامية رفع الله تعالى شأنهم وأهلك عدوهم .

أما عند المخالفين ؛ فإنّهم حيث لم يجدوا ما يمكن الحطّ عنه وإسقاط رواياته عن الاعتبار بعد أن وثقه جلّهم ، بل أكثر من التوثيق بحيث شبهوه بالقرآن الكريم في عدم تطرّق الكذب إليه ، فقالوا : المصحف ؛ لصدقه ونزاهة رواياته ، وجاء بعض النواصب فلم يجدوا ما يمكن إسقاط رواياته فنسبوا إليه التدليس مع التصريح بوثاقته وذلك لايجاد منفذ لردّ رواياته التي تقضّ مضجعهم وتحطّ من مقام أسيادهم .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[١] رواية أبي الحسن القندي* ، عنه ، عن الصادق عليه السلام وروى عنه غيره أيضاً[٢] .

[الضبط :]

تذييل :

قد سمعت وصفهم الرجل بـ : الكاهلي ، والأسدي ، والأعمش .

وقد مرّ[٣] ضبط الأعمش في : إسماعيل الأعمش .

---

(١) جامع الرواة ٣٨٣/١ .

(*) خ . ل : العبدي . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) مشايخه والرواة عنه من الإمامية وغيرهم

روى عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام ، وكذا عن عباية بن ربعي الأسدي ، المنهال بن عمرو ، عدي بن ثابت ، سعيد بن جبير ، أبو سعيد الخدري ، تميم ابن سلمة ، ابن المتوكل الناجي ، سالم بن أبي الجعد ، عبيد بن إبراهيم ، جابر بن يزيد الجعفي ، أبو وائل ، عبدالله بن أبي أوفى ، شقيق ، مورق العجلي ، عطيّة العرفي . .

وروى عنه يحيى بن عيسى الرملي ، قيس بن الربيع ، إسماعيل بن أبان ، زياد بن خيثمة ، زهير بن معاوية ، أبو عبدالرحمن ، وكيع بن جراح ، يونس بن أرقم ، عبيد بن إبراهيم ، شعبة ، إسحاق بن يوسف الأزرق ، عدي بن ثابت ، سالم بن أبي الجعد ، أبو مريم ، منذر بن علي العنزي ، عبدالله بن عبدالقدوس ، قيس بن الربيع ، ابن عثمان الحضرمي . . وغيرهم ، وهم كثيرون .

(٣) في صفحة : ١٣ من المجلّد العاشر ، لم يضبط قدّس سرّه الشريف الكلمة هناك ولا في موضع آخر .

فنقول : قال الخليل في العين ٢٦٧/١ ـ كما في ترتيبها ١٢٨٤/٢ في مادة (عمش) ـ : رجلٌ أَعْمَشُ ، وامرأة عمشاء ؛ أي لا تزال عينها تسيل دمعاً ، ولا تكاد تبصر بها . . وقال الجوهري في الصحاح ١٠١٢/٣ : العمش في العين : ضعف الرؤية مع سيلان

⇐

وضبط الأسدي في : أبان بن أرقم[١] .

وضبط الكاهلي في : أحمد بن مزيد الكاهلي[٢] .

وقد تضمّن قول المقدسي : فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد ، الاشارة إلى وجه تسميته بـ : الكاهلي والأسدي جميعاً ، وأنّه ينسب إلى القبيلتين بالولاء ، وأنّ الأُولى فخذ من الثانية ، كما لا يخفى على المتدبر[٣]● .

↵ دمعها في أكثر أوقاتها ..
ولاحظ : لسان العرب ٣٢٠/٦ .

(١) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ١٣١ من المجلّد الثامن .

(٣) لاحظ : نهاية الأرب في أنساب العرب : ٣٧٠ برقم ١٤٨٠ ، قال : بنو كاهل بطن من أسد .. وغيره .

(●) **حصيلة البحث**

المتحصل عندي أنّه من أجلّ أعلامنا الإمامية ، ومن أنزه رواتنا ، فشكر الله له سعيه ، وأجزل ثوابه .

[١٠٢٧١]
٦٠٨ ـ سليمان الميهني

كذا جاء في مسند أحمد بن حنبل ٢٧٥/٥ ، وقد سلف ما يلزم الحديث عنه في : سليمان المنبهي الوارد في أسانيد بشارة المصطفى فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام ثقات العامة المهملين عندنا ، بل لا نعرف له رواية إلّا ما في بشارة المصطفى بعنوان : المنبهي ، فراجع .

[١٠٢٧٢]

٧٣٩ ـ سليمان بن نافع الجملي المرادي الكوفي

قد مرّ[١] ما فيه بعنوان : سليمان بن تابع ـ بالتاء المثناة من فوق بدل النون ـ فلاحظ[٢]● .

[١٠٢٧٣]

٧٤٠ ـ سليمان النخعي

قد ذكرنا ما فيه في : سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي[٣] ،

---

(١) تقدم بعنوان : سليمان بن تابع في صفحة : ٣٨ من هذا المجلّد ، وذكرنا هناك أنّ من المحتمل أنّ (تابع) مصحّف (نافع) .

(٢) أقول : عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢٠٩ برقم ١٠٨ .. هذا في المطبوع في النجف الأشرف .. كما هنا بلا فرق .

إلّا أنّ المصنف رحمه الله نقل عن رجال الشيخ رحمه الله : سليمان بن تابع الجملي .. إلى آخره .. والأردبيلي ذكر كلا النسختين ، وقال في جامع الرواة ٣٧٥/١ : سليمان بن تابع الجملي المرادي الكوفي (ق) في نسخة ، وفي أُخرى : ابن نافع ، كما يأتي .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ـ نافعاً كان أو تابعاً ـ ليس له في المعاجم ما يوضّح حاله ، فهو مجهول أو مهمل موضوعاً وحكماً .

(٣) تقدم تفصيل العنوان في سليمان بن عمرو ، صفحة : ٢٢٧ ، فراجع ، وقلنا : إنّ في رجال الكشي : سكين ، بدل : سليمان .

أقول : عنونه كذلك التفريشي في نقد الرجال ٣٧١/٢ برقم (٢٤٤١) ، ونقل كلام العلّامة في الخلاصة : ٢٢٥ برقم (٢) عن الكشي [صفحة : ٣٧٠ برقم (٦٩١)] أنّ

ﷺ

فلا نعيد .

[١٠٢٧٤]

٧٤١ ـ سليمان بن نصر أبوعبيدة البكري الذهلي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح ولا قدح ، فهو مجهول الحال ، وإن كان ظاهر الشيخ كونه إماميّاً .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط البكري في : أبان بن تغلب .

وضبط[٣] الذهلي في بشر بن حسان● .

↵ سليمان النخعي حج ، فتعبد وترك النساء . . إلى آخره ، قال : ولم أجد في الكشي إلّا سكين النخعي ، وعنده هذه الرواية كما نقلنا ، ثم قال : والعجب أنّ العلّامة قدّس سرّه ذكره في الباب الأول بعنوان : سكين ـ أيضاً ـ وروى عن الكشي تعبده ، ومثله في منتهى المقال ٤٠٦/٣ ـ ٤٠٧ برقم (١٣٨٤) ، وعلّق عليه ، ثم قال : أقول : ذكرنا هناك أنّ مافي (صه) نشأمن (طس) ، فراجع .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١٠٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧١)].

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٢)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ . . وغيرهم ، ومن عنونه اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ فقط .

(٢) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ٢٥٢ من المجلّد الثاني عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٧٥]

٧٤٢ ـ سليمان بن نهيك

[الضبط :]

[نُهَيك :] بالنون ، والهاء ، والياء المثناة من تحت ، والكاف ، وزان زُبَير[١] .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الشيخ رحمه الله في باب : فضل الكوفة ، من التهذيب[٢] ، عن علي بن الحكم ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

ولم أقف على ذكر له في كتب الرجال● .

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٣٠/٩ على وزان أَمير (نَهِيْك) ، وهو الظاهر .

قال في لسان العرب ٥٠٠/١٠ ـ ٥٠١ : النَهْك : المبالغة في كل شيء ، والناهِك والنَهيك : المبالغ في جميع الأشياء . ورجلٌ نَهِيك . . أي شجاع . والأسد نَهيك سَيفٌ . . أي قاطعٌ ماضٍ . والنَهِيك : البَئيس . . إلى أن قال : والنُهَيْك : والحُرْقُوص . وهو ـ كما في اللسان ١٢/٧ ـ دويّبة كالبُرغوث من جنس الجُعْلان يدخل الفروج ، وهذا وإن كان على وزان زُبَير إلّا أنّه لا يناسب أن يسمّى به .

(٢) تهذيب الأحكام ٣٨/٦ حديث ٧٩ ، وجاء في سند رواية في كامل الزيارات : ٤٧ باب ١٣ حديث ٥ ، بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن نهيك ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ومتن الحديث واحد .

وعنونه في جامع الرواة ٣٨٣/١ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل اصطلاحاً ، إلّا أن رواية علي بن الحكم عنه ، ووقوعه في سند كامل الزيارات ربّما يستشم منه حسنه .

[١٠٢٧٦]

٧٤٣ ـ سليمان[١] بن وهب العجلي الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، لكنّه مجهول الحال .

[الضبط :]

وقد مر[٣] ضبط العجلي في : أحمد بن محمّد بن هيثم● .

---

(١) خ . ل : سلمان .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١٠٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٩)].
وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٦ [المحقّقة ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٣)] ، وجامع الرواة ٣٨٣/١ .. وغيرهم ، والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ بلفظه .

(٣) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[١٠٢٧٧]

٦٠٩ ـ سليمان بن واقد

جاء في تهذيب الأحكام ٢٠٦/٧ باب المزارعة حديث ٩٠٩ ،

. . . .

ﺗ بسنده : . . عن علي بن محمّد بن شيرة ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن واقد ، قال : أخبرني عبدالعزيز بن محمّد ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .
ولكن فيه ٢٩٤/٦ حديث ٨١٩ ، بسنده : . . عن علي بن محمّد القاساني ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .
وأورد في السرائر ١٩٤/٢ مثله .

حصيلة البحث

اتّحاد الراوي والمروي عنه واتّحاد متن الروايتين ، وعدم وجود سليمان بن واقد في كتب الرجال والحديث يوجب الاطمئنان بأنّ سليمان ابن داود هو الصحيح ، فراجع .

[١٠٢٧٨]
٦١٠ ـ سليمان بن هارون

جاء في أُصول الكافي ٥٩/١ حديث ٣ ، بسنده : . . عن أبان ، عن سليمان بن هارون ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول . .
ولكن في المحاسن ٢٧٣/١ حديث ٣٧٣ جاء : سليم بن أبي حسان العجلي . . والمتن واحد .
وفي الكافي ١٧٥/٧ كتاب الحدود حديث ٩ : . . سليمان بن أخي حسان العجلي . .
وكلاهما قد عنونهما المصنف رحمه الله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّه مختلف في اسمه ومردد في عنوانه وحكمه .

[١٠٢٧٩]

٧٤٤ ـ سليمان بن هارون العجلي(●)

[١٠٢٨٠]

٧٤٥ ـ [سليمان بن هارون الكوفي] الأزدي(●●)

[١٠٢٨١]

٧٤٦ ـ [سليمان بن هارون أبو داود] النخعي[١]

[الترجمة :]

فسليمان بن هارون مشترك بين ثلاثة رجال كلّهم معدودون في رجال

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله ، فهو غير معلوم الحال ، إلّا أنّ رواية الأجلّاء عنه ربّما تسبغ عليه نوع حسن أو قوة ، والله العالم .

(●●) **حصيلة البحث**

لم نجد للمعنون في كتب الجرح والتعديل ما يفيد مدحه أو حسنه ، فهو عندنا مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة .

(١) كذا عنونه التفرشي في نقد الرجال ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٦) ، وقال : يقال : كذّاب النخع ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، ضعيف جداً ، رجال ابن الغضائري . . وحكاه عن مجمع الرجال ١٧٠/٣ ، وفي منتهى المقال ٤٠٧/٣ برقم (١٣٨٥) و(١٣٨٦) ، قال : سليمان بن هارون النخعي وسليمان بن يعقوب النخعي ، ثم قال : مضيا في : سليمان النخعي .

الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق عليه السلام .

أحدهم : العجلي ، وقد عدّه الشيخ رحمه الله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً بإضافة (الكوفي) إلى (العجلي) .

والثاني : الأزدي الكوفي[٢]● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٢٤ برقم ١٢ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (٢٤٣٩)] عدّ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، قال : سليمان بن هارون العجلي .

وفي رجاله رحمه الله : ٢٠٧ برقم ٧٨ عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فقال : سليمان بن هارون العجلي الكوفي [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤٠)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٦ [المحقّقة ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٥)] ، وجامع الرواة ٣٨٤/١ ، ومجمع الرجال ١٧٠/٣ .. وغيرهم مقتصرين على كلام الشيخ رحمه الله .

ونص عليه الكاظمي في تكملة الرجال ٤٧٤/١ ، وكذا في شرح أُصول الكافي للمولى صالح ٣٣٨/٢ .. وغيرهما .

وجاءت روايته في التهذيب ٣٩/٦ حديث ٨٢ : محمّد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون العجلي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ..

(٢) كما في رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠٧ برقم ٧٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٦ برقم (٢٨٤١)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٢ برقم ٥٧ [الطبعة المحقّقة ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٦)] ، وجامع الرواة ٣٨٤/١ ، ومجمع الرجال ١٧٠/٣ ، والكل أخذه من الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير مبيّن الحال .

والثالث: النخعي[١]، الذي مرّ[٢] في سليمان النخعي أنّه أحد مصاديق سليمان النخعي المرمي بالكذب[٣].

التمييز:

ويعرف الأخير برواية سيف بن عميرة، عنه.

والثاني: برواية ثعلبة بن ميمون، وأبان، عنه.

ولكن لا نتيجة لهذا التمييز؛ لأنّهم بين كذّاب ومجهول، فلا اعتماد على الرواية المشتملة على أحدهم، كما هو ظاهر●.

---

(١) وهو: سليمان بن هارون أبو داود النخعي وتقدم البحث عنه تحت عنوان: سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود في صفحة: ٢٢٧ من هذا المجلّد، فراجع، وهو الذي وصفه ابن الغضائري بـ: كذاب النخع.

أقول: جاء في كامل الزيارات: ٤٧ باب ١٣ حديث ٤، بسنده:.. عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. وحديث ٢، بسنده:.. عن أبي جميلة، عن سليمان بن هارون أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٤٩ باب ١٣ حديث ١٣، بسنده:.. عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.. وبصائر الدرجات: ١٧٧ الجزء الرابع باب ١ حديث ٦، بسنده:.. عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنّه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. وبحار الأنوار ٣٧٠/٥٢ حديث ١٦٠، بسنده:.. عن عثمان بن حماد، عن سليمان بن هارون العجلي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

(٢) في صفحة: ٣٢٤ من هذا المجلّد.

(٣) أقول: جاء في رجال ابن الغضائري ـ كما حكاه العلّامة رحمه الله في الخلاصة عنه ـ بعنوان: سليمان بن هارون النخعي، وقد فصلنا الحديث عنه في هوامشنا على ترجمة: سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود الكوفي، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون (النخعي) ضعيف، بل مرمي بالكذب، وقد مرّ.

[١٠٢٨٢]

٧٤٧ ـ سليمان بن هاشم بن عتبة الأموي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[(١)] من الصحابة .

وحاله مجهول(●) .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٢/٢ ، والإصابة ١٠٥/٢ برقم ٣٦٤٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، وعدم صحبته ثابتة .

[١٠٢٨٣]

٦١١ ـ سليمان بن هبة الله الشجري

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر : ٣١ ، بسنده : . . عن محمد بن موسى ابن مجاهد المقري ، عن سليمان بن هبة الله الشجري ، عن يحيى بن أكتم [خ . ل : أكثم كما في البحار] .

وعنه في بحار الأنوار ٢٩٢/٣٦ حديث ١١٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، إلّا أنّ روايته ممّا اتفقت عليها الطائفة ، وهي صحيحة المضمون بلا ريب .

[١٠٢٨٤]

٦١٢ ـ سليمان بن هشام

جاء في جمال الأسبوع : ١٤٧ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة أُخرى

☜

[١٠٢٨٥]

٧٤٨ ـ سليمان بن هلال بن جابان الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح ولا قدح● .

☜ محقّقة لجواد قيومي : ١٠٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو مورد ، عن سليمان بن هشام ، عن ابن عمر وأبو هريرة ، قالا : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «من قرء ليلة الجمعة . .» . . وعنه في بحار الأنوار ٣٢٧/٨٩ حديث ٣٦ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٨٠/٦ حديث ٦٤٨٢ : عن أبي مورد بن سليمان بن هشام ، والتهذيب ٢٥٠/٣ في فضل المساجد حديث ٦٨٧ ، بسنده : . . عن الحسن بن علي بن عبدالله ، عن سليمان بن هشام و[في بعض النسخ : ابن عبيس] عن سالم ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والحديث بمتنه وسنده في الكافي ٤٩٠/٣ باب مساجد الكوفة حديث ٢ : عن عبيس بن هشام ، وفي سائر الروايات أيضاً : عبيس بن هشام ، ويتّضح منه أنّ : سليمان ، مصحّف : عبيس .

حصيلة البحث

المعنون مهمل سواء أكان الصحيح : عبيس بن هشام أو سليمان بن هشام ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ٩٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦١)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٦٣ برقم ٦٠ [المحقّقة ٣٧٢/٢ برقم (٢٤٤٧)] ، وجامع الرواة ٣٨٤/١ . . وغيرهما ، إلّا أنّهم اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله فقط .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٨٦]

٧٤٩ ـ سليمان[١] بن هلال الكوفي

[الترجمة :]

عدّه أيضاً الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله مجهول .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[٣] رواية عثمان بن عيسى ، عنه ، عن أبي عبدالله [عليه السلام]. ورواية عبدالصمد بن بشير ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام● .

---

(١) خ . ل : سلمان .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٨ برقم ١٠١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٦٣)] .

(٣) جامع الرواة ٣٨٤/١ .

أقول : يروي عن عثمان بن عيسى رواية واحدة في الكافي باب صلة الرحم ، وعشرة روايات عن عبدالصمد بن بشير ، وحيث إنّه مجهول الحال فلا حاجة إذاً إلى تعيين موارد رواياته .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يمكن استفادة حاله ، فهو ممّن لم يعلم حاله .

[١٠٢٨٧]

٦١٣ ـ سليمان بن يحيى

جاء بهذا العنوان في مكارم الأخلاق : ٧٢ [طبعة بيروت (الأعلمي) ،
↵

. . . .

⇐ وفي طبعة أُخرى : ٨٠] ، بسنده : . . عن يحيى بن حماد ، عن سليمان بن يحيى ، قال : تهيأ الرضا عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ١١٥/٧٦ حديث ١٦ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٢٨٨]
٦١٤ ـ سليمان بن يزيد

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٣٤٨/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٣٨ حديث ٦٩٠] الجزء الثاني عشر ، بسنده : . . قال : أخبرنا جعفر بن عنبسة بن عمرو ، قال : حدّثنا سليمان بن يزيد ، قال : حدّثنا علي بن موسى ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي صلوات الله عليهم . . ومثله سنداً ومتناً عنه في بحار الأنوار ١٢٩/١٢ باب قصّة الذبيح حديث ٩ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٢٨٩]
٦١٥ ـ سليمان بن يسار

جاء في تفسير فرات : ٥١ : فرات ؛ قال : حدّثنا علي بن محمّد بن مخلد الجعفي معنعناً ، عن سليمان بن يسار ، قال : رأيت ابن عباس لما توفّي أمير المؤمنين عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ٣١٠/٤٢ باب ١٢٩ حديث ١٠ مثله سنداً ومتناً .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ؛ كما في تهذيب الكمال ١٠٠/١٢ برقم ٢٥٧٤ ، قال : . . محمّد بن سعد ، ⇐

[١٠٢٩٠]

٧٥٠ ـ سليمان بن يعقوب النخعي

قد مرّ[١] في سليمان النخعي ما ذكره ابن الغضائري فيه ، من أنّه يكذب على الوقف● .

ويقال : إنّ سليمان نفسه كان مكاتباً لأُمّ سلمة . وقد مدحه كثير ممّن ترجمه ، وقالوا : كان من العلماء .

ولاحظ : طبقات ابن سعد ١٧٤/٥ ، وعلل أحمد بن حنبل ٧٨/١ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤١/٤ برقم ١٩٠١ ، والمعرفة والتاريخ لليعقوبي ١٤١/١٢ ، والجرح والتعديل ١٤٩/٤ برقم ٦٤٣ . . ومصادر أُخرى .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا إلّا أنّ روايته سديدة .

(١) في صفحة : ٢٢٧ من هذا المجلّد في ترجمة سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو داود الكوفي ، وذكرنا ما يلزم بيانه ، فراجع .

ومثله في منتهى المقال ٤٠٧/٣ برقم (١٣٨٦) حيث أحال على : سليمان النخعي ، وحكى التفرشي في نقد الرجال ٣٧٢/٢ ـ ٣٧٣ برقم (٢٤٤٨) كلام الخلاصة عن ابن الغضائري ، ولم يعلّق عليه .

(●) **حصيلة البحث**

راجع الترجمة التي بعنوان (سليمان النخعي) لتقف على الأقوال التي منها العنوان المذكور ، وأنّه مردد بين الحسن والضعف .

[١٠٢٩١]

٦١٦ ـ سليمة صاحب السابري

جاء في كتاب المحاسن ٦٢٤/٢ باب ١٠ اتخاذ العبيد والإماء

سلمى مولاة أبي عبدالله عليه السلام

يأتي ذكرها في : سالمة مولاة أبي عبدالله عليه السلام في فصل النساء إن شاء الله تعالى[1] .

☜ حديث ٨٠ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة وسليمة صاحب السابري ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٢/٤١ حديث ٢٠ .

ولكن في الكافي ٧٤/٥ حديث ٤ : سلمة صاحب السابري ، وكذلك في التهذيب ٣٢٥/٦ حديث ٨٩٥ . . فلاحظ .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو : سلمة بيّاع السابري ، وقيل : صاحب السابري ، وقد عنونه المؤلف قدّس سرّه الشريف في صفحة : ٢٨٤ من المجلّد السابق .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

(١)

[١٠٢٩٢]
٦١٧ ـ سليمة الكاتب

كذا جاء في مدينة المعاجز ٤٣٤/٧ عن الأمالي للشيخ الطوسي ٢٩٢/١ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٢٨٦ ـ ٢٨٧ حديث ٥٥٦] ، بإسناده : . . قال : حدّثني خير الكاتب ، قال : حدّثني سليمة الكاتب . .

☜

. . . .

☜ وسيأتي بعنوان : سميلة الكاتب ، كما أنّ فيه نسخة : شميلة ، وأُخرى : شيملة . .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم مهمل الحكم ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

[١٠٢٩٣]
٦١٨ ـ سماط بن حرب

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٧/٤٠ حديث ١٧ ، بسنده : . . عن أسباط بن نضر ، عن سماط بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، قال : أتيت عبدالله بن عباس . .

ولكن في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٦٥١ المجلس الثاني والثمانون حديث ٨٨٧ : سماك بن حرب ، وهو الصحيح ، إذ هو : سماك بن حرب الذهلي من أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام ، وقد عنونه المصنف قدّس سرّه ، وسيأتي قريباً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة جداً ، بل هي من معتقداتنا .

[باب سماعة]



باب سماعة

[الضبط :]

وقد تقدّم[1] ضبط سماعة في : إبراهيم بن محمّد بن سماعة .

[١٠٢٩٤]

٧٥١ ـ سماعة الحنّاط[2] الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[3] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) في صفحة : ٣١٤ من المجلّد الرابع .

(٢) خ . ل : الخياط .

(٣) رجال الشيخ : ٢١٤ برقم ١٩٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢١ برقم (٢٩٦٠)].
وذكره في مجمع الرجال ١٧٠/٣ ، وجامع الرواة ٣٨٤/١ .. وغيرهما ، وكلّهم تبع ما عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٢٩٥]

٦١٩ ـ سماعة بن سعد الخثعمي

جاء في بصائر الدرجات : ١٢٤ باب ٥ حديث ١ ، بسنده : .. عن

[١٠٢٩٦]

٧٥٢ ـ سماعة بن عبدالرحمن المزني الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط المزني في: إبراهيم بن [سليمان بن] أبي داحة●.

↩ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن سماعة بن سعد الخثعمي أنّه كان مع المفضل عند أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/٢٦ حديث ١ مثله.

أقول: الرواية سنداً ومتناً في أُصول الكافي ٢٦١/١ حديث ٣، وفيه: جماعة بن سعد الخثعمي.

والظاهر إنّ هذا تصحيف: جماعة بن سعد الجعفي الصائغ، الذي ذكره العلّامة الحلي في الخلاصة: ٣٣٢ برقم ٥.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، إلّا أنّ روايته من عقائد الإمامية، فعدّه قوياً ليس ببعيد.

(١) رجال الشيخ: ٢١٤ برقم ١٩٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢٢١ برقم (٢٩٥٩)].

وذكره في مجمع الرجال ١٧٠/٣، ونقد الرجال: ١٦٣ برقم ١ [المحقّقة ٣٧٣/٢ برقم (٢٤٤٩)]، وجامع الرواة ٣٨٤/١.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله.

(٢) في صفحة: ٣٨ من المجلّد الرابع.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات خبراء الفن ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[١٠٢٩٧]

٧٥٣ ـ سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي

الضبط :

مِهران : بكسر الميم[١] ، كما مرّ[٢] ضبطه في أحمد بن عبدالله بن مهران .

ومرّ[٣] ضبط الحضرمي في : إبراهيم الحضرمي .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٤] تارة من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : سماعة بن مهران الحضرمي الكوفي [يكنى :] أبا محمّد ، بيّاع القزّ ، مات بالمدينة . انتهى .

وأُخرى[٥] : من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : سماعة بن مهران ،

---

(١) قال في لسان العرب ١٨٦/٥ مادة (مهر) : ونهر مِهْران : نهر بالسند ، وليس بعربي ، وأضاف عليه في تاج العروس ٥٥١/٣ ، فقال : نهر مِهران ـ بالكسر ـ نهر عظيم بالسند وبخراسان يعرف بـ : جيحون ، ومِهران : بلدة بإصفهان ، ومهران جدّ أبي بكر أحمد بن حسين الزاهد المقرئ المهراني النيسابوري . ولاحظ : القاموس المحيط ١٣٧/٢ .

(٢) في صفحة : ٢٧٩ من المجلّد السادس .

(٣) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ رحمه الله : ٢١٤ برقم ١٩٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢١ برقم (٢٩٥٨)] .

وذكره البرقي في رجاله : ٤٤ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سماعة بن مهران مولى خولان كوفي حضرمي .

(٥) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله ـ أيضاً ـ : ٣٥١ برقم ٤ [وفي طبعة

مولى حضرموت ، ويقال : مولى خولان ، كوفي ، له كتاب ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، واقفي . انتهى .

أقول : قد مر[١] ضبط حضرموت في ترجمة : إبراهيم الحضرمي .

ولا يخفى عليك أنّ مراده بكونه مولى حضرموت هو كونه مولى عبدالله بن وائل بن حجر الحضرمي ؛ ضرورة أنّ حضرموت بلدة باليمن[٢] ، ولا معنى للولاء إليها ، فلابُدّ وأن يراد به الولاء لأهلها ، كما يكشف عمّا ذكرناه قول النجاشي رحمه الله الآتي .

وأمّا خَوْلان : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، بطن من كهلان من القحطانيّة[٣] . وقد مرّ في بعض المواضع ارتفاع نسبهم إلى كهلان ، وهم سبع قبائل كلّها بطون خولان .

قال السمعاني[٤] : إنّه مع عبس قبيلتان ، نزل أكثرهما الشام . انتهى .

وقال النجاشي[٥] : سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي ، مولى

↩ جماعة المدرسين : ٣٣٧ برقم (٥٠٢١)] .

وذكره البرقي في رجاله : ٤٨ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام بقوله : سماعة ابن مهران مولى حضرموت ، ويقال : مولى خولان ، كوفي .

(١) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

(٢) معجم البلدان ٢٦٩/٢ .

(٣) ضبط في توضيح المشتبه ٤٧٥/٣ ، وقال : .. معروف ، ولاحظ : الأنساب ٢٣٤/٥ ـ ٢٣٥ ، ونهاية الأرب : ٢٣١ .. وغيرهما .

(٤) الأنساب للسمعاني ٢٣٤/٥ برقم ١٥٠٢ .

(٥) النجاشي في رجاله : ١٤٦ ـ ١٤٧ برقم ٥١١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٨ ، وطبعة بيروت ٤٣١/١ ـ ٤٣٣ برقم (٥١٥) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٩٣ ـ ١٩٤ برقم (٥١٧)] .

عبد بن وائل بن حجر الحضرمي ، يكنّى : أبا ناشرة ، وقيل : أبـا مـحمّد ، كان يتجّر في القزّ ، ويـخرج بـه إلى حـرّان ، ونـزل مـن الكـوفة كـندة ، روى عن أبي عبدالله وأبـي الحسـن عـليهما السـلام . ومـات بـالمدينة ، ثقة ثقة ، وله بالكوفة مسجد حضرموت[1] ، وهو مسجد زرعة بن محمّد الحضرمي بعده .

وذكره[2] أحمد بن الحسين رحمه الله ، وأنّه[3] وجد في بعض الكتب أنّه مات سنة خمس وأربعين ومائة في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، وذلك أنّ أبا عبدالله عليه السلام قال [له] : «إن رجعت لم ترجع إلينا» ، فأقام عنده ، فمات في تلك السنة ، وكان عمره نحواً من ستين سنة ، وليس أعلم كيف هذه الحكاية ؛ لأنّ سماعة روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وهذه الحكـاية تتضمّن أنّه مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، والله أعلم .

له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة ، أخبرنا عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمدي ، قال : حدّثنا عثمان ابن عيسى ، عنه ، بكتابه . انتهى .

وأقول : أراد بقوله : له بالكوفة مسجد حضرموت .

إنّ المسجد لكونه في خطّة الحـضرميّين بـالكوفة يسـمّى بـ : مسـجد حضرموت ، كما ينبئ عن ذلك قوله قبل ذلك : نزل من الكوفة كندة . . أي في

---

(١) كذا في الأصل والمصدر ، ولعلّه يسمى بـ : حضرموت .

(٢) كذا ، وفي طبعات النجاشي الأربعة : ذكر .

(٣) هكذا في الطبعة المصطفوية ، وفي باقي الطبعات أنّه ـ بلا واو قبله ـ .

جبانة كندة وخطّتها ، والحضرميّون منهم .

ثمّ اعلم أنّ الذي يظهر من مجموع كلماتهم أنّ في سماعة قولين :

أحدهما : أنّه واقفي ؛ سمعت التصريح به من الشيخ رحمه الله ، ويوافقه قول الصدوق رحمه الله في باب : ما يجب على من أفطر أو جامع في شهر رمضان ، من الفقيه[١] : لا أفتي بالخبر الذي أوجب القضاء عليه ؛ لأنّه رواية سماعة بن مهران ، وكان واقفيّاً . انتهى .

وتبعهما في ذلك جماعة من فقهاء الأواخر ، منهم صاحب المدارك[٢] .

ولكن جمعاً آخر منهم المحقق ـ مع الاعتراف بكونه واقفياً ـ عملوا بروايته .

قال في المعتبر[٣] : وسماعة وإن كان واقفيّاً ، لكنّه ثقة . فإذا سلم خبره عن المعارض عمل به . انتهى .

ولعلّ نظره قدّس سرّه إلى الجمع بين شهادة الشيخ رحمه الله بكونه واقفياً ، وشهادة النجاشي بكونه ثقة ، وهو وإن كان ممّا لا بأس به على فرض اعتراف النجاشي بكونه واقفياً ، لعدم التعارض بين الوقف والوثاقة ، بعد ما بنينا عليه من حجيّة الموثّقات بحكم أمرهم عليهم السلام بأخذ ما روته بنو فضّال .

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٧٥/٢ ذيل حديث ٣٢٨ .

(٢) المدارك ٩٧/٦ في ما يوجب القضاء فقط .

(٣) المعتبر : ٢٦ [الطبعة المحقّقة ١٠٤/١] في مسألة : لو نجس أحد الإنائين ولم يتعين ، قال : .. وعمار هذا وإن كان فطحيّاً ، وسماعة وإن كان واقفيّاً لا يوجب ردّ روايتهما هذه .

أما أوّلاً ؛ فلشهادة أهل الحديث لهما بالثقة . .

وأما ثانياً ؛ فلعمل الأصحاب بالحديث ، ولسلامتهما من المعارض .

ولكــنّ الإشكــال فــي ثـبوت وقـفه ، فـإنّه مـمنوع ، كـما سـتعرف إن شاء الله تعالى .

وأمّا ما عن المولى الصالح[١] من أنّ سماعة فطحي فاشتباه قطعاً ؛ إذ لم يقل به أحد قبله ولا بعده .

ثانيهما : إنّه اثنا عشري ثقة ، وهو ظاهر النجاشي ، حيث وثّقه مكرّراً ، ولم يتعرّض لوقفه ، مع ما علم من طريقته من عدم الاقتصار على توثيق من هو واقفي أو فطحي أو نحوهما ، بل يصرّح بالانحراف والوثاقة جميعاً ، فلم يترك ذكر وقفه هنا إلّا لعدم ثبوته عنده .

لا لما نقله عن بعض الكتب ـ ونقله غيره عن ابن الغضائري ـ من موته في حياة الصادق عليه السلام ، وعدم تعقّل الوقف في حقّه لما سمعت منه من ردّه ، والتأمّل فيه ، ولما علم من روايته عن أبي الحسن موسى عليه السلام روايات ، خصوصاً روايات في باب الجنابة والحيض .

ودعوى أنّ رواية الرجل عن أبي الحسن موسى عليه السلام لا تنافي موته في حياة أبي عبدالله عليه السلام ـ لجواز أن يروى عنه في أيّام حياة أبيه وإن لم يكن إمام الوقت هو يومئذ ـ كما ترى ، خلاف المعهود من الطريقة ، بل لجهة أُخرى* لم يذكرها .

---

(١) قال في شرح أُصول الكافي ٢٥٧/١ : ولكن حكم بعض أصحابنا بضعف هذه الرواية ، عن سماعة بن مهران ، فطحي ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وأبي الحسن عليه السلام .. وما قيل من أنّه مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام فهو غلط ؛ لأنّه يروي كثيراً عن أبي الحسن عليه السلام ..

(*) إضرابٌ عن قولنا : لا لما نقله . [منه (قدّس سرّه)] .

والذي أعتقده في الرجل وأجزم به ؛ وثاقته ، وعدم وقفه .

أمّا وثاقته ؛ فلشهادة النجاشي بها ، المؤيدة بتوثيق جمع ممّن سلّم وقفه ، كالعلّامة رحمه الله في الخلاصة[(١)] ، والمحقق في المعتبر[(٢)] ، والفاضل المجلسي في الوجيزة[(٣)] ، والمحقّق البحراني في البلغة[(٤)] ، والطريحي[(٥)] ، والكاظمي[(٦)] في المشتركاتين .. وغيرهم[(٧)] .

وأمّا كونه اثني عشرياً غير واقفي فلوجهين :

---

(١) الخلاصة : ٢٢٨ برقم ١ .

وذكره ابن داود في رجاله : ٤٦٠ برقم ٢٢٠ (من طبعة جامعة طهران) : سماعة بن مهران مولى حضرموت ، ويقال : مولى خولان من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام (جخ) ، واقفي .

(٢) المعتبر : ٢٦ في الشبهة المحصورة .

(٣) الوجيزة : ١٥٤ [رجال المجلسي : ٢٢٢ برقم (٨٥٤)] ، قال : سماعة بن مهران ثقة غير إمامي .

(٤) بلغة المحدثين : ٣٦٧ برقم ١٢ ، قال : سماعة بن مهران موثق ، وقيل : ثقة ، والاطلاق ينصرف إليه .

(٥) قال في جامع المقال : ٧٢ : سماعة المشترك بين مجاهيل ما عدا ابن مهران الموثق ..

(٦) في هداية المحدثين : ٧٦ باب : سماعة المشترك بين مجاهيل ما عدا ابن مهران الموثق ..

(٧) فممّن وثقه : في إتقان المقال : ٦٩ ، وملخص المقال : ٦٣ ، ورجال الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ٢٨ (من نسختنا) ، وتوضيح الاشتباه : ١٧٨ برقم ٨٠٣ ، ونقد الرجال : ١٦٣ برقم ٢ [المحقّقة ٣٧٣/٢ برقم (٢٤٥٠)] ، والوسيط المخطوط من نسختنا ، ومنتهى المقال : ١٥٧ [المحقّقة ٤٠٧/٣ ـ ٤١١ برقم (١٣٨٧)] ، ووسائل الشيعة ٢١٢/٢٠ برقم ٥٥٨ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٨/٣٠] ، وروضة المتقين ١٤٤/١٤ ، وخير الرجال المخطوط : ١١٧ من نسختنا ، والشهيد الثاني في المسالك ١٤٤/١ ، والذخيرة للسبزواري : ٦ ، والحبل المتين : ٢٠٩ في الأذان والإقامة .. وغيرها .

أحدهما : ما رواه الكشي رحمه الله[1] ، عن علي بن محمّد بن قتيبة ، قال : حدّثنا الفضل ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الواسطي ، ومحمّد بن يونس ، قالا : حدّثنا الحسن بن قياما الصيرفي ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ، فقلت : جعلت فداك ! ما فعل أبوك ؟ قال : «مضى كما مضى آباؤه عليهم السلام» ، قال : كيف أصنع بحديث حدّثني به زرعة بن محمّد الحضرمي ، عن سماعة بن مهران ، أنّ أبا عبدالله عليه السلام قال : «إنّ ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء ؛ يحسد كما حسد يوسف ، ويغيب كما غاب يونس . .» وذكر ثلاثة أُخرى .

قال : «كذب زرعة ، ليس هكذا حديث سماعة ، إنّما قال : صاحب هذا الأمر ـ يعني القائم عليه السلام ـ فيه شبه من خمسة أنبياء ، ولم يقل : ابني» .

فإنّ تكذيبه عليه السلام زرعة دون سماعة ، نصّ في أنّ إبدال قوله عليه السلام (صاحب هذا الأمر) بقوله (ابني) إنمّا هو من زرعة ، وأنّ سماعة روى : صاحب هذا الأمر ، ومن روى ذلك لا يعقل أن يكون واقفيّاً ، بل لابُدّ وأن يقول بإمامة الاثني عشر ، وكأنّ زرعة هو الذي صار سبب شهرة سماعة بالوقف ـ بإبدال صاحب هذا الأمر ـ بـ : ابني ـ ، وروايته ذلك عن سماعة .

---

(١) رجال الكشي : ٤٧٧ حديث ٩٠٤ ، وجاء في سند كامل الزيارات : ٦٠ باب ١٧ برقم ٣ ، بسنده : . . عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وجاء في سند رواية تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٥٢/٢ [سورة الحديد (٥٧) : ٢٨] : ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾ ، بسنده : . . عن القاسم بن سليمان ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

الثاني : إنّه روى في الكافي[١] ، والخصال[٢] ، والعيون[٣] عن سماعة ـ هذا ـ أنّ الأئمة اثنا عشر ، حيث قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة[٤] ، فقال محمّد بن عمران : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ، يقول : «نحن اثنا عشر محدّثاً» ، فقال له أبو بصير : [بالله] سمعت عنه* فحلّفه [مرّة أو] مرّتين ؛ [فحلف] أنّه سمعه ، فقال أبو بصير [له] : لكنّي سمعت من أبي جعفر عليه السلام . .

وجه الدلالة : أنّه لو كان واقفيّاً لما روى هذه الرواية ، ولا يعقل الوقف بعد نقله مثل هذه الرواية التي حلف الراوي مرّتين على صدقه في روايتها .

ويؤيّد الوجهين المذكورين أمور :

فمنها : عدم إشارة النجاشي إلى وقفه ، وتكريره توثيقه ؛ فإنّه كالمحال أن يوثّق النجاشي رجلاً مكرراً ، ولا يشير إلى فساد مذهبه لو كان .

ومنها : أنّ الكشي ذكر وقف زرعة ، ولم يشر إلى سماعة بوقف ولا غيره ،

---

(١) أُصول الكافي ٥٣٤/١ ـ ٥٣٥ حديث ٢٠ ، بسنده : . . عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، قال : كنت أنا وأبو بصير . . بلفظه .

(٢) الخصال ٤٧٨/٢ حديث ٤٥ باختلافٍ يسير .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٣ باب ٦ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة انتشارات جهان ٥٦/١ حديث ٢٣] .

(٤) لا يوجد : بمكة ، في العيون .

(*) الظاهر : منه . [منه (قدّس سرّه)] .

وفي المصدر : سمعت من أبي عبدالله عنهم . . وفي نسخة : منه ، بدل : عنهم . .

بل نقل ذكر الرواية المزبورة الكاشفة عن عدم وقفه .

ومنها : أنّه قد روى عنه من لا يروي إلّا عن الثقة ، ومن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم ، مثل الحسن بن محبوب ، وجميل بن درّاج ، وصفوان بن يحيى ، وابن أبي عمير ، وابن أبي نصر ، وجعفر بن بشير ، وعبدالله ابن المغيرة ، ويونس بن عبدالرحمن ، وأبي أيوب الخزّاز ، وعلي بن رئاب ، وأبان بن عثمان ، وعمار بن مروان ، وشاذان بن الخليل[١] .. وغيرهم من الأعاظم الآتي ذكرهم عند التمييز ؛ فإنّ روايتهم عنه تكشف عن كونه ثقة غير واقفي .

ومنها : أنّ ابن الغضائري مع إكثاره من الرمي ، ومسارعته إلى الغمز ، ما رماه بوقف ولا غيره ، ولا غمز فيه بشيء ، بل الظاهر اعتقاده العدم ؛ لاقتصاره على نقل موته في حياة الصادق عليه السلام[٢] .

---

(١) ابن محبوب ؛ (المولود سنة ١٥٠ ، والمتوفّى سنة ٢٢٤) ، وجميل ، (المتوفّى زمان الإمام الرضا عليه‌السلام) ، وصفوان (المتوفّى سنة ٢١٠) ، وابن أبي عمير (المتوفّى سنة ٢١٧) ، والبزنطي (المتوفى سنة ٢٢١) ، وجعفر بن بشير (المتوفى سنة ٢٠٨) ، وعبدالله ابن المغيرة الذي تشرف بمحضر الإمام الرضا عليه السلام ، ويونس بن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٠٨) ، وأبي أيوب إبراهيم الخزاز الذي عدّ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام ، وعلي بن رئاب المعدود من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام ، وأبان بن عثمان الراوي عن الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام ، وعمار بن مروان الخزاز الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام ، وشاذان بن الخليل المعدود من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

(٢) أقول : لو كان وفاته في زمن الإمام الصادق عليه السلام كيف يمكن توجيه الروايات ←

ومنها : أنّ مثل هذا المشهور لو كان واقفيّاً ، لكان يبعد كلّ البعد عدم اشتهاره وخفاؤه على المشايخ الخبيرين ، وسكوتهم بالمرّة ، مع اطّلاعهم ، بل يظهر منهم خلافه .

ألا ترى أنّ المفيد رحمه الله عدّه ـ في عبارته التي أسبقناها[1] في الفائدة الثانية والعشرين من المقدمة ـ من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام ، والفتيا والأحكام ، الذين لا يطعن عليهم ، ولا طريق إلى ذمّ أحد منهم ، وهم أصحاب الأصول المدوّنة ، والمصنّفات المشهورة . . فلو كان الرجل واقفياً ، لم يصح من مثل المفيد عدّه ممّن لا يطعن عليهم ، ولا طريق إلى ذمّهم .

ومنها : أنّه إن لم يمت في زمان الصادق عليه السلام ، فلا شكّ ـ على ما نصّوا به ـ في أنّه لم يبق بعد الكاظم عليه السلام حتى يمكن في حقه الوقوف عليه ، ومجرّد اعتقاده في زمان الكاظم عليه السلام أنّه القائم من غير تقصير لا يجعله واقفاً ما دام الكاظم عليه السلام حيّاً .

↩ الكثيرة الراوي لها عن الإمام الكاظم عليه السلام ؛ فإنّه روى عمّن عنونه بأبي الحسن عليه السلام في أربعة موارد ، وعن أبي الحسن الأوّل عليه السلام في ثمانية موارد ، وعن أبي الحسن الماضي عليه السلام في ثلاثة موارد ، وعن أبي الحسن موسى في خمسة موارد ، وعن العبد الصالح في مورد ، فكلّ هذا دليل بقائه إلى زمان الإمام الكاظم عليه السلام وحياته بعد الإمام الصادق عليهما السلام .

أما وقفه ؛ فهو كلام لا يسنده الدليل ، بل وفاته في حياة الإمام الكاظم عليه السلام هي أدّل دليل على خطأ النسبة ؛ لأنّ الوقف حدث بعد شهادته عليه السلام ، والمترجم لم يكن حين ذاك في قيد الحياة ، فالقول بوقفه لا وجه له ، فتفطن .

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال ٢٠٩/١ [من الطبعة الحجرية] .

ومنها : كون رواياته ـ على كثرتها ـ مفتىً بها حتى عند القميين ، وحتّى عند ابن الوليد ، وأحمد بن محمّد بن عيسى .. وغيرهما ، مع ما علم من طريقتهم من ردّ الرواية بأقلّ من وقف راويها ، حتى أنّ الصدوق عليه الرحمة قد عمل في غير مورد برواياته .

وقد نبّه على جملة ممّا ذكرناه المولى الوحيد قدّس سرّه[1] ، وقال ـ ما حاصله ـ : إنّ من رماه بالوقف منحصر في الصدوق ، ولعلّ رميه إيّاه به نشأ من أنّ الواقفة رووا عن زرعة عنه حديث الوقف ، فزعم كون سماعة أيضاً واقفياً[2] ، ولم يقف على خبر تكذيب الرضا عليه السلام زرعة في نسبة ذلك إلى سماعة كما عرفت .

أو نشأ من إكثار زرعة من الرواية عنه ، مع وضوح وقف زرعة ، ولمّا أتت النوبة إلى النجاشي وابن الغضائري ظهر لهما عدم وقفه ، فلذا سكتا عن الإشارة إليه ، واكتفى النجاشي في إنكار ذلك على توثيقه مكرراً .

ورمي الشيخ إيّاه ناشئ من رمي الصدوق ، كما اتّفق منه في محمّد بن عيسى .. وغيره ، ولم يتأمل لكثرة شغله ، واكتفى بحسن ظنّه ، كما هو الظاهر من حاله .

فالحق الحقيق بالاتّباع وثاقة الرجل وعدم وقفه .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٧٥ [الطبعة الحجرية] .

(٢) ويحتمل أن يكون رميه بالوقف نشأ من كون محمّد ابن المترجم واقفياً ، وواقفيّته مسلمة ، فنسبة الوقف أُلصقت بالأب خطأً ، فتدبر .

وقد عثرت الآن على حكاية المولى الوحيد رحمه الله[١] عن المحقق الشيخ محمّد رحمه الله[٢] ـ نجل الشهيد الثاني ـ والمحقق الأردبيلي رحمه الله أيضاً[٣] القول بعدم وقف الرجل، فحمدت الله تعالى على عدم الانفراد.

ويؤيّد المطلوب ما رواه الديلمي ـ في محكي إرشاده[٤] ـ مرسلاً، وقبله الشيخ أبو علي في أماليه[٥] عنه، قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقال: «يا سماعة! من شرّ الناس؟» قلت: نحن يابن رسول الله! (ص) [قال:] فغضب حتى احمرّت وجنتاه، ثمّ استوى جالساً ـ وكان متكئاً ـ فقال: «يا سماعة! من شرّ الناس عند الناس[٦]؟» فقلت: ما كذبتك يابن رسول الله! نحن شرّ الناس عند الناس؛ [لأنّهم] سمّونا: كفاراً.. ورافضة..!

فنظر إليّ ثم قال: «كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة، وسيق بهم إلى النار، فينظرون إليكم فيقولون: ﴿مَا لَنَا لا نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهَم مِنَ الأشرَارِ﴾»[٧].

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٧٥.
(٢) استقصاء الاعتبار ١/١١٠ ـ ١١٣، فهناك بحث مبسط في سماعة، فراجع.
(٣) في جامع الرواة ١/٣٨٤.
(٤) إرشاد القلوب للديلمي ٢/٥١.
(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ١/٣٠١ ـ ٣٠٢ [طبعة النجف الأشرف، مؤسسة البعثة: ٢٩٥ ـ ٢٩٧ حديث (٥٨١)].
(٦) لا يوجد في المصدر بطبعتيه: عند الناس.
(٧) سورة ص (٣٨): ٦٢.

«يا سماعة بن مهران ! إنّ من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله بأقدامنا فنشفع فيه فنشفّع ، والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال ، والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال ، والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال ، والله لا يدخل النار منكم رجل واحد . . فتنافسوا في الدرجات ، وأكمِدوا أعداءكم بالورع» .

ومن غريب ما وقع في المقام ما صدر من آية الله الملك العلّام ، من توثيقه الرجل مكرراً ، وإدراجه إيّاه في القسم الثاني المعدّ لذكر غير المعتمدين ، قال رحمه الله[1] : سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي ، مولى عبد بن وائل ابن حجر الحضرمي ، يكنّى : أبا ناشرة ، وقيل : أبا محمّد ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام مات بالمدينة ، ثقة ثقة ، وكان واقفياً . انتهى .

فإنّه إذا كان ثقة ثقة ، فكيف لا يعتمد على روايته ، مع كثرة اعتماده على روايات الواقفيّة والفطحيّة الموثقين ؟ ! إن هذا إلّا تهافتاً بيّناً .

التمييز :

قد ميّزه في المشتركاتين[2] برواية عثمان بن عيسى العامري ، عنه .

---

(١) أي العلّامة رحمه الله في الخلاصة : ٢٢٨ برقم ١ .

(٢) جامع المقال : ٧٢ ، قال : المشترك بين مجاهيل ما عدا ابن مهران الموثّق ، ويمكن استعلام حاله برواية عثمان بن عيسى عنه ، ورواية زرعة كثيراً عنه ، ورواية أبي المعزاء عنه ، ورواية حسين بن عثمان عنه . .

وزاد الكاظمي[١] رواية زرعة، عنه كثيراً. ورواية أبي المعزاء، وعمّار ابن مروان.

وزاد في جامع الرواة[٢] رواية الحسين بن عثمان الرواسي، وعبدالله ابن جبلة، وجعفر بن عثمان، وابن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وعلي بن سورة، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن علي الهمداني، والقاسم ابن سليمان، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، ومسمع بن أبي مسمع، ومحمّد بن عيسى، وعلي بن الحكم، وعبدالكريم، ومحمّد بن سنان، ومروك بن عبيد، وعبدالله بن المغيرة، وجراح الحذّاء، وصباح الحذّاء، وهشام بن سالم، ويونس بن عبدالرحمن، وعلي بن حديد، وأحمد بن غسّان، وعبدالله بن مسكان، وصفوان بن يحيى، وعلي بن رئاب، وهارون بن الحسين بن جبلة، وإسحاق بن عمّار، وأبو جميلة، وجميل بن درّاج، وعلي بن عبدالله الخيّاط، والحكم بن مسكين، وأحمد بن محمّد بن خالد، وعبدالله بن وضاح، وربعي، ويحيى اللحّام، وعبدالله بن القاسم، وابن رياح، وموسى بن راشد، وشاذان بن الخليل أبي الفضل، ويونس بن عمران بن ميثم، وأبان بن عثمان، وسويد القلّاء، وسعدان، وابن فضّال.. وغيرهم.

---

(١) قال في هداية المحدثين: ٧٦ باب سماعة المشترك بين مجاهيل ما عدا ابن مهران الموثق، ويمكن استعلام حاله برواية عثمان بن عيسى العامري عنه، ورواية زرعة كثيراً عنه.

(٢) جامع الرواة ٣٨٤/١.

تذييل :

قد صحّف في التهذيب[١] عمار بن مروان الذي في الكافي[٢] بـ : عثمان بن مروان ، وهو اشتباه .

ووقع في التهذيب[٣] رواية عثمان بن عيسى ، عن الصادق عليه السلام بدون توسط سماعة ، وهو سهو ، كما نبّه على ذلك المولى أمين الكاظمي قدّس سرّه[٤]● .

(١) تهذيب الأحكام ٢٧٨/٤ حديث ١٦ .
(٢) الكافي ١٢٢/٤ حديث ٣ .
(٣) تهذيب الأحكام ٣٢٨/٢ حديث ٢٠٤ .
(٤) قال في هداية المحدثين : ٧٦ : . . ورواية عمار بن مروان كما في الكافي ، وصحفه في التهذيب بعثمان بن مروان وأبي المغراء عنه ، ورواية الحسين بن عثمان عنه والحكم بن مسكين عنه . ووقع في التهذيب ؛ رواية عثمان بن عيسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام بدون توسط سماعة ، وهو سهو .

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح جليّاً ممّا ذكره المؤلف قدّس سرّه وما ذكرته في التعليق أنّ المترجم له روى عن الإمام الكاظم عليه السلام ، وأنّ وفاته في زمان الإمام الصادق عليه السلام خطأ ، وأنّه لم يكن واقفياً أبداً ، وأنّه ثقة ثقة ، والرواية من جهته صحيحة ، فتدبر .



[باب سماك]



باب سماك

[الضبط :]

[سِمَاك :] بالسين المهملة المكسورة ، والميم المخففة المفتوحة ، والألف ، والكاف ، كما عن تقريب ابن حجر[1] .

[١٠٢٩٨]

٧٥٤ ـ سماك بن الحرب الذهلي[2] أبو المغيرة

[الضبط :]

قد مرّ[3] ضبط الذهلي في : بشر بن حسّان .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[4] من أصحاب السجاد عليه السلام .

ولم أقف في كلمات أصحابنا فيه على غير ذلك .

---

(١) تقريب التهذيب ٣٣٢/١ برقم ٥١٩ ، قال : سماك : بكسر أوّله وتخفيف الميم .

أقول : أكثر ما ورد في هذا الباب سِمَاك ـ بكسر السين وتخفيف الميم ـ إلّا أنّه ورد في بعض المسمين به : سَمّاك ـ بفتح السين وتشديد الميم ـ كما أنّه قد اختلف في بعض بين التخفيف والتشديد ، ولكن أكثر ما ورد بالتشديد لقب لا اسم .

انظر : الإكمال ٣٤٩/٤ ـ ٣٥٢ باب سِماك وسَماك وسِمال وشِمال ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٤٥/٣ ، وتوضيح المشتبه ١٦١/٥ ـ ١٦٢ . . وغيرها .

(٢) في بعض النسخ ـ وقد جاء في نقد الرجال ـ : الدهلي ـ بالدال المهملة ـ .

(٣) في صفحة : ٢٥٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) رجال الشيخ : ٩٢ برقم ١٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (١١٤٣)] . . وعنه في نقد الرجال ٣٧٤/٢ برقم (٢٤٥١) .

وقال المقدسي[١] : سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية ابن[٢] حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي الكوفي ، يكنّى : أبا المغيرة ، سمع جابر بن سمرة ، وتميم بن طرفة . . وغيرهما .

وعن مختصر الذهبي[٣] : إنّه أحد علماء الكوفة ، روى عن جابر ابن سمرة ، والنعمان بن بشير* ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة[٤] .

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي المعروف بـ : ابن القيسراني ٢٠٤/١ برقم ٧٦٣ .

(٢) سقطت من المصدر : لفظة (بن) .

(٣) قال الذهبي في الكاشف ٤٠٣/١ برقم ٢١٦٢ ، قال : سماك بن حرب : أبو المغيرة الذهلي ، أحد علماء الكوفة : عن جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، وعنه شعبة وزائدة ، له نحو مائتي حديث . قال : أدركت ثمانين صحابياً . قلت : هو ثقة ساء حفظه . . قال صالح جزره : يضعف . وقال ابن المبارك : ضعيف الحديث . . وكان شعبة يضعّفه ، وقوّاه جماعة توفي سنة ١٢٣ .

(*) يأتي في محله أنّ النعمان بن بشير صاحب معاوية خبيث الرأي معلوم الحال ، وأما جابر بن سمرة فهو من رجالهم ، قالوا : إنّ له مائتي حديث ، وإنّه قال : أدركت ثمانين صحابياً . كذا عن الأوسط . [منه(قدّس سرّه)] .

(٤) وقد ترجم له في تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ برقم ٣٩٥ ، فقال : سماك بن حرب بن أوس ابن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي ، روى عن جابر بن سمرة . . إلى أن قال : وسعيد بن جبير . ونقل توثيقه عن ابن معين وغيره وتضعيفه عن آخرين . وأسباط بن نصر الراوي عن المعنون .

وقد عنونه في تهذيب التهذيب ٢١١/١ برقم ٣٩٦ ، وقال : روى عن سماك ابن حرب ، ووثّقه ابن حبّان وضعّفه آخرون ، وفي بحار الأنوار ٧/٤٠ باب ٩١ حديث ١٧ مثله .

أقول : ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٢/٢ ـ ٢٣٣ برقم ٣٥٤٨ ، قال : سِماك ابن حرب أبو المغيرة الهذلي الكوفي ، صدوق صالح ، من أوعية العلم ، مشهور ، روى ابن المبارك عن سفيان : أنّه ضعيف ، وقال جرير الضبي : أتيت سِماكاً فرأيته يبول

⇐

انتهى(●) .

قائماً ، فرجعت ولم أسأله ، فقلت : خَرِف ، وروى أحمد بن أبي مريم ، عن يحيى : سِماك ثقة ، كان شعبة يضعّفه . وقال جناد المكتّب : كنّا نأتي سماكاً فنسأله عن الشعر ، ويأتيه أصحاب الحديث فيقبل علينا ويقول : سلوا فإنّ هؤلاء ثقلاء . وروى مؤمّل ، عن حمّاد بن سلمة ، سمعت سماك بن حرب يقول : ذهب بصري فرأيت إبراهيم الخليل عليه السلام في النوم ، فقلت : ذهب بصري ، فقال : اِنزل إلى الفرات فاغمس رأسك ، وافتح عينيك ، فإنّ الله يردّ عليك بصرك ، ففعلت ذلك ، فردّ الله عليّ بصري ، وقال : أدركت ثمانين من الصحابة . . ثم ذكر توثيق بعض وتضعيف آخرين له .

ومثله العسقلاني في تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ برقم ٣٩٥ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢١٤/٩ برقم ٤٧٩٢، والرازي في الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ برقم ١٢٠٣.. وكثير غيرهم.

مروياته في رواياتنا

جاء في من لا يحضره الفقيه ٢٣/٣ حديث ٦١ ، بسنده : . . عن أبي جميلة ، عن سماك بن حرب ، عن ابن (خ . ل : أبي) طرفة . .

وفي الاستبصار ٣٩/٣ حديث ١٣٤ ، بسنده : . . عن أبي جميلة ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة . .

وفي التهذيب ٢٣٤/٦ حديث ٥٧٤ ، بسنده : . . عن أبي جميلة ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة . .

وفي التهذيب ٢٥٩/٩ حديث ٩٧١ ، بسنده : . . عن شعبة ، عن سماك ، عن عبيدة السلماني ، قال : كان علي عليه السلام ، وفي صفحة : ٣٦١ حديث ١٢٨٩ ، بسنده : . . عن أسباط بن نصر الهمداني ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن علي أنّ علياً عليه السلام . .

وفي الكافي ٤١٩/٧ حديث ٥ ، بسنده : . . عن أبي جميلة ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة . .

أقول : جاء في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٥٥٧ المجلس الثاني والثمانون حديث ١٥ ، بسنده : . . عن أسباط بن نصر ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، قال : أتيت عبدالله بن عباس ، فقلت له يابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح من كلمات العامّة أنّه منهم ، وليس في مجاميعنا ولا في رواياته ما يدلّ على

[١٠٢٩٩]

٧٥٥ ـ سماك بن خرشة

[الترجمة :]

صحابي من الشيعة ، قيل[١] : هو غير أبي دجانة الأنصاري ، وهو قول وجيه ، كما لا يخفى على من لاحظ كتب السير[٢]●.

[١٠٣٠٠]

٧٥٦ ـ سماك بن خرشة أبو دجانة الأنصاري الخزرجي الساعدي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة ، وقالوا : إنّه مشهور

تشيعه ، فهو عاميّ ، نحتج بما يرويه عليهم ، وعندي أنّه ضعيف الحال رقيق الدين ، فتفطّن .

(١) كما قاله ابن حجر في الإصابة .

(٢) قال في الإصابة ٧٥/٢ برقم ٣٤٦٥ : سماك بن خرشة الأنصاري آخر ، وهو غير أبي دجانة ، قال سيف في الفتوح : وكان سماك بن مخرمة الأسدي وسماك بن عبيد العبسي وسماك بن خرشة الأنصاري وليس بأبي دجانة هؤلاء الثلاثة أوّل من ولي مسالح دستبا من أرض همدان . .

وقال نصر بن مزاحم في صفينه : ٣٧٥ : وقال سماك بن خَرَشة الجعفي . من خيل علي [عليه السلام] . . ثم ذكر سبعة أبيات شعراً له .

(●) **حصيلة البحث**

حضوره في صفين تحت راية إمام الهدى صلوات الله وسلامه عليه دليل تشيّعه ، لكن لم يذكر أحد عاقبة أمره ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) قال في الاستيعاب ٥٦٦/٢ برقم ٢٤٥١ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ : هو مشهور

بكنيته ـ يعني أبا دجانة ـ شهد بدراً وأُحداً وجميع المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سيفه يوم أُحد ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من يأخذ هذا السيف بحقّه ؟» فأحجم القوم ، فقال أبو دجانة : أنا آخذه بحقّه ، فدفعه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليه ، ففلق به هامّ المشركين ، وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة ، وكانت له عصابة حمراء يعلم بها في الحرب .

↰ بكنيته ، شهد بدراً ، وكان أحد الشجعان ، له مقامات محمودة في مغازي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو من كبار الأنصار ، استشهد يوم اليمامة ، روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رمى أبو دجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رجله ، فقاتل حتى قتل ، رضي الله عنه . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [صلوات الله عليه] صفين ، والله اعلم ، وأسناد حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف .

وفي الإصابة ٧٥/٢ برقم ٣٤٦٥ ، قال : سماك بن خرشة الأنصاري ـ آخر وهو غير أبي دجانة ـ وفي صفحة : ٧٥ برقم ٣٤٦٢ ، قال : سماك ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ ابن أوس بن خرشة أبو دجانة يأتي في الكنى والأكثر بحذف أوس ، وفي ٥٩/٤ برقم ٣٧٢ ، قال : أبو دجانة الأنصاري ، اسمه : سماك بن خرشة ، وقيل : ابن أوس بن خرشة ، متفق على شهوده بدراً ، وقال علي : إنّه استشهد باليمامة ، ثم ذكر أنّه ذبّ يوم أُحد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى كثرت فيه الجراحة ، وقيل : إنّه ممّن شارك في قتل مسيلمة . . إلى أن قال : إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخذ سيفاً يوم أُحد ، فقال : من يأخذ هذا السيف بحقّه ؟ فأخذه أبو دجانة ، ففلق به هامّ المشركين . . إلى آخره .

وذكره الدولابي في الكنى والأسماء : ٦٩ ، وفي أُسد الغابة ٣٥٢/٢ ـ بعد العنوان وذكر النسب ـ قال : مشهور بكنيته ، شهد بدراً وأحداً وجميع المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى أن قال : وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم . استشهد يوم اليمامة بعد ما أُبلي فيها بلاءً عظيماً . . إلى أن قال : وقيل : بل عاش حتى شهد صفين مع علي [عليه السلام] ، والأوّل أصح وأكثر .

وروى في العلل[١] عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني [رضي الله عنه] ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، ومحمّد بن أبي عمير جميعاً ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : لمّا كان يوم أُحد انهزم أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى لم يبق معه إلّا علي [ابن أبي طالب] عليه السلام ، وأبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يا أبا دجانة ! أما ترى قومك ؟» فقال : بلى ، فقال : «اِلحق بقومك» قال : ما على هذا بايعت الله ورسوله ، قال : «أنت في حلّ» ، قال : والله لا تتحدّث قريش أنّي خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق . . فجزّاه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خيراً . . الحديث .

وروي أنّه انكسر سيفه في ذلك اليوم ، فنفله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سيفه .

وقيل : إنّه أعطاه جريدة فصارت سيفاً .

والأكثر على أنّه قتل يوم اليمامة بعد ما أبلى فيها بلاءً عظيماً[٢] .

---

(١) علل الشرائع ٧/١ باب ٧ حديث ٣ .

(٢) قال الشيخ المفيد في إرشاده : ٣٤٤ [الطبعة المحقّقة ٣٨٦/٢] : . . وروى المفضّل ابن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً ، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون ، وسبعة من أهل الكهف ، ويوشع بن نون ، وسلمان ، ⇐

وقيل : بل عاش حتى شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام[١] .

وعلى كلّ حال ؛ فإني أعتبر الرجل حسن الحال ، لثباته وعدم فراره حين فرّ غيره● .

↩ وأبو دجانة الأنصاري ، والمقداد ، ومالك الأشتر ، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً» .
وذكر الشيخ المفيد ـ أيضاً ـ في إرشاده في ذكر واقعة غزوة أُحد صفحة : ٣٨ [من طبعة دار الكتب الإسلامية ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١/٨٣ ـ ٨٤] ، وفيه بعد سهل بن حنيف ، قال : انهزم الناس إلّا علي بن أبي طالب عليه السلام وحده ، وثاب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نفر ، وكان أوّلهم عاصم بن ثابت وأبو دجانة وسهل بن حنيف ولحقهم . . قال : الراوي للحديث ـ وهو زيد بن وهب ـ قلت لابن مسعود : انهزم الناس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى لم يبق معه إلّا علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأبو دجانة ، وسهل بن حنيف ، فقال : ولحقهم طلحة بن عبيدالله ، فقلت له : وأين كان أبو بكر وعمر ؟ قال : كانا ممّن تنحّى ، قال : قلت : «وأين كان عثمان ؟ قال : جاء بعد ثلاثة من الواقعة ، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : «لقد ذهبت فيها عريضة . . !» . . إلى آخره .
وقال ابن قتيبة في المعارف : ١٥٩ في وقعة أُحد : . . وكانت قريش يومئذ ثلاثة الآف . ورسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في سبعمائة . وظاهر يومئذٍ بين درعين ، وأخذ سيفاً فهزّه ، وقال : «من يأخذه بحقّه ؟» فقال عمر بن الخطاب : أنا ، فأعرض عنه . وقال الزبير : أنا ، فأعرض عنه . فوجدا في أنفسهما ، فقام أبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال : وما حقّه يا رسول الله ! ؟ قال : «تضرب به حتى ينثني» ، فقال : أنا آخذه بحقّه . . فأعاطه إيّاه .

(١) أقول : الذي عاش وشهد صفين هو الجعفي المتقدّم بعنوان : سماك بن خرشة الصحابي لا هذا .

(●) **حصيلة البحث**

دفاعه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعدم فراره ، واستشهاده يوم اليمامة يقتضي عدّه حسناً ، ولم يتّضح لي ولاؤه لأمير المؤمنين عليه السلام ، ولذلك فإنّي متوقّف في الجزم عليه بشيء .

[١٠٣٠١]

٧٥٧ ـ سماك بن سعد الخزرجي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[١]، وأبو نعيم، وأبو موسى من الصحابة. شهد بدراً وأُحداً.

ولم أتحقّق حاله●.

[١٠٣٠٢]

٧٥٨ ـ سماك بن عبد عوف

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب

---

(١) في الاستيعاب ٥٦٧/٢ برقم ٢٤٥٢، قال: سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، أخو بشير بن سعد، وعمّ النعمان بن بشير، شهد بدراً مع أخيه بشير بن سعد، وشهد سماك أُحداً..، وله ترجمة في الإصابة ٧٦/٢ برقم ٣٤٦٦، وأُسد الغابة ٣٥٣/٢، والوافي بالوفيات ٤٤٨/١٥ برقم ٦٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٦.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤ برقم ٢٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٦٧ برقم (٦١١)].

وذكره في مجمع الرجال ١٧١/٣، وفيه سمال بدلاً من: سماك، ونقد الرجال: ☜

أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أن حاله مجهول(●) .

[١٠٣٠٣]

٧٥٩ ـ سماك بن مخرمة الهالكي الأسدي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر(١) ، وأبو موسى من الصحابة .

☜ ١٦٣ برقم ٢ [المحقّقة ٣٧٤/٢ برقم (٢٤٥٢)] ، وجامع الرواة ٣٨٧/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٥٦٧/٢ برقم ٢٤٥٣ ، وأُسد الغابة ٣٥٣/٢ ، والإصابة ٧٦/٢ برقم ٣٤٦٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٧ ، والغارات ٣٢٣/١ ، و٤٨٤/٢ ، وصفين لنصر بن مزاحم : ١٢ و : ١٤٦ ، وتاريخ جرجان : ٦ و٧ ، وتاريخ الطبري ١٥١/٤ ، و : ١٥٣ ، والجرح والتعديل ٢٧٩/٤ برقم ١٢٠٢ ، وفتوح البلدان للبلاذري : ٢٨٢ ، والكافي ٩٠/٣ ، والأغاني ٨٥/١٠ ، و٨/١٦ ، والوافي بالوفيات ٤٤٨/١٥ برقم ٦٠١ .. وغيرها .

(١) في الاستيعاب ٥٦٧/٢ ـ ٥٦٨ برقم ٢٤٥٣ ، قال : سماك بن مخرمة الأسدي . له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة .

وفي أُسد الغابة ٣٥٣/٢ ـ بعد أن ذكر العنوان ونسبه ـ قال : له صحبة وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة .. إلى أن قال : وكان سماك بالكوفة ، فلمّا قدمها ☜

. . . .

علي [عليه السلام] هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقة.

ومثله جاء في الإصابة ٧٦/٢ برقم ٣٤٦٨:.. إلى أن قال: وعن ابن معين، أنّه قال: إنّه من الصحابة، وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: يقال: إنّه مات بالرقّة، ويقال: عاش إلى خلافة معاوية.

وفي تجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٧، قال: ويقال: إنّه هرب من علي [عليه السلام] فنزل الجزيرة، قيل: له صحبة.

وفي الغارات ٣٢٣/١، قال: وكان من كان بالكوفة والبصرة من العثمانية قد هربوا فنزلوا الجزيرة في سلطان معاوية، فبلغ الأشتر فسار يريد الضحاك بحرّان، فلمّا بلغ ذلك الضحاك بعث إلى أهل الرقة واستمدّهم فأمدّوه، وكان جلّ من بها عثمانية أتوها هرّاباً من علي عليه السلام، فجاءوا وعليهم سماك بن مخرمة الأسدي فأمّره أهل الرقّة..

ومثله في صفين لنصر بن مزاحم: ١٢، وفي صفحة: ١٤٦، قال: ثم سار أمير المؤمنين [عليه السلام] حتى أتى الرقة، وجلّ أهلها العثمانيّة الذين فرّوا من الكوفة برأيهم وأهوائهم إلى معاوية، فغلقوا أبوابها وتحصنوا فيها، وكان أميرهم سماك بن مخرمة الأسدي في طاعة معاوية..

وفي تاريخ جرجان: ٦، وتاريخ الطبري ١٥٣/٤ ـ واللفظ من تاريخ جرجان ـ قال: في كتاب الصلح الذي عقده سويد بن مقرن عند فتح جرجان شهد سواد بن قطبة، وهند بن عمرو، وسماك بن مخرمة، وعتيبة بن النهاس، وكتب في سنة ثمان عشرة، وفي صفحة: ٧ في ذكر من دخل جرجان من الصحابة عدّ: سماك بن مخرمة منهم.

وفي تاريخ الطبري ١٥١/٤: في فتح قومس كتب إليه عمر: أن قدّم سويد بن مقرّن إلى قومس، وأبعث على مقدمته سماك بن مخرمة..

أقول: لهذا الخبيث مسجد بالكوفة باسمه، وإليك التعريف بمسجده:

ففي الغارات ٤٨٤/٢ قال: وأمّا المساجد الملعونة: فمسجد الأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، ومسجد ثقيف، ومسجد سماك.

وقال في الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ برقم ١٢٠٢: سماك بن مخرمة الذي ينسب إليه مسجد بالكوفة، يقال: مسجد سماك..

. . . .

وفي فتوح البلدان للبلاذري : ٢٨٢ ـ ٢٨٣ في تمصير الكوفة ، قال : والذي نسب إليه مسجد سماك بالكوفة ، سماك بن مخرمة بن حمين الأسدي من بني الهالك بن عمرو ابن أسد . . إلى أن قال : وكان هرب من علي بن أبي طالب [عليه السلام] من الكوفة ونزل الرقّة .

أقول : وردت روايات في التعريف بمسجد سماك ، ففي الكافي ٤٨٩/٣ ـ ٤٩٠ حديث ١ و٢ و٣ ، وهذه الروايات الثلاث ، المختلفة طرقها ومضمونها ، وفي بعضها : «إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة» . . إلى أن قال : «ومسجد سمّاك» ، وفي بعضها : عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام : مسجد الأشعث ، ومسجد جرير ، ومسجد سماك ، ومسجد شبث ابن ربعي» .

وفي رواية أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد . . إلى أن قال : «ومسجد سماك بن مخرمة . .» .

وفي الأغاني ٨٥/١٠ في ترجمة الأقيشر المغيرة بن عبدالله بن معرض ، قال : . . لأنّ سماك بن مخرمة الأسدي صاحب مسجد سماك بالكوفة ، بناه في أيام عمر ـ وكان عثمانياً ـ وأهل تلك المحلّة إلى اليوم كذلك ، فيروى أهل الكوفة أنّ علي بن أبي طالب صلوات الله عليه لم يصلّ فيه ، وأهل الكوفة إلى اليوم يجتنبونه . . إلى أن قال : والأقيشر ؛ هو المغيرة بن عبدالله بن معرض بن عمير بن أسد . . إلى أن قال : وهو القائل ـ لمّا بنى سماك بن مخرمة مسجده الذي بالكوفة ، وهو أكبر مسجد لبني أسد . . ـ

غضبت دودان من مسجدنا ....

وفي الأغاني ٨/١٦ ذكر أنّ الصحيفة التي نظمها ابن سميّة على حجر ابن عدي رضوان الله تعالى عليه ليجعلها حجة على قتله عدّ سماك هذا من جملة الشهود في الصحيفة المشؤمة ، فقال : وسماك بن مخرمة الأسدي صاحب مسجد سماك .

أقول : إتضح من المصادر المذكورة أنّ المترجم له كان عثمانياً موالياً لمعاوية ومعادياً لأمير المؤمنين عليه السلام ، حتى أنّ مسجده عدّ من المساجد الملعونة .

وحاله مجهول(●) .

↲ لكن في الوافي بالوفيات ٤٤٨/١٥ برقم ٦٠١ ، قال : سماك بن مخرمة بن حمين الأسدي الهالكي الكوفي . قال ابن عساكر : يقال : إنّ له صحبة . وفد على عمر بن الخطاب ودعا له ، وكان من وجوه أهل العراق ، وإليه تنسب السيوف الهالكيّة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حرب . وقدم على معاوية ، فقال له : إيهاً يا سميكُ بن مَخرمة ! فقال : مهلاً يا أمير المؤمنين ! بل سماك بن مخرمة ، والله ما أحببناك منذ أبغضناك ، ولا أبغضنا علياً [عليه السلام] منذ أجبناه ، وإن السيوف التي ضربناك بها لعلى عواتقنا ، وإن القلوب التي قاتلناك بها لبين جوانحنا . .

ومن هنا يظهر أنّه كان موالياً لأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام مع إطباق المصادر الموثوقة بموالاته لمعاوية ، وولائه لعثمان . . وهذا غريب جداً ، ولا بد من القول بالتعدد .

لكن العسقلاني في الإصابة ٧٦/٢ برقم ٣٤٦٨ ـ قال في آخر الترجمة ـ : ويقال : عاش إلى خلافة معاوية . وذكر ابن عساكر لسماك بن مخرمة قصّة مع معاوية يقول فيها : ولأن قدمت إلينا شبراً من غدر لنقدّمنّ إليك باعاً . . لكن نسبه تميمي فلعلّه آخر . واحتمل بأن يكون سماك آخر غير المترجم ؛ لأنّ المترجم له هالكي أسدي ، والذي ذكره ابن عساكر نسبه إلى تميم ، فلابُدّ أن يكون غيره ، بل عندي تعدّدهما متيقن ، والمترجم له شرّيب للخمر متجاهر به ، ولابُدّ أن يكون عدوّاً لأمير المؤمنين عليه السلام كذلك .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم ملعون خبيث ، معاد لأمير المؤمنين عليه السلام ولشيعته الأبرار ، فهو ضعيف خبيث حقير .

[باب المتفرقة]

باب المتفرقة(١)

(١)

[١٠٣٠٤]

٦٢٠ ـ سمال بن عبد عوف

قد سلف في ترجمة : سماك بن عبد عوف أنّ في مجمع الرجال ١٧١/٣ جاء العنوان : سمال ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون إمامي مهمل الحكم مردد الاسم ، لم يبيّن حاله .

[١٠٣٠٥]

٦٢١ ـ سمال بن عبدون البصري

جاء في رجال الشيخ : ٢١٦ برقم ٢٢٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٣ برقم (٢٩٨٦)] : سمال بن عبدون البصري ، عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

ولا يوجد هذا العنوان في بعض نسخ رجال الشيخ .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[١٠٣٠٦]

٧٦٠ ـ سمالي بن هزال

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[١] من الصحابة .

وحاله كسابقه(●) .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٣/٢ ، قال : سمالي بن هزال ، روى زيد بن أسلم أنّ سمالي بن هزال اعترف عند النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بالزنا ، فأمر به فرجم ، أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بماعز بن مالك الأسلمي ، وكان قريباً لهزال ، فلعله أراد نسيباً لهزال أو نحو ذلك فصحفه .

ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[١٠٣٠٧]

٦٢٢ ـ سمّان الأرضي

جاء في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة : ١١٩ حديث ١١٨ ، بسنده : . . عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عنه . .

إلّا أنّ في الكافي ٦٥/٤ الإسناد واحد بدون ابن أبي عمير ، وفيه : سمّان الأرمني ، وسيأتي من المصنف رحمه الله .

ولاحظ : سلمة السمان .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ومصحف .

[١٠٣٠٨]

٧٦١ ـ سمحج الجنّي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

وحاله كسابقه● .

[١٠٣٠٩]

٧٦٢ ـ سمان الأرمني

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الكليني رحمه الله في باب : فضل الصيام ، من الكافي[(٢)] ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

ولم أقف له على ذكر في كتب الرجال●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٣/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ برقم ٢٤٩٩ ، والإصابة ٧٦/٢ برقم ٣٤٧٢ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٢) الكافي ٦٥/٤ كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصوم والصائم حديث ١٦ .

وفي فضائل الأشهر الثلاثة : ١١٩ حديث ١١٨ هكذا : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن السمان الأرضي .. إلى آخره .

وفي وسائل الشيعة ١٥٥/١٠ حديث ١٣٠٩٨ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، وفي الطبعة الإسلامية ١١٢/٧ باب ٩ حديث١] : سلمة السمان .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل لعدم ذكر أرباب الجرح والتعديل له .



[باب سمرة]



باب سمرة

[الضبط :]

[سَمُرة :] بفتح السين المهملة ، وضمّ الميم ، وفتح الراء المهملة ، والهاء ، في الأصل شجر معروف ، سمي به جماعة من الصحابة . . وغيرهم[1] .

[١٠٣١٠]

٧٦٣ ـ سمرة بن أبي سعيد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الشيخ رحمه الله في التهذيبين[2] ، عن منصور بن

---

(١) قال في لسان العرب ٣٧٩/٤ : والسَّمُر : ضربٌ من العِضَاهِ ، وقيل : من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله بَرَمَة صَفْراء يأكلها الناس ، وليس في العضاه شيء أجود خشباً من السَّمُر ، ينقل إلى القُرى فَتُغمَّى به البيوت ، واحدتها : سَمُرَة ، وبها سمّي الرجل . وقريب منه في تاج العروس ٢٧٨/٣ .

(٢) في التهذيب ٥/٩ حديث ١١ ، بسنده : . . عن منصور بن حازم ، عن سمرة بن أبي سعيد ، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٥٩/٤ حديث ٢٠٣ ، بسنده : . . عن منصور بن حازم ، عن سمرة ، عن أبي سعيد ، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي نسخة من الاستبصار : عن سمرة ، عن ابن أبي سعيد . . ولا يبعد أن يكون هو الصحيح ، وأنّ أبا سعيد هو رشيد الهجري رضوان الله تعالى عليه .

ولكن في المحاسن ٤٧٧/٢ حديث ٤٩١ : سمرة بن سعيد .

حازم ، عنه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

والظاهر الإرسال لبعد زمان منصور عن زمان أمير المؤمنين عليه السلام ، كما أفاده في جامع الرواة[١]● .

[١٠٣١١]

٧٦٤ ـ سمرة بن جنادة السوائي◙

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة[٢] من الصحابة .

---

(١) جامع الرواة ٣٨٧/١ .

(●) **حصيلة البحث**

من المطمئن به أنّ العنوان الصحيح : عن سمرة ، عن أبي سعيد ، وأبو سعيد هو رشيد الهجري ، وعلى هذا فالعنوان ساقط .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٥٤/٢ ، والإصابة ٧٧/٢ برقم ٣٤٧٤ ، والاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣٧ ، والجرح والتعديل ١٥٥/٤ برقم ٦٧٨ ، وثقات ابن حبّان ١٧٥/٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٩١/١ برقم ٦٢٨ ، والوافي بالوفيات ٤٥٥/١٥ برقم ٦١٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٠ .

(٢) في أُسد الغابة ٣٥٤/٢ ، والإصابة ٧٧/٢ برقم ٣٤٧٤ ، قال : سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب بن سوادة السوائي والد جابر ، لهما صحبة ، وحديث سمرة من رواية أبيه في صحيح مسلم ، وغلط ابن منده في نسبه ، فقال : سمرة بن جنادة بن حجر بن زياد ، فأسقط منه اسم جندب ، وجعل حجيراً حجراً ، ورباباً زياداً ، قال ابن سعد : أسلم في الفتح ، وقال الخطيب : كان مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن ، وتزوّج أخت سعد ، ثم نزل الكوفة ، وقال ابن حبّان وابن منجويه : مات بالكوفة في ولاية الملك ، وقرأت بخط الذهبي : أنّ الذي مات في ولاية عبد الملك ولده جابر ، وأما سمرة فقديم ، وذكر الاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣٧ الاختلاف في اسم أبيه وجدّه .

ولم أستثبت حاله(●).

[١٠٣١٢]

٧٦٥ ـ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ـ لعنه الله ـ من بني شمخ بن فزارة(◻)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط جندب في : إسحاق بن جندب .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، والذي يطمئن به كونه من رواة العامة ، ولا اتصال له مع آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وإنـي أعدّه لذلك ضعيفاً ، والله العالم .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٩ ، وذكره في مجمع الرجال ١٧١/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٣ برقم ١ [المحقّقة ٣٧٤/٢ برقم (٢٤٥٣)] .

ولاحظ موسوعات العامة :

تاريخ الطبري ٢٢٤/٥ .. وغيرها ، وتاريخ الكامل ٣٥٧/٢ ، ٤٥١/٣ ، و : ٤٦١ ، و : ٤٦٣ ، و : ٤٩٥ ، و : ٤٩٨ ، و : ٥٢٠ ، والاستيعاب ٥٦٤/٢ برقم ٢٤٣٦ ، والإصابة ٧٧/٢ برقم ٣٤٧٥ ، وأُسد الغابة ٣٥٤/٢ ، والمعارف لابن قتيبة : ٣٠٥ ، والكافي ٣٣٢/٨ حديث ٥١٥ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢٩٢/٥ حديث ٢ ، والتهذيب ١٤٦/٧ حديث ٦٥١ ، وشرح النهج لابن أبي الحديد ٧٨/٤ ، ومجمع البحرين حرف القاف ، والعقد الفريد ٤١٣/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٤ برقم ٤٠١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/١ برقم ٢٣٤ ، ومرآة الجنان ١٣١/١ ، وتهذيب الكمال ١٣٤/١٢ برقم ٢٥٨٧ ، والعبر ٦٥/١ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ٢٠٢/١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٩٠/١ برقم ٦٢٦ ، وطبقات ابن سعد ٤٩/٧ ، والوافي بالوفيات ٤٥٤/١٥ برقم ٦١١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٩ ، وثقات ابن حبان ١٧٥/٣ ، والجرح والتعديل ١٥٤/٤ برقم ٦٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٣ برقم ٣٥ .. وغيرها .

(١) في صفحة : ٨٩ من المجلّد التاسع .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] ، وابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أقف فيه على مدح ، بل ورد ذمّه ؛ ففي روضة الكافي[٣] : إنّه ضرب على رأس ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فشجّها ، فخرجت إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فشكته .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٩ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٢)] . . وعنه في نقد الرجال ٣٧٤/٢ برقم (٢٤٥٣) ، واقتصر عليه في الترجمة .

(٢) في الاستيعاب ٥٦٤/٢ برقم ٢٤٣٦ ـ وبعد ذكره للعنوان والنسب ـ قال : سكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر ، وعلى الكوفة ستة أشهر ، فلمّا مات زياداً أستخلفه على البصرة ، فأقرّه معاوية عليها عاماً أو نحوه ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ، ولم يُقلْه ، ويقول : شرّ قتلى تحت أديم السماء ، يكفّرون المسلمين ، ويسفكون الدماء . فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه ، وينالون منه . وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه . . إلى أن قال في صفحة : ٥٦٤ ـ ٥٦٥ : وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوّة ماءً حاراً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحار فمات ، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم له ولأبي هريرة ولثالث معهما . . «آخركم موتاً في النار» .

وقريب منه في الإصابة ٧٧/٢ برقم ٣٤٧٥ ، وأُسد الغابة ٣٥٤/٢ ، وقال : أخرجه الثلاثة .

أقول : قال ابن قتيبة في المعارف : ٣٠٥ : ويقال : إنّه من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «آخركم موتاً في النار» . وكان أحول ، وكانت أُمّه سوداء . واستعمله زياد على البصرة ، ومات بالكوفة سنة بضع وستين وعقبه بها .

(٣) الكافي (الروضة) ٣٣٢/٨ حديث ٥١٥ .

وفي كتاب التجارة من الكافي[١] في باب : الضرار ـ أيضاً ـ ذمّه ، وأنّه لم يقبل كلام النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأصرّ عليه فلم ينجع . انتهى .

والمستفاد من الفقيه[٢] أنّه خالف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم يرض أن تكون له في الجنّة نخلة .

وأقول : قد أشار بذلك إلى ما اشتهر روايته في الكتب في قضيته مع الأنصاري ، وقد رويت بألفاظ مختلفة ؛ ففي[٣] موثقة ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «إنّ سمرة بن جندب كان له عذق* في حايط لرجل من الأنصار ، وكان منزل الأنصاري بباب البستان ، وكان يمرّ به إلى نخلته ولا يستأذن ، فكلّمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء ، فأبى سمرة [فلمّا تأبّى] . . فجاء الأنصاري[٤] إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فشكا إليه ، فأخبره الخبر[٥] ، فأرسل إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخبّره بقول الأنصاري [وماشكا] ، وقال : «إذا[٦] أردت الدخول فاستأذن» .

---

(١) الكافي ٢٩٢/٥ ـ ٢٩٣ كتاب المعيشة باب الضرار حديث ٢ .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٥٩/٣ حديث ٢٠٨ .

(٣) الكافي ٢٩٢/٥ ـ ٢٩٣ حديث ٢ ، والتهذيب ١٤٦/٧ حديث ٦٥١ ، وذكر مثله ابن أبي الحديد في شرح النهج ٧٨/٤ بتفاوت يسير .

(*) العَذْق ـ كفَلْس ـ : النخلة بحملها . وأما العِذْق ـ بالكسر ـ فالكناسة [في المصدر : الكباسة] ، وهي عنقود التمر ، والجمع : أعذاق كأحمال . مجمع البحرين .

[منه(قدّس سرّه)] .

انظر : مجمع البحرين ٢١٢/٥ [طبعة مؤسسة البعثة ١١٨٤/٢] .

(٤) في الكافي : جاء الأنصاري .

(٥) في الكافي : وخبره الخبر .

(٦) في الكافي : إن ، بدل : إذا .

فأبى ! فلمّا أبى ساومه حتى بلغ به من الثمن له ما شاء الله تعالى ، فأبى أن يبيعه ، فقال : «لك بها عذق[١] مذلّل* في الجنة» ، فأبى أن يقبل .

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم للأنصاري : «اذهب فاقلعها ، وارم بها إليه ؛ فإنّه لا ضرر ولا ضرار» .

وفي رواية ابن مسكان[٢] ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام [قال] : «إنّ سمرة بن جندب كان له عذق ، وكان طريقه إليه في جوف منزل لرجل من الأنصار ، وكان يجيء ، ويدخل إلى عذقه بغير إذن من الأنصاري .

فقال [له] الأنصاري : يا سمرة ! لا تزال تفاجئنا على حال لا نحبّ أن تفاجئنا[٣] عليها ، فإذا دخلت فاستأذن ، فقال : لا أستأذن في طريقي ، وهو طريقي إلى عذقي» .

قال : «فشكاه الأنصاري إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فأرسل إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتاه فقال له : إنّ فلانا قد شكاك ، وزعم أنّك تمرّ عليه وعلى أهله بغير إذنه ، فاستأذِنْ عليه إذا أردت أن تدخل ، فقال : يا رسول الله (ص) ! استأذن في طريقي إلى عذقي ؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «خلّ عنه ولك مكانه عذق في

---

(١) في الكافي : عذق يمدّ لك في الجنّة .

(*) [إشارة إلى قوله تعالى] : ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً﴾ [سورة الإنسان (٧٦) : ١٤] .. أي إن قام ارتفعت إليه ، وإن قعد تدلّت عليه ، وقيل معناه : لا تمتنع على طالب (مجمع البحرين) . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : مجمع البحرين ٥/٣٧٦ .

(٢) المروية في الكافي ٥/٢٩٤ حديث ٨ باختلاف يسير .

(٣) في الكافي : تفاجئنا .

مكان . . كذا وكـذا» ، قـال : لا ، قـال : «ولك اثـنان» ، قـال : لا أُريـد . . فجعل يزيده[١] حتى بلغ عشرة أعـذاق ، فـقال : لا ، فـقال : «لك عشـرة في مكان . . كذا وكذا» ، فأبى ، فقال : «خلّ عنه ولك مكانه عذق في الجنّة» فقال : لا أريد .

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «إنّك رجل مضارّ ، ولا ضرر ولا ضرار على المؤمن» .

قال : ثمّ أمر بها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلعت ، ثم رمي بها إليه ، وقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «انطلق فأغـرسها حيث شئت» .

وأقول : أقلّ مراتب ما ارتكبه هو الفسق[٢] ، بل لعلّنا نبني عـلى كـفره لمخالفته الصريحة .

وخاتمة أمره أسوء من ذلك ، ففي شرح ابن أبـي الحـديد عـلى نـهج البلاغة[٣] : إنّ معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة ألف درهم على أن يروي أنّ هذه الآية نزلت في عليّ عليه السلام : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا . .﴾ إلى قوله تعالى : ﴿واللهُ لا يُحبُّ الفَسَاد﴾[٤] ، وأنّ هـذه نزلت في ابن ملجم ـ لعنة الله عليه ـ : ﴿وَمِنَ النّاسِ مَن يَشْري نَفْسَهُ ابتِغَاءَ

---

(١) في الكافي : فلم يزل يزيده . .

(٢) أقول : أقلّ ما يقال فيه الكفر لا الفسق ؛ فإنّ ردّ رسول الله صلّى الله عـليه وآله وسـلّم بهذه الصلافة والسماجة كفر بلا ريب ، فالراد عليه رادّ على الله ، وهو على حـدّ الكـفر بالله ، أعاذنا الله منهما بالنبي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣) شرح نهج البلاغة ٧٣/٤ .

(٤) سورة البقرة (٢) : ٢٠٤ و ٢٠٥ .

مَرْضَاتِ اللهِ واللهُ رؤُوفٌ بِالعِبَادِ﴾[١] فلم يقبل ، فبذل مائتي ألف درهم فلم يقبل ، فبذل ثلاثمائة ألف فلم يقبل ، فبذل أربعمائة ألف فقبل .

وفي الشرح المذكور أيضاً[٢] : إنّ سمرة بن جندب عاش حتى حضر مقتل

---

(١) سورة البقرة (٢) : ٢٠٧ .

(٢) شرح نهج البلاغة ٧٨/٤ ـ ٧٩ ، ويوافق هذا النقل ما ذكر ابن قتيبة في معارفه : ٣٠٥ .

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٧٨/٤ : وروى شريك ، قال : أخبرنا عبدالله بن سعد ، عن حجر بن عديّ ، قال : قدمت المدينة فجلست إلى أبي هريرة ، فقال : ممّن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة ، قال : ما فعل سمرة بن جندب ؟ قلت : هو حيّ ، قال : ما أحدُ أحبّ إليّ طول حياة منه ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي وله ولحذيفة بن اليمان : «آخركم موتاً في النار» ، فسبقنا حذيفة ، وأنا الآن أتمنّى أن أسبقه ، قال : فبقي سمرة بن جندب حتى شهد مقتل الحسين [عليه السلام] . .

أقول : حذيفة بن اليمان هنا تصحيف ، والصحيح : أبو محذورة ، كما يأتي في ترجمته قريباً ، نقله في تهذيب التهذيب ٢٢٢/١٢ برقم ١٠١٩ في ترجمة أبو محذورة سمرة بن معير . . فراجع .

وذكر ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٤١٣/٣ ، وقال زياد : دعا معاوية الأحنف بن قيس ، وسمرة بن جندب ، فقال : إني رأيت هذه الحمراء قد كثرت ، وأراها قد طعنت على السلف ، وكأنّي انظر إلى وثبة منهم على العرب والسلفان ، فقد رأيت أن أقتل شطراً وأدع شطراً لإقامة السوق وعمارة الطريق ، فما ترون ؟ فقال الأحنف : أرى أنّ نفسي لا تطيب ؛ يقتل أخي لأُمّي وخالي ومولاي ، وقد شاركناهم وشاركونا في النسب ، فظننت أنّي قد قتلت عنهم . . وأطرق . فقال سمرة بن جندب : اجعلها إليّ أيّها الأمير ، فأنا أتولى ذلك منهم وأبلغ إلى ما تريد منه .

وفي العقد الفريد أيضاً ٩٠/٦ ، قال : وزيد بن عمر هو الذي لطم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تنقّص عليّاً فيما يقال . .

وفي تهذيب التهذيب ٢٢٢/١٢ ـ ٢٢٣ برقم ١٠١٩ في ترجمة أبي محذورة في تاريخ وفاته ، قال ابن جرير : توفّي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وسبعين . قلت : وقال ابن حبّان في الصحابة : ابن معير أبو محذورة مات بعد

ﷺ

الحسين عليه السلام وكان من شرطة ابن زياد ، وكان أيّام مسير الحسين عليه السلام إلى العراق يحرّض الناس على الخروج إلى قتاله .

قلت : ومن قبل ذلك كان والياً على البصرة من قبل زياد بن أبيه ، لمّا ولّاه معاوية المصرين ، وضمّ إليه المشرق كلّه ، فقتل من أهل البصرة ثمانية آلاف رجل من الشيعة في ستّة أشهر ، وهي أيام إمارته على البصرة[١] .

روى أبو جعفر الطبري[٢] في أحداث سنة خمسين من تاريخه ، عن محمّد ابن سليم مسنداً ، قال : سألت أنس بن سيرين : هل كان سمرة [لعنه الله] قتل أحداً ؟ قال : وهل يحصى من قتلهم[٣] سمرة بن جندب ! استخلفه زياد على البصرة وأتى الكوفة [فجاء][٤] وقد قتل ثمانية آلاف من الناس ، فقال له زياد : هل تخاف أن تكون قتلت أحداً بريئاً ؟ قال : لو قتلت [إليهم][٥] مثلهم ما خشيت .. !

وعن أبي سوار العدوي[٦] ، قال : قتل سمرة من قومي في غداة سبعة وأربعين رجلاً قد جمع القرآن .

وأقول : ليت شعري هل قتل هذه الألوف قصاصاً أم لكفر أو ارتداد حتى

↲ أبي هريرة وقبل سمرة بن جندب ما بين ثمان وخمسين إلى ستين .. ومن هنا يتّضح أنّ سمرة مات بعد الستين .

(١) كما جاء في تاريخ الطبري ٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧ . وتاريخ الكامل لابن الأثير ٣/٤٦٢ .. وغيرهما .

(٢) تاريخ الطبري ٥/٢٣٧ ، ولاحظ : تاريخ الكامل ٣/٤٦٢ .. وغيرهما .

(٣) في المصدر : من قتل .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر .

(٥) زيادة : إليهم ، من المصدر .

(٦) كما في تاريخ الطبري ٥/٢٣٧ .

لا يخشى هذا الخبيث من براءتهم ، أم لكونهم من شيعة علي عليه السلام .

والظاهر أنّه مع تعمدّه قتل الشيعة ، لا يبالي بإزهاق الأرواح البريئة .

فقد روى الطبري[1] ـ أيضاً ـ في أحداث السنة المذكورة ، بإسناده عن عوف ، قال : أقبل سمرة [لعنه الله] من المدينة ، فلمّا كان عند دور بني أسد ، خرج رجل من بعض أزقّتهم ففاجأه أوّل الخيل[2] ، فحمل عليه رجل من القوم فأوجره الحربة* ، قال : ثمّ مضت الخيل ، فأتى عليه سمرة بن جندب وهو متشحّط بدمه ، فقال : ما هذا ؟ قيل : أصابته أوائل خيل الأمير ، فقال : إذا سمعتم بنا ركبنا فاتّقوا أسنّتنا . انتهى .

وفي كتب التاريخ أيضاً إنّه في زمن ولايته البصرة يخرج من داره مع خاصته ركباناً بغارة ، فلا يمرّ بحيوان ولا طفل ولا عاجز ولا غافل إلّا سحقه هو وأصحابه بخيلهم ، وهكذا إذا رجع ، ولا يمرّ عليه يوم يخرج به إلّا وغادر به قتيلاً أو أكثر . . وهذا لا يفعله إلّا كل طاغ متكبّر ، قد نزعت الرحمة من قلبه بعد خلع ربقة الإسلام من عنقه .

ونقل الطبري[3] ، وابن الأثير[4] أنّ معاوية أقرّ سمرة بعد زياد ستّة أشهر ،

---

(١) تاريخ الطبري ٥/٢٣٧ .

(٢) في المصدر : ففجأ أوائل الخيل .

(*) كناية عن طعنه بها . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) في تاريخ الطبري ٥/٢٩١ وفي حديث عمر بن شبّة ، قال : حدّثني علي ، قال : مات زياد وعلى البصرة سمرة بن جندب خليفة له ، وعلى الكوفة عبدالله بن خالد بن أسيد ، فأقرّ سمرة على البصرة ثمانية عشر شهراً .

(٤) في تاريخه الكامل ٣/٤٩٥ : ولمّا مات زياد كان على البصرة سمرة بن جندب . وكان ⇐

ثمّ عزله ، فقال سمرة : لعن الله معاوية ، والله لو أطعت الله كما أطعت معاوية ما عذّبني أبداً .

وروي[1] عن سلمان بن مسلم العجلي ، قال : شهدت سمرة [لعنه الله] وأتى

على الكوفة عبدالله بن خالد بن أسيد ، فأقرّ سمرة على البصرة ثمانية عشر شهراً ، وقيل : ستة أشهر ثمّ عزله معاوية . فقال سمرة : لعن الله معاوية والله لو أطعت الله .. إلى آخره .

(١) كما قاله الطبري في تاريخه ٢٩٢/٥ ، وقال ـ أيضاً ـ بسنده : .. قال : حدّثني سليمان ابن مسلم العجلي ، قال : سمعت أبي يقول : مررت بالمسجد فجاء رجل إلى سمرة فأدّى زكاة ماله ، ثمّ دخل فجعل يصلي في المسجد ، فجاء رجل فضرب عنقه ، فإذا رأسه في المسجد وبدنه ناحية ، فمرّ أبو بكرة ، فقال : يقول الله سبحانه : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [سورة الأعلى (٨٧) : ١٤ ـ ١٥] قال أبي : فشهدت ذاك ، فما مات سمرة حتى أخذه الزمهرير ، فمات شرّ ميتة .. وهذه القضية رواها ابن الأثير في الكامل أيضاً ٤٩٥/٣ ، وكذا الفضل بن شاذان في الإيضاح : ٣٣ .. وغيرها .

وقال الطبري في تاريخه ٢٢٤/٥ : حدّثني عمر بن شبّة ، قال : حدّثنا علي بن محمّد ، قال : استعان زياد بعدّة من أصحاب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، منهم عمران بن الحصين الخزاعي ولّاه قضاء البصرة .. إلى أن قال : وسمرة ابن جندب .

وفي ٢٣٤/٥ : لمّا مات المغيرة بالكوفة ـ وهو أميرها ـ فكتب معاوية إلى زياد بعهده على الكوفة والبصرة ، فكان أوّل من جمع له الكوفة والبصرة ، فاستخلف على البصرة سمرة بن جندب ، وشخص إلى الكوفة ، فكان زياد يقيم ستة أشهر بالكوفة ، وستة أشهر بالبصرة ، وفي صفحة : ٢٣٨ ، بسنده : .. إنّ زياداً اشتدّ في أمر الحرورية بعد قريب وزحاف ، فقتلهم وأمر سمرة بذلك ، وكان يستخلفه على البصرة إذا خرج إلى الكوفة ، فقتل سمرة منهم بشراً كثيراً .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٧٧/٤ ـ ٧٨ : وكان سمرة بن جندب من شرطة زياد ، روى عبدالملك بن حكيم ، عن الحسن ، قال : جاء رجل من أهل خراسان إلى البصرة ، فترك مالاً كان معه في بيت المال ، وأخذ براءة ، ثمّ دخل المسجد فصلّى ركعتين ، فأخذه سمرة بن جندب ، واتّهمه برأي الخوارج ، فقدّمه فضرب عنقه ، وهو

بناس كثير وأناس بين يديه ، فيقول للرجل : ما دينك ؟ فيقول : أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، وإنّي بريء من الحروريّة . . فيقدّم فتضرب عنقه ، حتى مرّ بضعة وعشرون !

ومن الغريب بعد ظهور هذه الفضايع التي لا يخلو منها كتاب من كتب التاريخ المتضمّن نقل أحداث سنة خمسين ، إجمال المقدسي(١) لأمر سمرة بقوله : سمرة بن جندب الفزاري ؛ من بني لاي بن شمخ بن فزارة حليف الأنصار ،كنيته : أبو عبدالرحمن ، ويقال : أبو عبدالله ، ويقال : أبو سعيد ، نزل الكوفة ، ولي البصرة وله بها دار ، سمع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ومات سنة تسع وخمسين ، ويقال : سنة ستين ، قاله البخاري في الصغير(٢) . انتهى .

↲ يومئذ على شرطة زياد ، فنظروا فيما معه فإذا البراءة بخطّ بيت المال .

فقال أبو بكرة : يا سمرة ! أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [سورة الأعلى (٨٧) : ١٤ ـ ١٥] فقال : أخوك أمرني بذلك .

وقال : وروى الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : قيل لنا : قد قدم رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فأتيناه فإذا هو سمرة بن جندب ، وإذا عند إحدى رجليه خمر ، وعند الأُخرى ثلج ، فقلنا ما هذا ؟ قالوا : به النقرس ، وإذا قوم قد أتوه ، فقالوا : يا سمرة ! ما تقول لربّك غداً ؟ تؤتى بالرجل فيقال لك : هو من الخوارج . . فتأمر بقتله ؟ ثم تؤتى بآخر فيقال لك : ليس الذي قتلته بخارجي ، ذاك فتى وجدناه ماضياً في حاجته فشبّه علينا ، وإنّما الخارجي هذا ، فتأمر بقتل الثاني ! فقال سمرة : وأي بأس في ذلك ، إن كان من أهل الجنة مضى إلى الجنّة ، وإن كان من أهل النار مضى إلى النّار .

(١) في الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي (المعروف بـ : ابن القيسراني) ٢٠٢/١ ـ ٢٠٣ برقم ٧٥٨ .

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير ١٧٧/٤ : . . وقال بعضهم : سنة ستين ، وفي الاستيعاب ٥٦٤/٢ برقم ٢٤٣٦ ، قال : . . وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ↲

فإنّ حاله في زمن ولايته لا يستريب بها المؤرّخون ، فكان اللازم عليه بيانها ، ولو فرض كون البخاري معذوراً في إجمال أمره ؛ لأنّه يروي عنه في صحيحه ، ويحتجّ بقوله ، فلا عذر للمقدسي في ذلك ؛ لأنّ ما صدر منه ممّا تقدّم من قضاياه في البصرة في زمان ولايته ، وفي الكوفة وهو على الشرطة ، وفي المدينة وهو مختلط بالصحابة . . مصرّ على مخالفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وردّ أمره في قصّة الأنصاري ممّا لا يخفى عليه ، وجلّها من المتّفق عليه ، سيما أمر ولايته البصرة[1] .

ثمان وخمسين . . وقد مرت عبارته .

وفي الإصابة ٧٨/٢ برقم ٣٤٧٥ ، قال : . . ومات سمرة قيل سنة ستين . . إلى أن قال : وقيل : مات ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين ، وقيل : في أوّل ستّين . . ومثله غيره ، ويوافقه رواية ابن أبي الحديد من أنّه كان يحرّض على قتال الحسين عليه السلام فكان وفاته في آخر سنة ٥٩ أوّل سنة ٦٠ والاعتبار يساعده .

(١) سمرة والخوارج والحرورية

في تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/١ ـ ٢٣٦ برقم ٢٣٤ في ترجمة سمرة ، قال : وكان شديداً على الخوارج ، ولهذا تبغضه الحرورية ومن قاربهم في مذهبهم ، وكان الحسن وابن سيرين وفضلاء البصرة يثنون عليه .

أقول : لمّا كان سمرة لعنه الله تعالى وصف بالصحبة ، والصحابيّ عند العامة هو العدل الثقة المبشر بالجنة ! وحيث لا يمكن ستر جناياته وسفكه للدماء البريئة . . اخترعوا له كونه شديداً على الخوارج والحرورية ومن يقارب مذهبه مذهبهم . . ! وبهذا أرادوا أن يسدلوا على هذا الصحابي النذل السفاك حالة من الحق ، وأن يسدّوا أفواه كل من يريد انتقاصه ، مع أنّهم رووا أنّه جاء رجل إلى سمرة فأدّى زكاة ماله ، ثم دخل فجعل يصلّي في المسجد ، فجاء رجل فضرب عنقه فإذا رأسه في المسجد وبدنه ناحية .

ورووا أنّه قال : لعن الله معاوية ، والله لو أطعت الله كما أطعت معاوية ما عذبني أبداً . لاحظ : تاريخ الطبري ٢٩١/٥ ـ ٢٩٢ .

فمن هو بهذه المثابة من التفرعن ، ومع اعترافه بأنّه لو أطاع الله سبحانه كما أطاع

بقي هنا شيء ؛ وهو أنّ ما ذكره من تاريخ وفاته ينافي ما سمعته من ابن أبي الحديد من حضوره مقتل الحسين عليه السلام ، وتحريض الناس على الخروج إلى قتاله ، ويوافق تاريخ المقدسي قول ابن عبدالبرّ ، وابن منده ، وأبي نعيم : إنّ سمرة ـ لعنه الله ـ توفي سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، وسقط في قدر مملوءة ماء حارّاً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات(١) . انتهى .

وذلك يوهن ما نسبه إليه ابن أبي الحديد من التحريض على قتال الحسين عليه السلام مضافاً إلى أنّه كان بالبصرة ، والاجتماع لقتل الحسين عليه السلام كان بالكوفة ، فلا تذهل● .

↵ معاوية ما عذّبه ، كيف يمكن إصلاح حاله ، ومن هنا يتّضح حال الحسن البصري المدلس المنافق ، وابن سيرين المبتذل !

(١) نقل هذه القضية في تهذيب الكمال ١٣٣/١٢ وغيره .

(●) **حصيلة البحث**

طفحت كتب التاريخ والسير بجرائم المعنون وموبقاته وسفكه للدماء البريئة وحجّته إنّ المقتول إن كان من أهل الجنة ذهب إلى الجنة وإن كان من أهل النار ذهب إلى النار ، وهذا منطق كل الطغاة والسفاكين طوال التاريخ ، ومخالفته لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعدائه لأهل بيت النبوة والرسالة ممّا لا يخفى على كلّ من تصفح التاريخ ، مع أنّ الردّ على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كفر عند جميع فرق المسلمين سوى النواصب ، وحياته مشحونة بتمامها بذلك ، لم تصدر منه حسنة أو ما يمكن عدّه حسنة ، بل كان كلّ أيامه متهالكاً في تشديد حكم الطغاة ومنتهكاً لحرمات الله ، فهو من أخسّ الناس وأفسقهم ، فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ، ولا ينقضي عجبي من البخاري والترمذي ومسلم والنسائي . . وأضرابهم ـ مع علمهم بجرائمه وفسقه وولوغه في دماء المسلمين لكل بريئ ـ كيف رووا عنه واعتمدوا عليه ، عصمنا الله تعالى من الانحراف والزلل في القول والعمل .

[١٠٣١٣]

٧٦٦ ـ سمرة بن حبيب الأموي

[الترجمة :]

عدّ[(١)] من الصحابة .

وهو مجهول● .

[١٠٣١٤]

٧٦٧ ـ سمرة بن ربيعة

من دون لقب

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[(٢)] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٥/٢ ، قال : سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي الأمـوي ، والد عبدالرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر بن داسة أنّه أسلم ، وولّاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسي فيما استدركه على أبي عمر ، والصواب أنّ ابنه هو الذي أسلم وولّـي سجستان أيام عثمان ، وذكراه في الإصابة ٧٨/٢ برقم ٣٤٧٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٢ وأنكرا إسـلامه ورجـحا أن ابـنه الذي أسـلم وتـولى سـجستان من قبل عثمان .

(●) **حصيلة البحث**

إسلامه مشكوك وضعفه متيقّن .

(٢) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٧ برقم (٦٠٢)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٧١/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٣ برقم ٢ [المحقّقة ٣٧٥/٢ برقم (٢٤٥٤)] نقلاً عن كلمات الشيخ رحمه الله .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال ، ولا يبعد اتـحاده مع الآتي .

[١٠٣١٥]

٧٦٨ ـ سمرة بن ربيعة العدواني أو العدوي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[(١)] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أستثبت حاله(●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣٩ ، والإصابة ٧٨/٢ برقم ٣٤٧٧ ، وأُسد الغابة ٣٥٥/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٣ ، والوافي بالوفيات ٤٥٦/١٥ برقم ٦١٤ .

(١) قال في الاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣٩ : سمرة العدوي ؛ لا أدري هو من قريش أو غيره .

وفي الإصابة ٧٨/٢ برقم ٣٤٧٧ ، قال : سمرة بن ربيعة العدواني ، ويقال : العدوي . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٣١٦]

٦٢٣ ـ سمرة بن سعيد

جاء في المحاسن ٤٧٧/٢ حديث ٤٩١ ، بسنده : . . عن منصور ↩

. . . .

ابن حازم ، عن سمرة بن سعيد ، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام على بغلة رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٩/٦٥ حديث ٤٩ ، ووسائل الشيعة ١٣٣/٢٤ ذيل حديث ٣٠١٦ مثله .

أقول : في الاستبصار ٥٩/٤ حديث ٤ : سمرة ، عن أبي سعيد ، وفي التهذيب ٥/٩ حديث ١١ : سمرة بن أبي سعيد . . وقد أورده المؤلف قدّس الله نفسه الزكية في محله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة مفتيٌ بها .

[١٠٣١٧]

٦٢٤ ـ سمرة العدوي

كذا عنونه في الاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣ ، وهو الذي ذكره المصنف رحمه الله بعنوان : سمرة بن ربيعة العدواني ، وشكك الأول في كونه من قريش . .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مهمل غير معلوم الحال .

[١٠٣١٨]

٦٢٥ ـ سمرة بن عطيّة

جاء في بحار الأنوار ١٩٩/٤١ باب ١١٠ حديث ١٣ ، بسنده : . . عن

. . . .

⇐ سليمان الأعمش ، عن سمرة بن عطية ، عن سلمان الفارسي ، قال : إنّ امرأة من الأنصار . .

وفي الخرايج والجرايح ٥٤٨/٢ في أعلام أمير المؤمنين عليه السلام حديث ٩ بالسند والمتن المتقدم .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، الثقة عندهم ، راجع : تهذيب الكمال للمزي ٥٦٠/١٢ برقم ٢٧٧٣ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[١٠٣١٩]
٦٢٦ ـ سمرة بن علي

جاء في الاختصاص : ٧٩ في مالك الأشتر ، بسنده : . . قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن علي ، عن أبي معاوية الضرير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر ذو الجناحين ، قال : لمّا جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمّد بن أبي بكر . .

وفي صفحة : ٨١ ، بسنده : . . عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن علي ، قال : حدّثني المنهال بن جبير الحميري ، قال : حدّثنا عوانة ، قال : لمّا جاء هلاك الأشتر إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٨٩/٣٣ حديث ٧٣٤ ، وفي صفحة : ٥٩١ حديث ٧٣٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

ومثله في الجهالة :

[١٠٣٢٠]

٧٦٩ ـ سمرة بن عمرو السوّائي[(١)] (●)

(١) في أُسد الغابة ٣٥٥/٢ ، قال : سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير ، والد جابر بن سمرة السوائي ، تقدّم في سمرة بن جنادة ، وفي صفحة : ٣٥٤ ، قال : سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب . . إلى أن قال : قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : سمرة بن عمرو ابن جندب ، والباقي مثله . وقال ابن منده : سمرة بن جنادة بن حجر بن زياد السوائي ، ولا شك أنّ هذا غلط من الناسخ . . إلى أن قال : عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة . . وفي الاستيعاب ٥٦٥/٢ برقم ٢٤٣٧ ، قال : سمرة بن عمرو بن جندب . . إلى أن قال : أبو جابر بن سمرة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، روى عنه ابنه حديثاً واحداً ، ليس له غيره عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش . .» وقد روى الصدوق في الخصال عنه بطرق متعدّدة ، ومنها الرواية التي رواها ابن عبدالبر ، وهي أنّ : «بعدي يكون اثنا عشر خليفة» .

(●) **حصيلة البحث**

تقدم ذكره بعنوان : سمرة بن جنادة السوائي ، وقلنا : إنّه من رواة العامة ، وليس له أيّ اتصال بأهل البيت عليهم السلام ، فراجع .

[١٠٣٢١]

٦٢٧ ـ سمرة بن عمير بن لوذان

كذا احتمل في اسمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٢٧/٤ برقم ٤٠٣ ولاحظ ٢٢٢/١٢ برقم ١٠١٩ منه ، وهو المترجم من قبل المصنف رحمه الله بعنوان : سمرة بن معين أبو محذورة .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم ، مهمل الحكم .

و

[١٠٣٢٢]

٧٧٠ ـ سمرة بن الفاتك الأسدي[(١)]

من أسد خزيمة بن مدركة● .

و

[١٠٣٢٣]

٧٧١ ـ سمرة بن معاوية الكندي[(٢)]●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٥/٢ ، قال : سمرة بن فاتك الأسدي ، من أسد بن خزيمة بن مدركة ، ويقال : سبرة ، قاله ابن إسحاق . . إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ولاحظ : الإصابة ٧٨/٢ برقم ٣٤٧٩ ، والجرح والتعديل ١٥٥/٤ برقم ٦٧٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٧ . . وغيرها .

وقد سلف من المصنف قدّس سرّه عنوان : سبرة من فاتك الأسدي ، وزاد عليه : المعدود من الشاميين ، الشاهد بدراً . .

وحكم عليه بكونه صحابي مجهول .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) في أُسد الغابة ٣٥٦/٢ ، والإصابة ٧٩/٢ برقم ٣٤٨٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٨ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٣٢٤]

٦٢٨ ـ سمرة بن معير الجمحي المؤذن

هو : سمرة بن معين أبو محذورة ، الآتية ترجمته من ﷺ

.. وغيرهم ممّن عدّوهم من الصحابة من المسمّين بـ : سمرة .

[١٠٣٢٥]

٧٧٢ ـ سمرة بن معين[1] أبو محذورة

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان[2] من أصحاب

المصنف رحمه الله ، وهو الذي ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٣٧/٤ برقم ٤٠٣ ، فلاحظ ما هناك .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مهمل .

(١) في بعض المصادر : معير ، كما سيأتي توضيحه من المصنف قدّس سرّه .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ٢١ برقم ٢٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤١ برقم (٢٦٦) ، وفيه : معير] ، قال : سمرة بن معين أبو محذورة .

وذكره في مجمع الرجال ١٧١/٣ ، ونقد الرجال : ١٦٣ برقم ٣ [المحقّقة ٣٧٥/٢ برقم (٢٤٥٥)] ، وجامع الرواة ٣٨٧/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

لكن في أُسد الغابة ٣٥٦/٢ ، قال : سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي أبو محذورة .. إلى أن قال : واختلف في اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك ..

وفي أُسد الغابة ٢٩٢/٥ باب الكنى ، قال : أبو محذورة المؤذّن ، اختلف في اسمه ، فقيل : سمرة بن معير ، وقيل : أوس بن معير ، وقيل : معير بن محيريز ، وقد تقدم نسبه في أوس وسمرة ..

وفي الإصابة ٧٩/٢ برقم ٣٤٨١ ، و١٧٥/٤ برقم ١٠١٨ في باب الكنى ، وتجريد

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وقد لقبّه بعضهم بـ : الجمحي المؤذّن ، وقال : إنّه صحابي مشهور ، اسمه : أويس[1] ، وقيل : سمرة ، وقيل : سلمة ، وقيل : سلمان .

[الضبط :]

وأبو مِعْيَن ـ بكسر الميم ، وسكون العين المهملة ، وفتح الياء المثناة من تحت[2] ـ وقيل : عمر بن لوذان .

وأبدل ابن حجر[3] في فصل الأسماء والكنى معيناً بـ : معير ، وضبطه في

↩ أسماء الصحابة ٢٣٩/١ برقم ٢٥٠٩ ، قال : سمرة بن معير بن لوذان أبو محذورة القرشي الجمحي المؤذّن ، إلّا أنّه قال في الإصابة ٧٩/٢ برقم ٣٤٨١ : قلت : جزم بأنّ اسم أبي محذورة : سمرة بن معين . .

(١) كذا ، والظاهر : أوس .

(٢) أقول : هذا الضبط ـ على وزان مِفْعَل ـ على أن تكون اللفظة : (مِعْيَر) بالراء المهملة لا (معين) بالنون في آخره ، فإنّ الأخير على وزان «فَعِيل» : مَعين . وقد مرّ ضبط مِعْيَر من المصنف قدّس سرّه . ولم يرد مِعْيَن ـ بالنون ـ في العربية اسماً .

قال في توضيح المشتبه ١٩٦/٨ ما ملخّصة : سَمُرَةُ بن مِعْيَر ، ويقال : أوس بن مِعْيَر ، أبو محذورة القرشي الجُمَحي ، مؤذّن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، مشهور بكنيته لا باسمه . وقيل : اسم أبي محذورة : مِعْيَر بن محيريز ، وقيل : سليمان بن سمرة ، وقيل : سلمة بن مِعْيَر . وقيل فيه : سمرة بن مَعِين ـ بالنون ـ .

وانظر : كنى التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٩ ، والاستيعاب ١٧٧/٤ ـ ١٧٨ ، والإكمال ٢٦٦/٧ ، ومؤتلف الدارقطني ٢٠١٧/٤ . . وغيرها .

(٣) في تهذيب التهذيب ٢٣٧/٤ برقم ٤٠٣ ، و٢٢٢/١٢ برقم ١٠١٩ ، قال : أبو محذورة القرشي الجمحي المكّي المؤذّن له صحبة ، قيل : اسمه أوس ، وقيل : سمرة ، وقيل : ↩

فصل الكنى : بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح التحتانية ، وكذا ـ أبدل معيناً بـ : معير ـ ابن عبدالبر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وكذا في الاستيعاب أيضاً .

نعم ؛ أثبت في الإصابة معيناً مثل الشيخ رحمه الله .

وعلى كلّ حال ؛ فالرجل مجهول الحال ، وقد مات بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : تأخرّ بعد ذلك أيضاً .

وقد مرّ[1] ضبط الجمحي في : أوس بن معمر● .

↩ سلمة ، وقيل : سلمان ، واسم أبيه : معير ، وقيل : عمير بن لوذان . .

وفي ثقات ابن حبّان ١٧٤/٣ ، قال : سمرة بن مِعْيَر بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح الجمحي أبو محذورة المؤذّن ، مات بعد أبي هريرة ، وقيل : مات سمرة ما بين سنة ثمان وخمسين إلى الستين .

وفي تهذيب التهذيب ٢٢٢/١٢ برقم ١٠١٩ ، قال بسنده : . . عن أوس بن خالد : كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألني عن رجل ، وإذا قدمت على الرجل سألني عن أبي محذورة ، فسألت من أبي محذورة عن ذلك ، فقال : كنت أنا وأبو هريرة وفلان في بيت ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : «آخركم موتاً في النار» ، فمات أبو هريرة ، ثم مات أبو محذورة ، ثم مات ذلك الرجل . . انظر إلى التعصب الأعمى ؛ فإنّ ذلك الرجل هو سمرة بن جندب المجرم السفّاك للدماء البريئة بتصريح أعلامهم ، ولكن حيث كان من أعوان خلفائهم وطغاتهم تحرّج عن ذكر اسمه ، وقد أسهبنا نقل مصادر ذلك في ترجمته ، فراجع .

(١) في صفحة : ٢٧٩ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

ليس للمعنون ذكر بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم يذكر له موقف في الدفاع عن حريم أهل البيت عليهم السلام ، وكما لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[١٠٣٢٦]

٧٧٣ ـ سمعان بن خالد الكلابي

[الترجمة:]

عدّه[١] ابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أتحقق حاله●.

ومثله:

[١٠٣٢٧]

٧٧٤ ـ سمعان بن عمرو بن حجر

[الترجمة:]

حيث عدّاه[٢] أيضاً من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٦/٢، والإصابة ٧٩/٢ برقم ٣٤٨٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١١.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في الإصابة ٧٩/٢ برقم ٣٤٨٣، قال: سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي..
ولاحظ: أُسد الغابة ٣٥٦/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١٢..
وغيرهم.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

ومثلهما غيرهما ممّن عدّوه هنا من الصحابة ، مثل :

[تذييل]

[١٠٣٢٨]

٧٧٥ ـ سميحة[١] (●)

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٦/٢ ، والإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٨٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/٢ برقم ٢٥١٣ ، وقالوا : سميحة ، ويقال : سحيمة . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[١٠٣٢٩]

٦٢٩ ـ سمير بن الحارث العجلي

وهو ممّن شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان له شأن فيها ، حيث خاطبه عمرو بن العاص شعراً ـ كما في كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ٣٨٤ ـ بقوله :

لعمري لقد لاقت بصفين خيلنا ... سميراً فلم يعدلن عنه تخوفا

إلى آخر الأبيات .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إذ لانعرف عاقبته وإن احتملنا حسنه ، كما لانعرف له رواية .

و

[١٠٣٣٠]

٧٧٦ ـ سمير بن الحصين الخزرجي الساعدي

[الترجمة:]

الذي[١] شهد أُحداً، وكان من عمّال عمر، وله منه قرب، ومات في خلافته(●).

و

[١٠٣٣١]

٧٧٧ ـ سمير بن زهير[٢](●●)

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٧/٢، والإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٨٩، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١٤.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقّف في ضعفه وسقوط خبره عن الاعتبار إلّا في مقام الاحتجاج عليهم.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٧/٢، والإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٩٠.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو غير متضح الحال.

و

[١٠٣٣٢]

٧٧٨ ـ سمير أبي سليمان[١]●

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٧/٢ : سمير أبو سليمان .. وفي الإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٩٢ ، قال : سمير والد سليمان ، لعلّه سمرة بن جندب . روى ابن منده من طريق مبشر بن إسماعيل ، عن جرير بن عثمان ، عن سليمان بن سمير ، عن أبيه ، قال : كنّا نتمتّع على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١٦ .

(●) **حصيلة البحث**

إن كان سمرة بن جندب فقد تقدّمت ترجمته ، وإلّا فهو مجهول الحال .

[١٠٣٣٣]

٦٣٠ ـ سمير بن شريح

قال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من رجاله : ٤٥ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٨ برقم (٦٢٣)] : شرحبيل ، وَهبيرة ، وكريب ، وبريد ، وسمير ، ويقال : شتير .. هؤلاء إخوة بنو شريح ، قتلوا بصفين ، كل واحد يأخذ لواءه بعد الآخر حتى قتلوا .

وسيأتي من المصنف رحمه الله ترجمة مفصلاً بعنوان : شتيرة بن شريح ، فراجع ولاحظ ترجمة : شتير بن شكل العبسي (القيسي) ، ﷺ

. . . .

↩ وشتيرة بن شريح وشريك بن سويد .
راجع : تاريخ الطبري ٢٠/٥ ، والتاريخ الكامل ٣٠٠/٣ .. وغيرهما حيث سماه بذلك .
وأشار لهذه النسخة ابن داود في رجاله : ١٨٣ برقم ٧٤٤ ، والعلّامة في خلاصته : ١٩٢ ، وجاء في هامش نقد الرجال ٢٩٣/٢ عن رجال الشيخ .. وغيرهم .
لاحظ : معجم رجال الحديث ١٥/٩ برقم (٥٦٨٢) ، و٣٠٩/٨ برقم (٥٥٦٣) وهامش التاريخ الكبير ١١٣/١ .

حصيلة البحث

حمله اللواء وشهادته بين يدي وصي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسبغ عليه الحسن إن لم نقل الوثاقة .

[١٠٣٣٤]

٦٣١ ـ سمير بن نهار

ذكر في الجرح والتعديل ٣٨٧/٤ برقم ١٦٨٩ : شتير بن نهار العبدي ، ثم قال : ويقال : سمير بن نهار ، روى عن أبي هريرة ، روى عنه محمد بن واسع ، سمعت أبي يقول ذلك .. إلى آخره .

وسيأتي من الماتن مفصلاً تحت عنوان : شتير بن نهار الغنوي البصري ، فراجع ، والرجل عن كل حال عامي تابعي ، ليس بشيء .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، بل مجهول .

و

[١٠٣٣٥]

٧٧٩ ـ سميط البجلي(١)●

و

[١٠٣٣٦]

٧٨٠ ـ سميفع بن ناكور الحميري(٢)●●

.. وغيرهم .

---

(١) كما جاء في أُسد الغابة ٣٥٧/٢ ، والإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٩٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١٧ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٧/٢ ، والإصابة ٨٠/٢ برقم ٣٤٩٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/١ برقم ٢٥١٨ . .وغيرها وقالوا : إنّه ذو الكلاع الحميري الذي ذكر في باب الذال ، فراجع .

(●●) **حصيلة البحث**

إذا كان المعنون ذو الكلاع الحميري ، فقد تقدّم أنّه من الطغاة ومن أعداء مولى الموحدين أمير المؤمنين عليه السلام ، والشاهر سيفه في وجه سيّد الوصيّين ، فعليه ـ وعلى كلّ من عادى أهل البيت عليهم السلام ـ لعنة الله وملائكته والناس أجمعين .

[١٠٣٣٧]

٧٨١ ـ سميدع الهلالي

الضبط :

السَمَيدع ـ بفتح السين والميم ، بعدها مثنّاة تحتية ـ قال في القاموس[(١)] : ولا تضمّ السين ، فإنّه خطأ ـ : السيّد الكريم ، والشجاع ، والخفيف في الحوائج ، تسمّي به العرب كثيراً .

وقد مرّ[(٢)] ضبط الهلالي في : آدم بن عيينة .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٣)] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وعن تقريب ابن حجر[(٤)] : السميدع ـ بفتح أوّله ، والميم ،

---

(١) القاموس المحيط ٤٠/٣ ، قال : السميدع ـ بفتح السين والميم بعدها مثنّاة تحتية ومعجمة مفتوحة ، ولا تضم السين فإنّه خطأ ـ : السيّد ، الكريم ، الشريف ، السخي ، الموطّأ الأكناف ، والشجاع . .

ولكن في تاج العروس ٣٨٥/٥ ـ ٣٨٦ ـ بعد أن نقل ما في القاموس ـ قال : فإنّ ظاهر كلام الجوهري ، وابن سيده ، والصاغاني إهمال الدال ، بل صرّح بعضهم بأن إعجام ذاله خطأ .

(٢) في صفحة : ٥٢ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ٢١٧ برقم ٢٣٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٣ برقم (٢٩٩٧)] . . وعنه المولى التفرشي في نقد الرجال ٣٧٥/٢ برقم (٢٤٥٦) من الطبعة المحقّقة .

(٤) تقريب التهذيب ٣٣٣/١ برقم ٥٣٢ ، وجاء فيه : . . ابن واهب بن سوار بن زهدم

لي

وسكون التحتانية ، وفتح الدال ـ ابن واهب الجرمي البصري ، ثقة ، من التاسعة . انتهى .

قلت : مقتضى اللقب كونه غير سميدع الهلالي ؛ لأنّ الهلالي على ما مرّ[١] في آدم بن عيينة نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهم من العدنانيّة ، أو هلال بن جشم بن عوف من النخع ، وليس فيهم جرم أصلاً .

والجرمي ـ على ما تقدّم[٢] في إسماعيل بن عبدالرحمن ـ نسبة إلى بني جرم ، وهم بطون كثيرة كلّها قحطانيّة ، فجرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحافي بطن من قضاعة ، وجرم بن عمرو بن الغوث من طي ، وجرم أيضاً بطن من بجيلة ، وآخر من عاملة ، ولا يجتمع أحد هؤلاء في النسب مع بني هلال إلّا فيمن يجتمع فيه عدنان وقحطان من البشر ، وعليه ؛ فيكون سميدع ـ الذي ذكره الشيخ ـ غير من ذكره ابن حجر ، فلا وجه لما صدر من جمع الميرزا[٣] بين عبارة ابن حجر وعبارة الشيخ .

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول الحال ، اتحد أو تعدد ، والله العالم .

✍ البصريّ من التاسعة ، مات قديماً ، وترجم جلّ أرباب الجرح والتعديل من العامة سميدع ابن وهب الجرمي المترجم في تقريب التهذيب .

(١) في صفحة : ٥٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ١٨٢ من المجلّد العاشر .

(٣) في منهج المقال : ١٧٥ : سميدع الهلالي (ق) . وفي (قب) : سميدع . . ثم ذكر عبارة التقريب .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[١] عن الكليني[٢] في باب : المصافحة ، من الكافي ، رواية علي بن عقبة ، عن أبي أيّوب ، عنه●.

---

(١) جامع الرواة ٣٨٧/١.

(٢) أُصول الكافي ١٧٩/٢ باب المصافحة حديث ٣ ، بسنده : . . عن ابن فضال ، عن علي ابن عقبة ، عن أيوب ، عن السميدع ، عن مالك بن أعين الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون هنا غير متحد مع المعنون في تقريب التهذيب ، ولم أجد في المعاجم ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[١٠٣٣٨]
٦٣٢ ـ سميلة الكاتب

كذا جاء في بحار الأنوار ١٢٨/٥٠ حديث ٦ نقلاً عن أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ، إلّا أنّه في الأمالي في طبعة النجف الأشرف ٢٩٢/١ ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٢٨٦ ـ ٢٨٧حديث ٥٥٦ : شيملة الكاتب . . وسيأتي مستدركاً ، وفي نسخة : سليمة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً ، مشكوك اسماً ، ولا يبعد كونه من العامة .

الفهرس

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	باب سليمان			
١٠٠٥٣	سليمان بن إبراهيم	ـ	٤٧٥	٧
١٠٠٥٤	سليمان بن إبراهيم الإصفهاني	ـ	٤٧٦	٨
١٠٠٥٥	سليمان بن إبراهيم الرقي	ـ	٤٧٧	٩
١٠٠٥٦	سليمان بن إبراهيم الضبي	ـ	٤٧٨	٩
١٠٠٥٧	سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي	ـ	٤٧٩	١٠
١٠٠٥٨	سليمان بن إبراهيم النصيبي	ـ	٤٨٠	١٠
١٠٠٥٩	**سليمان بن أبي حثمة الأنصاري**	٦٥٤	ـ	١١
١٠٠٦٠	**سليمان بن أبي سليمان**	٦٥٥	ـ	١٢
١٠٠٦١	سليمان بن أبي سليمان الزهري	ـ	٤٨١	١٣
١٠٠٦٢	**سليمان بن أبي زيد**	٦٥٦	ـ	١٤
١٠٠٦٣	**سليمان بن أبي زينبة**	٦٥٧	ـ	١٤
١٠٠٦٤	سليمان بن أبي شيخ	ـ	٤٨٢	١٥

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٠٦٥	سليمان بن أبي عبدالله	ـ	٤٨٣	١٦
١٠٠٦٦	سليمان بن أبي العطوس........	ـ	٤٨٤	١٦
١٠٠٦٧	سليم بن أبي فاطمة	ـ	٤٨٥	١٧
١٠٠٦٨	سليمان أبي معشر الجرابي أبو عمرو	ـ	٤٨٦	١٨
١٠٠٦٩	سليمان بن أبي المغيرة العبسي	ـ	٤٨٧	١٨
١٠٠٧٠	سليمان بن أحمد........	ـ	٤٨٨	١٩
١٠٠٧١	سليمان بن أحمد بن أبي صلاية الدمشقي........	ـ	٤٨٩	٢٠
١٠٠٧٢	سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني	ـ	٤٩٠	٢٠
١٠٠٧٣	سليمان بن أحمد الملطي........	ـ	٤٩١	٢٤
١٠٠٧٤	سليمان بن أحمد الواسطي........	ـ	٤٩٢	٢٤
١٠٠٧٥	سليمان بن أحمد بن يحيى........	ـ	٤٩٣	٢٥
١٠٠٧٦	**سليمان ابن أخي أبي حسان العجلي**	٦٥٨	ـ	٢٦
١٠٠٧٧	**سليمان بن أرقم**	٦٥٩	ـ	٢٧
١٠٠٧٨	سليمان بن إسحاق بن داود المهلّبي........	ـ	٤٩٤	٢٨
١٠٠٧٩	سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله.	ـ	٤٩٥	٢٩
١٠٠٨٠	**سليمان بن أشعث السجستاني أبو داود**........	٦٦٠	ـ	٣٠
١٠٠٨١	**سليمان بن أكيمة الليثي**	٦٦١	ـ	٣١

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٠٨٢	**سليمان بن إسكاف**	٦٦٢	—	٣٢
١٠٠٨٣	سليمان بن أيوب	—	٤٩٦	٣٢
١٠٠٨٤	سليمان بن أيوب المطلبي	—	٤٩٧	٣٣
١٠٠٨٥	سليمان بن بريدة	—	٤٩٨	٣٣
١٠٠٨٦	سليمان البصري	—	٤٩٩	٣٤
١٠٠٨٧	**سليمان بن بلال**	٦٦٣	—	٣٥
١٠٠٨٨	**سليمان بن تابع الجملي المرادي الكوفي**	٦٦٤	—	٣٨
١٠٠٨٩	سليمان التيمي	—	٥٠٠	٣٩
١٠٠٩٠	**سليمان بن جرير [المتكلم]**	٦٦٥	—	٤٠
١٠٠٩١	سليمان بن جرير	—	٥٠١	٤١
١٠٠٩٢	سليمان بن جعفر	—	٥٠٢	٤١
١٠٠٩٣	**سليمان بن جعفر البصري**	٦٦٦	—	٤٢
١٠٠٩٤	**سليمان بن جعفر الجعفري**	٦٦٧	—	٤٣
١٠٠٩٥	**سليمان بن جعفر المروزي**	٦٦٨	—	٥٠
١٠٠٩٦	**سليمان بن جعفر** ـ وليس بـ: الجعفري ـ	٦٦٩	—	٥٢
١٠٠٩٧	سليمان بن جعفر النخعي	—	٥٠٣	٥٣
١٠٠٩٨	سليمان بن جعفر النهدي	—	٥٠٤	٥٤

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٠٩٩	سليمان بن جعفر الهاشمي	ـ	٥٠٥	٥٤
١٠١٠٠	سليمان بن جعفر الهذلي	ـ	٥٠٦	٥٥
١٠١٠١	سليمان الجوزي	ـ	٥٠٧	٥٥
١٠١٠٢	سليمان بن حبيب	ـ	٥٠٨	٥٦
١٠١٠٣	سليمان بن الحسن...............................	ـ	٥٠٩	٥٦
١٠١٠٤	**سليمان بن الحسن بن الجهم...بن أعين الزراري.**	٦٧٠	ـ	٥٧
١٠١٠٥	سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي	ـ	٥١٠	٥٩
١٠١٠٦	**سليمان بن الحسن الصهرشتي.................**	٦٧١	ـ	٦٠
١٠١٠٧	سليمان بن الحسين	ـ	٥١١	٦٤
١٠١٠٨	سليمان بن الحسين (كاتب علي بن يقطين)......	ـ	٥١٢	٦٤
١٠١٠٩	**سليمان بن الحسين بن محمد بن أحمد...العاملي**	٦٧٢	ـ	٦٥
١٠١١٠	**سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتي ....**	٦٧٣	ـ	٦٦
١٠١١١	سليمان بن حرب الواشجي.......................	ـ	٥١٣	٦٧
١٠١١٢	سليمان بن حفص البصري	ـ	٥١٤	٦٨
١٠١١٣	**سليمان بن حفص المروزي.....................**	٦٧٤	ـ	٦٩
١٠١١٤	**سليمان بن حفصويه ....**	٦٧٥	ـ	٧٩
١٠١١٥	سليمان بن حكيم...............................	ـ	٥١٥	٨٠

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠١١٦	**سليمان الحمّار**	٦٧٦	ـ	٨١
١٠١١٧	سليمان بن خاقان	ـ	٥١٦	٨١
١٠١١٨	سليمان بن خالد	ـ	٥١٧	٨٢
١٠١١٩	**سليمان بن خالد أبو الربيع الهلالي البجلي الأقطع**	٦٧٧	ـ	٨٣
١٠١٢٠	**سليمان بن خالد الخطاب**	٦٧٨	ـ	١٠٥
١٠١٢١	سليمان بن خالد المنقري	ـ	٥١٨	١٠٥
١٠١٢٢	سليمان بن الخصيب	ـ	٥١٩	١٠٦
١٠١٢٣	سليمان الخوري	ـ	٥٢٠	١٠٧
١٠١٢٤	سليمان الخوزي	ـ	٥٢١	١٠٨
١٠١٢٥	سليمان بن داود	ـ	٥٢٢	١٠٨
١٠١٢٦	**سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**	٦٧٩	ـ	١٠٩
١٠١٢٧	**سليمان بن داود بن الحصين المدني**	٦٨٠	ـ	١١٠
١٠١٢٨	**سليمان بن داود الخفاف**	٦٨١	ـ	١١١
١٠١٢٩	سليمان بن داود بن سليمان القرشي	ـ	٥٢٣	١١٢
١٠١٣٠	سليمان بن داود بن سليمان القطان	ـ	٥٢٤	١١٢
١٠١٣١	سليمان بن داود الصيرفي	ـ	٥٢٥	١١٢
١٠١٣٢	**سليمان بن داود المروزي**	٦٨٢	ـ	١١٣

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠١٣٣	**سليمان بن داود المنقري ، ابن الشاذكوني**........	٦٨٣	ـ	١١٤
١٠١٣٤	سليمان بن داود اليعقوبي..........................	ـ	٥٢٦	١٢١
١٠١٣٥	سليمان بن درستويه الواسطي.......................	ـ	٥٢٧	١٢٢
١٠١٣٦	سليمان الدهان..................................	ـ	٥٢٨	١٢٢
١٠١٣٧	**سليمان الديلمي**..................................	٦٨٤	ـ	١٢٣
١٠١٣٨	سليمان بن دينار.................................	ـ	٥٢٩	١٢٩
١٠١٣٩	سليمان بن دينار البارقي..........................	ـ	٥٣٠	١٢٩
١٠١٤٠	سليمان الرازي..................................	ـ	٥٣١	١٣٠
١٠١٤١	**سليمان بن راشد**..................................	٦٨٥	ـ	١٣١
١٠١٤٢	**سليمان بن ربعي بن عبدالله الهمداني**........	٦٨٦	ـ	١٣٢
١٠١٤٣	سليمان بن الربيع النهدي.........................	ـ	٥٣٢	١٣٣
١٠١٤٤	سليمان الرحّال..................................	ـ	٥٣٣	١٣٣
١٠١٤٥	سليمان بن رزيق..................................	ـ	٥٣٤	١٣٤
١٠١٤٦	**سليمان بن رشيد**.................................	٦٨٧	ـ	١٣٥
١٠١٤٧	سليمان الزراري..................................	ـ	٥٣٥	١٣٥
١٠١٤٨	سليمان بن زريق..................................	ـ	٥٣٦	١٣٦
١٠١٤٩	**سليمان بن زكريا الديلمي**........................	٦٨٨	ـ	١٣٧

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠١٥٠	**سليمان بن زياد التميمي الكوفي**	٦٨٩	ـ	١٣٧
١٠١٥١	سليمان بن زيد بن ثابت	ـ	٥٣٧	١٣٨
١٠١٥٢	سليمان بن سابق	ـ	٥٣٨	١٣٩
١٠١٥٣	سليمان بن سالم	ـ	٥٣٩	١٣٩
١٠١٥٤	سليمان بن سعد (سعيد)	ـ	٥٤٠	١٤٠
١٠١٥٥	**سليمان بن سفيان المسترقّ أبو داود المنشد**	٦٩٠	ـ	١٤١
١٠١٥٦	سليمان بن سلمة الخبائري[الجنائزي ،الجبائري]	ـ	٥٤١	١٥٥
١٠١٥٧	سليمان بن سلمة الكندي	ـ	٥٤٢	١٥٥
١٠١٥٨	**سليمان بن سلمة الدالاني الكوفي**	٦٩١	ـ	١٥٦
١٠١٥٩	سليمان بن سليمان الأزدي	ـ	٥٤٣	١٥٨
١٠١٦٠	سليمان بن سليمان العبسي الكوفي أبو عبدالله	ـ	٥٤٤	١٥٨
١٠١٦١	**سليمان بن سماعة الكوفي الضبّي الكوزي**	٦٩٢	ـ	١٥٩
١٠١٦٢	سليمان بن سهل	ـ	٥٤٥	١٦٣
١٠١٦٣	**سليمان بن سويد الجعفي**	٦٩٣	ـ	١٦٤
١٠١٦٤	**سليمان بن سويد الكلابي الجعفري**	٦٩٤	ـ	١٦٥
١٠١٦٥	سليمان صاحب السابري	ـ	٥٤٦	١٦٦
١٠١٦٦	سليمان بن صالح	ـ	٥٤٧	١٦٦

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠١٦٧	سليمان بن صالح الأحمري	٦٩٥	ـ	١٦٧
١٠١٦٨	سليمان بن صالح الجصّاص الكوفي	٦٩٦	ـ	١٦٩
١٠١٦٩	سليمان بن صالح الخثعمي	٦٩٧	ـ	١٧٤
١٠١٧٠	سليمان بن صالح الشيباني مولاهم كوفي	٦٩٨	ـ	١٧٥
١٠١٧١	سليمان بن صالح المرادي الغامدي	٦٩٩	ـ	١٧٦
١٠١٧٢	سليمان بن صرد الخزاعي	٧٠٠	ـ	١٧٧
١٠١٧٣	سليمان الصيدي	ـ	٥٤٨	١٩١
١٠١٧٤	سليمان بن طالب القرشي مولاهم كوفي	٧٠١	ـ	١٩٢
١٠١٧٥	سليمان بن طريف [ظريف] الكوفي	٧٠٢	ـ	١٩٢
١٠١٧٦	سليمان بن عامر الضبي	ـ	٥٤٩	١٩٣
١٠١٧٧	سليمان بن عباد	ـ	٥٥٠	١٩٤
١٠١٧٨	سليمان بن عبد الجبار	ـ	٥٥١	١٩٥
١٠١٧٩	سليمان بن عبد الرحمن أبو داود الحمّار الكوفي	٧٠٣	ـ	١٩٦
١٠١٨٠	سليمان بن عبد الرحمن الأزدي البارقي	٧٠٤	ـ	١٩٧
١٠١٨١	سليمان بن عبد الرحمن العبدي الكوفي	٧٠٥	ـ	١٩٨
١٠١٨٢	سليمان بن عبد الرحمن الهمداني	٧٠٦	ـ	١٩٩
١٠١٨٣	سليمان بن عبدالله أبو حامد الكوفي	٧٠٧	ـ	١٩٩

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠١٨٤	**سليمان بن عبدالله أبو العلاء الغنوي الكوفي**......	٧٠٨	—	٢٠٠
١٠١٨٥	سليمان بن عبدالله أبو فاطمة..........................	—	٥٥٢	٢٠٠
١٠١٨٦	**سليمان بن عبدالله البحراني**..........................	٧٠٩	—	٢٠١
١٠١٨٧	**سليمان بن عبدالله البكري الصائغ الكوفي**.........	٧١٠	—	٢٠٤
١٠١٨٨	سليمان بن عبدالله بن الحارث.........................	—	٥٥٣	٢٠٤
١٠١٨٩	**سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن هاشمي** .	٧١١	—	٢٠٥
١٠١٩٠	سليمان بن عبدالله الخزّاز..........................	—	٥٥٤	٢٠٦
١٠١٩١	سليمان بن عبدالله الدمشقي..........................	—	٥٥٥	٢٠٦
١٠١٩٢	**سليمان بن عبدالله الديلمي**..........................	٧١٢	—	٢٠٧
١٠١٩٣	**سليمان بن عبدالله الطلحي الكوفي**..................	٧١٣	—	٢٠٧
١٠١٩٤	سليمان بن عبدالله ، مولى عامر الشعبي..............	—	٥٥٦	٢٠٨
١٠١٩٥	**سليمان بن عبدالله النخعي مولاهم الكوفي**.........	٧١٤	—	٢٠٩
١٠١٩٦	سليمان بن عبدالله الهاشمي..........................	—	٥٥٧	٢١٠
١٠١٩٧	**سليمان بن عبدالله الهذلي**..........................	٧١٥	—	٢١١
١٠١٩٨	سليمان بن عبيس....................................	—	٥٥٨	٢١١
١٠١٩٩	سليمان بن عثمان بن الأسود..........................	—	٥٥٩	٢١٢
١٠٢٠٠	سليمان العطوس....................................	—	٥٦٠	٢١٢

التسلسل العام	الاســــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٠١	**سليمان بن علي الأحمسي البجلي**	**٧١٦**	**ـ**	**٢١٣**
١٠٢٠٢	**سليمان بن علي البحراني الشاخوري**	**٧١٧**	**ـ**	**٢١٤**
١٠٢٠٣	سليمان بن علي الدمشقي	ـ	٥٦١	٢١٥
١٠٢٠٤	سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس	ـ	٥٦٢	٢١٥
١٠٢٠٥	سليمان بن علي الهاشمي أبو فاطمة	ـ	٥٦٣	٢١٦
١٠٢٠٦	**سليمان بن عصفور البحراني الدرازي**	**٧١٨**	**ـ**	**٢١٧**
١٠٢٠٧	سليمان بن عمر الثقفي	ـ	٥٦٤	٢١٧
١٠٢٠٨	سليمان بن عمر [عمرو] الراسبي	ـ	٥٦٥	٢١٧
١٠٢٠٩	سليمان بن عمر [عمرو] السراج	ـ	٥٦٦	٢١٨
١٠٢١٠	سليمان بن عمر الشيباني أبو إسحاق	ـ	٥٦٧	٢١٩
١٠٢١١	سليمان بن عمر النخعي أبو داود	ـ	٥٦٨	٢٢٠
١٠٢١٢	سليمان بن عمرو	ـ	٥٦٩	٢٢١
١٠٢١٣	سليمان بن عمرو بن أبي عيّاش	ـ	٥٧٠	٢٢١
١٠٢١٤	**سليمان بن عمرو الأحمر**	**٧١٩**	**ـ**	**٢٢٢**
١٠٢١٥	سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي	ـ	٥٧١	٢٢٣
١٠٢١٦	**سليمان بن عمرو الأزدي الكوفي أبو عمارة**	**٧٢٠**	**ـ**	**٢٢٤**
١٠٢١٧	**سليمان بن عمرو بن حديدة**	**٧٢١**	**ـ**	**٢٢٥**

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢١٨	سليمان بن عمرو السرّاج	—	٥٧٢	٢٢٥
١٠٢١٩	سليمان بن عمرو بن عبدالله	—	٥٧٣	٢٢٦
١٠٢٢٠	**سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي**	**٧٢٢**	**—**	**٢٢٧**
١٠٢٢١	سليمان بن عمرو النخعي	—	٥٧٤	٢٣٤
١٠٢٢٢	سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي أبو الحصيب	—	٥٧٥	٢٣٥
١٠٢٢٣	**سليمان بن عمران الفراء ، مولى طربال الكوفي**	**٧٢٣**	**—**	**٢٣٦**
١٠٢٢٤	سليمان بن عيسى	—	٥٧٦	٢٣٨
١٠٢٢٥	سليمان بن عيسى الشجري	—	٥٧٧	٢٣٨
١٠٢٢٦	**سليمان بن العيص**	**٧٢٤**	**—**	**٢٣٩**
١٠٢٢٧	سليمان بن عون الحضرمي	—	٥٧٨	٢٤٠
١٠٢٢٨	سليمان بن غالب	—	٥٧٩	٢٤٠
١٠٢٢٩	سليمان بن غياث	—	٥٨٠	٢٤١
١٠٢٣٠	سليمان الفزاري	—	٥٨١	٢٤١
١٠٢٣١	سليمان بن فيروز	—	٥٨٢	٢٤٢
١٠٢٣٢	سليمان بن فيض	—	٥٨٣	٢٤٢
١٠٢٣٣	**سليمان بن قتّة القرشي العدوي الهاشمي**	**٧٢٥**	**—**	**٢٤٣**
١٠٢٣٤	سليمان بن قرط	—	٥٨٤	٢٥١

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٣٥	سليمان بن قرم	ـ	٥٨٥	٢٥٢
١٠٢٣٦	**سليمان بن قرم بن سليمان الضبّي الكوفي**	٧٢٦	ـ	٢٥٣
١٠٢٣٧	سليمان بن قرم بن معاذ[التميمي الضبّي] النحوي	ـ	٥٨٦	٢٥٥
١٠٢٣٨	سليمان القصري	ـ	٥٨٧	٢٥٦
١٠٢٣٩	سليمان الكاتب	ـ	٥٨٨	٢٥٧
١٠٢٤٠	سليمان بن كثير	ـ	٥٨٩	٢٥٧
١٠٢٤١	**سليمان اللبّان**	٧٢٧	ـ	٢٥٨
١٠٢٤٢	**سليمان المؤمن**	٧٢٨	ـ	٢٥٩
١٠٢٤٣	**سليمان بن المتوكلّ الغزّال الكناسي الكوفي**	٧٢٩	ـ	٢٥٩
١٠٢٤٤	**سليمان بن محرز**	٧٣٠	ـ	٢٦٠
١٠٢٤٥	سليمان بن محمد	ـ	٥٩٠	٢٦١
١٠٢٤٦	سليمان بن محمد الخثعمي	ـ	٥٩١	٢٦٢
١٠٢٤٧	سليمان بن محمد بن راشد	ـ	٥٩٢	٢٦٢
١٠٢٤٨	**سليمان بن محمد الصيداوي العاملي**	٧٣١	ـ	٢٦٣
١٠٢٤٩	سليمان بن محمد القرشي	ـ	٥٩٣	٢٦٤
١٠٢٥٠	سليمان بن محمد ، مؤذّن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله	ـ	٥٩٤	٢٦٥
١٠٢٥١	سليمان بن محمد الهمداني	ـ	٥٩٥	٢٦٥

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٥٢	**سليمان بن مروان**	**٧٣٢**	**ـ**	**٢٦٦**
١٠٢٥٣	سليمان المروزي (متكلّم خراسان)	ـ	٥٩٦	٢٦٦
١٠٢٥٤	سليمان بن مسلم الخشّاب	ـ	٥٩٧	٢٦٨
١٠٢٥٥	سليمان بن مسلم الكندي	ـ	٥٩٨	٢٦٨
١٠٢٥٦	**سليمان بن مسهر**	**٧٣٣**	**ـ**	**٢٦٩**
١٠٢٥٧	سليمان بن معبد	ـ	٥٩٩	٢٧٢
١٠٢٥٨	**سليمان بن المعلّى بن خنيس**	**٧٣٤**	**ـ**	**٢٧٣**
١٠٢٥٩	سليمان بن المغيرة	ـ	٦٠٠	٢٧٤
١٠٢٦٠	سليمان بن المفضّل	ـ	٦٠١	٢٧٥
١٠٢٦١	سليمان بن مقاتل أبو أيوب المديني	ـ	٦٠٢	٢٧٥
١٠٢٦٢	سليمان بن مقبل الحارثي	ـ	٦٠٣	٢٧٦
١٠٢٦٣	سليمان بن مقبل المدائني أبو أيوب	ـ	٦٠٤	٢٧٧
١٠٢٦٤	سليمان بن مقبل المدني أبو أيوب	ـ	٦٠٥	٢٧٨
١٠٢٦٥	سليمان المنبهي	ـ	٦٠٦	٢٧٨
١٠٢٦٦	**سليمان بن موسى بن الذيّال الهمداني المشاعري**	**٧٣٥**	**ـ**	**٢٧٩**
١٠٢٦٧	**سليمان ، مولى [الإمام] الحسين عليه السلام**	**٧٣٦**	**ـ**	**٢٨١**
١٠٢٦٨	**سليمان ، مولى طربال**	**٧٣٧**	**ـ**	**٢٨٤**

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٦٩	سليمان بن مهر	ـ	٦٠٧	٢٨٦
١٠٢٧٠	**سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الأعمش**	٧٣٨	ـ	٢٨٧
١٠٢٧١	سليمان الميهني	ـ	٦٠٨	٣٢٣
١٠٢٧٢	**سليمان بن نافع الجملي المرادي الكوفي**	٧٣٩	ـ	٣٢٤
١٠٢٧٣	**سليمان النخعي**	٧٤٠	ـ	٣٢٤
١٠٢٧٤	**سليمان بن نصر أبو عبيدة البكري الذهلي الكوفي**	٧٤١	ـ	٣٢٥
١٠٢٧٥	**سليمان بن نهيك**	٧٤٢	ـ	٣٢٦
١٠٢٧٦	**سليمان بن وهب العجلي الكوفي**	٧٤٣	ـ	٣٢٧
١٠٢٧٧	سليمان بن واقد	ـ	٦٠٩	٣٢٧
١٠٢٧٨	سليمان بن هارون	ـ	٦١٠	٣٢٨
١٠٢٧٩	**سليمان بن هارون العجلي**	٧٤٤	ـ	٣٢٩
١٠٢٨٠	**[سليمان بن هارون الكوفي] الأزدي**	٧٤٥	ـ	٣٢٩
١٠٢٨١	**[سليمان بن هارون أبو داود] النخعي**	٧٤٦	ـ	٣٢٩
١٠٢٨٢	**سليمان بن هاشم بن عتبة الأموي**	٧٤٧	ـ	٣٣٢
١٠٢٨٣	سليمان بن هبة الله الشجري	ـ	٦١١	٣٣٢
١٠٢٨٤	سليمان بن هشام	ـ	٦١٢	٣٣٢
١٠٢٨٥	**سليمان بن هلال بن جابان الكوفي**	٧٤٨	ـ	٣٣٣

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٨٦	**سليمان بن هلال الكوفي**	٧٤٩	ـ	٣٣٤
١٠٢٨٧	سليمان بن يحيى	ـ	٦١٣	٣٣٤
١٠٢٨٨	سليمان بن يزيد	ـ	٦١٤	٣٣٥
١٠٢٨٩	سليمان بن يسار	ـ	٦١٥	٣٣٦
١٠٢٩٠	**سليمان بن يعقوب النخعي**	٧٥٠	ـ	٣٣٦
١٠٢٩١	سليمة صاحب السابري	ـ	٦١٦	٣٣٦
	سلمى مولاة أبي عبدالله عليه السلام	ـ	ـ	٣٣٧
١٠٢٩٢	سليمة الكاتب	ـ	٦١٧	٣٣٧
١٠٢٩٣	سماط بن حرب	ـ	٦١٨	٣٣٨
	باب سماعة			
١٠٢٩٤	**سماعة الحنّاط الكوفي**	٧٥١	ـ	٣٤١
١٠٢٩٥	سماعة بن سعد الخثعمي	ـ	٦١٩	٣٤١
١٠٢٩٦	**سماعة بن عبد الرحمن المزني الكوفي**	٧٥٢	ـ	٣٤٢
١٠٢٩٧	**سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي**	٧٥٣	ـ	٣٤٣
	باب سمّاك			
١٠٢٩٨	**سمّاك بن الحرب الذهلي أبو المغيرة**	٧٥٤	ـ	٣٦١

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٢٩٩	**سمّاك بن خرشة**	٧٥٥	–	٣٦٤
١٠٣٠٠	**سمّاك بن خرشة أبو دجانة الأنصاري الخزرجي**	٧٥٦	–	٣٦٤
١٠٣٠١	**سمّاك بن سعد الخزرجي**	٧٥٧	–	٣٦٨
١٠٣٠٢	**سمّاك بن عبد عوف**	٧٥٨	–	٣٦٨
١٠٣٠٣	**سمّاك بن مخرمة الهالكي الأسدي**	٧٥٩	–	٣٦٩
	باب المتفرقة			
١٠٣٠٤	سمال بن عبد عوف	–	٦٢٠	٣٧٥
١٠٣٠٥	سمال بن عبدون البصري	–	٦٢١	٣٧٥
١٠٣٠٦	**سمالي بن هزال**	٧٦٠	–	٣٧٦
١٠٣٠٧	سمّان الأرضي	–	٦٢٢	٣٧٦
١٠٣٠٨	**سمحج الجنّي**	٧٦١	–	٣٧٧
١٠٣٠٩	**سمان الأرمني**	٧٦٢	–	٣٧٧
	باب سُمرة			
١٠٣١٠	**سمرة بن أبي سعيد**	٧٦٣	–	٣٨١
١٠٣١١	**سمرة بن جنادة السوائي**	٧٦٤	–	٣٨٢
١٠٣١٢	**سمرة بن جندب بن هلال الفزاري**	٧٦٥	–	٣٨٣

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
١٠٣١٣	**سمرة بن حبيب الأموي**	٧٦٦	—	٣٩٥
١٠٣١٤	**سمرة بن ربيعة**	٧٦٧	—	٣٩٥
١٠٣١٥	**سمرة بن ربيعة العدواني أو العدوي**	٧٦٨	—	٣٩٦
١٠٣١٦	سمرة بن سعيد	—	٦٢٣	٣٩٦
١٠٣١٧	سمرة العدوي	—	٦٢٤	٣٩٧
١٠٣١٨	سمرة بن عطية	—	٦٢٥	٣٩٧
١٠٣١٩	سمرة بن علي	—	٦٢٦	٣٩٨
١٠٣٢٠	**سمرة بن عمرو السوائي**	٧٦٩	—	٣٩٩
١٠٣٢١	سمرة بن عمير بن لوذان	—	٦٢٧	٣٩٩
١٠٣٢٢	**سمرة بن الفاتك الأسدي**	٧٧٠	—	٤٠٠
١٠٣٢٣	**سمرة بن معاوية الكندي**	٧٧١	—	٤٠٠
١٠٣٢٤	سمرة بن معير الجمحي المؤذن	—	٦٢٨	٤٠٠
١٠٣٢٥	**سمرة بن معين أبو محذورة**	٧٧٢	—	٤٠١
١٠٣٢٦	**سمعان بن خالد الكلابي**	٧٧٣	—	٤٠٤
١٠٣٢٧	**سمعان بن عمرو بن حجر**	٧٧٤	—	٤٠٤

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	[تذييل :]			
١٠٣٢٨	**سميحة**	٧٧٥	—	٤٠٥
١٠٣٢٩	سمير بن الحارث العجلي	—	٦٢٩	٤٠٥
١٠٣٣٠	**سمير بن الحصين الخزرجي الساعدي**	٧٧٦	—	٤٠٦
١٠٣٣١	**سمير بن زهير**	٧٧٧	—	٤٠٦
١٠٣٣٢	**سمير أبي سليمان**	٧٧٨	—	٤٠٧
١٠٣٣٣	سمير بن شريح	—	٦٣٠	٤٠٧
١٠٣٣٤	سمير بن نهار	—	٦٣١	٤٠٨
١٠٣٣٥	**سميط البجلي**	٧٧٩	—	٤٠٩
١٠٣٣٦	**سميفع بن ناكور الحميري**	٧٨٠	—	٤٠٩
١٠٣٣٧	**سميدع الهلالي**	٧٨١	—	٤١٠
١٠٣٣٨	سميلة الكاتب	—	٦٣٢	٤١٢
	الفهرس	—	—	٤١٣